

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ١٧ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٧/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣١
London - Tuesday, 17 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3031

ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الأمير عبد الله

إرتياح عميق للنتائج الايجابية لزيارة الملك فهد للجزائر ونجاح جهوده خلال زيارته للمغرب

الرياض - واس: رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس واعلن في ختامها وزير الاعلام السيد علي الشاعر انه بتوجيه من نائب خادم الحرمين الشريفين استمع المجلس الى تقرير موجز عن ابرز المستجدات السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية واطلع على مجريات الاوضاع اللبنانية والفلسطينية من خلال الجهود العربية المبذولة في هذا الاتجاه. كما تابع المجلس بارتياح عميق النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة الملك فهد للجزائر والتي جسدها البيان المشترك الذي جاء معبرا عن تطلعات شعوب الامة العربية نحو توافق الرأي وتوحيد الكلمة على الاهداف السامية والغايات المرجوة.

كما اعرب المجلس عن تفاؤله الكبير بنجاح الجهود المتواصلة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين من خلال زيارته الحالية للمملكة المغربية الشقيقة والتي تأتي في اطار التشاور مع اخيه الملك الحسن الثاني ومع باقي الاشقاء لكل ما فيه خدمة القضايا المصيرية المشتركة.

واضاف الوزير الشاعر ان نائب خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على نتائج اللقاءات والاتصالات التي اجراها خلال الايام القلائل الماضية مع الاشقاء والاصدقاء حول الموضوعات المتعلقة بأحداث الساعة.

جدول الاعمال

واستطرد الوزير يقول ان المجلس نظر بعد ذلك في جدول الاعمال وما ادرج عليه من معاملات واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

● القرار الاول: الموافقة على تفويض النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام او من ينيبه بالتوقيع النهائي على اتفاقية حول النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاسبانية بالصيغة المرفقة بالقرار.. واذا تم التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية فعلى وزارة الدفاع والطيران رفع النسخة الاصلية النهائية الموقعة باللغات المعتمدة بها الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين.

● القرار الثاني: اطلع المجلس على خطاب وزير المواصلات بشأن التوصيات التي توصلت اليها اللجنة المكلفة بدراسة موضوع زيادة احمال السيارات عن الحدود المقررة نظاما والنتائج المترتبة على ذلك.. وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء وعلى مذكرة شعبة الخبراء وعلى توصية اللجنة العامة اصدر المجلس قرارا يقضي بما يلي:

■ اولا - تقوم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باعتماد مشروع المواصفات بما يتفق مع الاوزان والابعاد المقررة نظاما.

■ ثانيا - عدم السماح باستيراد او دخول اي شاحنة للمملكة عبر منافذها البرية والبحرية تكون مخالفة لمقاييس الاوزان والابعاد المقررة.. وعلى وزارتي المالية والاقتصاد الوطني والتجارة متابعة تنفيذ ذلك.

■ ثالثا - تقوم وزارة المواصلات بانشاء محطات الوزن وتركيب الموازين اللازمة وتلتزم بتشغيل وصيانة ما يقع من تلك المحطات في الطرق البرية.. وتقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني (مصلحة الجمارك العامة) بصيانة وتشغيل ما يقع من تلك المحطات في المنافذ البرية كما تقوم المؤسسة العامة للموانىء بصيانة وتشغيل ما يقع من تلك المحطات في المنافذ البحرية في الموانىء التابعة لها.

■ رابعا - تقوم وزارة المواصلات بتأمين وتشغيل وصيانة محطات الوزن في المناطق الصناعية.. على ان تؤمن وزارة الصناعة والكهرباء الاماكن اللازمة لهذه المحطات.

■ خامسا - تقوم الجهات الحكومية بالزام الشركات والمؤسسات الخاضعة لاشرافها والتي تنتج او تصنع او تعبىء او توزع المواد المختلفة بتأمين الموازين اللازمة للتحقق من نظامية جميع حمولات الشاحنات المغادرة لمصادر التحميل الرئيسية التابعة لها.

■ سادسا - تقوم وزارة التجارة بالتأكيد على جميع التجار بضرورة التقيد بالاوزان والاحمال المقررة نظاما.

■ سابعا - تقوم الجهات الحكومية وما ينبثق عنها من مؤسسات وشركات بالتعاقد فقط مع شركات النقل المرخص لها من وزارة المواصلات.. على ان تكون الشاحنات المستخدمة مرخص لها بالتشغيل من قبل تلك الوزارة.

■ ثامنا - على الجهات الحكومية ذات العلاقة ان تضمن القرارات والتراخيص الصادرة عنها بتصنيع او تعديل او تجهيز وسائط النقل البري بمختلف انواعها نصا يلزم التقيد بالاوزان والابعاد المقررة نظاما.

■ تاسعا - تلزم وزارة الصناعة والكهرباء اصحاب المصانع المرخص لها من قبلها بعدم تصنيع اواعادة تصنيع او تعديل ابعاد الشاحنات لاستيعاب حمولات اكثر من المحددة نظاما.. واي مخالفة لذلك يطبق بحقها العقوبات المعمول بها في وزارة الصناعة والكهرباء وفي الانظمة المتبعة لديها.

■ عاشرا - تلزم وزارة الشؤون البلدية والقروية (البلديات) اصحاب الورش الصناعية المرخص لها من قبلها بعدم تصنيع او اعادة تصنيع او تعديل ابعاد الشاحنات لاستيعاب حمولات اكبر من الحمولات المقررة نظاما.. ووضع اقتراح بالعقوبات الرادعة للمخالفين في حالة عدم وجود عقوبات لمثل هذه المخالفات في انظمتها.

■ حادي عشر - تشكل لجنة من مندوبين عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة المواصلات والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس لوضع الاجراءات التي تضمن تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٨٣ وتاريخ ١٢/٥/١٤٠٧هـ... وعلى وزارة المواصلات متابعة تنفيذ ذلك.

● القرار الثالث: صادق المجلس على الحسابات الختامية للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عن سنوات سابقة.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا ان المجلس وافق على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة.

إسدال الستار على "قضية اختلاسات العصر":

جنايات أبوظبي: السجن ٧٩ عاماً لجواد هاشم

ادانة ٤ متهمين آخرين وتبرئة السادس

الدكتور جواد هاشم

ابوظبي - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اسدل امس الستار على الفصل الاخير في قضية الاختلاسات بصندوق النقد العربي، بادانة الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق للصندوق والحكم بسجنه ٧٩ عاما، وجاء صدور الحكم غيابيا على الدكتور هاشم، كما قضت الاحكام بمطالبته برد مبلغ ٨٠ مليونا و٥٣٩ الفا و٤١٢ دولارا و٨٧ سنتا بالتضامن مع الشريكين الاخرين المتهم الثاني والثالث.

فقد اصدرت محكمة جنايات ابوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة امس احكامها في قضية الاختلاسات في صندوق النقد العربي الدولي المعروضة امامها منذ اكثر من ١٩ شهرا، ومعروف ان ابوظبي هي المقر الدائم للصندوق الذي يتولى رئاسته حاليا احد ابناء الامارات وهو السيد سعيد غباش وزير التخطيط السابق.

واعلنت محكمة جنايات ابوظبي في جلسة علنية امس الاحكام والتي تقضي بحبس المتهم الاول رئيس الصندوق السابق الدكتور جواد هاشم بالحبس ٢٤٩ عاما كمدة سجن اصلية في جميع التهم الموجهة اليه واصبحت هذه المدة ٧٩ عاما كمدة سجن نهائية بعد ان استعملت المحكمة صلاحيتها بتطابق عقوبات السجن في التهم المترابطة.

كما قضت بأن يكون المبلغ الاصلي المحكوم عليه برده هو ٨٠ مليونا و٥٣٩ الفا و٤١٢ دولارا و٨٧ سنتا بالتضامن مع المتهمين الثاني والثالث. كما حكمت عليه بغرامة تبلغ مليون و٩١٠ الاف درهم امارات وان يسجن لمدة ١٨ سنة وثمانية اشهر في حالة عدم دفع هذه الغرامة.

كما قضت بأن يضاف للمبلغ الاصلي المحكوم على المتهمين برده نسبة عشرة بالمائة عوائد استثمارية سنويا من تاريخ ارتكاب الجريمة حتى السداد التام لصندوق النقد العربي.

وقضت المحكمة بحبس المتهم الثاني جلال اوهان استيفان والتي وجهت اليه ٤٧ تهمة وهي نفس عدد التهم التي وجهت للمتهم الاول بالحبس ايضا لمدة ٢٤٩ سنة كمدة سجن اصلية و٧٩ سنة كمدة سجن نهائية ورد مبلغ ٨٠ مليونا و٥٣٩ الفا و٤١٢ دولارا و٨٧ سنتا بالتضامن مع المتهمين الاول والثالث وبغرامة تبلغ مليون و٩١٠ آلاف درهم وان يسجن لمدة ١٨ سنة وثمانية اشهر في حالة عدم دفع هذه الغرامة.

وحكمت على المتهم الثالث الدكتور مهدي صالح بحر العلوم والتي وجهت اليه ٤٦ تهمة بالحبس ٢٣٦ سنة كمدة سجن اصلية و٧٥ سنة وستة اشهر كمدة سجن نهائية وبرد مبلغ ٧٩ مليونا و٢٩٦ الفا و٨٠٦ دولارات و٨٧ سنتا امريكيا بالتضامن مع المتهمين الاول والثاني وكذلك رد مبلغ ٩٦٨٠ دولارا بالتضامن مع المتهم الرابع وغرامة مليون و٨٠٠ الف درهم امارات وان يسجن لمدة ١٧ عاما وخمسة اشهر في حالة عدم دفع هذه الغرامة.

وقضت المحكمة على المتهم الرابع سمير فاضل عون بالحبس ٣٤ عاما وستة اشهر كمدة اصلية وذلك عن ٨ تهم وجهت اليه وبمدة سجن نهائية بعد ان استعملت المحكمة صلاحيتها بتطابق عقوبات السجن في التهم المترابطة تبلغ ٣٠ سنة وستة اشهر وبرد مبلغ ٣٤ مليونا و٨٥٦ الفا و٥٧٩ دولارا و٦٠ سنتا امريكيا بالتضامن مع المتهمين الاول والثاني والثالث وكذلك رد مبلغ ٩٦٨٠ دولارا بالتضامن مع المتهم الثالث وبغرامة تبلغ ٢٧٠ الف درهم امارات وان يسجن لمدة سنتين وسبعة اشهر في حالة عدم دفع هذه الغرامة.

وقضت المحكمة بالنسبة للمتهم الخامس سمير عبد اللطيف رجب في التهم الاربع الموجهة اليه بالسجن لمدة ٦ سنوات وستة اشهر كمدة اصلية اصبحت سنتين وستة اشهر كمدة سجن نهائية وبغرامة تبلغ ٧٠ الف درهم امارات.

وقررت المحكمة احتساب مدة توقيفه ووقف تنفيذ الغرامة عنه لوحده وبراءته من التهم ٢ و٣ و٤ و٥ في البند السادس من لائحة الاتهام.

وبرأت المحكمة المتهم السادس توفيق ابراهيم ايوب من جميع التهم السبع الموجهة اليه.

الاستئناف وابلاغ المتهمين

واوضح وكيل النيابة في محكمة جنايات ابوظبي السيد محمد صالح ان النيابة العامة ستتولى اعلان المتهمين بالاحكام الصادرة بالاعلان بالصحف وعلى لوحة اعلانات المحكمة.

كما اوضح ان للمتهمين حق المعارضة خلال ثمانية ايام والاستئناف خلال ١٥ يوما.

وقال انه في حالة القبض على المتهمين الاربعة الاوائل الهاربين يتم تنفيذ العقوبة.

وقد قررت المحكمة في حكمها امس بالنسبة للمبالغ المختلسة التي قضت بردها الى صندوق النقد العربي اضافة نسبة عشرة بالمائة عوائد استثمار سنوية من تاريخ ارتكاب الجريمة حتى السداد التام لصندوق النقد العربي.

واعلن الاحكام رئيس المحكمة المستشار هشام السراج.

(التتمة على ص ٢)

إجتماعات مكثفة لـ "التنفيذية" في تونس:

مصادر فلسطينية: الطريق إلى "الوطني" سالكة!

تونس - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

انهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع على مدار يومين في العاصمة التونسية الترتيبات والصيغة النهائية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في الشهر المقبل، وقررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثاني الذي عقدته مساء امس العمل على تكثيف التنسيق مع المسؤولين الجزائريين لتحديد الموعد النهائي لاجتماع المجلس الوطني.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان نتائج الاجتماع الاخير الذي ضم السيدين خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت مشجعة للغاية، واعربت المصادر عن املها في ان تشارك الجبهة الشعبية في الاجتماع المقرر للمجلس الوطني بعد اعلان جميع الفصائل الفلسطينية عن المشاركة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد اعربت في اجتماع امس الاول في تونس والذي حضره مكتب المجلس الوطني عن الارتياح للنتائج التي توصلت اليها الاجتماعات المشتركة لفصائل الثورة الفلسطينية في كل من تونس والجزائر بهدف اعادة وحدة العمل الفلسطيني في اطار المنظمة.

وقد اجرت اللجنة تقييما شاملا لجميع الافكار التي عرضتها فصائل الثورة الفلسطينية من اجل ازالة الخلافات السياسية والتنظيمية وعقد المجلس الوطني، كما قررت دعم الجهود المبذولة في اتجاه استعادة وحدة العمل الفلسطيني واستكمال مسيرة الحوار في ضوء النتائج المشجعة التي تم التوصل اليها.

على صعيد آخر، قالت مصادر فلسطينية ان اللجنة السباعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية والمكلفة بمتابعة حرب المخيمات ستجتمع في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حيث ستقدم تقريرها الى مجلس الجامعة الذي سيجتمع في ٢٤ من هذا الشهر.

واضافت المصادر بأن منظمة التحرير لم تتقدم بأي مقترحات جديدة غير تلك المتعلقة بضرورة فك الحصار عن المخيمات وادخال المواد التموينية والادوية اليها ووقف الاشتباكات والقصف الذي تتعرض له المخيمات.

اليوم في الشرق الأوسط

صفحة الاعلام
صفحة متخصصة يشارك في تحريرها لفيف من الاساتذة والشباب (ص ٦)

هذه الدنيا
المتشددون والمعتدلون
بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٩)

صورة العربي في الادب الصهيوني
بقلم: خيرة الشيباني (ص ١٣)

وجهة نظر غير عربية تكتبها اليوم كلوديا رايت: دور ابراهام صوفير في التستر على اسرائيل (ص ٩)

الاصبع الاسرائيلي وقصص اخرى في فضيحة الاسلحة. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)

القارة السوداء: مصاعب اقتصادية وسط تناقضات سياسية. بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)

ممثل منظمة التحرير يؤكد اهمية زيارة الملك فهد لبريطانيا

لندن - واس: نوه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا السيد فيصل عويضه بالاهمية التي تكتسبها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا وآثارها الايجابية على القضايا العربية والاسلامية بصفة عامة وعلى القضية الفلسطينية بصفة خاصة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان جميع المسؤولين العرب هنا في لندن ينتظرون هذه الزيارة وينظرون اليها والى نتائجها بمنظور ايجابي كما نوه بالدور الايجابي الذي تؤديه المملكة على الساحتين العربية والدولية ووصفه بأنه دور اساسي وقيادي.

واضاف ان الزيارة مهمة للغاية وتأتي في وقت مهم ايضا وهناك تفاؤل كبير وأمل بأن تحقق الهدف المنشود منها خصوصا وان الذي يقوم بالزيارة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يعد شخصية لها موازين مهمة وتأتي القضايا العربية والاسلامية في مقدمة اهتماماته.

سري وليس للنشر

اعتذر وزير دفاع دولة عربية كبرى عن حضور احدى جلسات مجلس نيابي في تلك الدولة بسبب استدعائه لاجتماع عاجل مع رئيس الجمهورية لاتخاذ قرار بشأن مشكلة معلقة مع دولة عربية اخرى.

مدير الأمن المصري لـ الشرق الأوسط

لا توجد فتنة طائفية في مصر وتحركات العناصر المتطرفة تحت الملاحظة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن المصري العام انه ليست في مصر فتنة طائفية بل عدد من الحوادث التي يشهدها العالم كل يوم، وذكر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا يتصور ان طلابا «أحداثا» اقل من ١٦ عاما وفي الاعدادي والثانوي يقومون بفتنة طائفية.

واضاف انه في بني سويف أمرت النيابة العامة بتسليم (١٢) حدثا الى اسرهم، اما في سوهاج فكان سبب اشتعال النيران بمسجد القطب هو ماس كهربائي من الكشك المجاور له خاصة وان المسجد أثري ومبني من الخشب القديم كما ثبت في تقرير المعمل الجنائي.

وذكر مدير الأمن العام ان تقرير المعمل الجنائي اكد انه لا يوجد «اسبراي» يطبع «الصليب» على الملابس بأي شكل ولكن ثبت ان بعض الاقمشة المصنوعة من خيوط صناعية عندما تتعرض لأي نوع من الصبغة تتشرب الانسجة بلون الصبغة واحيانا تعطي اشكالا غير واضحة مما يعتبر عيوبا في النسيج ذاته.

وقال اللواء عبد الحليم موسى ان ما اثير عن احداث فتنة طائفية في جنوب مصر هو «فرقعة» نتيجة الجهل وقصر النظر، ونحن كأجهزة امن لا تهون ولا تهول فيما حدث ولكن اذا كانت بعض العناصر قد استغلت هذه الحوادث الصغيرة لاشاعة فتنة طائفية في الصعيد فاني اؤكد انها تحت مراقبة ورصد اجهزة الامن ولن نسمح بلبنان آخر في الشرق الاوسط.

وكان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني قد ذكر بأن ما اثير عن محاولات لاشعال الفتنة بمصر هي مجرد فقاعات وهذه الامور التي تحدث لا ترضي اي دين من الاديان. وقال ان الاحداث التي وقعت في صعيد مصر هي تجاوزات تستهدف امن البلاد ولا بد ان ننتبه اليها والحزب الوطني مع التدين وليس التطرف وتلك الفئة التي تزايد على الساحة باسم الدين لا بد ان تكون حذرين منها والمسلمون دائما في رباط مع المسيحيين.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن القت القبض اخيرا على عدد من العناصر التي تحاول اشعال الفتنة الطائفية في حي شبرا بالقاهرة قبل وقوع اية احداث منها.

الشريف ينفي نبأ انفجار قنبلة داخل سوق القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا: نفى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ما تردد عن انفجار قنبلة منذ يومين داخل سوق القاهرة الدولية بمدينة نصر.

وقال في تصريح صحفي امس ان هذا النبأ الذي نشر امس كاذب وعار من الصحة تماما.

وكانت احدى الصحف قد ذكرت ان قنبلة انفجرت عند الباب الخلفي لسوق القاهرة الدولية بأرض المعارض يوم افتتاح الدورة العشرين للسوق.

اخماد حريق بمنطقة الأزهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شب حريق هائل صباح امس في سوق الخراطيم المجاور لمنطقة الأزهر ادى الى احتراق ٢٣ عربة وكشكا لبيع الخراطيم البلاستيك في تلك المنطقة و١٨ سيارة ملاكي خاصة بأصحاب المحلات والمنازل المجاورة. ولم يصب احد من المواطنين بسوء ولكن الحريق هدد المناطق المجاورة له خاصة سوق «بين الصورين» اشهر اسواق المواد الغذائية بمصر.

وذكر شهود العيان ان الحريق شب في اكشاك الخراطيم عقب صلاة الفجر ولم تصل سيارات الاطفاء الا في الساعة السادسة صباحا حيث لم يتنبه احد من سكان المنطقة الى ابلاغهم ولم يكن بالمحلات والاكشاك التي كانت مغلقة احد من اصحابها وقت نشوب الحريق.

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ورجال الامن بالمحافظة وتم تكليف المعمل الجنائي ببحث اسباب الحريق كما تم تكليف المباحث الجنائية بالقاهرة بسرعة جمع التحريات لمعرفة ملابسات الحادث وما اذا كان هناك فاعل وراء الحريق ام لا؟

طلب الاعدام للمتهمين بقتل الدبلوماسي الاردني في تركيا

انقرة - أ.ف.ب: طالب ممثل النيابة في محكمة امن الدولة في تركيا امس بتوقيع عقوبة الاعدام ضد اردنيين وفلسطيني متهمين بالتواطؤ في عملية اغتيال دبلوماسي اردني في يوليو (تموز) ١٩٨٥ في انقرة.

وقد وجهت الى سامي وشاح الفلسطيني ونايف النادي وباسم سيد الاحمد الاردنيين تهمة انشاء مجموعة من الاشقياء والتواطؤ في قتل زياد الساطي (٣٠ عاما) السكرتير الاول لسفارة الاردن في انقرة يوم ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٥.

وذكرت المحكمة ان القاتل المفترض وهو عبد السلام الهادي الاردني هارب حاليا وكذلك مواطن اردني آخر متهم بالتواطؤ معه ويدعى محمد الموسى.

وزير خارجية هولندا يزور المغرب والجزائر

امستردام - ق.ن.ا: يبدأ هانز فان دين بروك وزير الخارجية الهولندي اليوم زيارة رسمية لكل من المغرب والجزائر.

وذكر راديو هولندا ان بروك سيجري خلال زيارته هذه، التي تستغرق ستة ايام، محادثات مع وزيري خارجية البلدين يطلعهما فيها على سياسة هولندا تجاه نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

كما سيشرح لهما اسباب تأييد هولندا لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

أبو عودة لـ الشرق الأوسط

الموقفان الأردني والأمريكي بشأن المؤتمر الدولي "غير متطابقين"

عمان - «الشرق الاوسط» - من فيصل الشبول:

اكد السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني ان الاتصال بين الاردن والولايات المتحدة من اجل قبول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة لم يتوقف منذ عام ١٩٨٤.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الموقفين الاردني والامريكي غير متطابقين تجاه المؤتمر الدولي وهذا ما يستوجب مزيدا من الاتصال مع الولايات المتحدة.

واعرب السيد ابو عودة عن امله في ان يتطور الموقف الامريكي تجاه المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بشكل يسمح للمؤتمر الدولي الفاعل ان ينعقد ويتحقق السلام في المنطقة.

وردا على سؤال حول موعد المؤتمر ان تم التحضير لانعقاده قال وزير البلاط الملكي الاردني ان احدا لم يحدد العام الحالي او غيره لانعقاد المؤتمر الدولي خاصة وان هناك طريقا طويلا يجب ان نقطعه للوصول الى هذا الهدف.

وزير الداخلية الفرنسي يزور المنطقة الشرقية

العلاقات السعودية ـ الفرنسية في تقدم مستمر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي العلاقات السعودية ـ الفرنسية بأنها اكثر من ممتازة، وقد تم تحديدها منذ عهد المغفور له الملك فيصل والجنرال ديجول وقال «انها في تقدم مستمر منذ ذلك الوقت وحتى الآن إذ انها لا تتغير بتغير الرؤساء والحكومات».

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول ما اذا تم التوقيع على اتفاقيات جديدة قال باسكوا انه تم تجديد الاتفاقية التي سبق التوقيع عليها عام ١٩٨٠، كما تقرر تقوية التعاون في ميادين مكافحة الجريمة والارهاب والمخدرات وزيادة التعاون الفني.

واضاف في تصريحه الذي ادلى به عقب الجولة التي قام بها في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض امس ان مباحثاته مع المسؤولين في المملكة تناولت الوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية الهامة، واعرب عن تقديره لجهود المملكة من اجل احلال السلام وايقاف الحرب الدائرة بين العراق وايران.

وعن الدور الذي يمكن ان يقوم به المركز العربي للدراسات الأمنية على الساحتين العربية والدولية قال باسكوا انه يود ان يبدأ بتوجيه التحية للأمير نايف رئيس مجلس ادارة المركز الذي كان لجهوده الاثر الأساسي في تأسيس المركز ووضعه في خدمة الدول العربية إذ يقوم بتوفير خدمات كبيرة للأجهزة الأمنية العربية عن طريق الدارسين الذين يأتون اليه للتحصيل، وأشار الى ان هناك مجالات كبيرة للتعاون بين المركز والأجهزة الأمنية الفرنسية.

وكان الوزير الفرنسي قد غادر الرياض بعد ظهر امس متوجها الى المنطقة الشرقية في زيارة قصيرة، وكان في وداعه في المطار الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من المسؤولين.

وزير الداخلية الفرنسي والدكتور مراد خلال الجولة على مرافق المركز.

وقد وصل وزير الداخلية الفرنسي والوفد المرافق له الى الظهران امس في زيارة له للمنطقة الشرقية في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وقد اقام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للوزير الفرنسي والوفد المرافق له وذلك في فندق مريديان الخليج في الخبر.

وفي وقت لاحق، غادر وزير الداخلية الفرنسي والوفد المرافق له الجبيل مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت اربعة ايام. وكان في وداعه لدى مغادرته مطار مدينة الجبيل الصناعية وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان وأمير مدينة الجبيل سعد القحطاني وعدد من المسؤولين.

الاتصالات المكثفة تنقذ حياة الرهينة الفرنسي!

المباحثات السورية ـ اللبنانية تعقد الخميس للبت في «النقاط العالقة» بمشروع الإصلاح

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف يوم بعد غد الخميس المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل لمتابعة بحث تفاصيل مشروع الحل الوطني العتيد للازمة اللبنانية بعد ان استكملت المشاورات (او هكذا يفترض) بشأن بعض النقاط العالقة فيه. ولم يسجل من جانب آخر اي تطور يذكر على قضية تهديد «منظمة العدالة الثورية» بقتل رهينة فرنسية لديها بحيث يبدو ان الاتصالات المكثفة التي جرت والنداءات التي وجهت قد اعطت ثمارها ومنعت الوصول الى نتيجة مأساوية.

واعلنت مصادر رسمية في بيروت امس ان اتصالا هاتفيا تم بين عضو الفريق اللبناني الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والقيادة السورية تم خلاله الاتفاق على عقد الجولة التاسعة من المحادثات بين الطرفين يوم بعد غد الخميس بحيث يتوجه الفريق الممثل للرئيس الجميل الى دمشق ومعه افكار جاهزة حول النقاط التي لاتزال موضع خلاف بين الطرفين واهمها قضية الغاء الطائفية السياسية، ودور الجيش وصلاحيات رئيس الجمهورية.

وقالت مصادر وزارية في بيروت الغربية ان الوفد الرئاسي سيحمل الى دمشق مواقف محددة حول النقاط العالقة خاصة بعد استكمال الرئيس الجميل لمشاوراته مع جميع الاطراف والقيادات المسيحية في بيروت الشرقية بشكل خاص.

وكشفت هذه المصادر ان الوفد سيشدد خلال المفاوضات على اعتبار مجلس الوزراء اللبناني مجتمعا برئاسة رئيس الجمهورية رأس السلطة التنفيذية في لبنان على ان تتخذ القرارات داخله بالتصويت وليس بالاجماع ولكن بشرط ترأس رئيس الجمهورية لهذه الجلسات مع حق رئيس الحكومة في ترأس بعض جلسات مجلس الوزراء بصفة غير دورية على الا تتخذ خلالها قرارات ملزمة.

واكد المصدر ان الموقف من انتخاب رئيس الحكومة يبقى شأنا اسلاميا ستقرره القيادات الاسلامية قريبا سواء بالانتخاب المباشر من مجلس النواب او تكليف رئيس الحكومة من قبل رئيس الجمهورية بعد اجراء سلسلة مشاورات نيابية.

وذكرت المصادر ان الوفد الرئاسي سينقل للجانب السوري رفض القادة المسيحيين القاطع لالغاء الطائفية السياسية على ان يدرج نص يحتوي على عبارة «الدعوة لالغاء الطائفية السياسية» ولكن دون تحديد موعد زمني لذلك.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في دمشق امس ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير هي مؤشر على «تغيير كبير» حدث في لبنان من اجل ايجاد حل.

وكان صفير وهو اعلى سلطة دينية في الطائفة المارونية قال في حديث ادلى به يوم السبت لصحيفة «السفير» اللبنانية بانه يؤيد اجراء تقسيم «عادل ومنصف ومتساو» لمهام الدولة بين الطوائف في لبنان وان هذا التقسيم سيضع حدا لعقدة الخوف التي يشعر بها المسيحيون والاحساس بالغبن الذي يشعر به المسلمون. واضاف انه لن ينقذ لبنان سوى «الحوار والتفاهم بين تلك الطوائف».

وكتبت «تشرين» تقول «انه حينما يؤيد البطريرك الماروني ايجاد حل قائم على العدالة والمساواة، فان ذلك يعني ان تغييرا كبيرا قد حدث في الساحة اللبنانية ويدل هذا التغيير على صحوة ضمير تدعو الى ايجاد حل للبنان».

واكدت «ان لا شيء سيرضي سورية مثل نجاح المفاوضات السورية اللبنانية بشأن اصلاح النظام السياسي في لبنان».

وعلى الصعيد السياسي ايضا، اعلن امس ان الرئيس الجميل وجه رسالة خطية الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقال بنقل الرسالة سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرة خلال استقبال الشيخ جابر له امس.

واجتمع الرئيس الجميل من جهة ثانية مع سفير المانيا الغربية في بيروت وبحث معه اوضاع آلاف اللاجئين اللبنانيين في المانيا الى جانب العلاقات الثنائية وآخر التطورات على الساحة اللبنانية.

الى ذلك قالت مصادر دبلوماسية ان السفير الفرنسي الجديد في بيروت بول بلانك الذي عين خلفا للسفير السابق كريستان جراف استعجل استلام مهامه وسيصل الى بيروت في الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

واضافت ان السفير الامريكي جون كلي الموجود في واشنطن منذ مدة سيعود الى مقر عمله في لبنان.

وكان كلي شارك في اجتماعات سفراء الولايات المتحدة المعتمدين في الشرق الاوسط.

ولاحظ المراقبون عودة الحركة الدبلوماسية الى بيروت الغربية بعد انحسار الفوضى اثر دخول قوات سورية اليها في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي لانهاء قتال شوارع بين الميليشيات المحلية.

من جانب آخر اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك الى وزير الدولة لشؤون الجنوب رئيس حركة «امل» نبيه بري وتباحثا في آخر التطورات لاسيما في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد الجنوب اللبناني.

في هذا الوقت، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان النداء الذي وجهه الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ «حزب الله» من اجل العفو هو بارقة الامل الوحيدة بالنسبة للفرنسي جان لوي نورماندان الذي اعلنت «منظمة العدالة الثورية» التي تحتجزه انها حاكمته وستعدمه في موعد اقصاه مساء امس.

واكد الشيخ فضل الله امس الاول انه «يحظر اختطاف او قتل اشخاص ابرياء لتسوية حسابات مع رئيس دولة» بلده.

واضاف انه «يتفهم تماما اسباب الخاطفين ولكن اذا كان المختطف بريئا فلا ينبغي ان نضيف جريمة اخرى الى الجرائم التي سببت الاختطاف وذلك لا يخدم قضيتنا».

واعربت اسرة نورماندان، الذي يعمل فنيا بالقناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي وكان عضوا في فريق من ثلاثة اشخاص آخرين اختطفوا معه واطلق سراحهم، عن شكرها للشيخ فضل الله على هذا النداء الذي ينطوي على «مضمون اثر فيها بعمق ويبرهن على ان طريق التفهم والسلام لايزال مفتوحا امام الرجال ذوي النوايا الطيبة».

واكد بيان «لمنظمة العدالة الثورية» سلم مساء السبت الماضي الى صحيفة «النهار» اللبنانية مرفقة به صورة لنورماندان انها «قدمته للمحاكمة» وسيصدر «الحكم باعدامه» خلال ٤٨ ساعة.

وكانت الحكومة الفرنسية ايضا قد طلبت من المنظمة «الابقاء على حياة» نورماندان. وذكرت انها «تهتم، ليس فقط باقامة «علاقات طيبة باكبر قدر ممكن» مع جميع دول الشرق الاوسط ولكنها ايضا «تسير على طريق» التطبيع مع ايران، ذات التأثير الكبير على الاصوليين اللبنانيين، وتتوقع نتائج ايجابية على جميع المستويات.

وذكرت مصادر مطلعة في باريس ان الحكومة الفرنسية اجرت اتصالات مكثفة مع ثلاث عواصم في الشرق الاوسط هي دمشق وبيروت وطهران من أجل التوصل الى حل لهذه الازمة.

وقد اعرب الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقابلة تنشرها اليوم صحيفة «الشرق» اليومية المؤيدة لسورية ان جهودا مضنية بذلت لانقاذ حياة نورماندان.

بيروت: الدولار ١٠٦ ليرات

بيروت ـ أ.ف.ب: بلغ سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق بيروت امس ١٠٥,٧٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١٠٦ ليرات لبنانية عند البيع مقابل ١٠٨,٥٠ ليرة لبنانية يوم السبت الماضي.

نداء اخر لفك الحصار عن المخيمات

بيروت ـ واخ: ناشد اطباء يعملون في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت الغربية الامم المتحدة والوكالات التابعة لها التدخل لوضع حد للمعاناة التي يعيشها سكان هذه المخيمات نتيجة للحصار المفروض عليهم من قبل حركة «امل» اللبنانية.

وقال هؤلاء الاطباء في نداء وجهوه امس من داخل المخيمين انه رغم الانباء عن رفع الحصار عن مخيم برج البراجنة الا ان الوضع لايزال سيئا ولايزال السكان يعانون من الحرمان ويتعرضون يوميا للقتل والاصابة.

واوضحوا ان الوضع المعيشي في المخيمات يزداد سوءا ويعاني الاطفال من سوء التغذية كما تعيش المستشفيات في حالة من الفوضى ونقص المؤن ويعاني الموظفون من التعب والارهاق بسبب طول فترة العمل وازدياد عدد المرضى.

رابين يكرر مزاعمه: بولارد حالة منفردة

تل ابيب ـ أ.ف.ب: رفض اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امس ما قالته الصحف الامريكية بأن هناك جاسوسا اسرائيليا ثانيا في الولايات المتحدة، واكد «ان حالة بولارد حالة منفردة».

وصرح رابين في كلمة القاها خلال اجتماع عام في تل ابيب بقوله «لقد قلنا ونكرر ان حالة بولارد حالة منفردة، وانه ليس هناك جاسوس او شبكة تجسس اسرائيلية في الولايات المتحدة».

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس في صفحاتها الأولى نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في هذا الصدد نقلا عن المدعي الذي يمثل الاتهام في قضية جوناثان بولارد.

وقال رابين، بضيق واضح «يبدو ان الفظاظة التي تبرز في الصحف الامريكية والتي لا تريد ان تكف بشأن هذه القضية لها اسباب أخرى غير تلك المتعلقة بالأنشطة البحتة لبولارد».

ومن ناحية أخرى، ذكرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر مطلعة وثيقة الصلة برئيس الوزراء «ان الحكومة الاسرائيلية عكس ما قيل تهتم بمصير بولارد وانها دفعت حتى الآن اكثر من ٧٥ الف دولار لتغطية نفقات الدفاع عنه التي تقدر بـ ١٢٠ الف دولار».

وأشار المصدر نفسه الى ان هذه المساهمة تبرهن على «التأييد المعنوي» الذي تمنحه اسرائيل لبولارد بالرغم من ان انشطة بولارد تمت من دون موافقة الحكومة الاسرائيلية (!)

ومن جهة أخرى، وجهت مجموعة من الاسرائيليين في الاسبوع الماضي نداء من اجل «التضامن المعنوي والمادي» مع بولارد وقد نجحت هذه المجموعة في جمع مبلغ مائة الف دولار تقريبا سترسل الى اسرة بولارد.



السفير السعودي في بريطانيا يؤكد:

مباحثات خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا ستعطي نتائج طيبة للقضايا العربية

لندن ـ واس: اوضح عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وايرلندا السيد ناصر المنقور متانة وعمق العلاقات السعودية البريطانية في كافة المجالات وعلى جميع الاصعدة.

ووصف العلاقات بين البلدين بأنها علاقات تاريخية وراسخة.

واشار السفير المنقور في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى اهمية الزيارة التي سيقوم بها بحول الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وقال ان بريطانيا حكومة وشعبا اعلنت ترحيبها بهذه الزيارة ترسيخا وتعميقا وتدعيما للعلاقات السعودية البريطانية.

واكد ان الزيارة تكتسب اهمية بالغة وتحظى باهتمام كبير من كافة المسؤولين البريطانيين والدوائر السياسية والشعبية البريطانية.

واضاف عميد السلك الدبلوماسي العربي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين المرتقبة ستكون لها آثار ايجابية على تنمية وتطوير العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

وتابع قائلا «كما ان الزيارة ستكون لها نتائج طيبة على مجمل القضايا العربية من خلال المحادثات التي سيجريها خادم الحرمين الشريفين مع المسؤولين البريطانيين».

واوضح السفير المنقور ان القضية الفلسطينية تأتي دائما في مقدمة مباحثات المسؤولين السعوديين مع اصدقائهم لان هذه القضية هي القضية الاساسية للمملكة حيث تأخذ مكان الصدارة في قلب وتفكير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبه الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واوضح السفير المنقور ان دول اوروبا الغربية بدأت تتفهم ضرورة ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، كما ان الرأي العام الاوروبي بدأ هو الآخر يتفهم هذه القضية.

الأمير ماجد يستقبل وفداً اذاعياً فرنسياً

جدة ـ واس: استقبل الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة امس الوفد الفرنسي الفائز بجوائز البرنامج الاذاعي «السفراء» الذي كان ضمن نشاطات معرض المملكة بين الأمس واليوم الذي اقيم مؤخرا في باريس.

وقد تحدث الأمير ماجد خلال المقابلة عن اقامة مثل هذه المعارض في مختلف انحاء العالم لاعطاء الصورة الحقيقية للتقدم الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات.

ونوه اعضاء الوفد بالنهضة التي حققتها المملكة في مختلف المجالات والتي اطلعوا على جانب منها خلال زيارتهم للمملكة.

ومن جهة اخرى، قام الوفد الفرنسي بزيارة لمحطات تحلية المياه الأربع بجدة يرافقهم مدير المحطات المهندس عبد العزيز شاولي، واطلع الوفد على مراحل انشاء المحطات وطرق تحلية مياه البحر.

أمير الكويت يستقبل الأمير فهد بن سلمان

الكويت ـ واس: استقبل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت امس الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية والوفد المرافق له الذي يزور الكويت حاليا.

كما استقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في وقت سابق امس الأمير فهد بن سلمان والوفد المرافق.

وحضر المقابلتين محافظ الأحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح وسفير المملكة لدى دولة الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري.

وزير الاعلام الكويتي:

قانون المطبوعات قيد الدرس وانشاء كلية للاعلام يتطلب وقتاً أطول

الكويت ـ كونا: قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر ان الديوانية من السمات البارزة في الكويت ومن ركائزها الاجتماعية وهي موجودة منذ القدم وان غالبية الكويتيين لهم دواوينهم التي يقيمونها في بيوتهم ويحددون يوما معينا في الاسبوع للقاء الاصدقاء والتزاور.

واضاف الوزير في ديوانيته الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة امس ان سياسة الباب المفتوح التي استحدثت في الوزارات بتوجيهات من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تأتي لتؤكد ما للديوانية في المجتمع الكويتي من تأثير.

وقال انه لتنفيذ هذه التوجيهات فقد انشئت مكاتب في كل وزارة ليتمكن المواطنون والمراجعون من مقابلة كل وزير وشرح قضاياهم او الموضوعات التي تخصهم في نطاق نشاط هذه الوزارات. وقد حدد يوم الاثنين من كل اسبوع لاستقبال المواطنين في المكاتب المفتوحة.

واكد الوزير ان الدولة بصدد اعداد كتاب حديث عن تاريخ الكويت تستعين عند كتابته برجالات الكويت والمتخصصين من ابنائها وسيؤرخ للكويت منذ بداية عهدها منذ حوالي سنة ١٧٠٠م الى اليوم.

كما اكد مجددا ان قانون المطبوعات والنشر تحت الدراسة، واوضح ان ما يقال او يشاع بين الناس عن نية الحكومة لدمج الصحف او شراء اسهمها يدخل في نطاق الاجتهادات والاقوال والتعبير عن اراء اصحابها.

وقال انه عندما ينتهي قانون المطبوعات سينشر ويطلع عليه الجميع.

واعرب وزير الاعلام عن اعتزازه بالدور الذي يقوم به رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية مشيرا الى ان رئيس التحرير هو المسؤول عن كل ما ينشر في جريدته.

واكد كذلك وجود دراسة لانشاء كلية للاعلام في مقر الجامعة الجديد بمنطقة الشدادية إلا ان هذا الامر سيتطلب وقتا طويلا نسبيا، لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان الوزارة طلبت من المسؤولين في جامعة الكويت استحداث دراسة مادة الاعلام ضمن دراسات كلية الاداب الحالية وتكون الدراسة فيها اختيارية.

واضاف ان هناك دراسة شاملة ووافية لدى وزارة التخطيط بشأن احتياجات الكويت من الكفاءات والتخصصات المختلفة في جميع المجالات على مدى ٣٠ سنة مقبلة، ووصف هذه الدراسة بأنها جيدة جدا.

واوضح ان هناك مكتبا للرقابة في مطار الكويت الدولي يتبع وزارة الاعلام.

وردا على استفسار حول تحويل الكتب والاشرطة المسجلة الى الوزارة لمراقبتها مما يتطلب وقتا، قال الوزير ان مساحة الكويت صغيرة والمسافة من المطار او اي منطقة الى الوزارة قصيرة، كما ان الاشرطة والكتب تسلم الى اصحابها في اليوم التالي.

واشاد بالتعاون القائم بين الرقابة وبين الجمارك سواء في المطار او على الحدود البرية وقال انه تعاون وثيق جدا.

واعلن ان الكويت دفعت كامل التزاماتها في انشاء معهد الاعلام العربي في باريس، وقال ان سفير الكويت في العاصمة الفرنسية السيد عيسى الحمد هو صلة الوصل بين الكويت وبين المسؤولين في المعهد مؤكدا ان الكويت ستقدم لهذا المعهد كل الدعم المطلوب منها.

وقال ان الوزارة على استعداد تام لتزويد اي كاتب او مؤلف بالمراجع والتواريخ المطلوبة اذا رغب الاستعانة بها عند تأليف كتاب عن تاريخ الصحافة في الكويت.

واوضح ان المكاتب الاعلامية التابعة للجامعة العربية في الخارج هي من اختصاص الأمانة العامة للجامعة.

وعن توقف البث التلفزيوني لأداء الصلوات قال الوزير ان هذا الصمت هو من اجل توفير الهدوء للناس لاداء الشعائر.

وقال ان اتباع الاذان بحديث ديني لمدة دقيقة او دقيقتين غير ممكن فنيا، واشار الى ان التلفزيون يتبع طريقة عرض شريط مكتوب عندما يحين وقت الصلاة عند نقل برنامج حي او نقل مباراة رياضية على الهواء.

واكد الوزير من جديد ان التلفزيون ليس على استعداد لشراء برنامج دون المستوى المطلوب، واشار الى وجود كساد في السوق الفني قائلا ان التلفزيون غير مجبر على شراء برامج رديئة، مع وجود امكانية لاختيار الانتاج الجيد.

وروى قصة تظلم احد المنتجين من عدم شراء انتاجه فقال ان ذلك المنتج احتج وتظلم خمس مرات، وقد عرض انتاجه على خمس لجان مختلفة لا تعلم احداها عن الأخرى ولا يعرف اعضاؤها بعضهم، وقال ان رأي اللجان الخمس ان الانتاج المذكور كان دون المتوسط.

وحول تأخير عرض اشرطة احتفالات سفارات الكويت بالعيد الوطني، قال ان الاشرطة تتأخر من مصادرها، وسيكون هناك المزيد من التنسيق مع السفارات في المستقبل حول هذا الموضوع.

وحول امكانية عرض مانشيتات الصحف واهم اخبارها في برنامج تلفزيوني مسائي قبل صدور الصحف في اليوم التالي، اشار الوزير الى وجود برنامج اذاعي في هذا الاطار، ووعد بدراسة الفكرة للتلفزيون.

وفي ما يتعلق بامكانية تسجيل برنامج امة القرآن في الكويت بدلا من القاهرة مع توفر هذه الامكانية قال وكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر الذي حضر الديوانية ان تسجيل البرنامج في القاهرة اقل كلفة من الناحية المادية. اضافة الى تواجد كاتب البرنامج والمعد والممثلين الرئيسيين هناك.

اما بشأن انتخاب عضو لمجلس ادارة جمعية الصحافيين لشغل المقعد الشاغر فيها فقد اوضح رئيس الجمعية السيد احمد بهبهاني ان الجمعية خاطبت الوزارة المعنية بالأمر وهي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

اضافة مادة جديدة لقانون اقامة الاجانب بالكويت

الكويت ـ كونا: اصدر وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا يقضي باضافة مادة جديدة الى القرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ٧٥ باللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب برقم ٢٣ مكرر ب نصها الاتي:

يجب ان يرفق بطلب الاقامة في الاحوال المنصوص عليها في المواد ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٣ مكرر من هذا القرار شهادة صحية صادرة من وزارة الصحة العامة تفيد خلو حاملها من الامراض السارية.

ولا تسري هذه الفقرة في حالة الالتحاق بعائل على المولودين والمقيمين في الكويت عند طلب الاقامة او طلب تجديدها.

إسدال الستار على «قضية اختلاسات العصر»:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وتأتي هذه الاحكام بعد جلسات سرية لمحاكمة المتهمين في هذه القضية استمرت ١٩ شهرا وتغيب خلالها المتهمون الاربعة الاوائل بينما حضرها المتهمان الخامس والسادس واللذين حضرا جلسة اعلان الاحكام اليوم.

والمتهمون في هذه القضية هم:

- المتهم الاول الدكتور جواد محمود هاشم (عراقي الجنسية) من مواليد عام ١٩٣٨ يعمل رئيسا لصندوق النقد العربي سابقا وغير معروف حاليا مجهول الاقامة ومطلوب للعدالة.
- والمتهم الثاني جلال اوهان استيفان (عراقي الجنسية) من مواليد ١٩٤٤ يعمل رئيسا للدائرة المالية بصندوق النقد العربي سابقا وغير معروف حاليا مجهول الاقامة ومطلوب للعدالة.
- والمتهم الثالث محمد مهدي صالح بحر العلوم (عراقي الجنسية) من مواليد ١٩٤٤ يعمل رئيسا لدائرة الاستثمار بصندوق النقد العربي سابقا وغير معروف حاليا مجهول الاقامة ومطلوب للعدالة.
- والمتهم الرابع سمير فاضل عون (عراقي الجنسية) من مواليد عام ١٩٤٥ يعمل رئيسا للدائرة المالية بصندوق النقد العربي سابقا وغير معروف حاليا مجهول الاقامة ومطلوب للعدالة.
- والمتهم الخامس سمير عبد اللطيف رجب (فلسطيني الجنسية) يعمل رئيس محاسبين ورئيسا للدائرة المالية بالوكالة بصندوق النقد العربي حاليا مفرج عنه بكفالة من قبل المحكمة.
- والمتهم السادس توفيق ابراهيم خليل ايوب (اردني الجنسية) ٤٥ سنة يعمل مديرا اقليميا لشركة طلال ابو غزالة وشركاه في دولة الامارات.

وبلغت التهم الموجهة للمتهمين الستة ٦٨ تهمة وذلك عن الفترة من ١٩٧٨ حتى ديسمبر ١٩٨٢.

ومن بين هذه التهم ٣٩ تهمة مشتركة موجهة الى المتهمين الاول والثاني والثالث من بينها انهم تصرفوا بقصد سيء في مال منقول غير مالهم ترك في حيازتهم بوجه شرعي بأن استولوا على مبلغ وقدره ١٦٦٠٧٥٨٢,٢٧ دولار امريكي وذلك على شكل متاجرة في عمليات قطع اجنبي آلت مبالغها وارباحها الى حسابات غير مسجلة بالصندوق لدى بنك درسنتر لكسمبرج وبنك الاعتماد والتجارة الدولي في لكسمبرج وبدون وجه حق حالة كون المبلغ خاصا بصندوق النقد العربي.

وارتكبوا تزويرا في محررات رسمية هي تعزيزات سندات قيد عمليات القطع الاجنبي بأن اثبتوا فيها وعلى خلاف الحقيقة اجراء عمليات قطع اجنبي انتهت بالخسارة الأمر الذي ترتب عليه الحاق ضرر بالصندوق. واستعملوا المحررات المزورة سالفة الذكر موضوع التهمة بأن قدموها للقائمين على تسجيل ومسك سجلات الودائع وعمليات القطع الاجنبي مع علم المتهمين بتزويرها.

وغيروا وبقصد سيء تفاصيل الحسابات الخاصة بعمليات القطع الاجنبي وذلك بعدم تسجيل الرابحة منها في سجلات الصندوق واجراء عمليات وهمية خاسرة حملوا خسارتها على الصندوق وتأخير بعضها حتى ظهور نتائجها.

وتصرفوا ويقصد سيء لمنفعتهم في مال منقول غير مالهم ترك في حيازتهم بوجه شرعي بأن استولوا وبدون وجه حق على مبلغ وقدره ٢٣٥٣٣٦,٤٠ دولار امريكي على شكل دفعات مباشرة قيدت بعضها على حساب فروقات العملات الاجنبية أو حساب المتاجرة فيها او على حساب الفوائد المدفوعة او المقبوضة حالة كون المبلغ المختلس خاصا بالصندوق.

وارتكبوا تزويرا في محررات رسمية هي تعزيزات سندات قيد الدفعات المباشرة بأن اثبتوا فيها على خلاف الحقيقة قيد المبلغ المختلس على حساب فروقات العملات الاجنبية المدفوعة والمقبوضة الامر الذي ترتب عليه الحاق الضرر بالصندوق.

وغيروا بقصد سيء تفاصيل الحسابات الخاصة بالدفعات المباشرة وذلك باثباتها على انها فوائد على اقتراض اعتيادي او خصم على فوائد او كخسارة في عمليات القطع الاجنبي او كفروقات الامر الذي ترتب عليه الحاق ضرر بالصندوق واعطاء صورة غير صحيحة لحساباته.

وتصرفوا بقصد سيء لمنفعتهم في مال منقول غير مالهم ترك في حيازتهم بوجه شرعي بأن استولوا على مبلغ وقدره ٣٤٢١٠٠٠ دولار امريكي على شكل فائدة لوديعة خاصة بالصندوق اودعت في حساب غير مسجل لدى بنك درسنتر لكسمبرج حالة كون المبلغ المختلس خاصا بالصندوق.

ووجهت الى المتهمين الاول والثاني معا خمس تهم من بينها انهما تصرفا وبقصد سيء لمنفعتهما في مال منقول غير مالهما ترك في حيازتهما بوجه شرعي بأن استوليا وبدون وجه حق على مبلغ ٥٩٥٠٩٣ دولارا وذلك باستقطاعها لجزء من حصة الكويت في رأسمال الصندوق وفائدة كامل الحصة حالة كون المبلغ المختلس خاصا بالصندوق الامر المؤثم بمقتضى احكام قانون العقوبات لعام ١٩٧٠.

وارتكبا تزويرا في محرر هو تلكس وزارة مالية الكويت بأن اثبتا فيه وعلى خلاف الحقيقة بأن مبلغ الحصة ٢٤٣٤١٠٦٢,٥٠ دولار استحقاق ٢٤/٩/١٩٧٩ الامر الذي ترتب عليه الحاق ضرر بالصندوق.

حكم البراءة

وجاء في حكم براءة توفيق ابراهيم خليل ايوب وهو اردني الجنسية ويعمل مديرا اقليميا بشركة طلال ابو غزالة في الامارات كما اصدرت ذلك محكمة الجنايات في ابوظبي ما يلي:

«فانه لما كان الثابت من الاوراق والمستندات والبينات وخاصة من تقارير الخبرة الحسابية بالدعوى ان هذا المتهم ـ المدقق الخارجي للصندوق ـ لم يقم، سواء لوحده او بالاشتراك مع اي من المتهمين المذكورين بلائحة الاتهام، بارتكاب اي فعل جرمي مما اسند اليه في كل تهمة من التهم السبع المسندة اليه بالبند سابعا من لائحة الاتهام.

وكان الثابت ايضا، من جميع ما عرض على المحكمة بهذه الدعوى، انه لم يكن في مقدوره ان يعلم بما كان يخفيه عنه المسؤولون بادارة الصندوق السابقة وخاصة المتهمين الثلاثة الاوائل، من افعالهم الاجرامية والتي ابعدوها عن مجال عمله بأساليبهم الملتوية وبالهيمنة التي فرضوها على الصندوق وبخاصة اخفائهم البريد والتلكسات التي لم تكن لتظهر الا بعد ان كشف عنها عامل التلكس ـ الشاهد نايح رافندران ـ بعد ان انتهت علاقة المتهمين الاربعة الاوائل الوظيفية بالصندوق.

وحيث انه مما يؤكد انتفاء العمد الجنائي والجرمي عن هذا المتهم وفي جميع التهم السبع المسندة اليه، ما اكدته واثبتته تقارير الخبرة الحسابية بالدعوى من انه كان يتبع الاساليب المتعارف عليها حسابيا وبذل العناية العادية في عمله.

وحيث انه من ذلك تكون اركان جميع التهم المسندة اليه ـ سواء لوحده او بالاشتراك مع المتهمين الآخرين ـ طبقا لقيد ووصف الاتهام، قد انتفت عنه كليا مما يتعين معه القضاء ببراءته منها جميعا.

لذلك: حكمت المحكمة ببراءة المتهم السادس توفيق ابراهيم خليل ايوب من جميع التهم المسندة اليه بلائحة الاتهام.

وقد تليت جميع الاحكام علنيا باسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

شجون عربية

اتصالات امريكية ـ ايرانية!

الخبر الجديد، هو ان الاتصالات السرية بين طهران وواشنطن مازالت مستمرة حتى الاسبوع الماضي!

والخبر الذي اذاعته محطة تليفزيون (ايه. بي. سي.) الامريكية امس الاول يؤكد ان اتصالات سرية جديدة تمت بين الادارة الامريكية وممثلين عن الحكومة الايرانية في واشنطن بغرض الافراج عن الرهائن الامريكيين في طهران.

وقيل ايضا ان اتصالات بين احد اقارب الزعيم الايراني الخميني وممثلين عن السفارة الامريكية في لندن قد اجريت في سرية لبحث نفس القضية.

واكدت المصادر الرسمية الامريكية نبأ المقابلة، الا انها نفت ان اللقاء قد بحث موضوع قضية الرهائن.

والقضية الجديدة التي تستحق البحث العميق هي «كيفية» استمرار جسور الاتصال بين البلدين رغم قضية «ايران جيت»، التي تسببت في مشاكل مخيفة للرئيس الامريكي لانه وافق على اتصالات سرية تجري «من تحت المائدة».

مرة اخرى تعود قنوات الاتصالات السرية بين البلدين، لكن الامر المختلف في هذه الاتصالات هو طبيعة الجهة التي تمثل الجانب الامريكي.

في المرات السابقة كان مجلس الامن القومي والاستخبارات الامريكية هما جهة الاتصال مع طهران، في هذه المرة جهة التمثيل هي السفارة الامريكية في لندن.

ماذا يعني ذلك؟

هذا يؤكد ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد حول كلامه حول ضرورة قيام الخارجية وحدها بمسؤولية اي اتصال خارجي مع اي دولة اجنبية الى فعل حقيقي.

من هنا يصبح الجسر الايراني الامريكي هذه المرة علنيا، ومع جهة الاتصال المسؤولة والمعنية بالامر.

والاعتقاد السائد ان هذه الاتصالات في حقيقة الامر تتجاوز مجرد عملية الوساطة الايرانية في موضوع الرهائن لتصل الى مرحلة التشاور حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات حرب الخليج، خاصة وانها تأتي في وقت يتم فيه الحديث عن المطالبة بفرض عقوبات دولية على ايران اذا رفضت التوقف عن الحرب.

ان اخبار الاتصالات الحالية بين البلدين هي قضية تتجاوز مجرد لقاء عابر للتشاور حول قضية الرهائن، انها بداية شكل جديد في العلاقات بين طهران وواشنطن.

عماد الدين اديب

قرار باعادة تشكيل مجالس ادارة المؤسسات التجريبية لمطوفي الحج

الرياض ـ واس: اصدر وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع خمسة قرارات تقضي باعادة تشكيل مجالس ادارة المؤسسات التجريبية لمطوفي الحجاج.

وتشمل هذه القرارات اعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية، واعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا، واعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول افريقيا غير العربية.

واعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج جنوب شرق آسيا واعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا.

ويأتي اصدار هذه القرارات في سبيل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

احياء معاهدة الاخاء بين تونس والجزائر وموريتانيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينوب وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في الاحتفالات التي ستجري في نواكشوط احياء لذكرى معاهدة الاخاء والوفاق التي كانت قد ابرمت بين تونس والجزائر في ١٩ مارس (آذار) ١٩٨٣ ثم انضمت اليها موريتانيا.

وقد قررت الدول المغربية الثلاث ان يجري احياء الذكرى هذه السنة في موريتانيا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

امير البحرين يستقبل رؤساء تحرير الصحف السعودية

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رؤساء تحرير الصحف السعودية الذين يقومون حاليا بزيارة للمنامة.

وذكر راديو البحرين ان الحديث خلال المقابلة تناول العلاقات بين المملكة العربية السعودية والبحرين والدور الذي يقوم به الاعلام في توطيد وتعزيز هذه العلاقات.

كما تناولت المقابلة سبل دعم العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنمو الذي طرأ عليها منذ انشاء المجلس. وحضر المقابلة عدد من كبار المسؤولين بدولة البحرين.

وكان الوفد الاعلامي السعودي قد وصل الى المنامة يوم السبت الماضي في زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام.

امير قطر يستقبل اللورد تريفجارني

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس اللورد تريفجارني وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة وجوليان ووكر سفير بريطانيا لدى الدولة.

كما استقبل ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ايضا الوزير البريطاني الذي سيواصل جولته الخليجية اليوم بزيارة لدولة الكويت.

الرئيس اليمني يواصل محادثاته في ليبيا

باريس ـ أ.ف.ب: قالت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي عقد مساء الاحد في سرت اجتماعا ثانيا على انفراد مع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

كما ترأس رئيسا البلدين مساء امس الاول اجتماعا موسعا شمل اعضاء الوفدين وحضره بصفة خاصة الرائد الخويلدي الحميدي المسؤول عن الامن الليبي وعمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) فضلا عن جاد الله عزوز الطلحي امين العلاقات الخارجية.

واوضحت الوكالة ان نائب الرئيس اليمني القاضي عبد الكريم العرشي وعبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حضرا الاجتماع من الجانب اليمني. ولم تشر الوكالة الى الموضوعات التي طرحت للبحث.

وكان الرئيس اليمني قد وصل يوم الاحد الماضي الى سرت حيث عقد لقاء اول على انفراد مع العقيد القذافي.

رسالة لمبارك من ضيوف

القاهرة ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتعلق بالوضع في القارة الافريقية والعلاقات بين البلدين.

وقد سلم الرسالة للرئيس مبارك امس السفير مصطفى سيسي المبعوث الشخصي للرئيس السنغالي الذي وصل الى القاهرة امس الاول.

اكتمال الاستعدادات لمهرجان «الجنادرية» الوطني غداً: ندوات واسعة عن الموروث الشعبي وانشطة خاصة للمرأة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ صباح غد المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بمنطقة «الجنادرية» شمال غرب العاصمة السعودية، وقد اكتملت الاستعدادات لهذا المهرجان خاصة الانشاءات الجديدة التي تتم لأول مرة هذا العام بالاضافة الى التعديلات والتحسينات التي تمت زيادة على ما كان في العامين الماضيين.

وقد خصصت هذا العام عدة انشطة ملائمة للمرأة السعودية تقدم خلال اليومين المخصصين للنساء وهما يوما ٢٤ و ٢٦ مارس (اذار) الحالي بحيث يتضمن اليوم الاول محاضرة للشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث والدعوة والارشاد السعودية، كما يتضمن اليوم الثاني ندوة ثقافية تشارك فيها الاديبات والكاتبات السعوديات.

ولزيادة المعارض والتوسع في النشاطات انطلاقا مما اتضح خلال المهرجانين السابقين فانه تمت توسعة السوق الشعبي ليستوعب معارض اكثر وانشاء صالة ثقافية ومركز لتوزيع الصحف والمجلات والكتب بالاضافة لاقامة مطعم يقدم الاكلات الشعبية وكذلك اقامة مسجد ودورات مياه ومواقف للسيارات.

ويتركز النشاط الثقافي حول عدة فعاليات من اهمها ندوة ادبية كبرى تدور حول «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» يشارك بها نخبة من الاساتذة والادباء والمفكرين العرب وبعض المستشرقين وتستمر اربعة ايام تبدأ من الخميس ١٩ مارس (اذار) وتنتهي الاحد.

ففي يومها الاول يقدم الدكتور سعد الصويان ورقة عمل عن موضوع ماهية الموروث الشعبي العربي، وفي اليوم الثاني يقدم الشاعر احمد عبد المعطي حجازي ورقة عمل عن علاقة الموروث الشعبي بمخيلة الابداع ـ موقع الموروث الشعبي بين العناصر المكونة لثقافة المبدع وتقنياته. وفي نفس اليوم يقدم شربل داغر ورقة عمل عن «اهمية الموروث الشعبي في الاعمال الابداعية ـ المحلية شرط العالمية او شرط الاضافة»، ويقدم د. عبد الغفار محمد احمد ورقة عمل في اليوم الثالث عن «اثر الموروث الشعبي في السلوك والانماط الفكرية»، وفي الجلسة الثانية لنفس اليوم يقدم الدكتور محمد رجب النجار ورقة عمل عن «مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي»

وفي اليوم الرابع والاخير وخلال الجلسة الاولى يقدم الطيب الصديقي ورقة عمل عن «الموروث الشعبي في الفنون الاحتفالية: الفكاهة، المسرح، الموسيقى، الرقص»، وتخصص الجلسة الثانية لختام الندوة واصدار التوصيات.

ويقول الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان ان الاهتمام بندوة الموروث الشعبي يأتي انطلاقا من رغبة المسؤولين عن المهرجان لكي تكون الهوية الثقافية للمهرجان واضحة وبارزة.

واضاف ان المهرجان سيستمر بدءا من هذا العام والاعوام القادمة بتقديم مثل هذا النشاط وابرازه لاضفاء العرض الثقافي وروح الاصالة على انشطة المهرجان.

ويحضر المهرجان اكثر من ٢٠٠ من المفكرين والشعراء والادباء من البلاد العربية وعدد من المستشرقين المتخصصين في التراث والفكر العربي بالاضافة الى بعض الشخصيات الفنية مثل الموسيقار محمد عبد الوهاب، وكذلك سيحضر المهرجان العديد من رجال الثقافة والفكر السعوديين، وهذا الحضور يجعل من ساحات المهرجان تجمعا ثقافيا عربيا فريدا.

ويشارك بعض الشعراء والقاصين في اقامة امسيات شعرية وقصصية خلال ايام المهرجان.

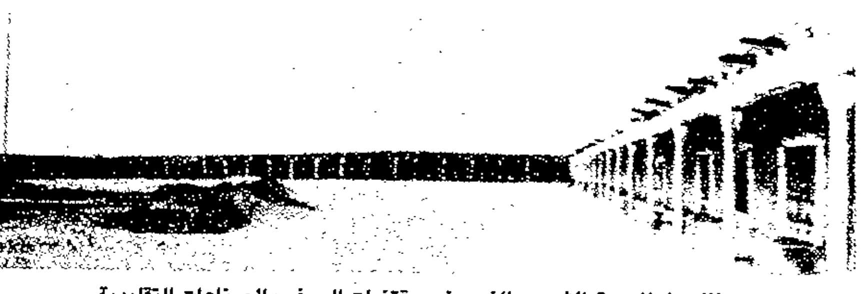
وسيتم تقديم شعر المحاورة والنظم كما حدث خلال المهرجانين السابقين، ولكن الجديد هذا العام هو اضافة العديد من المواضيع، فمثلا سيكون هناك موضوع الرواية او القصة وستقام له ندوة يشارك فيها كل من سعد الجنيدل ومنديل محمد الفهيد وعبد الله اليحيا ورضيعان بن حسين وسعيد الشراري ورضا طارق، وتدور الندوة عن ماهية الرواية الشعبية واهميتها في الادب الشعبي، كما سيكون هناك ندوة عن مفهوم الشعر الشعبي من العامة والخاصة.

وفي نطاق الادب الشعبي ستقام ايضا ندوة عن مفهوم الشعر الشعبي عن العامة والخاصة، ويشارك بها الدكتور مرزوق بن عنيتان بن تنباك والدكتور محمد بن سعد بن حسين والدكتور عبد العزيز السويل ويدير الندوة د. عبد الله العثيمين. بالاضافة للندوتين السابقتين في اطار الادب الشعبي ستقام ندوة ثالثة عن البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون ويشارك فيها عدد من المتخصصين في تقديم هذه البرامج وهم محمد بن فلاح المطيري والحميدي الحربي ومحمد بن زين بن عمير وغازي بن عصاي العتيبي، وبالاضافة لهذه الندوات ستقام امسية شعرية يشارك فيها عدد من شعراء المملكة ودول الخليج العربية وفي ذلك تنوع دون الاقتصار على لون او لونين من الوان الادب الشعبي.

ومن النشاطات الهامة في مهرجان «الجنادرية» ما تقدمه الفرق الشعبية من فنون وذلك بتنسيق بين ادارة المهرجان والرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في الجمعية العربية السعودية للفنون، وقد تم اختيار ١٤ فرقة تمثل عموم مناطق السعودية وهذه الفرق هي الدرعية وجيزان والدواسر والحريق وحائل والاحساء وتبوك والطائف ومكة المكرمة والقصيم والدمام وابها وجدة وبيشة.

وقد خصصت ساعتان من الوقت يوميا لتقدم هذه الفرق اعمالها في ساحة المعرض بالسوق الشعبي كل مساء، بالاضافة الى تقديم بعض العروض الشعبية عن طريق الفرق المختلفة وذلك في عدة اماكن مختارة بموقع المهرجان.


نموذج يمثل المباني القديمة و«دلة» القهوة العربية .


منظر عام للسوق الشعبي الذي يضم مقتنيات الحرف والصناعات التقليدية .

وبهذه المناسبة صدر عن المهرجان كتاب عن انشطة وفعاليات المهرجان الثالث ونشرة عن القرية الشعبية باللغة الانجليزية وكتيب عن «الجنادرية» باللغة الانجليزية وكتاب عن الابل وكتاب عن الالعاب الشعبية ودليل المهرجان الوطني الثالث.

وتم اصدار مسابقة للطفل لتنمية قدراته ومواهبه وتزويده ببعض المعلومات الثقافية والتراثية بحيث تتفق مع امكانيات الطفل من ناحية واهداف المهرجان وقد تم طبع المسابقة في كتيب وزع على المدارس الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات في كل من الرياض وجدة والدمام.

ويحتوي المهرجان على معرض للمركز الاعلامي يقدم من خلاله عرض بافلام الفيديو عن التراث السعودي، كما سيقوم التلفزيون والاذاعة بتغطية الحدث ونقل وقائعه وعمل ندوات ولقاءات لتبرز اهدافه.

وسيقام ايضا عدة معارض منها معرض للكتاب تشارك به خمس جامعات سعودية ومعهد الادارة العامة ومكتب التربية العربي وادارة البحوث العلمية والدعوة والارشاد والديوان العام للخدمة المدنية.

كما تقيم كلية الاداب بجامعة الملك سعود معرضا تعرض من خلاله متحف للتراث الشعبي التابع للكلية، اضافة الى معرض للغرفة التجارية بالرياض ومعرض للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ومعرض لقسم الاثار بجامعة الملك سعود.

والجدير بالذكر ان السوق الشعبي به ١٩ معرضا و ٥٧ دكانا شعبيا سيتم من خلالها عرض الحياة اليومية بالسعودية قديما.

وسيقام صباح غد سباق الهجن السنوي الثالث عشر الذي تبلغ مسافته ١٩ كلم على ثلاث دورات، وقد بلغ عدد الهجن التي تم تسجيلها لدخول هذا السباق حتى ظهر يوم الاحد ١٧٦٠ منها ٣٠٠ من الهجن السودانية و ٨٧٠ من هجن الجزيرة العربية و ٣٠٠ من الثنايا و ٢٩٠ من الجذعان.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم الاثنين ٩ مارس كتبت في «فكرة»، انه اتصل بي مئات من المصريين المقيمين في السعودية تليفونيا، ويعمل الان فيها حوالي ٦٦٠ الف مصري، كلهم يشكون من انهم يدفعون التأمينات الاجتماعية لمصر بالعملة الصعبة، وفي الوقت نفسه يدفعون تأمينات للسعودية، وهم يسألون هل من المعقول ان يدفعوا التأمينات هنا وهناك.

وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود واصدر مرسوما ملكيا بالغاء نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب، واصدر امره بأن يعمل بهذا المنشور من تاريخ نشره.

ونحن بلسان المصريين الذين يعملون في المملكة العربية السعودية، وجميع العرب الذين يعملون فيها نشكر خادم الحرمين الشريفين على هذه اللفتة الكريمة التي استجاب فيها لرجاء جميع العاملين الاجانب في السعودية.

وسيوفر هذا المرسوم ١٢ في المائة من الاجر الشهري للعامل الاجنبي، وهذا امر يسعد جميع العاملين المصريين.

وقد كانت مزايا نظام التأمين تقتضي توفر سنوات خدمة طويلة لحصول العامل على هذه التأمينات، وهي مزايا كبيرة يستفيد منها العاملون السعوديون بحكم تواجدهم الدائم واستمرارهم في وطنهم بينما ان غالبية العمال الاجانب يعملون في السعودية لفترات مؤقتة لتنفيذ مشروعات خطط التنمية ويعودون بعدها الى بلادهم، وتبين ان بعض هؤلاء العمال يدفعون تأمينات اخرى في اوطانهم مما يشكل ازدواجية لا مبرر لها.

انه شيء رائع ان يهتم الحاكم بجميع من يعملون في بلاده، ويهتم بشكواهم، سواء كانوا من اهل البلد او ضيوفا عليها، وان يحقق العدل مهما كلفه هذا من اموال.

والعدل السريع هو ما نتمناه في كل بلد من بلادنا، فان يوم المظلوم طوله الف سنة!

ونحن نتوقع ونتمنى ان تتحقق في مصر من شكاوى المصريين المقيمين في البلاد العربية، وان نقضي على ما يلاقونه من متاعب من الذين يصدرون قرارات غير مدروسة تضر البلد ولا تفيده، وتطارد المصريين المقيمين في الخارج بدلا من ان تضمهم الى صدرها وتشملهم برعايتها واهتمامها وعطفها.

نحن ننسى ان كل مصري يعمل في خارج مصر هو سفير لمصر يخدم مصر بغير مرتب!

محادثات امريكية ـ سوفياتية في موسكو حول الشرق الاوسط وحرب الخليج وافغانستان

موسكو ـ كونا: بدأت في وزارة الخارجية السوفياتية امس مشاورات امريكية ـ سوفياتية بين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست والمسؤولين السوفيات حول قضية افغانستان ومشكلة الشرق الاوسط والنزاع العراقي ـ الايراني وقضية كمبوديا.

وكان ارماكوست قد وصل الى موسكو يوم السبت الماضي في زيارة رسمية لموسكو تنتهي اليوم.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية وغربية ان الادارة الامريكية تطمح من وراء زيارة ارماكوست استطلاع رأي الكرملين حول امكانية الموافقة على «فرض عقوبات دولية» ضد ايران في حالة عدم موافقتها على مبادرة الامم المتحدة الخاصة بالنزاع العراقي ـ الايراني الذي مضى عليه اكثر من ست سنوات والرامية الى وقف الحرب بينهما.

ويعزو مراقبون سياسيون في موسكو التحرك الامريكي المفاجىء بصدد النزاعات الاقليمية وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العراقي ـ الايراني وأزمة الشرق الاوسط الى رغبة الادارة الامريكية في تحسين صورتها لدى دول منطقة الشرق الاوسط على ضوء الخسارة السياسية والمعنوية التي لحقت بادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان نتيجة لتورطها في فضيحة صفقات السلاح السرية الامريكية لايران.

ويستبعد المراقبون ان تقوم موسكو باعطاء موافقتها على فرض عقوبات دولية ضد ايران لسببين رئيسيين يكمن اولهما في ادراك موسكو لنوايا الولايات المتحدة الامريكية ورغبة ادارة الرئيس ريجان في ترتيب اوراقها من جديد في المنطقة العربية والتي تبعثرت اثر فضيحة «ايران جيت».

اما السبب الثاني فيعود حسب رأي المراقبين السياسيين لحرص موسكو على الحفاظ على علاقات دافئة مع طهران تقوم على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير اضافة الى اهتمام طهران بقدر اهتمام موسكو بالقضية الافغانية.

ويستشف من القراءة السياسية لمواقف موسكو ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي تقوم بها المنظمات الدولية والاقليمية بدون ان تلعب الولايات المتحدة دورا اساسيا في الجهود الرامية لوقف الحرب وذلك يعود لقناعة الكرملين بوجود مصلحة امريكية في استمرار النزاع ضمن اطره الحالية.

وتجدر الاشارة الى ان القلق الذي يثيره استمرار النزاع العراقي ـ الايراني على الصعيد الدولي قد دفع كثيرا من الاطراف الدولية والاقليمية الى تقديم مساعيها من اجل التوصل الى حل لهذه الحرب الا ان هذه المساعي اصطدمت برفض ايران.

من جهة اخرى، اعلن السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان هناك مشاورات ستجري خلال هذا الاسبوع في اروقة المنظمة الدولية على قدر كبير من الاهمية لبحث خطوات كفيلة بوضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية وعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال دي كويلار انه سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الاطراف المعنية، كما سيعقد الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي اجتماعا مغلقا غير رسمي ليستمعوا الى تقرير السكرتير العام وتقرير آخر من لجنة شكلت حديثا تضم الدول الخمس دائمة العضوية بهدف الاطلاع على الجهود التي تبذل في الساحة الدولية حول تلك القضيتين وامكانية مواصلة تلك الجهود ودعمها.

واوضح دي كويلار في حديث لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس انه اقترح تشكيل هذه اللجنة من الدول الخمس دائمة العضوية من اجل ان يضع اعضاؤها تصورا ازاء القضايا الرئيسية والخروج بموقف مشترك تجاهها ومن ثم يستبعد حق النقض «الفيتو» الذي تتمتع به الدول الخمس الذي غالبا ما ادى الى تعطيل عدة حلول حول القضايا الرئيسية المعروضة.

واعرب عن اعتقاده بأن ايران والعراق يدركان اهمية وجدية المشاورات الجارية في مجلس الامن حول النزاع الدائر بينهما موضحا ان دعوته لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لمناقشة هذه الحرب من شأنه اعطاء مزيد من الدعم والقوة للقرار الذي يأمل ان يتخذه المجلس لانهاء الحرب.

واوضح دي كويلار ان هناك مشاورات تجري حول المؤتمر الدولي المقترح للسلام في منطقة الشرق الاوسط من اجل تقديم تقرير لمجلس الامن الدولي بهذا الصدد في اجتماعه في منتصف مايو (ايار) المقبل.

● وفي روما، وجهت ٢٧٠ شخصية سياسية ايطالية من سائر الاحزاب والقوى النقابية والاجتماعية امس نداء الى الرأي العام الايطالي والعالمي دعت فيه الى وقف الصراع الدموي في الخليج بين ايران والعراق وفرض حظر دولي على بيع الاسلحة لحكومة طهران.

ودعت هذه الشخصيات الى مساعدة كل القوى التي تعمل من اجل احلال الديمقراطية في ايران وبعثت بنسخة من النداء الى مسعود رجوي زعيم المقاومة الايرانية في المنفى.

ومن بين الموقعين على النداء زعماء النقابات الايطالية الموحدة الثلاث واعضاء اللجان المركزية في معظم الاحزاب الايطالية ومن بينها الحزب الجمهوري ايضا والحزب الليبرالي وجمع من المثقفين المعروفين.

دعوة العرب الامريكيين لدور فاعل في واشنطن

نيويورك ـ كونا: اختتم هنا ليلة امس مؤتمر حول اتجاهات جديدة في الشرق الاوسط بتغيير السياسة الامريكية بدعوة الامريكيين من اصل عربي الى كسر حاجز الصمت وتنظيم انفسهم من اجل احداث بعض التغييرات في السياسة الخارجية الامريكية.

ودعا احد المشاركين في المؤتمر الذي استغرق يومين وهو مروان برقان المدير القانوني لعضو الكونجرس ميرفين ديمالي الامريكيين العرب الى التوقف عن كونهم «غير مرئيين».

وقال «ان بعض رجال الكونجرس على استعداد لاتخاذ مواقف لصالح السلام والعدل وعندما يطلون برؤوسهم لا يرون تأييدكم عندما تهاجمهم وسائل الاعلام، فأنتم لا تحتجون لدى الصحف وصمتكم اصبح السمة الدائمة».

وذكر برقان وهو من اصل عربي «نحن اقوياء هناك في الكونجرس بقدر القوة التي يمكن ان تمنحوها لنا».

وقال «نحن لا نستطيع القيام بمعركتكم، وانتم اذا اردتم منا الجلوس صامتين اواتخاذ موقف بطولي ثم تطرد من الكونجرس فانكم تطالبون فقط بانتحاركم السياسي».

وحث الامريكيين العرب على ارسال الخطابات والالتماسات مثلما يفعل الامريكيون من اصل يهودي وعلى اسماع اصواتهم «والا فان صمتكم سيستمر ليفسر كرسالة قوية على انكم غير عابئين».

وذكر احد المشاركين الامريكيين من اصل عربي وهو رئيس لجنة الامريكيين العرب المناهضة للتمييز عابدين جبارة «اذا نظر المرء في دور اللوبي المؤيد لاسرائيل في هذا البلد في تمويل الحملات فانه سيدرك لماذا يعامل الامريكيون العرب كمنبوذين سياسيين».

وقال «وحتى يكون هناك تغييرات واسعة في نظام تمويل الحملات فلن تروا اي تغيير اساسي في السياسة الخارجية الامريكية».

واوضح ان لجنة مناهضة التمييز يجب عليها ان تجد الموقع الذي تلتقي فيه مع تحالف كبير من حركات الحقوق المدنية لمقاتلة نظام سياسي امريكي فاسد بالاساس.

ودعا جبارة كل الامريكيين العرب «لننتظم انفسنا لاننا الاكثر تأثرا بشكل مباشر بعدم التوازن الكبير في السياسة الخارجية الامريكية».

وقال «اذا نظمنا فان مئات الآلاف من الامريكيين سينضمون الينا في هذا العمل الذي يجب ان يؤدى».

وركز المؤتمر الذي نظمته «الشبكة من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط» وهي مجموعة من الفعاليات خلال اجتماعاته على الارتباطات الامريكية الاسرائيلية الخطيرة في حرب الخليج والشرق الاوسط والتهديد الذي تمثله على السلام والامن الدوليين.

كارتر يبدأ رحلته بالشرق الاوسط: رسالة من ريجان للأسد بشأن الرهائن في لبنان

البانى (جورجيا) ـ ر: غادر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الولايات المتحدة في طريقه الى الشرق الاوسط وسط تقارير بأنه قد ينقل طلبا من ادارة الرئيس ريجان الى سورية للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

وسئل كارتر في مطار البانى قرب بلدته بلينس قبل ان يغادر عما اذا كان يحمل رسالة من الحكومة الامريكية الى سورية، عن الرهائن فقال «لا استطيع مناقشة ذلك».

وقال انه يعتزم التوقف في سورية خلال رحلته التي تستغرق اسبوعين للبحث في موضوعات متنوعة مع الزعماء السوريين.

وسئل عما اذا كان يعتزم ان يوجه نداء شخصيا الى زعماء سورية ودول عربية اخرى للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن فقال «سارى ما اذا كان يمكنني الحصول على اي معلومات».

وكانت مصادر امريكية ودبلوماسية قد قالت ان كارتر قد يحمل رسالة بشأن الرهائن من الرئيس ريجان الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال كارتر انه سيزور الجزائر اولا ليشكر الزعماء الجزائريين الذين ساعدوا في المفاوضات لاطلاق سراح دبلوماسيين امريكيين احتجزوا رهائن في ايران خلال فترة حكمه.

وقال انه سيزور ايضا مصر وسورية والاردن واسرائيل وسيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.

وكانت رحلة كارتر التي تحيط بها السرية قد اثارت جدالا داخل ادارة الرئيس ريجان التي حظرت جميع الاتصالات على مستوى عال مع سورية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب دعم سوري مزعوم للارهاب.

والغرض من رحلة الرئيس السابق وفقا لما جاء في بيان مقتضب صدر عن مكتبه الصحافي هو الاجتماع مع مسؤولين حكوميين ومواطنين عاديين واكاديميين في محاولة لتعزيز برنامج الشرق الاوسط في مركز كارتر بجامعة اموري.

اختتام ندوة الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في عمان بعد ظهر امس (الاثنين) اعمال ندوة «الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي» التي نظمها منتدى الفكر العربي والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية لمدة ثلاثة ايام وشارك بها علماء ومفكرون من مختلف الدول العربية.

وشارك الامير حسن ولي العهد الاردني في اعمال الندوة امس وفي الجلسة المفتوحة التي عقدت بعد الانتهاء من مناقشة الابحاث واوراق العمل المقدمة للندوة، حيث تم مناقشة ثلاث اوراق عمل.

وقال السيد امين شقير نقيب الصيادلة بالاردن انه يجب اتاحة الفرصة للمفكرين العرب ان يشرحوا وجهة نظرهم بشكل مفصل وهذا ما كان يجب ان يتم خلال الندوة.

وتحدث الدكتور يوسف القرضاوي عن الوطن العربي كموطن اساسي للاسلام وعن العلاقة بين العروبة والاسلام فقال «ان الاسلام يعرب عاطفة المسلمين غير العرب وانه لا تناقض اطلاقا بين القومية العربية والاسلام».

وذكر الدكتور احمد صدقي الدجاني «ان الندوة بلورت مفهوما علميا للصحوة الاسلامية، ولقد انصرف الحديث الى دلالتين لها احداهما واسعة والاخرى ضيقة. وبما انني من دعاة الدلالة الواسعة فهي تعني انها حركة امة في حقبة من الزمن تعيش طورا حضاريا تستجيب منه لما حولها وتعبر عن الامة في وطنها وضمن حضارتها».

ودعا الدكتور الدجاني علماء الامة الى الانشغال في تحديد الاصطلاحات ورأب الصدع بينها وبين المصطلحات المستخدمة والتي هي في اغلبها مستوردة.

وقال «ان الندوة اثارت موضوعات تاريخية، ومنها الفترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وحتى العشرينات من القرن العشرين. وان الاوان لان تعطي الموضوعات التاريخية معناها ونجلي الغموض عن بعض الفترات التاريخية الغامضة».

وطالب الدكتور الدجاني علماء الامة بأن «نحدد الطور الحضاري الذي نعيش».

اما الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فقال ان الخلافة الاسلامية ظلت قائمة باسمها حتى عزل السلطان عبد الحميد، ثم عادت لتستمر باسماء اخرى.

واضاف ان الخلافة استمرت حتى عام ١٩٢٤. ولقد ظلت هذه الخلافة تطبق احكام الاسلام على الرغم من اختلاف التطبيق وعلى الرغم من اختلاف تسمية الخليفة ومدى سلطته.

وخلص الى القول «لم اجد ان اي خلافة اتخذت غير الاسلام دينا ودستورا لها».

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبرية

تل ابيب ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان بحيرة طبرية التي تعد بمثابة الخزان الرئيسي للمياه في فلسطين المحتلة من المحتمل ان يرتفع فيها منسوب المياه اثر موسم ممطر بصفة خاصة فضلا عن ذوبان الجليد فوق جبل الشيخ في الربيع.

ويثير هذا الارتفاع في منسوب المياه قلق المسؤولين عن السياحة في المنطقة اذ يوجد حول البحيرة فنادق ومنشآت سياحية بيد انه يرضي في المقابل السلطات المسؤولة عن مصادر المياه.

وقد فرضت اكثر من ثلاث سنوات من الجفاف تزايد الضخ من مياه البحيرة لتغذية منشآت الري في صحراء النقب، وكان مستوى المياه قد انخفض لاكثر من ثلاثة امتار وتم استغلال الحد الاقصى من آبار المياه الجوفية مما هدد بتلوثها من جراء تسرب المياه المالحة، وذكر المسؤولون ان هذا الاحتمال قد استبعد.

ويبلغ الاستهلاك السنوي للمياه في فلسطين المحتلة ١٧٧٠ مليون متر مكعب وهو ما يعادل تقريبا اجمالي متوسط مصادرها من المياه.

اتصالات عربية لتأجيل اجتماع مجلس الجامعة

تونس ـ ق.ن.ا: تجري الامانة العامة لجامعة الدول العربية اتصالات مع الدول الاعضاء، للنظر في امكانية تأجيل اجتماعات الدورة العادية السابعة والثمانين لمجلس الجامعة العربية المقرر عقدها يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي الى يوم الثامن والعشرين من نفس الشهر.

واوضحت مصادر عربية مطلعة ان المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة ابلغت الامانة العامة بأنه يتعذر على الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي المشاركة في الموعد المقرر لها من قبل بسبب مرافقته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في زيارته المقبلة لبريطانيا.

وقالت هذه المصادر انه من المفروض ان يتسلم وزير الخارجية السعودي رئاسة الدورة الجديدة لمجلس الجامعة من وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي بعد ان اعتذرت جمهورية جيبوتي عن رئاسة الدورة.

ويذكر ان الدول الاعضاء تتناوب على رئاسة مجلس الجامعة وفقا لتسلسل الاحرف الابجدية.

من ناحية ثانية، تأجلت زيارة رسمية كان من المقرر ان يبدأها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس الاول للمملكة المغربية نظرا لارتباط العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واعضاء حكومته بالمباحثات الجارية حاليا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقالت مصادر الجامعة ان اتصالات لاحقة ستجري بين الامانة العامة ووزارة الخارجية المغربية لتحديد موعد آخر في غضون الايام القليلة المقبلة، واوضحت ان زيارة الامين العام للجامعة تدخل في نطاق المشاورات التي يجريها مع القادة العرب من اجل تهيئة الاجواء لعقد مؤتمر القمة العربي وكذلك التشاور معهم حول عدد من الموضوعات التي تهم العمل العربي المشترك.

اسرائيل تمنع تدريس «العهد الجديد» في مدارسها

تل ابيب ـ ر: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان وزارة التعليم الاسرائيلية منعت المدارس اليهودية من تدريس الدين من «الكتاب المقدس» الذي يضم العهدين الجديد والقديم.

ونسبت الصحيفة الى متحدث بالوزارة قوله انه تم فرض هذا الحظر بعد ان سلمت بعثات تبشيرية مسيحية نسخا من «الكتاب المقدس» تتضمن العهدين القديم والجديد لمدارس في الكيبوتزات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الوزارة او المدارس للتعليق حيث ان امس وافق عطلة بمناسبة احد الاعياد اليهودية.

ودافع ماتي داجان نائب مدير قسم التربية الدينية بالوزارة عن هذا القرار بقوله لصحيفة «واشنطن بوست» ان العهد القديم انزله الله في حين كتب الانسان العهد الجديد (!).

ولا يتم تدريس العهد الجديد في حصص التربية الدينية في المدارس اليهودية باسرائيل على الرغم من ان مدرسي الادب غالبا ما يشيرون على الطلبة بالرجوع اليه لمساعدتهم على فهم كتابات غربية.

وقال موشي ادلشتاين ناظر احدى المدارس الابتدائية للصحفيين «لقد قتل يهود واضطهدوا طوال قرون بسبب العهد الجديد»!

الأمير سلمان: مصنع الجميح وشل للزيوت مساهمة من رجال الأعمال في العمل الوطني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعرب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عن سعادته بافتتاح مصنع الجميح وشل للزيوت نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واشار الى ان المصنع مفيد للوطن والمواطنين ويعد مساهمة في العمل الوطني وتلبية لدعوة الدولة بتعاون رجال الاعمال في اقامة المنشآت الصناعية.

وقد حضر حفل الافتتاح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والسيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ومبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة للشؤون الصناعية وعدد من المسؤولين.

وقد تحدث في الحفل السيد محمد عبد الله الجميح الذي شكر الامير سلمان على افتتاحه المصنع وثمن الجهود التي تبذلها الدولة لتشجيع الصناعة، الامر الذي اسهم في تحويل السعودية من بلد مستورد للكثير من المنتجات الى بلد يغطي الكثير من احتياجاته، واكد ان المصنع الذي تم افتتاحه يعتبر لبنة جديدة في صرح الاقتصاد الوطني السعودي واحدث مصنع في مجموعة شركات شل على المستوى العالمي.

واشار الى انه قد تم تزويد المصنع بأحدث الآلات والمعدات للقيام باعمال الخلط والتعبئة والتخزين وذلك بطاقة ٥٠ الف طن في العام من زيوت التشحيم. وانه قد تم تأمين ٩٥٪ من احتياجات المصنع من الانتاج الوطني.

والقى بعد ذلك المستر فليمنج لودفيجسون ممثل شركة شل كلمة نوه فيها بالدعم والتشجيع اللذين توليهما الحكومة السعودية للجهود التنموية في مختلف المجالات. واشار الى ان ما تحقق من انجازات خلال السنوات القليلة الماضية قد اثار دهشة العالم. واضاف الى ان صناعة الزيت في السعودية قد اصبحت متكاملة من الزيت الخام الى منتجات زيوت التشحيم المستكملة الصنع.

وكان المصنع قد بدأ الانتاج في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٥ وتبلغ تكلفته الكلية ٩٦ مليون ريال.

من ناحية اخرى يفتتح الامير سلمان اليوم المجمع الاداري للمؤسسة العامة للموانىء في الرياض. ويتكون المجمع الاداري للمؤسسة الذي اقيم على مساحة تسعة آلاف متر مربع من جزئين يضم الاول مكاتب الادارة العليا ومركز الحاسب الآلي ومركز الاتصالات والارشيف المركزي والمكتبة والمسجد وقاعة المؤتمرات وصالات العرض.

فيما يضم الجزء الثاني الذي يتكون من ١١ طابقا ادارات المؤسسة والاقسام المساندة والمستودع المركزي وقسم المحفوظات وقسم الاتصالات الادارية والمعلومات ويضم المجمع كذلك طابقين تحت الارض مخصصة لمواقف السيارات بسعة ٣٠٠ سيارة.

الامير سلمان بن عبد العزيز والى يمينه وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل اثناء افتتاح مصنع الجميح ـ شل

هشام ناظر في حديث شامل لـ «رويتر»

السعودية ملتزمة باتفاق اوبك طالما استمر التزام الاخرين

الرياض ـ واس:

اهتمت اوساط الاسواق النفطية والمالية بالتصريحات التي ادلى بها السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة لكل من وكالة «رويتر» ووكالة «الفيزنيوز»، خصوصا تأكيده التزام المملكة العربية السعودية باتفاق اوبك طالما التزمت الدول الاعضاء الاخرى بالاتفاق، واستمرار المملكة في سياستها الرامية الى تنويع مصادر الدخل، ودفع الصناعات البتروكيميائية الى مجالات تطور ارحب.

قال السيد هشام ناظر ان المملكة العربية السعودية تشعر بارتياح إزاء تطبيق اتفاقية اسعار وانتاج النفط التي توصلت اليها منظمة الاوبك في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦ واكد ان كل الدول الاعضاء اظهرت التزامها وتقيدها ببنود الاتفاقية.

ولاحظ ان هناك انباء ترددت من حين لآخر عن وجود انتهاكات لهذه الاتفاقية الا انه قال ان تلك الانباء لم تثبت صحتها ابدا ولانزال نأمل في ان تستمر الدول الاعضاء في التزامها بالاتفاق.

وذكر في حديثه ان حجم انتاج اوبك الان من النفط يقل عن الحصة المقررة لها وهي ١٥,٨ مليون برميل يوميا. واوضح ان المملكة العربية السعودية تعد مثالا على ذلك فهي تنتج في الوقت الراهن حوالي ٣ ملايين برميل يوميا.. واردف يقول غير انه لا يمكننا ان نقول ان هذا المعدل سيستمر حتى نهاية شهر مارس (اذار) ولكنه يوضح التزام المملكة باتفاقية ديسمبر.

واشار في حديثه الى ان المملكة لا تقوم بدور المنتج المرجح داخل الاوبك لتحافظ على سعر ١٨ دولارا للبرميل وقال ان هذا الدور تقوم به دول الاوبك مجتمعة نتيجة لانخفاض حصة الاوبك في السوق البالغة ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

التزام الاعضاء الآخرين

واوضح ان هذا يعني ان العديد من اعضاء الاوبك الاخرين لا يقومون بانتاج كامل حصصهم المقررة كما هو واضح من اوضاع السوق.

وسئل الوزير الى متى تكون المملكة مستعدة للانتاج بمستويات تقل عن حصتها.. فرد قائلا ان المملكة العربية السعودية ستستمر في التقيد بالاتفاق طالما استمرت الدول الاخرى في الاوبك ملتزمة بالبرنامج الذي وضع في شهر ديسمبر ١٩٨٦.

وتحدث عن اوضاع سوق النفط خلال فصلي الربيع والصيف القادمين في الوقت الذي يقول فيه المحللون ان الطلب على نفط اوبك سيقل فقال لقد افترضنا خلال شهر ديسمبر ان الطلب على نفط الاوبك خلال الربع الثالث سيكون ١٦,٦ مليون برميل يوميا واخذنا في الاعتبار توزيع الحصص على هذا الاساس فاذا حدث تغيير في ظروف السوق بطريقة او باخرى زيادة او نقصانا فان اعضاء الاوبك سيجرون مشاورات مع بعضهم لاتخاذ الاجراءات الضرورية.

واستبعد وجود مبررات تدعو لاتخاذ اجراءات جديدة قبل ٢٥ يونيو (حزيران) عندما يبدأ الاجتماع المقرر لمنظمة اوبك.

طريقة واحدة للتعامل

وأجاب على سؤال حول ما اذا كان يمكن للمتعاملين الرئيسيين مع المملكة اخذ الكميات التي تعاقدوا على شرائها في ضوء انتاج المملكة اقل من حصتها فقال ان كل المتعاملين مع المملكة يعاملون بطريقة واحدة وليست لدينا شروط خاصة بالمتعاملين الرئيسيين واخرى بالمتعاملين الاقل.

واستطرد قائلا «هناك مرونة من قبل الطرفين فيما يختص بنقل النفط وهناك تسامح حسب ظروف السوق من قبل البائع او المشتري وهذا لا ينطبق على المتعاملين الرئيسيين وانما ينطبق على الجميع».

وأوضح السيد هشام ناظر ان العالم شهد خلال الـ ١٨ شهرا الماضية تدهورا في اسعار النفط العالمية مما الحق ضررا شديدا بالعديد من الدول وليست الدول المنتجة للنفط وحدها. واستطرد يقول ان كل شخص يعتقد ان من مصلحته المحافظة على اوضاع مستقرة في السوق وهذا من الاسباب التي ادت الى التجاوب الجيد مع بنود اتفاقية ديسمبر من قبل الدول التي زرتها بالانابة عن الاوبك.

وردا على سؤال عن بريطانيا وبعض الدول الاخرى التي ترفض التعاون قال اننا لم نطلب من اي دولة حتى تلك التي زرناها في الماضي ان تفعل اي شيء ولم نلتمس مثلا خفضا في الانتاج.. هذه هي برامج كانت تعتقد انها ضرورية لاستقرار اوضاع السوق وتساعدها على اسعار افضل في السوق. ولذلك فان ما عرضته هذه الدول هي مجرد برامج وضعتها ولم نطلب من تلك الدول اي شيء.

تجربة التنمية

والقى الوزير الضوء على المنجزات التي تحققت في المملكة وبدايات التخطيط التنموي فيها فقال ان المملكة مرت بتجربة تنموية طموحة وسط تحديات جمة فلم تكن في البلاد في الماضي تلك المقومات الضرورية للتنمية غير انها قبلت التحدي وصممت على المضي قدما.

وأوضح ان تلك التحديات تكمن في العوامل الطبيعية والقوى العاملة والنواحي الجغرافية والطوبوغرافية كشح المياه وحرارة المناخ وقلة المساحات الزراعية والثروات المعدنية.

واضاف انه على الرغم من ان كل تلك العوامل تجعل من قضية التنمية امرا عسيرا وصعبا الا ان الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين استطاعت ان ترسم الخطط والاهداف وتضع الاستراتيجيات وتسير قدما في سبيل تنفيذ برامج التنمية المرسومة.

واستطرد يقول عندما بدأت خطة التنمية الاولى عام ١٩٧٠ كانت المملكة تعرف انها تعتمد على مصدر واحد للدخل وهو النفط الذي يشكل آنذاك نسبة ١٠٠٪ تقريبا من دخل الميزانية وقد كان يمثل ٧٠٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وأوضح ان الفكرة الاساسية للخطة الاولى كانت التقليل من الاعتماد على النفط الخام كمورد وحيد للدخل وتشجيع الاستثمار في قطاعات انتاجية اخرى كالقطاعات الزراعية والصناعية وقطاع التعدين.

ارتفاع نسبة المهارات السعودية المدربة

وشرح كيف واجهت المملكة متطلبات العملية التنموية فقال لقد كان لا بد من شيئين لتحقيق ذلك الاول وضع برنامج تعليمي طموح وقد بدأ ذلك بالفعل على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان يشغل منصب اول وزير للمعارف حيث كانت الخطط التعليمية في بداية الطريق وكان عدد طلاب المدارس لا يتجاوز ٣٠ الفا ووصل الان الى اكثر من مليوني طالب وطالبة في مختلف مراحل التعليم والجامعات من بينهم اكثر من ١٠٠ الف طالب وطالبة في مراحل التعليم العام.

واضاف قائلا لقد ادرك خادم الحرمين الشريفين ان تلك هي الخطوة الاولى للمشاركة في ادارة منجزات التنمية فيما بعد.

وضرب مثلا بالقوى العاملة في القطاع الصناعي وبخاصة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين حيث بلغت نسبة العمالة السعودية المدربة ما بين ٥٠ الى ٧٠٪ وقال ان هذا بالضبط الشيء الذي جعل الملك فهد يبدأ بالبرامج التعليمية حيث بلغ الان عدد الطلاب في مراحل التعليم العالي في مختلف مناطق المملكة اكثر من ١٠٠ الف طالب كما ان ٣٥٪ من هذا العدد من الطالبات وهناك افواج من الخريجين من الجامعات بالخارج مثل الجامعات الاوروبية والامريكية والمصرية والباكستانية.

واستطرد قائلا: ومع تنفيذ البرامج التعليمية بدأنا في بناء البنيات الاساسية لأننا نعلم انه بدون هذه الاطر لا يمكن ان نقوم بتنفيذ برامج التنمية في المراحل اللاحقة.

نهضة تعليمية شاملة

وخلال ١٧ عاما او نحو ذلك انفقنا زهاء الفي بليون من الريالات السعودية على برامج التنمية وخصص معظم هذه الاموال على البنيات الاساسية. وكنتيجة لذلك أصبح لدينا حوالي ٣٠ الف كيلومتر من الطرق السريعة من الدرجة الاولى وحوالي ١٦ الفا من المدارس و ٧ جامعات وحوالي ٥٠٠ مليون جالون يوميا من المياه المحلاة وحوالي ١٣٠ مستشفى كما تم تنفيذ العديد من المشروعات البلدية والقروية خلال الـ ١٧ عاما الماضية.

ووصف الوزير تلك التجربة بأنها كانت ناجحة وجريئة للغاية وقد تمت في جو ايجابي على الرغم من وجود جنسيات مختلفة شاركت في برامج التنمية في المملكة العربية السعودية وقال ان هذا شيء نادر الحدوث في مجتمع مثل مجتمعنا يتعامل مع جنسيات مختلفة. واوضح ان خطط وبرامج التنمية في المملكة قد حددت بصورة خاصة الضرورات الاساسية لتطوير القطاع الزراعي.

الموجز

نظام نموذجي للخدمة المدنية

● الرياض ـ بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الثاني للجنة المكلفة باقتراح نظام نموذجي استرشادي موحد للخدمة المدنية في دول المجلس.

ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة مسودة مشروع النظام النموذجي الاسترشادي الموحد للخدمة المدنية بدول المجلس ومقترحات وملاحظات الدول الاعضاء على مسودة المشروع.

ويتضمن النظام المقترح نصوصا تكفل مساواة مواطني دول مجلس التعاون العاملين في الخدمة المدنية في كل دولة من الدول الاعضاء مع مراعاة النظم والقوانين المطبقة حاليا في الدول الاعضاء.

مساعدات سعودية الى جامبيا

● بانجول: صرح حسين بنجي نائب مدير الصندوق السعودي للتنمية في بانجول عاصمة جامبيا بان الصندوق سيقدم لجامبيا ٣,٢ مليون دولار لتمويل برنامجها الهيكلي.

وذكر حسين بنجي ان الصندوق السعودي شارك بمبلغ ١٥ مليون دولار في تمويل عدة مشروعات للبنية الاساسية في جامبيا من بينها مطار يوندوم جنوبي العاصمة.

كما مولت السعودية في حدود مبلغ ٣ ملايين دولار عملية تكملة اقامة المسجد الكبير في بانجول التي توقفت عنها ليبيا عقب قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جامبيا عام ١٩٨٠.

رفع اسعار البترول المصري

● القاهرة ـ قررت الهيئة المصرية العامة للبترول تثبيت اسعار بيع البترول المصري الخام المعمول بها في النصف الاول من الشهر الحالي اعتبارا من اليوم وحتى نهاية هذا الشهر.

وكانت الاسعار في النصف الاول من مارس الحالي على النحو التالي:

خام خليج السويس ورأس البحار: ١٧ دولارا و٢٥ سنتا للبرميل، خام بلاعيم: ١٦ دولارا و٦٥ سنتا للبرميل، وخام راس بدران: ١٦ دولارا للبرميل، وخام راس غامحسن: ١٥ دولارا و٤٠ سنتا.

ويذكر ان اسعار البترول المصري تحدد في الوقت الحالي كل اسبوعين حسب اوضاع السوق.

افتتاح ندوة الامن الصناعي في المجال النفطي بالكويت

● الكويت: افتتح الشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي ندوة مؤسسة البترول الكويتية امس حول الامن الصناعي والسلامة المهنية في المجال النفطي على ضوء التجربة النرويجية.

وحضر الافتتاح هانز ولهلم لونجفا سفير النرويج لدى الكويت ومسؤولون نفطيون كبار وعدد من المحاضرين من البلدين ومتخصصون وخبراء في مجال الامن الصناعي النفطي.

بدء ندوة المصرفيين بدول مجلس التعاون

● الشارقة: افتتح السيد عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة امس ندوة مصر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ينظمها معهد الدراسات المصرفية بدولة الكويت ومعهد دولة الامارات العربية للتدريب المصرفي.

اللجنة العراقية السوفياتية للملاحة البحرية تجتمع في بغداد

● بغداد ـ بدأت امس اعمال الدورة التاسعة للجنة العراقية السوفياتية للملاحة البحرية التجارية وتستمر اسبوعا لبحث خطة التعاون المستقبلي بين البلدين في مجال الملاحة البحرية والتجارية اضافة الى استعراض ما تم تنفيذه بعد انعقاد الدورة الثامنة في موسكو عام ١٩٨٥.

وزير الصناعة السوري يختتم زيارة للاردن

● عمان: اختتم المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين وبحث معهما دعم تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين يواصل اعماله

أبها ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

واصل المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين والذي ينعقد في ابها تحت شعار «نحو تنشيط اعمال القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني» اعماله امس وسط اهتمام متميز بمجالات الاستثمار غير التقليدية مثل السياحة والتصدير.

وكان الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير قد القى كلمة رحب فيها بالمشاركين بالمؤتمر متمنيا لهم التوفيق في الوصول الى نتائج ايجابية يقطف حالي ثمارها من ينظر الى هذا المؤتمر بنظرات تفاؤل وأمل.

وقال «لتكن الصراحة والوضوح سبيلين لطرح مشكلاتهم على المسؤولين ونقل باسم خادم الحرمين الشريفين الشكر لمجلس الغرف السعودية والغرف التجارية لجهودها ونشاطها الملموس وتنظيمها الدقيق واعدادها الموفق لهذا المؤتمر الهام.

واشار الى ان عقد مثل هذا المؤتمر يعد تجسيدا لحقيقة التلاحم بين القطاعين العام والخاص، الدولة والمواطن، لتحقق اماني خادم الحرمين الشريفين، بأن نكون قطاعا واحدا تتناغم أهدافه في ظل عقيدة الاسلام وعلى نور هداه.

مزايا الاستثمار بالداخل

وأكد ان الاقتصاد في المملكة العربية السعودية حر وأن رجل الاعمال السعودي موضع ثقة حكومته ومحل احترام بلاده ومن هنا كان الاستثمار الداخلي احد انجح الوسائل الاقتصادية لاسيما وان بلادنا تستظل بمظلة الأمن المنقطع النظير وينعم مواطنوها بحفظ الحقوق.

واشار أمير منطقة عسير الى ان لهذا الوطن المعطاء دينا في اعناقنا جميعا وان استثمار بعض رجاله لرؤوس اموالهم خارجه يعد عقوقا لحق الوطن العزيز.

اهمية الاستثمار السياحي

وقال الامير خالد الفيصل: لن اعدد المجالات الرحبة للاستثمار في بلادكم ولكني اود ونحن نعقد مؤتمرنا فوق قمم جبال السروات حيث تحتضن الجبال سحر الضباب وتتجلى اماكن سياحية خلابة اود التنبيه الى مجال الاستثمار السياحي في هذه المنطقة التي استقطب حسنها قلوب زائريها خصوصا وان الدراسات الاحصائية تشير الى ان المواطن الخليجي قد اصبح مترددا في السفر الى الخارج وقد حملت الارقام الينا ان الاصطياف في مرابع عسير بات حقيقة واقعة يعطي القناعة بجدوى الاستثمار السياحي في منطقة عسير ولعل الرقم الهائل للاموال الخليجية المهاجرة من أجل السياحة يزيد القناعة بذلك.

وكلنا امل في ان تحظى ورقة السياحة المطروحة ضمن اعمال مؤتمركم باهمية خاصة.

وبعد ذلك قام سليمان العليان رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية بتقديم درع رجال الاعمال السعوديين للأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير.

كما قام عبد الله سعيد ابو ملحه رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها بتقديم درع آخر للأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير.

الأسواق المالية

تراجع الاسترليني والدولار وسط معاملات هادئة مكاسب ملموسة للين واستقرار العملات الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة في اسواق المال العالمية امس مع بداية الاسبوع المالي، وخوفا من تدخل البنوك المركزية في حركة تداول العملات، خصوصا بعد ان شهد الاسبوع الماضي تدخلا ملموسا من جانب بنك انجلترا لوقف حدة تقدم الاسترليني. وتنتظر السوق اعلان تفاصيل الميزانية البريطانية اليوم لتحديد موقع الاسترليني من حركة المعاملات.

وتعرض كل من الاسترليني والدولار لبعض التراجع نظرا لتوقف المتعاملين عن عقد صفقات كبيرة انتظارا لظهور مؤشرات اقتصادية تساعد على قيادة السوق، خصوصا مع اتجاه السلطات النقدية في معظم البلدان الصناعية الى تخفيض اسعار الفائدة في الفترة الاخيرة.

واظهرت العملات الاوروبية تماسكا ملموسا مقابل كل من الاسترليني والدولار، لكن المعاملات تركزت اساسا على الين الياباني الذي حقق مكاسب ملموسة مقابل الدولار الذي خسر حوالي ٠,٨ ين وهبط الى اقل من حاجز ١٥٢ ينا الذي تنظر اليه السوق على انه الحاجز الذي تتدخل عنده السلطات النقدية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٧٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٧٤٥.

ـ ٢,٩١ مارك الماني منخفضا من ٢,٩١٦٠.

ـ ٢,٤٣٦٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٣٦.

ـ ٩,٦٨١٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٠٢٩.

ـ ٥,٩٢٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩١٣.

ـ ٢٣٩,٣٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣٩,٩٥.

ـ ٢٠٦٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٧٣.

● الدولار:

ـ ١,٨٤٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٥٢٠.

ـ ١,٥٤٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٥٢٠.

ـ ٦,١٣٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٦٢٥.

ـ ٢,٠٨٤٣ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٢٠.

ـ ١٥١,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٢,٤٠.

ـ ١٣١١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٦.

تغيرات محدودة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت التغيرات محدودة في اسعار الذهب والفضة، فانخفضت اسعار الذهب هامشيا في الاسواق الاوروبية، مقابل ارتفاع محدود في الاسواق الآسيوية والامريكية.

وبلغ سعر الاساس للذهب في سوق لندن ٤٠٤,٦٥ دولار للاونصة بانخفاض ١٠ سنتات فقط عن اقفال يوم الجمعة الماضي، وكانت اسعار الذهب في نهاية الاسبوع الماضي قد تراجعت من حوالي ٤٠٩ دولارات للاونصة الى ٤٠٤,٧٥ دولار.

كذلك تراجع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٠٤,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٥ دولارات عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٠٥,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٣,٩٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي، وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت هامشيا خلال المعاملات المبكرة بالاسواق الآسيوية امس، ليصل سعر الاونصة في هونج كونج ٤٠٥,٦٣ دولار بزيادة ١١ سنتا عن اقفال يوم السبت الماضي.

واتخذت اسعار الفضة اتجاها مختلفا كذلك، فانخفضت في لندن وارتفعت في نيويورك. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٥٢٣٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٥٦ جنيه عند اقفال يوم الجمعة الماضي. اما في نيويورك فقد ارتفع سعر الفضة عند الافتتاح الى ٥,٥٩١٠ دولار مقابل ٥,٥٨٣٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٤٥٠	٥,٩١٩٣
مارك الماني	٢,٠٣١٠	٢,٠٢٧٢
فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠	٢,٤١٨٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٥	٠,٦٠٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٦
جلدر هولندي	١,٨٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٢٢
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤١٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٠
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٧
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٤٩٩
كرون دنمركي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٩٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٣٠	٠,٠٩٨١٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٦٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٢٤٠
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٥٧٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥١٩٨
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٩٠	—
ليرة سورية	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٢٩٣٩
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٠٨١	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠١٠	٤٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٢٠	٥,٦٩٥
اونصه ذهب	١,٥٣٤	١,٥٢٢
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.



الملكة نور اثناء الاحتفال بتسليم اولى طائرات «ايرباص» للخطوط الجوية الملكية الاردنية.

الملكة نور تترأس احتفال تسليم اولى طائرات ايرباص للخطوط الاردنية

تولوز (فرنسا) ـ ا.ف.ب: تراست الملكة نور زوجة العاهل الاردني امس في تولوز جنوبي فرنسا احتفال تسليم اولى الطائرات الست المدنية ايرباص «ا ٣١٠/ ٣٠٠» التي طلبت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية شراءها من شركة صناعات الطائرات ايرباص.

وسلم جان بيرسون مدير الكونسرتيوم الاوروبي الطائرة التي طليت بالالوان الجديدة لشركة الطيران الاردنية الرمادي والابيض مع التاج الملكي المرسوم على ذيل الطائرة الى علي غندور رئيس شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وصرح علي غندور قائلا لقد اخترنا هذه الطائرة التي توفر الوقود بصورة كبيرة وتتسم بعدة مزايا اقتصادية من اجل رحلاتنا الطويلة الى اوروبا.

وستدفع الشركة الاردنية لمدة ١٢ عاما ايجارا يدفع كل ستة اشهر. ثم ستباع الطائرات اليها في نهاية هذه الفترة بسعر مليون دولار (حوالي ٦ ملايين فرنك فرنسي) للطائرة الواحدة.

وقامت الخطوط الملكية الجوية الاردنية ايضا بشراء ست طائرات ايرباص من طراز «ا ٣٢٠» التي تمثل الجيل الجديد في عائلة ايرباص وقامت بأول رحلة لها في ٢٢ فبراير الماضي.

صالح عبد الله كامل:

شركة المدن السياحية السعودية تقيم مشروعات ضخمة بجدة والرياض وعسير



صالح كامل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد صالح عبد الله كامل، رجل الاعمال السعودي المعروف انه انفاذا لتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فإن شركة المدن السياحية التي تم تاسيسها برأسمال اسمي يبلغ ٥٠٠ مليون ريال مدفوع منها ١٥٠ مليون ريال سوف تتحول بإذن الله عند نجاح مشروعاتها الى شركة مساهمة عامة، واضاف بان الشركة قد انتهت من دراسة مشروع ضخم بجدة وكذلك مشروع آخر في الرياض كما بدأت اتصالات مع الغرفة التجارية الصناعية بعسير ومع شركة عسير لبحث القيام ببعض المشاريع السياحية في المنطقة.

وأكد أن السياحة والخدمات في المملكة العربية السعودية كانت مجالا طبيعيا لنشاط الأجداد منذ رحلة الشتاء والصيف ووجود الاماكن المقدسة مما يجعل من السعودية اكبر بلد للسياحة الدينية كما ان وجود الشمس، الجو المعتدل طوال العام والمرتفعات والشواطىء ذات الرمال الذهبية الدافئة، كل ذلك يعتبر مقومات لصناعة سياحية ناجحة.

واعرب عن اعتقاده بان الفترة الحالية كفيلة بان تجعل اناس كثيرون في السعودية يتجهون الى السياحة كعمل مفيد لهم ولبلدهم.

واشار في هذا الصدد ان السياحة كعمل ومجال طيب للاستثمار يجب ان يكون في اطار تعاليم ديننا الحنيف كما انه يجب ان نوفر له جميعا حكومة وشعبا الكثير من التسهيلات التي يحتاجها السائح سواء كان اجنبيا او مواطنا.

ووصف «السياحة الداخلية» وحدها او مع مواطني دول مجلس التعاون الخليجي بانها تمثل ثقلا لا بأس به خصوصا وان الأمن الوارف الظلال المتوفر بالمملكة العربية السعودية يميزها عن كثير من الدول السياحية التي فقدت الكثير من الأمن والامان.

وطالب القطاع الخاص ـ بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين في ابها ـ بأن يهتم بمجال السياحة ثم القطاع الصناعي الذي لا يحتاج الى كثافة في الايدي العاملة والذي يعتمد على الميكنة والتكنولوجيا الحديثة.

وقال: «وبامكاننا الاتجاه للتصدير وقد بدأت مجموعة (دلة) بانشاء اول شركة متخصصة لتشجيع الصادرات السعودية باعطاء تسهيلات للمستوردين في الدول الاخرى.

وعن تقويمه لدور القطاع الخاص السعودي ومدى نجاحه في النهوض بالدور المنوط به، قال الشيخ صالح كامل: لا شك ان القطاع الخاص قد ساهم بدور كبير في النهضة التي شهدتها المملكة في الفترة الاخيرة فلولا مرونته واستطاعته مع الاحداث لما كان من الممكن ان يساهم في تنفيذ المشاريع الحكومية العملاقة.

واضاف ان المرحلة الحالية اثبتت ايضا ان القطاع الخاص بامكانه التأقلم والتكيف بسرعة مع المتغيرات فبعد ان كانت الحكومة هي الزبون الاوحد تقريبا للقطاع الخاص بدأ القطاع يؤدي دورا آخر منذ سنوات فاصبح هو ذلك مصدر نشاط يولد عمل له ولقد ساهم بدور ايجابي في الزراعة والصناعة والمقاولات والتجارة واعتقد ان المرحلة الحالية هي في صالح القطاع الخاص ان يبدأ في الاستفادة بالخبرات الحقيقية التي كونها في الايام السابقة.

وعن الاسباب التي يرى انها تحول دون وصول القطاع الخاص الى المستوى المطلوب منه، قال ان القطاع الخاص قام بدور كبير ولكن مع ذلك لم يرق الى المستوى المطلوب منه لاسباب عديدة اولها ان فرص الكسب السريع في المقاولات صرفت الجميع الى ذلك النشاط والآن بعد تقلص هذه الفرص اتجه قطاع كبير من رجال الاعمال الى اعمال انتاجية حقيقية ولا ادل على ذلك من الشركات الجديدة التي اصبحت تنشأ في كل يوم لمجالات صناعية او زراعية او خدمات موجهة للقطاع الخاص وليس للقطاع الحكومي.

وردا على سؤال يقول بان راس المال العربي متهم بانه يعمل خارج البلاد العربية، والوسائل التي يراها مناسبة وكفيلة بعودة المال العربي المهاجر حتى يسهم في خدمة النهضة الصناعية للبلاد قال: ليس كل راس المال العربي يعمل خارج الدول العربية وانما البعض، وهذا البعض هو في حاجة الى اطمئنان والى استقرار الاحوال السياسية في الدول العربية لان راس المال جبان ومع ذلك فان الوضع الآن احسن من ذي قبل وهناك اشياء مطلوبة من الدول المضيفة للاستثمار واشياء من المستثمرين ويجب ان تكون المصلحة متبادلة وليست من طرف واحد والا فان العلاقة لن تستمر اذا شعر أحد الطرفين بغبن. وبالنسبة لي فالحمد لله اقتداء بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين منذ ان نادى بقيام السوق الاسلامية المشتركة وانا والعاملين معي هدفنا تحقيق ذلك الحلم واصبحت لنا استثمارات كثيرة في دول كثيرة اسلامية والدول العربية.

الكابلات السعودية تحول لشركة مساهمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت مؤخرا الموافقة على تحويل شركة الكابلات السعودية الى شركة مساهمة سعودية مائة في المائة، اعلن ذلك رئيس مجلس ادارة الشركة، خلال الحفل الذي نظمته الكابلات السعودية تحت شعار «الخدمة المتواصلة» لتكريم موظفيها الذين امضوا خمس سنوات او اكثر في خدمة الشركة.

كما اعلن بهذه المناسبة، عن اتاحة الفرصة امام الموظفين السعوديين الذين امضوا خمس سنوات او اكثر لشراء اسهمها عند طرحها للاكتتاب وذلك بأسعار خاصة ومشجعة كحافز من الشركة وتقديرا لخدماتهم خلال الاعوام الماضية.

وكانت شركة الكابلات السعودية قد نظمت بمقر مجمع الشركة بالمدينة الصناعية بجدة حفلها السنوي لتكريم اكثر من مائة موظف من الذين تجاوزت فترة خدمتهم المتصلة بالشركة خمس سنوات او اكثر وقد شارك في توزيع الجوائز والشهادات التقديرية المهندس عمر هاشم خليفتي الرئيس التنفيذي لشركة الكابلات السعودية وعدد من المدراء وكبار المسؤولين بالشركة.

ومن جهة اخرى اوضح المهندس عمر ان هذا التقليد السنوي الذي تتبعه الشركة لتكريم موظفيها يأتي تقديرا من الادارة للجهود المخلصة التي بذلوها في مجال الخدمة بالشركة والتي اسهمت وبشكل فعال في الارتقاء بها الى المكانة التي تحتلها الآن، والتي جعلت منها اكبر مجمع صناعي يقيمه القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.. والذي جاء تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لافتتاح مجمعه الصناعي تتويجا لهذه الجهود الناجحة.

حلقة دراسية حول استغلال طاقة النفايات العضوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بتنظيم حلقة دراسية حول «اهمية استغلال الكتل الحيوية (النفايات العضوية) في الوطن العربي» بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض في الفترة من ٢٠ ـ ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل، وذلك بمقر معهد الادارة العامة بالرياض.

اوضح الدكتور سليمان العقيل رئيس وحدة البحث العلمي بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ان هذه الحلقة الدراسية تهدف الى التعريف بتقنية طاقة الكتل الحيوية والامكانيات العلمية اللازمة لاستغلالها في الوطن العربي، والجدوى الاقتصادية من الطاقة الناتجة عن الكتل الحيوية.

واضاف ان الحلقة يشارك فيها علماء من ذوي الخبرة في مجال طاقة الكتل الحيوية «النفايات العضوية» ويمثلون عن الدول الاعضاء في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

وذكر الدكتور العقيل ان المحاور الرئيسية لهذه الحلقة الدراسية تدور حول طاقة الكتل الحيوية في الاقطار العربية وتقنية تحويل الكتل الحيوية الى طاقة، واستخدامات طاقتها وامكانيات تطويرها ورفع كفاءتها واقتصاديات طاقة الكتل الحيوية.

تقدم موضوعات هذه الحلقة الدراسية وتجري مناقشتها باللغة العربية ويجوز في حالات خاصة قبول بعض الدراسات او البحوث باللغة الانجليزية او الفرنسية وكان آخر موعد لتلقي الدراسات بداية فبراير (شباط) الفائت، والتي اشترط فيها ان تكون مطبوعة على ورق فلوسكاب عادي باللغة العربية في حدود ١٥ صفحة.

وتعد مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حاليا كتيبا يحوي جميع ملخصات الدراسات والبحوث المقدمة للحلقة الدراسية وسوف يصدر كتاب يضم جميع الدراسات والبحوث الملقاة في الحلقة الدراسية بعد انتهاء اعمالها.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٠	٩٠٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣١٢	٣٠٣,٢٥
زنك	٤٦٠,٥	٤٥٤,٢٥
الومنيوم	٨٤٩,ـ	٨١١,٥
نيكل	٢٤١٦	٢٤١١,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٠٣,٥
بن	مايو	١٢٥٩,ـ
سكر	مايو	١٨١,٦٠
فول صويا	يونيو	١١٤
قمح	مايو	١١٨,٤٠
شعير	مايو	١١٣,٧٥
بطاطس	ابريل	١٧٠,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أدلة لتوجيه الاتهام بالتآمر والتحايل لنورث

بوش يدافع عن نفسه مجدداً: لم أعلم بتفاصيل فضيحة "إيران جيت"

نيويورك ـ كوبنهاجن ـ وكالات الانباء ـ دخل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مجددا على خط فضيحة «ايران جيت» من منطلق دفاعي خاص، واعلن الليلة قبل الماضية انه لو علم بان مبيعات الاسلحة الامريكية لايران كانت تهدف فقط الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان «لنصح» الرئيس رونالد ريجان بعدم الموافقة على ذلك.

وقال بوش الذي بقي الى حد ما بعيدا عن تفاصيل هذه الفضيحة في مقابلة اذاعتها شبكة «سي بي. أس نيوز» التلفزيونية في نيويورك انه يقبل ما توصلت اليه «لجنة تاور» من ان الولايات المتحدة باعت اسلحة لايران مقابل ان تمارس ايران نفوذها لاطلاق سراح امريكيين تحتجزهم جماعات متشددة في لبنان.

لكنه قال انه لم يربط بين مبيعات الاسلحة لايران، البلد ذي الاهمية الاستراتيجية، وبين الجهود الرامية لاطلاق سراح رهائن محتجزين في مكان آخر حين نوقشت هذه المسألة في اجتماعات مهمة لمجلس الامن القومي كان قد حضرها لان الاسلحة لم تكن مرسلة مباشرة الى الخاطفين.

وقال انه لو عرف «اننا نبادل اسلحة برهائن» كما جاء في نتائج تقرير (لجنة تاور) لألح على الرئيس ريجان بشدة حتى لا يحدث ذلك.

واضاف بوش الذي يعد ايضا ابرز المنافسين على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة القادمة عام ١٩٨٨ انه لم يكن يعلم شيئا فيما يتعلق بالتفاصيل بشأن ما كان معاون الامن القومي اوليفر نورث يفعله لدعم ثوار «الكونترا» في نيكاراجوا في الوقت الذي كانت فيه المعونة الامريكية لثوار «الكونترا» غير مشروعة.

وسئل بوش عما اذا كان يشعر الان بانه كان يجب ان يلعب دورا اكبر في السياسة الخاصة بايران او فيما يتعلق بثوار «الكونترا» فقال «لا اعتقد ذلك».

واوضح انه تولد لديه الانطباع بانه تلقى «لكمة في شبكة اعصاب عضلية» عندما علم بنبأ تحويل الاموال الناتجة عن صفقات بيع الاسلحة لايران لصالح الكونترا».

وقال: «علمت فور ابلاغي بهذا النبأ انه سيكون سيئا من الناحية السياسية».

غير ان بوش ابدى اختلافه مع مورين ريجان ابنة الرئيس التي ترى ان الاميرال جون بويندكستر واللفتنانت كولونيل نورث وهما الطرفان الرئيسيان في فضيحة البيت الابيض متهمان «بالخيانة». واعرب عن اعتقاده بانها «عبارة مفرطة بعض الشيء بالنسبة لاناس قاتلوا من اجل بلادهم».

كما اوضح نائب الرئيس ان دوره لا يتمثل في اخذ الكلمة في مجالس الامن القومي، وقال «ان ما فعله هو اسداء النصح الى الرئيس. انني لا اتحدث في هذه الاجتماعات ولم افعل ذلك منذ ست سنوات ونصف سنة. ولن ابدأ ذلك الان فنيابة الرئاسة تعمل على هذا النحو».

وقد ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان لدى المدعي الخاص المختص بنظر ملف الفضيحة الايرانية ادلة كافية تمكنه من توجيه تهمة «التآمر» و«التحايل» الى اللفتنانت كولونيل نورث.

واوضحت المجلة انه تم الحصول على هذه الادلة بفضل الشهادة التي ادلت بها فون هول سكرتيرة الضابط التي حظت بحصانة قضائية مقابل ما ادلت به من معلومات.

واشارت «نيوزويك» الى ان شهادة فون هول التي ساعدت اللفتنانت كولونيل نورث على اعدام بعض الوثائق في البيت الابيض ستمكن من توجيه التهمة اليه في اطار اجراء «عرقلة مجرى العدالة» الذي اصبح متهما به.

بوش وهارت الافضل للناخبين بالجنوب الامريكي

اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: كشف استطلاع للراي نشرته صحيفتان تصدران في اتلانتا ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وجاري هارت عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كولورادو هما الشخصيتان المفضلتان لدى الناخبين في جنوبي الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق باتجاهات الناخبين خلال انتخابات الرئاسة اشار الاستطلاع الى ان ٦٩ بالمئة من الناخبين الجمهوريين في ١٢ ولاية جنوبية يعتزمون تأييد بوش و ٥٦ بالمئة من الناخبين الديموقراطيين يعتزمون تأييد هارت.

وتميل اتجاهات الناخبين الذين شملهم هذا الاستطلاع والذين يبلغ عددهم ٥٥٢٣ ناخبا في الجانب الجمهوري الى هوارد بيكر (٥٢ بالمئة) السكرتير العام للبيت الابيض والذي لم يعد بالتالي مرشحا للرئاسة وعضو مجلس الشيوخ روبرت دول (٤٦ بالمئة) والنائب جاك كيمب (٣٦ بالمئة).

وفي الجانب الديموقراطي يتبع هارت الراعي الاسود جيسي جاكسون (٤٠ بالمئة) وعضوا مجلس الشيوخ جورجي سام نون (٣٢ بالمئة) عن ولاية جورجيا وبيل برادلي عن ولاية نيوجرسي (٢٩ بالمئة).

كما كشف استطلاع الراي عن تأييد هيئة الناخبين الجنوبيين بشدة لادخال تعديل على الدستور يجيز تأدية الصلاة في المدرسة.

مصرع ١٧ شخصا في انهيار سد سوفياتي

موسكو ـ ر. : قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصبح ٢٢ شخصا في عداد المفقودين بعد انهيار سد في اعقاب امطار غزيرة في كازاخستان السوفياتية.

واضافت الوكالة قولها ان المياه اندفعت من السد في منطقة كولياب في الجمهورية الواقعة بوسط آسيا الى قرى سارجازان واكتسحت ٥٣ منزلا ودمرت جسورا وخطوطا للسكك الحديدية.

الملك الاسباني عند استقباله وزير الدفاع الامريكي

محادثات واينبرجر في اسبانيا تركز على مصير القوات الامريكية

مدريد ـ وكالات الانباء : اجرى امس كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي محادثات في مدريد مع ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس وزرائه فيليب جونزاليس ووزير الدفاع نارسيس سيرا.

وبحث واينبرجر مع المسؤولين الاسبان وسائل الخروج بالمفاوضات الاسبانية ـ الامريكية حول تخفيض حجم القوات الامريكية في اسبانيا من الطريق المسدود الذي وصلت اليه وللاعداد للجولة الخامسة من هذه المفاوضات التي ستعقد في الثاني والثالث من الشهر المقبل في واشنطن.

ويعود السبب الرئيسي في شلل المفاوضات الاسبانية ـ الامريكية الى تصميم اسبانيا على ضرورة ان تسحب الولايات المتحدة ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» من قاعدة توريخون القريبة من مدريد والتي صرح وكيل وزارة الدفاع الامريكي ريتشارد بيرل بشأنها في الاسبوع الماضي بانها «حيوية ولا يمكن استبدالها بالنسبة لحلف شمال الاطلسي».

واضاف بيرل الذي يرافق واينبرجر في زيارته الى مدريد ان سحب هذه الطائرات من اسبانيا «من شانه ان يؤدي الى ضعف واضح في امن البحر الابيض المتوسط باسره».

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى مدريد مسؤول امريكي رفيع المستوى منذ علم كامل اي منذ ان الغى واينبرجر زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى اسبانيا قبيل اقامة الاستفتاء الشعبي فيها حول بقاء اسبانيا في «الناتو» او خروجها منه وهو الاستفتاء الذي ايد فيه الشعب الاسباني بقاء بلاده في الحلف ولكن بدون الالتحاق ببنيته العسكرية.

المؤشر العالمي للمعاناة البشرية

واشنطن ـ أ.ف.ب : جاء في دراسة اجرتها اللجنة الامريكية المعنية بالازمة السكانية في العالم ان موزامبيق وانجولا هما اشد البلدان معاناة وان سويسرا هي اقل بلدان العالم معاناة.

ووضعت اللجنة «مؤشر المعاناة البشرية» وفقا للدرجات التي حددتها لمائة بلد في عشرة مجالات هي: توافر المياه الصالحة للشرب، ونمو السكان العاملين، والناتج القومي الاجمالي، والاستهلاك الغذائي، والتضخم، ونمو سكان المناطق الحضرية، والوفيات بين الاطفال، والامية، وحرية الفرد.

وفي ضوء ما تقدم تبين ان اشد عشرة بلدان معاناة هي موزامبيق وانجولا وافغانستان وتشاد ومالي وغانا والصومال والنيجر وبوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى. اما اقل عشرة بلدان معاناة فهي سويسرا وجمهورية المانيا الاتحادية ولوكسمبورج وهولندا والولايات المتحدة وبلجيكا وكندا والنمسا والدانمارك واليابان.

وتفيد هذه الدراسة ان اقل بلدان امريكا اللاتينية معاناة هي كوبا (وترتيبها ٣٣) تليها اوروجواي (وترتيبها ٣٨) ثم الارجنتين (٣٩). اما البرازيل فلم تأت الا في المرتبة الثامنة والخمسين بعد الصين مباشرة وقبل جنوب افريقيا.

واكد الدكتور جوزيف سبيدل نائب رئيس اللجنة ان اكثر البلدان معاناة هي بصفة عامة تلك التي يزداد فيها النمو السكاني بأعلى المعدلات.

وانطلاقا من سويسرا هناك اربع دول اوروبية منها بريطانيا وفرنسا تحتل من المرتبة الحادية عشر حتى الرابعة عشر. وبهذا الترتيب فان اول دولة اشتراكية هي المانيا الشرقية تليها المجر (٢١) ثم الاتحاد السوفياتي (٢٣).

واقل الدول الاسيوية معاناة في هذا الترتيب، بعد اليابان، تأتي كل من سنغافورة (٢٢) وهونج كونج (٣٢) فكوريا الشمالية (٤٢) واخيرا كوريا الجنوبية (٤٨).

بسرعة

دعوة لعدم التهاون مع المظاهرات الطلابية بالصين

● هونج كونج ـ قال زهاو زيانج رئيس الوزراء ورئيس الحزب الشيوعي الصيني بالانابة في خطاب القاه امس الاول واذاعته امس وكالة انباء الصين الجديدة انه ينبغي للحزب ان يعلن بوضوح انه لن يتهاون ازاء اي تكرار للاضطرابات الطلابية التي وقعت في العام الماضي.

واكد زهاو زيانج الذي تولى منصب سكرتير عام الحزب بالانابة بعد استقالة هو ياوبانج «ان نسبة الطلاب الضالعين في المظاهرات الطلابية تقل عن واحد في المائة، وان السكان في المدن والقرى يلزمون الهدوء مما يدل على ان ٩٩ في المائة من افراد الشعب يكرهون الفوضى».

ولكنه اردف قائلا انه منعا لتكرار مثل تلك الاحداث «لا بد للحزب من ان يوجه للامة بأسرها بيانا بالغ الحزم يعلن فيه انه لن يسمح على الاطلاق للتحرر البورجوازي بالافلات مرة اخرى من اية رقابة وعرقلة جهودنا في سبيل التطوير».

اسف ياباني لبيان سوفياتي ـ فيتنامي مشترك

● طوكيو ـ ر ـ ذكر رسميون يابانيون امس ان بلادهم اعربت عن اسفها لبيان سوفياتي فيتنامي يلوم اليابان لميولها العسكرية.

وكان البيان السوفياتي الفيتنامي الذي صدر في ختام زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى هانوي يوم الجمعة الماضي قد اشار الى زيادة اليابان لانفاقها على الدفاع ولاشتراك حكومة اليابان في مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية (حرب النجوم) والتحالف العدائي بين واشنطن وطوكيو وسيؤول (عاصمة كوريا الجنوبية).

وابلغ مسؤول ياباني رفيع المستوى ممثلا للسفارة السوفياتية بطوكيو من سوء فهم وتشويه لسياسة اليابان الخارجية.

ارتفاع نسبة ودعاة الاصلاح في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج ـ اظهر استطلاعان للرأي انيعت نتائجهما امس في جنوب افريقيا ان الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا سيفقد نحو عشرة مقاعد في الانتخابات التشريعة للبيض التي تجري في السادس من مايو (ايار) المقبل، ومع ذلك فان تيارا اصلاحيا يسري بسرعة بين الناخبين.

وبناء على الاستطلاع الذي اجرته مجلة «افريكانز ريبورت» الاسبوعية الموالية للحكومة فان الحزب الحاكم سيحصل على ٤٩,٤ بالمئة من الاصوات بينما تحصل المعارضة اليسارية على ٢٦ بالمئة واليمين المتطرف على ١٨ بالمئة.

والاستطلاع الثاني الذي اجري في فبراير (شباط) الماضي بناء على طلب المعارضة الليبرالية في «الحزب التقدمي الفيدرالي» اظهر ان ٢٥,٩ بالمئة من الناخبين يؤيدون سياسة الاصلاح التي تنتهجها الحكومة بينما يود ٣٥,٤ بالمئة التعجيل بالاصلاحات على مستوى الحكومة. واشار الاستطلاع الى ان ١٥ بالمئة من الناخبين يرغبون في الابقاء على سياسة الفصل العنصري.

كارثة القطار في الهند احتمال تورط متطرفين تاميل

مدراس (الهند) ـ وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة الهندية امس رجلين لم يكشف النقاب عن هويتهما في اطار التحقيقات التي تجريها لمعرفة اسباب حادث تفجير الخط الحديدي في المنطقة الجنوبية يوم امس الاول والذي قتل فيه ٣٢ شخصا، مع ترجيح احتمال تورط متطرفين من «التاميل» في ما جرى.

وقال مسؤولون امنيون ان الكلاب البوليسية قادت رجال الشرطة من الموقع الذي فجرت فيه قنبلتان عن طريق التحكم من بعد اسفل الخط الحديدي عند مرور قطار سريع الى قرية اريالور القريبة من ولاية «تاميل نادو» حيث القي القبض على الرجلين اللذين لم يذكر اسميهما لاستجوابهما.

وقالوا ان عدد القتلى وصل الى ٣٢ وانه لاتزال توجد جثث اخرى في عربات القطار المحطمة الا ان تقارير غير رسمية توضح ان ٦٠ جثة اخرجت وان الرقم النهائي قد يكون اكثر من ١٠٠.

وذكر مسؤول في الشرطة «لا يصدر اي صوت من الحطام ولا نتوقع العثور على احياء آخرين». وكان في القطار اكثر من ١٠٠٠ شخص حين وقعت الكارثة يوم السبت الماضي.

واعلنت مصادر الشرطة ان مكتب «منظمة تحرير تاميل ايلام» خارج تيرتشير ابالي اغلق صباح امس. ورفض مسؤولون تأكيد هذا النبأ او الربط بين المنظمة وهي واحدة من عدة جماعات تتخذ من مدراس مقرا لها وتحارب من اجل وطن مستقل للتاميل في سري لانكا وبين الكارثة.

وقال المدير العام للشرطة في ولاية تاميل نادو، رافيندران للصحافيين في مكان الحادث انه تم العثور على قرائن مهمة. منها لوحة كتب عليها «ما دمتم تقدمون كل هذه المساندة لحركة التحرير الفلسطينية فلم لا تساندون تاميل سري لانكا بالمثل».

وقالت وكالة «برس تراست» ان الشرطة عثرت على منشورات تتصل بجماعة متطرفة تتخذ من ولاية «تاميل نادو» مقرا لها ولها صلات بثوار سري لانكا والانفصاليين السيخ في ولاية البنجاب الشمالية.

وذكر مسؤولون في السكك الحديدية ان ب. تشيدامبارام الوزير بوزارة الداخلية الهندية كان من المتوقع ان يركب القطار المنكوب لكنه الغى رحلته في آخر لحظة.

٢٣٠ قتيلا وجريحا بانفجار مصنع في الصين

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «دي لوار» الصينية امس ان انفجارا «رهيبا» وقع في مصنع للنسيج في منطقة هربين (هيلونجيانج بالشمال الشرقي) امس الاول اسفر عن ٤٥ قتيلا و١٨٥ جريحا.

ونجم عن الانفجار الذي وقع في الساعات الاولى من الصباح ويجري التحقيق لمعرفة سببه تدمير اربع من ورش مصنع الكتان حيث يعمل ٤٧٠ عاملا.

وهرع رجال الاطفاء الى مكان الحادث بالاضافة الى حوالي اربعمائة من رجال البوليس وجيش التحرير الشعبي لاغاثة الجرحى الذين نقلوا الى عشر مستشفيات بالمدينة.

وهذا المصنع يعد اكبر مصنع للكتان في اسيا واقيم في الخمسينيات بمساعدة الاتحاد السوفياتي وهو واحد من ١٧ مصنعا صينيا يجري تطويرها تحت اشراف خبراء سوفيات في اطار برنامج تعاون صيني ـ سوفياتي.

وذكرت سفارة الاتحاد السوفياتي في بكين انها لا تعلم بعد ما اذا كان هناك خبراء سوفيات بين الضحايا.

موسكو: اتجاه لتجريد كوناييف من جميع مناصبه

موسكو ـ أ.ف.ب: نشرت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس تحليلا حول مسؤولية دين محمد كوناييف المسؤول السابق لكازاخستان عن الموقف الذي ادى الى وقوع الاضطرابات القومية في الماآتا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اعقاب اقالته بحيث ان الامر لا يدع مجالا للشك في احتمال اقالته من آخر مناصبه القيادية بعد مرور عشرين شهرا على تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة.

وقد ظل كوناييف الرجل الاول في كازاخستان على مدى ٢٢ عاما وهو في طريقه لان يقال من آخر منصابه القيادية، اذ لايزال عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، قبل ان يستبعد بالتأكيد من صفوف الحزب الشيوعي.

وتوصلت جلسة مكتملة للجنة المركزية لكازاخستان مؤخرا الى «انه من الاهمية بمكان ان يقدم كوناييف تقارير امام الحزب لما ارتكب من انتهاك فظ لقواعد عمل الحزب واضمار الاجلال لشخصه والسماح بانحراف سياسة الكوادر والتهاون الذي ادى الى استغلال السلطة والاختلاس والفساد والظواهر القومية والسلبية».

مقتل شخصين في البنجاب الهندية

نيودلهي ـ ر: قالت الشرطة الهندية امس ان زعيما دينيا هندوسيا وصاحب متجر قتلا باطلاق الرصاص عليهما في ولاية البنجاب ليكونا احدث ضحيتين لمتطرفين يحاربون من اجل اقامة وطن مستقل للسيخ.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ثلاثة رجال اطلقوا الرصاص على الزعيم الديني الهندوسي سانت كريبال واس في ولاية البنجاب الهندية الشمالية ذات الاغلبية السيخية الليلة قبل الماضية فأردوه قتيلا امام منتجعه عند وادالا جومال القريبة من مدينة «امريتسار» المقدسة عند السيخ.

وقالت الوكالة ان خمسة رجال اغاروا على صاحب متجر في منطقة فريدكوت، وقالت الشرطة ان اربعة منهم وقفوا في الخارج للحراسة بينما دخل الخامس وقتل صاحب المتجر.

وقد شهد الشهر الحالي حادثة قتل على الاقل كل يوم وبحادثي امس الاول وصل عدد الضحايا الى ٥٦ قتيلا.



مؤتمر دولي في الخرطوم لسياسات الاتصال العربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
زار الخرطوم مؤخرا السيد سالم الشرقي رئيس قسم المؤتمرات برئاسة منظمة اليونسكو لاتفاق مع الحكومة السودانية حول الاعداد الفني والتقني للمؤتمر الدولي الحكومي لسياسات الاتصال والاعلام بالدول العربية الذي سيعقد بقاعة الصداقة في الخرطوم من ١٩ الى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وتحدث لـ «الشرق الأوسط» السيد سالم الشرقي فقال ان هذا المؤتمر سيجتمع فيه مائتا مشارك يشملون ممثلين للدول العربية ومراقبين من المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات العربية وسيحضره وزراء الاعلام العرب بدعوة رسمية من اليونسكو.

وسيبحث هذا المؤتمر الدولي الوضع الراهن لتنمية الاتصال في المنطقة ويتناول العلاقات بين الاتصال والتنمية الاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية، وآثار تنمية الاتصال على الذاتية الثقافية، واستخدام التكنولوجيا الملائمة والانتاج الذاتي ونشر المعلومات والرسائل الاعلامية، واجهزة التعاون الاقليمي وبرامج التبادل في مجال المعلومات، وصياغة سياسات الاتصال في مناخ من التعاون الدولي، وتدريب المهنيين والباحثين في مجال الاتصال في الدول العربية.

وسيدعو المؤتمر ايضا الى تقديم توصيات بشأن نشاط اليونسكو المقبل بهدف تنمية الاتصال في الدول العربية.
وذكر السيد سالم الشرقي بأنه يجري عقد مؤتمرات مثيلة لهذا المؤتمر في كل من قارة افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

امكانات الشبكة العربية للاتصالات الفضائية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
صدر من منتدى الفكر العربي بعمان ـ الأردن، وضمن سلسلة الحوارات العربية، كتاب «امكانات واستخدامات الشبكة العربية للاتصالات الفضائية» للدكتور محمد المقوسي. وقد تصدر الكتاب كلمة تقديمية للأمير حسن ولي العهد الأردني، ورئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي، تحدث فيها عن اهمية الأقمار الصناعية في مجال الاتصالات الحديثة، والتي تفتح آفاقا بعيدة المدى في تقديم العديد من الخدمات غير الاعتيادية على نطاق محلي ودولي. ومن هذا المنطلق جاء مشروع القمر الصناعي العربي ليسهم في بناء شبكة اتصالات فضائية عربية متكاملة تهدف الى ربط الوطن العربي في ارجائه الواسعة بخدمات متميزة مثل البث التلفزي الجماعي والبث الاذاعي الاخباري اضافة الى الخدمات التقليدية من نقل الحركة الهاتفية، وحركة البرق والتلكس. إلا ان استغلال الدول العربية الاعضاء لمقدرات هذا الوسط الاتصالي لايزال بعيدا عن مستوى الطموح.

القمر الصناعي العربي في ندوة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ من شهر محرم في العام المقبل ندوة عن «القمر الصناعي العربي».. يشارك فيها الباحثون المتخصصون في انظمة الاتصالات الفضائية والجامعات السعودية والهيئات والمؤسسات العلمية والمحلية والدولية.

وتناقش فيها جملة بحوث ودراسات حول الاتصالات الفضائية والاستخدامات الهاتفية والبث التلفزيوني عبر القمر العربي وكذلك تناقل برامج الحاسبات والبيانات الرقمية عبر القمر العربي واستخدام المحطات الأرضية الصغيرة وامكانية تصنيع المحطات الأرضية الصغيرة ومكانات الاقمار في الدول العربية ومواصفات الجيل القادم من الأقمار العربية وعلاقاتها الدولية.

وقد وجهت كلية الهندسة بالجامعة الدعوة الى الباحثين والجامعات والهيئات وحددت الثامن والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل كآخر موعد لاستلام ملخصات البحوث المقترحة كما حددت الخامس عشر من ابريل المقبل كآخر موعد لاستلام البحوث في شكلها النهائي.

وستنظم الكلية معرضا متزامنا مع موعد انعقاد هذه الندوة وستقبل طلبات الراغبين في عرض ما لديهم من اجهزة ومعدات.

دور الاعلام في تنمية الفرد

بقلم
د. عمر الخطيب
استاذ الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض

الاعلام ـ كالتعليم ـ من اهم انواع الاتصال الجماهيري في عملية التنمية.. بل هو ركن اساسي من اركانها، كونه يلعب دورا رئيسيا في تطوير شخصية الفرد الذي يعد رأس المال الأهم في التنمية. والشريك الاكبر فيها، ووسيلة التنمية وغايتها في الوقت ذاته.

مفهوم الاعلام

الاعلام احد اشكال الاتصال الجماهيري الذي ينتظم اشكالا أخرى كالدعاية والاعلان والتعليم والعلاقات العامة والاتصال الشخصي وغير ذلك مما يعتبر وجها من وجوه عملية اجتماعية واحدة.. والمقصود بالاتصال هو العملية التي بمقتضاها يتفاعل مرسل ومستقبل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة. وفي هذا التفاعل يتم نقل الأفكار أو المعلومات أو المنبهات «Stimuli» بين الأفراد عن قضية معينة. فنحن حينما نتصل نحاول ان نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار والصور الذهنية والآراء. ولا يقتصر الاتصال على استخدام الرموز بل يتعداه الى استخدام المعاني الكامنة أو «اللغة الصامتة» التي تنقل معلومات جوهرية وهامة.

مفهوم التنمية

يبقى مفهوم التنمية وهو نوع خاص من التغيير الاجتماعي يتم من خلاله ادخال افكار جديدة على المجتمع بهدف زيادة دخل الفرد والارتقاء بمستوى المعيشة عن طريق استخدام وسائل انتاجية اكثر عصرية. وايجاد تنظيم اجتماعي متطور. وهناك متطلبات عديدة للتنمية مثل التربية والتعليم ومحو الأمية والتدريب والمهارات وتحسين الصحة وغيرها. ولكن جوهر التنمية يكمن في تطوير عقلية الجماهير لكي تدرك الظروف العصرية ومتطلباتها الحديثة. فالقروي مثلا لا بد أن يعرف عن اقتصاد الكفاية. ولا بد له من معرفة اقتصاد السوق، واهمية الانتاج والاستثمار وضبط زيادة السكان لبناء المجتمع العصري وانجاز عمليات التنمية.

المعادلة الصعبة

تواجه الدول النامية معادلة صعبة بين الموازنة وتنمية الانتاج وضبط عدد السكان. ويلعب الاعلام دورا رئيسيا في تهيئة الأذهان للأفكار الجديدة. ويقول عالم الاقتصاد الانجليزي «فردريك هاريسون» «ان تقدم الدولة الحقيقي يعتمد على تقدم افرادها. ولا بد من تنمية القدرات البشرية لتحقيق اي نجاح مادي أو اقتصادي أو سياسي أو ثقافي.. فمن الثابت ان رأس مال الأمة لا يقاس بالموارد الطبيعية بقدر ما يقاس بالطاقات البشرية».

والنقطة الرئيسية في مجال التنمية هي تطوير الشخصية الانسانية من الجمود الى الحركة ومن التواكل الى الاقدام. ومن التعليم الى التجريب. ومن الفشل الى الأمل.. فالمحور الرئيسي في التنمية هم الناس انفسهم. بأفكارهم وتصوراتهم وقيمهم. ولا شك ان الاطار الثقافي هو الذي يبرز بيئة الأمة بكل ما فيها من استلهام للماضي بتراثه وامجاده. وتحليل للحاضر بمعطياته وانجازاته، وتطلع الى المستقبل بامكانياته وآماله. ومن الطبيعي ان يكون ذلك كله من أخص ميادين الاتصال الجماهيري. والنقطة الجوهرية التي يصبح عندها الاعلام في غاية الأهمية للتنمية هو ان تعجل وتيسر التغير اللازم للتنمية.. فتعبئة الموارد البشرية تتطلب قدرا كبيرا من الاهتمام بما يعرفه السكان عن التنمية الوطنية وذلك بتشجيع المواقف والعادات الاجتماعية الايجابية وتوفير المعرفة التي تكون في صالح التنمية. وقد يتطلب الأمر تغييرا في بعض القيم والعادات من اجل بناء ثقافة عصرية تتمشى مع منطق العالم الحديث.

كيف نغرس القيم المطلوبة

يقول «ماكيلاند» «ان تعلم القيم الجديدة يجيء في معظم الاحوال خلال سنوات الطفولة الباكية». ولأن عمليات بناء الشخصية وغرس القيم تبدأ منذ الطفولة فهي تتصل اتصالا وثيقا بالتربية والتعليم التي تعد الى جانب الاعلام أخطر الوسائل التي تتصدى لصياغة وتكوين الانسان الحديث.

مكونات الانسان الحديث

رغم عدم وجود تعريف جامع مانع للانسان الحديث.. لكن المتفق عليه ان الدارسين يتطلعون الى انسان اكثر نزوعا الى الحداثة والعصرية والذي يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تظهر من خلال مواقفه وقيمه. فانت تستطيع ان تقول ان هذا الانسان اكثر حداثة اذا كان لديه الاستعداد والتهيؤ للخبرة والتجربة الجديدة والانفتاح على الابتكار والتغير.. كذلك تستطيع القول ان شخصا ما اكثر حداثة اذا كان ميالا لتكوين وتبني آراء حول عديد كبير من المشاكل والقضايا التي تنشأ في مجتمعه. وكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد ومستوى تقدم [illegible]

الشباب المصري.. يتهم: الصحافة.. والتليفزيون أغفلا مشاكلنا وشوها صورتنا!!





القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الصحافة.. الاذاعة.. التليفزيون وسائل تعد مرآة عاكسة لأي مجتمع ومن خلالها تحول العالم الى قرية تكنولوجية صغيرة كل منها مرتبط بالآخر.. ولذلك فوظيفة هذه الوسائل بجانب نقل المعلومات واعلام جمهورها بالأخبار هي ان تعكس مشاكل الجمهور وآماله وآلامه.. وبالتالي فهي تساهم في حل بعض المشاكل التي يتعرض لها جمهورها. واذا كان الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل فان السؤال الذي طرح نفسه علينا هو الى اي مدى عبرت هذه الوسائل عن الشباب؟ وهل نقلت صورة حقيقة عنه؟

«الشرق الأوسط» في محاولتها ايجاد اجابات لهذه الاسئلة، اكتشفت ان الشباب المتخصصين يشيرون بأصابع الاتهام لوسائل الاعلام.. وانه اما تجاهلتهم وأما شوهتهم..!!

الطالب الجامعي.. من ضمن فئات الشباب التي حظيت باهتمام وسائل الاعلام وتكرر عرضها لموضوعات هو محورها.. كيف يرى الطالب الجامعي حقيقة هذه الصورة؟

يقول ابراهيم أحمد ابراهيم ـ الطالب بكلية التجارة ـ : للأسف الشديد صورة الطالب الجامعي والشباب بصورة عامة غير حقيقية، فالطالب الجامعي كما يصوره التليفزيون يذهب للكلية ويعود منها لا يستذكر دروسه، ومع ذلك يتفوق وينجح.. ولا أدري هل هو طالب بستة ملايين دولار؟!!

● **هل معنى ذلك ان الصحافة.. والتليفزيون والاذاعة لم تتعرض لمشاكل الشباب؟**

ـ الحقيقة، انها ركزت على الشاذ وتركت الأغلبية العظمى.. فلا احد ينكر ان هناك اهتماما سينمائيا بمشكلة الادمان.. ولكن لا يوجد اي اهتمام بمشاكل البطالة والاسكان وتأخر سن الزواج والعديد من المشاكل التي تعاني منها الغالبية العظمى.

البطالة.. مشكلة المشاكل

أما محمود علام فهو خريج كلية علوم منذ ثلاث سنوات ويقول: على الرغم من انني لدى اعفاء من التجنيد ولكن لم استطع الحصول على وظيفة.. أقضي معظم وقتي في الالتحاق بدورات للغات والكومبيوتر ورغم ذلك لا أجد عملا.. ووسائل الاعلام «ودن من طين» وحتى الصحافة تنشر مقالات تطالب بالغاء القوى العاملة!

منازل الموظفين!!

● **هذا هو رأي طلاب وخريجي الجامعة.. فماذا إذن عن شباب المهنيين اي شباب الموظفين؟**

ـ تقول هويدا منير ـ مترجمة بهيئة الاستعلامات ـ ٢٧ عاما ـ : الصحافة لا تنشر اي شيء عن مشاكلنا، ولا اي نقطة مضيئة على الرغم من اننا تقريبا الوحيدون الذين ندفع الضرائب.. ونحن الفئة الوحيدة التي ليس لديها مصادر أخرى لدخلها.

والتي اصبح عليها ان تعمل اكثر من ست عشرة ساعة يوميا حتى تستطيع ان تستكمل المتطلبات الأساسية للحياة.

واما التليفزيون.. فالمسألة فعلا تحولت لشيء كوميدي فعلا فأنا اتمنى ان اعيش في منزل من الذي يعيش فيه موظفو الحكومة بالمسلسلات، بل أتمنى ما هو اقل منه بكثير فعلا لو كانت تلك هي الحقيقة، نصبح فئة حصلت على كل متطلباتها.

● **هذا عن المسلسلات، ماذا عن البرامج؟**

ـ لا توجد برامج موجهة لنا او خاصة بنا.. باختصار احنا مطرودون من التليفزيون.

التليفزيون هو المسؤول!!

شباب الحرفيين.. فئة من حقها ان يكون لها نصيب في وسائل الاعلام ولكن للاسف، ركزت هذه الوسائل على الشواذ وتركت الغالبية العظمى.

ويقول يسري عبد المنعم ـ ٢٨ سنة ويعمل ميكانيكيا ـ : التليفزيون يظهرنا وكأننا جميعا حرامية ـ السباكين، الميكانيكية.. كلنا.. لم أر مسلسلا يكون الصنايعي به ابن البلد.. الذي يفهم صنعته ويقدر يستغنى عن قطع الغيار ويصلح لأ.. كل الناس فاهمة اننا حرامية.. وهذه الطريقة اثرت على ناحيتين.. الأولى انني يجب ان ارفع كشف الحساب مع اي زبون لأنه خلاص أخذ فكرة اني لازم اسرقه فبالتالي لا يعطيني ما اطلبه بل اقل من ناحية أخرى اي شغل ممكن اصلحه ـ اقول ان الزبون سوف لا يقدر المصنعية والأسهل أركب جديدا علشان يدفع بنفسه.. كل هذا بسبب التليفزيون.

طبعا البعض كذلك، لكن لسنا جميعا، لدينا ايضا مشاكل يتعرض لها التليفزيون.. لماذا لا يذكر ان دخلنا غير ثابت مثلا.

المتخصصون أيضا رافضون!!

هذا هو رأي فئات الشباب المختلفة.. فماذا عن رأي المتخصصين؟ يقول د. فاروق أبو زيد ـ استاذ الصحافة بكلية الاعلام ـ ان الصحافة يمكن ان تقوم بوظيفتين تجاه الشباب الأولى هي نشر اخباره وعرض المشكلات التي يعاني منها هذا الشباب. فالشباب المصري يعاني من مشكلة بطالة، الوف الشباب الذين تخرجوا لم يجدوا عملا منذ سنوات، الصحافة لا تعالج المشكلة.. والاسكان والاغتراب وتأخرت سن الزواج ومشاكل عديدة.. وبالقطع هذه الوظيفية لم تؤدها صحافة الشباب.

اما الوظيفة الثانية فهي اعطاء الفرصة للشباب للتعبير عن رأيه وعن رؤيته الخاصة لحل هذه المشاكل وللأسف هذا لا نجده في الصحافة.. فالكتاب «العواجيز» يحتكرون اعمدة الرأي والمقالات وبالتالي رؤية الشباب غير متواجدة.

ويطالب د. فاروق أبو زيد ان تكون هناك صحف متخصصة للشباب لأن الصحف المتخصصة حاليا، قدر الحرية لها محدود، كما ان الاعتبارات الرسمية أو الحزبية فيها تكون فوق الصحيفة وبالتالي فان أغلبها لا يكون سوى دعاية لجهات معينة ـ كما ان هذه الصحف تعاني من تصور مهني، مما يسبب خلطا بين الشباب حول المفاهيم المتناقضة التي تطرحها هذه الصحف.

وفي ختام حديثه يطرح د. فاروق سؤالا وهو لماذا لا تصدر الصحف الكبرى صحفا للشباب بحيث تكون امكانياتها اكبر ويتاح لها قدر اكبر من الحرية.

الصورة في الاذاعة والتليفزيون لا تختلف كثيرا عن الصحافة يقول د. نبيل طلب مدرس الدراما بكلية الاعلام: لا يمكن ان نقول ان هناك دراما شبابية ولكن بالتأكيد لا تعبر دراما التليفزيون أو الاذاعة عن مشاكل الشباب وقضاياهم بشكل صحيح. وكذلك اشكال البرامج الأخرى في وسائل الاعلام فهي تعيش في قوالب جامدة لا تخرج عن الشكل التقليدي..

فالعمل الدرامي لا يقدم سوى قصص الحب التافهة، وفي الأغلب بطلها شاب وسيم، في مقابل فتاة جميلة، تعترض مسيرتهم بعض المعوقات ثم تزال عن طريقهم حتى تصل للنهاية السعيدة.. ولكن هل حاول مؤلف ما ان يخوض في امور مثل زيادة حجم السلبية السياسية عند الشباب، وانتشار ظاهرة عدم امتلاك البطاقة الانتخابية مثلا؟ لم يحدث هذا!

ملحم كرم.. نقيب المحررين اللبنانيين: صحافتنا.. دفعت الثمن لانهاء جزء من لبنان




ملحم كرم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:
اذا كانت الحرب في لبنان قد وأدت الحياة في مهدها، وادمت القلوب بنارها المستعرة، وطمست كثيرا من معالم النشاط الانساني، إلا ان صوت الكلمة سيظل يعلو فوق أزيز المدافع، ويخفق نبضها حيا رغم طلقات الرصاص الهادرة على سفوح لبنان ومخيمات الفلسطينيين، خاصة الكلمة الصحفية الصادقة التي تحرك المشاعر وتثير النفوس على كل ما هو غير انساني.
وفي هذا اللقاء الذي اجرته «الشرق الأوسط» مع السيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين خلال زيارته الأخيرة للسعودية يلقى الضوء على دور الصحافة في لبنان بعد الحرب ومدى تأثرها بهذه المحنة التي سببت لها كثيرا من الهموم والمتاعب وعلى راسها هموم الغربة.

● **مع اشتعال الحرب الأهلية في لبنان.. ما هو تصوركم لدور الصحافة اللبنانية خلال هذه الأزمة؟**

ـ دور الصحافة هو دور مبلسم للجراح، ومقرب للشق المتباعد إلا انه دور يظل مردوده محدودا لان القناعات تكونت والخصومات استشرت وبات من المتعذر حلها.. نحن نقوم بما علينا، والصحافة اللبنانية لاتزال على الرغم من كل ما جرى اكثر الصحافات العالمية حرية وسلامة ممارسة وما اقوله ليس من باب اطراء الصحافة اللبنانية، ولكنه جاء في تقرير منيستيا انترناسيونال الذي اذيع واعلن، كما جاء في المؤتمر الدولي للصحفيين العالميين الذي هيأت له المنظمة الدولية للصحافيين في بلغاريا اخيرا.

الحروب في لبنان تتوالى وضعف الدولة هو الذي يجعل فطرا ينشأ على هذه الشجرة التي تموت، ثم عندما تسقط الدولة يصبح الفريق الاقوى هو الميليشيات المسلحة على ارض لبنان.. كلما قويت واحدة جعلت من نفسها دولة واعطت نفسها سلطتها.. الصحافة تستمر في بلسمة الجراح، وتستمر في محاولة التقريب بين الاشقاء وبين المتقاتلين وهي تقوم بدورها على نحو يرضي الضمير ويجعلها مرتاحة الى سلامة ما تؤديه، إلا انني اقول بموضوعية وبصدق ما يلتزم به الناس من نتائج ليس كبيرا.

● **ما مدى تأثر الصحافة اللبنانية باحداث الحرب في لبنان؟**

ـ دفعت الثمن.. فالصحافة.. جزء من لبنان وهي انعكاس لكل ما هو لبناني.. الحرب كانت حربا على الصحافة ايضا اصابتها في حريتها.. اصابتها في سلامتها.. اصابتها في انسانها، فراح عديد من الضحايا في حرب لا مبرر لها واصابتها في مواردها وشردت اللبنانيين الذين ملأوا العالم بأسره حيث هناك من يكتب الغربية، ولاتزال الصحافة تدفع من رصيدها وتدفع من انسانها ومن مالها ومن كيانها المنيع الذي بدأ يتزعزع ثمنا لهذه الحرب الغبية التي لا معنى لها.

البحث عن السلامة

● **ما هو انطباعكم حول خروج الصحافة اللبنانية من لبنان او صحافة المهجر بمعنى أصح؟**

ـ انا ضد هذه التسمية.. صحافة المهجر والصحافة المهاجرة.. الناس يبحثون عن سلامة.. اغلى شيء في العالم الحرية والسلامة.. كلنا يفضل ان يظل في دولة توفر له السلامة، على ان يبقى في دولة ثانية مهما كان مجال الدخل فيها رحبا وتكون فيها سلامته مهددة وكذلك اسرته ورفاقه في العمل.. هذا ما حفز اللبنانيين لكي يتركوا لبنان.. هاجس البحث عن السلامة والحرية، فالصحفي اللبناني كالسمك لا يمكن ان يعيش إلا في الماء وهو كذلك لا يمكن ان يعيش إلا في الحرية التي هي ماؤه وهواؤه، لذلك عندما افتقد نسبيا هذه الحرية انتقل الى مكان آخر تتوفر له فيه هذه الحرية، ويستطيع ان يقول كلمته دون ان يدفع لقاء ذلك حياته وحياة اعزاء عليه.

● **ما مدى ادراك الصحفيين اللبنانيين للوضع في لبنان؟**

ـ ادراكهم هو اعلى مستوى من الادراك، واعلى مستوى من الممارسة ليحول دون تعاظم هذه الحرب التي اكلت الاخضر واليابس وزعزعت اركان الوطن النموذجي الذي كان لبنان.. نحن اليوم في مجال يأس وقلق حيث بلغ الدولار مائة ليرة لبنانية وما فوق.. الدولار الذي كان يساوي ليرتين، هذا ليس ثمنه المالي.. هذا ثمنه السياسي.. وفر امنا للبنان اليوم يسقط الدولار الى العشرين ليرة، وهذا يعطيك تموذجا على واقع لبنان المؤلم.. علمونا في الحقوق انه لا يوجد في العالم اقتصاد مجرد، هناك اقتصاد سياسي.

عندما تقول اقتصاد فانت تعني ضمنيا مدى انعكاس الاقتصاد على السياسة والسياسة على الاقتصاد لانهما متلازمان، واكبر شاهد على ما آل اليه وضع لبنان. ان ترى مدى انهيار الليرة اللبنانية بالنسبة لكل العملات. لا للدولار ولا للين ولا للمارك الالماني، بل لادنى عملة في العالم.. اللبناني اليوم يستمر في النضال ويظل متماسكا.. لو اصاب امريكا معشار ما اصاب لبنان لكانت منذ عشر سنوات ولايات غير متحدة، إلا ان تماسك لبنان وبقاء الدولة برئيس واحد مع مؤسسات موحدة، هذا يعني عمق ورسوخ الديمقراطية والوحدة الوطنية في قلوب اللبنانيين. لم يتشرذموا.. لم يتشتتوا.. لم يصلوا الى مرحلة الضياع، فهم لايزالون متمسكين، يدفعون ضريبة وجودهم بالثمن الباهظ وبالنقد العزيز الذي هو الحياة احيانا.

● **ما هي في رأيكم هموم الصحافة اللبنانية حاليا؟**

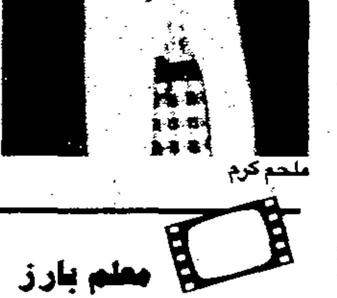
ـ كل الهموم ولكنها لا تستسلم.. ابتداء بالسلامة وبالمواصلات ثم بعبور الحواجز ثم بالكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي وبندرة الورق وبندرة الحبر وبندرة كل الامكانات الطباعية، هموم الصحافة، هموم لا حدود لها ومن عناصر ومن شواهد البطولة اللبنانية استمرار الصحافة اللبنانية في الصدور على الرغم من كل الانواء وكل الاعاصير.. كل ما في الافق يدفعك دفعا الى التوقف والى الهجرة والى الافلاس، إلا ان العناد بالحق والعناد بخطورة دور الكلمة هو الذي يظل الحافز لكل هذا الاستمرار الباهظ الثمن.

● **كيف صورت الصحافة اللبنانية المجتمع اللبناني خلال محنته؟**

ـ الصحافة ليست مؤسسة تجميل ولا هي مؤسسة تبشيع.. الصحافة تعكس وهي مرآة لا يمكن ان تجعل من القبيح وسيما ومن الوسيم قبيحا.. لا يمكن ان تجعل من الان ديلون قردا ولا من اي قرد الان ديلون.. انها تعكس الحقائق وتصور، ومن الغباء ان يعتقد اي صحفي ان بوسعه ان يجعل من الاسود ابيض.. هذا غرور، وهذا خروج عن نطاقه ومن يدعى هذا الادعاء ليس منا.. وهناك اعلان حول دور التجميل في امريكا موجه الى المارة يقول «لا تداعب الصبية الحسناء خارج من هنا ربما كانت جدتك».. الصحافة لا تستطيع ان تؤدي هذا الدور اي لا يمكنها ان تجعل الكبائر صغائر ولا من القباحات اشياء جميلة.. الصحافة تعكس ولم تصور، بل عرضت، وعندما طرح على كل من نقابة الصحفيين ونقابة المحررين ان تكونا رقيبتين على الكلمات ثم انكفأوا.. اقمنا ميثاق شرف لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة اسهاما في تطرية الاجواء وفي ازالة الخلافات.. كانت التجربة فاشلة [illegible]

معلم بارز بجامعة الملك سعود





الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهاجا لاحدث الاساليب التعليمية، يقوم مركز التوزيع الصوتي والتليفزيوني بجامعة الملك سعود بتعزيز عمليات تلقي طلبة وطالبات الجامعة للعلم وذلك عن طريق انتاج برامج صوتية وتليفزيونية، ثم توزيعها عبر شبكة توزيع تمتد متشعبة الى مختلف كليات واقسام الجامعة واداراتها، ومن اهم اعماله التي يقوم بها ما يلي:

● تسجيل البرامج والمحاضرات وتوزيعها على مختلف الفصول الدراسية بكليات الجامعة.

● نقل المحاضرات الثقافية وتسجيلها وتوزيعها على مختلف الوحدات الاكاديمية والادارية بالجامعة.

● نقل وقائع الحلقات والمؤتمرات والندوات المقامة في صالات المحاضرات الكبرى وتوزيعها على مختلف الوحدات الاكاديمية والادارية بالجامعة.

● دمج وقائع الحلقات والمناقشات العلمية للرجال «تليفزيونيا» مع وقائع الحلقات والمناقشات العلمية للنساء «صوتيا».

● مساعدة الكليات ووحدات الجامعة المختلفة في مجال تصميم وانتاج واخراج البرامج التعليمية والثقافية باستخدام استوديوهات المركز «ويقول المشرف على استوديوهات الجامعة ومدير المركز الدكتور محمد قاري سمرقندي بان المركز يقوم بالعديد من المهام في سبيل تحقيق الغاية التي انشيء من اجلها، وان المكتبة المركزية بالجامعة موصلة تليفزيونيا بالمركز مما يتيح للعاملين بها بث البرامج التعليمية والافلام الوثائقية الى جميع اجزاء المدينة الجامعية وذلك من خلال المركز».

ويضم المركز ستة اقسام رئيسية هي: قسم التوزيع الصوتي، وقسم الانتاج والتوزيع التليفزيوني، وقسم الانظمة السمعية والبصرية، وقسم الصالات والمسارح، وقسم [illegible]

ملف عن الفقيد حسن آل الشيخ

المجلة العربية

الرياض
متأخرا عن موعده المقرر صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» الثقافية الشهرية ليتضمن ملفا خاصا عن المشرف العام على المجلة الفقيد الراحل الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وقد تضمن الملف مجموعة من الكلمات عن الفقيد اولها كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اول جلسة لمجلس الوزراء بعد غياب الفقيد، ثم كلمات د. راشد الراجح، د. محمود سفر، عبد الوهاب عبد الواسع علي بن حسن الشاعر، د. محمد عبده يماني، جميل الحجيلان، عبد الله بن محمد بن خميس، عبد العزيز بن نايف العريعر، محمد حسن فقي، د. حمود البدر، د. محمد سعيد القحطاني، عبد الله عبد الغني الخياط، د. عبد الله مناع، د. عبد الرحمن الشبيلي، بدر احمد كريم، عبد الله الحصين، د. زهير السباعي، محمد الوعيل، عبد الرحمن الانصاري، خالد محمد الخنين، عزيز ضياء، عبد الله محمد الناصر، الامير خالد بن سعود الكبير، عثمان الصالح، أسامة بن حسن بن عبد الله آل الشيخ.
أما كلمة العدد فقد كانت رثاء للفقيد جاء فيه: «كان معنا الى ما قبل ساعات من وفاته، يتابع ويخطط ويحاور حول (العدد الجديد) الذي سوف نحتفل بصدوره، وما علمنا اننا سنشقى بغياب راعيه، ووداع غاليه! يا رب حكمتك..! لقد كان منا ملء السمع والبصر.. كان الأب، والموجه والكاتب والمسؤول والمشرف..».

الرابطة: احوال المسلمين في كينيا

مكة المكرمة ـ صدر العدد الجديد من مجلة الرابطة التي تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، وتصدرها موضوع عن «احوال المسلمين في كينيا» تضمن وثيقة تؤكد تعاون الصهيونية والقاديانية لضرب المسلمين، وتقرير في نيروبي عن المدارس الاسلامية والتعليم الاسلامي ثم يقظة اسلامية لانقاذ اطفال المسلمين من براثن المنصرين.
فقد بدأت في كينيا حملة اسلامية لانقاذ الاطفال المسلمين من براثن المنصرين الذين يعملون على تغيير عقيدتهم الاسلامية واستيعابهم لصالح المسيحية. كما اتجهت الحملة الاسلامية للعمل بين اتباع النحلة القاديانية وترشيدهم ونشر الوعي الاسلامي والمفاهيم الاسلامية الصحيحة بينهم وذلك لاعلانهم الى صفوف المسلمين. وقد استجاب عدد كبير منهم واعلنوا توبتهم وانضموا الى اخوانهم المسلمين. ويعتبر ذلك من اهم معالم الصحوة الاسلامية في المجتمع الاسلامي في كينيا.
كما حفل العدد بمواضيع عديدة تهم العالم الاسلامي، منها موضوع «كيف نخترق الحصار».
ويحتوي العدد ايضا عن تحقيق مصور عن نخيل تثمر ثلاث مرات في السنة بقدرة الله تعالى. ثم ملف آخر عن المرأة المسلمة.

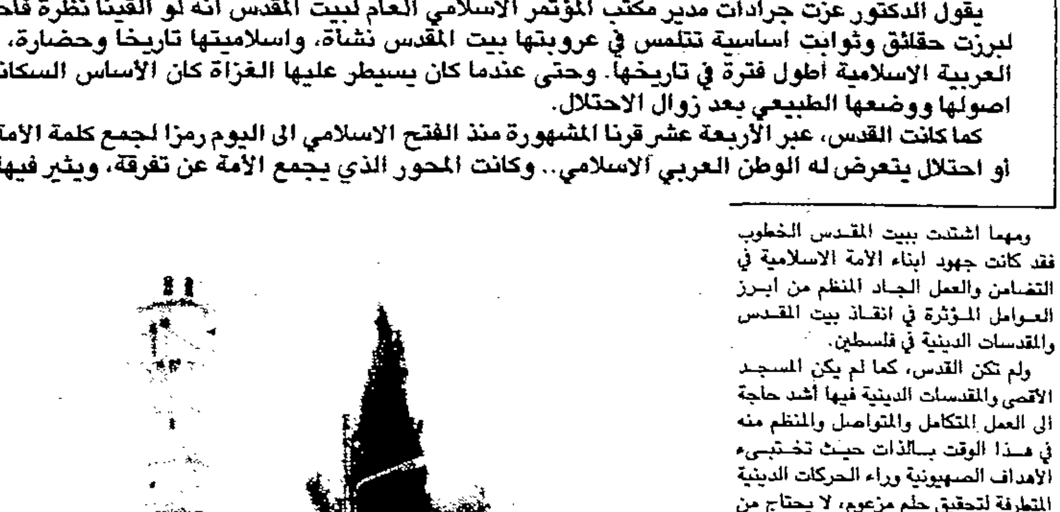
البناء: شركة عربية كبرى

الرباط ـ
تضمن العدد الجديد من مجلة «البناء العربي» التي يصدرها اتحاد المقاولين العرب من المغرب تقريرا حول تشكيل لجنة تأسيسية تقوم «باستكمال الدراسات التفصيلية الاقتصادية والتقنية والمالية والقانونية والاتصال بالمقاولين العرب من خلال هيآتهم لعرض الدراسات «المتعلقة بانشاء الشركة العربية الكبرى للتنمية.
واوضح التقرير اجماع المقاولين العرب على تكوين شركة من هذا النوع باعتبارها تجربة فريدة تقتحمها المقاولة العربية وتحتاج الى المبادرة والعمل الجماعي، لان العرب كما قال رئيس اللجنة الشيخ ابراهيم افندي نجم بواسطة المؤسسات الكبيرة وليس لدينا ما يقابل ذلك حتى نتمكن من منافسته فوق ارضنا».

الخدمة المدنية السعودية في عامها السادس

الرياض ـ دخلت نشرة الخدمة المدنية التي تصدر عن الديوان العام للخدمة المدنية بالمملكة العربية السعودية عامها السادس بصدور العدد ١٠٠ في شهر فبراير (شباط) الماضي. اذ صدر الرقم ١ منها في شهر صفر من عام ١٤٠١هـ. وجاء في كلمة الافتتاح التي كتبها عبد الرحمن بن عبد المحسن العبد القادر [illegible]

مجموعة من الباحثين الاردنيين تضع دراسات عن كيف تغيرت القدس تحت الاحتلال الصهيوني



عمان ـ «الشرق الأوسط»:

عن مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس صدر في عمان مؤخرا كتاب يتضمن مجموعة من الدراسات قام بها باحثون اردنيون عن الأوضاع المختلفة لمدينة القدس من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والمقدسات الاسلامية فيها. هذه الموضوعات كانت محور الندوة الدولية التي عقدها المكتب مؤخرا. والآن، وقد مرت عشرون عاما على احتلالها من قبل القوات الاسرائيلية، وهي تتعرض للاعتداء يوما فيوما، فما صورة هذه المدينة.

يقول الدكتور عزت جرادات مدير مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس انه لو القينا نظرة فاحصة في تاريخ القدس منذ نشأتها، لبرزت حقائق وثوابت اساسية تتلمس في عروبتها بيت المقدس نشأة، واسلاميتها تاريخا وحضارة، وانها ظلت تحت الحكم والرعاية العربية الاسلامية أطول فترة في تاريخها. وحتى عندما كان يسيطر عليها الغزاة كان الأساس السكاني الغالب دائما عربيا، فتعود الى اصولها ووضعها الطبيعي بعد زوال الاحتلال.

كما كانت القدس، عبر الأربعة عشر قرنا المشهورة منذ الفتح الاسلامي الى اليوم رمزا لجمع كلمة الأمة وتوحيد صفوفها في وجه اي غزو أو احتلال يتعرض له الوطن العربي الاسلامي.. وكانت المحور الذي يجمع الأمة عن تفرقة، ويثير فيها العزيمة بعد ضعف ووهن.

ومهما اشتدت ببيت المقدس الخطوب فقد كانت جهود ابناء الامة الاسلامية في التضامن والعمل الجاد المنظم من ابرز العوامل المؤثرة في انقاذ بيت المقدس والمقدسات الدينية في فلسطين.

ولم تكن القدس، كما لم يكن المسجد الاقصى والمقدسات الدينية فيها أشد حاجة الى العمل المتكامل والمتواصل والمنظم منه في هذا الوقت بالذات حيث تختبيء الاهداف الصهيونية وراء الحركات الدينية المتطرفة لتحقيق حلم مزعوم، لا يحتاج من وجهة نظرها، إلا الى توقيت مناسب.

الأوضاع الثقافية والتعليمية

يقول فايز جابر امين سر اللجنة الملكية لشؤون القدس في دراسته حول الأوضاع التعليمية والثقافية في مدينة القدس منذ عام ١٩٦٧ ان سلطات الاحتلال تهدف في هذا المجال الى تكوين مجتمع عضوي موحد ثم الى بناء دولة عصرية تملك القوة المادية والروحية، والمحافظة على التراث اليهودي ونشره وتعميقه.

وتنبثق هذه الاهداف من مصادر ثلاثة رئيسية هي: الدين اليهودي كعقيدة وتراث تاريخي، والحضارة الغربية بعقلانيتها وعلومها، والصهيونية كخلاصة تاريخية للتفاعل بين الدين والحضارة الغربية.

وتقوم السلطات الاسرائيلية بتوجيه الطلاب في مدارسها على النحو الآتي:

● التركيز على اهمية الدور اليهودي في كافة فترات التاريخ بصورة مفصلة بعيدة عن الواقع.

● ايهام الطالب العربي واليهودي ان فلسطين ارض يهودية والعمل على طمس عروبتها وذلك باستبدال جميع اسماء الأماكن والانهار وغيرها باسماء عبرية.

● تهيئة نفسية الطلاب لنوايا اسرائيل التوسعية لحدودها التاريخية بحيث تشمل الضفة الشرقية من الاردن مع وادي العريش غربا ونهر القاسمية والجولان شمالا.

● الحط من شأن العرب واضعاف ثقتهم بأنفسهم حيث يقول اليهود للطلاب اليهود ان العرب متأخرون ورجال عصابات وخراب دولة اسرائيل (فلسطين) ناتج عن بعد اليهود عنها وازدهارها تم بفضل جهودهم وانجازاتهم.

● المبالغة في انجازات اسرائيل في تجفيف المستنقعات واستصلاح الأراضي وغرس الغابات ومقاومة الآفات الطبيعية والصمود أمام مقاومة العرب وقمعها.

● تصوير التاريخ العربي كأنه معطيات غزو وقرصنة وابراز الخلافات بين الامراء والخلفاء والشعوب والطوائف العربية.

● تصوير اسرائيل وكأنه ليس قضية اغتصاب وتواطؤ بين الصهيونية والاستعمار وانما عملية عودة الى الوطن (ارض الآباء) ثم تطوير هذه الأرض رغم كل العقبات.

● تصوير الثورات العربية للطلاب العرب واليهود وكأنها اعمال عصابات خارجة عن الأمن والنظام وضد الحضارة مع محاولة القفز عنها بسرعة في الكتب المقررة للطلاب العرب.

● بالنسبة للطلاب اليهود، جاءت بعض الموضوعات مترابطة ومكررة في كتب التاريخ والجغرافيا والمطالعة في اكثر من صف كي تصبح لازمة يرددها الطلاب مثل ثورة باركوخيا والمكابيين في العصور القديمة ومثل قتل يوسف ترمبا دورا الصهيوني العاتي في مستعمرة تل حي بالجليل سنة ١٩٢٠.

● تنمية الروح العسكرية العدوانية وهذا فوق اي اهداف توحد بين اليهود الشرقيين والغربيين ويقلل ما بينهم من فروق واسعة.

● التركيز على ما لقيه اليهود من اضطهاد على يد النازيين سواء في كتب المطالعة أو كتب التاريخ والمبالغة الشديدة في ذلك وسرد الحوادث بأسلوب قصصي عاطفي مثير.

● يقال للطالب العربي ان الوجود الاسرائيلي والسيطرة الصهيونية قد جذبت معها الخير والبركات للقرى والمدن العربية والمدن العربية وقد حصل فيها الرخاء والتقدم في كافة الميادين وان اسرائيل واحة للحرية والمساواة في صحراء مقفرة حولها يخيم عليها التأخر والجبن.

● المبالغة في الدور الحضاري اليهودي خلال الحكم العربي والاسلامي وكيف ان اليهود كانوا في الطليعة في منجزاتهم الادارية والعلمية والثقافية.

الأوضاع السكانية والاجتماعية والاقتصادية

ونتيجة للدراسة التي قام بها حول الأوضاع السكانية والاقتصادية لمدينة القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧، يقول الدكتور عبد خرابشة المحاضر بالجامعة الاردنية:

كانت للاحتلال الاسرائيلي الغاشم اثار كبيرة على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية تمثلت بالنقاط الرئيسية التالية:

● لجأت السلطات الاسرائيلية الى استخدام الأساليب المختلفة للسيطرة على الأرض سيطرة مباشرة وذلك عن طريق هدم الاحياء العربية وطرد سكانها والاستيلاء على سجلات ملكية الأراضي والحصول على نسخ منها لأغراض التخطيط للاستيلاء عليها ومنع المبادلات العقارية قبل الحصول على اذن من الحاكم العسكري، ومصادرة الأراضي الاميرية، وأراضي الافراد الغائبين الموضوعة تحت تصرف حارس املاك الغائبين ولجأت الى الاستيلاء على الأراضي العربية لأغراض عسكرية، تمهيدا لاقامة المستوطنات والاحياء السكنية. وبهذا الاسلوب تمكنت السلطات الاسرائيلية من مصادرة



المقدسات الاسلامية هدف لاعتداءات جنود الاحتلال

٩٧,٨٦٤ دونما حول مدينة القدس حتى عام ١٩٧٩، وانشأت (١٧) مستعمرة، زادت الى (٤٥) مستعمرة حتى نهاية ١٩٨٥. وقد زاد عدد المستعمرين زيادة كبيرة، مما ادى الى نتائج خطيرة على الميزان السكاني لمدينة القدس لصالح اليهود، حتى اصبح العرب اقل من ثلث سكان المدينة.

● قامت السلطات الاسرائيلية بالسيطرة على المياه واصبحت تأخذ اكثر من ٣٠٪ من حاجتها من المياه المتوفرة في الضفة الغربية. ووضعت بعض القيود على استخدام المياه من قبل المواطنين العرب وذلك بمنعهم من حفر الآبار الارتوازية من ناحية وتحديد كميات المياه المستخرجة من الآبار القديمة عن طريق تركيب عدادات المياه على تلك الآبار وفرض غرامات على المتجاوزين في ضخ كميات أعلى من كميات المياه المسموح بها من قبل السلطات الاسرائيلية من ناحية أخرى. وكانت السلطات الاسرائيلية تهدف من سياساتها المائية توفير المياه اللازمة للمستوطنين وانشطتهم المختلفة. والمحافظة على مصادر المياه الجوفية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، لأن الاحواض المائية مرتبطة ببعضها بعضا. وربط اقتصاد الضفة الغربية بالاقتصاد الاسرائيلي عن طريق انشاء شبكة مياه تسيطر عليها الحكومة الاسرائيلية.

● أدى احتلال مدينة القدس وضمها السياسي والاداري الى «دولة اسرائيل» الى وقوع اقتصادها في أزمة خانقة تمثلت في بدايتها في تجاوز عدد العاطلين عن العمل (ثلث القوة العاملة) واغلقت جميع فنادق المدينة التي تعتبر أحد مصادر الدخل الرئيسية في اقتصادها واغلقت البنوك العربية وجمدت أموالها، واستبدلت العملة الاردنية بالعملة الاسرائيلية، ومنعت ادخال اي انتاج زراعي أو صناعي من القرى والمدن المحيطة بالقدس الى اسواق المدينة وسمحت بادخال جميع البضائع الاسرائيلية اليها. وكان للاجراءات الاسرائيلية عدد آخر من الآثار منها:

ـ تضييق الخناق على شركة كهرباء القدس، وضرب قطاع السياحة في القدس وضرب وسائط النقل العربية، واجبار الشركات والجمعيات العربية على حل نفسها أو تسجيلها كشركات اسرائيلية.

ـ فرض ضرائب باهظة على السكان العرب وكانت معدلاتها في تزايد مستمر وكانت انواعا متعددة منها: ضريبة الدخل، وضريبة الدفاع، وضريبة الترفيه، وضريبة المساحة، وضريبة السكن، وضريبة السفر، وضريبة المشتريات، وضريبة استيراد، وضريبة على العقار وفروض اجبارية.

● أدى الارتفاع المستمر في اسعار السلع والخدمات في الأراضي المحتلة، ونتيجة سياسات اسرائيل الاقتصادية الى الحاق الأذى بسكان الأراضي المحتلة إذ تضاعفت نفقات المعيشة للأسرة في المناطق المحتلة عدة مرات دون ان يقابلها زيادة في الدخول وبنفس النسبة مما يؤدي الى المزيد من الضنك للسكان في المناطق المحتلة. وهذا التضخم يلتهم ما يحصل عليه الأفراد من دخل في اسرائيل ويلتهم مدخرات أولئك الذين لديهم بعض الأرض والدخول المتأتية من السياحة أو ذوي الدخل الثابت أو المحدود.

● أدى الاحتلال الاسرائيلي الى ربط اقتصاد الضفة والقدس وتبعيته للاقتصاد الاسرائيلي في المجالات الانتاجية وكذلك الاستهلاكية.

● كانت للاحتلال الاسرائيلي اثار واضحة على العمال والنقابات العمالية في القدس وذلك باستخدام العمال ساعات اطول وباجور اقل من أمثالهم الاسرائيليين، والفصل التعسفي واستخدام الاحداث في المشاريع والأعمال الزراعية، وتضييق سوق العمل أمام ذوي المؤهلات والكفاءات العالية لدفعهم على الهجرة، وطرد النقابيين خارج الأرض المحتلة أو اعتقالهم وتعرضيهم للسجن والعقوبات الأخرى.

● اما الآثار الاجتماعية والديموغرافية فتتمثل بانخفاض المستوى الصحي وعدم توفر الخدمات الصحية، وتدني نوعية التربية والتعليم في المناطق المحتلة، وارتفاع نسبة الجرائم وتدهور الأمن الشخصي، والسجن والتحقيق للعديد من الناس بما فيهم الطلبة، وفرض منع التجول الكامل على السكان، والهجرة الى خارج القدس والأراضي المحتلة.

القدس ومستقبلها في الصراع

وعن القدس المحتلة وموقعها ومستقبلها في الصراع العربي الاسرائيلي يقول الدكتور سالم الكسواني المستشار الحقوقي برئاسة الوزراء في الأردن ان:

الصراع العربي الاسرائيلي في أصله التاريخي البعيد قديم قدم التاريخ العربي الاسلامي، فمنذ بداية رسالة الحق ودعوة الناس كافة الى الاسلام بدأ اليهود فتنهم ومقاومتهم للدعوة الاسلامية، ولكن الصراع العربي بمفهوم الصراع العسكري والسياسي والاقتصادي بدأ قديما منذ أول غزوة صهيونية لفلسطين عبر التاريخ، وموضوع القدس رغم اهميته وظهوره موضوعا متنقلا له ابعاده السياسية والفكرية والدينية والانسانية إلا انه يبقى جزءا من موضوع اكبر هو القضية الفلسطينية ومن موضوع عام شامل هو الصراع العربي ـ الاسرائيلي ويمكن تحديد ابعاد هذا الصراع في ثلاثة: البعد التاريخي، البعد الدولي، البعد القومي والبعد الاسلامي.

تناولت الدراسة البعد التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي بتحديد المقصود بالحق التاريخي وتفنيد اسانيد وحجم الصهيونية في المطالبة بفلسطين على اساس فكرة هذا الحق وتحديد الغزو الاسرائيلي الأول لفلسطين والقدس وتعاقب الأمم على حكم فلسطين وأثر الفتح الاسلامي على هذا الاقليم ومستقبله.

وفي البعد الدولي اوضحت الدراسة الأسباب التي أدت الى ظهور قضية القدس كقضية معلقة لاسرائيل والأسباب السياسية التي كانت وراء اعلان القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي. كما تناولت اثر قرار التدويل على مدينة القدس وكيف اصبحت هذه المدينة مجزأة ومفهوم «اسرائيل» للقدس الموحدة في اطار يقوم على الضم والسيطرة وفرض الأمر الواقع.

وتطرقت الدراسة ايضا الى مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس ومنها نظام تدويل القدس وقرار التقسيم والابعاد التعاونية لهذا القرار وآثاره.

وأشارت الدراسة الى طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي ومراحل الغزو الاسرائيلي لفلسطين التي يمكن تقسيمها الى اربع مراحل:

ـ مرحلة التسلل، ومرحلة التغلغل، ومرحلة الغزو، ومرحلة التوسع.

وقد حددت الدراسة بداية هذه المراحل وما تميزت به فجاءت مرحلة التوسع بعد عام ١٩٦٧ لتشهد اخطر مرحلة تمر بها القضية الفلسطينية، ولتشكل منعطفا خطيرا أدى الى تطور هذا الصراع فقد رافق هذه المرحلة هيمنة استعمارية من نوع جديد تلبس ثوبا جديدا شعاره الظاهر (مكافحة الارهاب) وعمله الباطن «ممارسة الارهاب» ففي هذه المرحلة ضاعفت الولايات المتحدة مساعداتها «لاسرائيل» وشنت حربا اقتصادية تمثلت في تجميد اموال وودائع بعض الدول وتحقيق اسعار النفط كما قامت باعتداءات عسكرية في ليبيا، وشجعت اسرائيل على شن عدوان جوي على تونس لضرب قواعد منظمة التحرير الفلسطينية، وقتلت العديد من المدنيين التونسيين والفلسطينيين.

وفي البعد القومي والبعد الاسلامي اكدت الدراسة ان القضية الفلسطينية لم تكن قضية قطرية في اي مرحلة من مراحلها، فالنضال الفلسطيني وثوراته المتابعة اعتمدت على العمق الاستراتيجي العربي، وان هذا البعد في الصراع العربي الاسرائيلي في جذوره التاريخية واطاره المعاصر يقوم على دعامتين: الأولى قومية الاتجاه، والثانية إسلامية المضمون.

وتقوم الدعامة الأولى على مبدأ قومية الصراع وشموليته، فالخطر الصهيوني لا يمكن مواجهته باجراءات وامكانات قطرية، والحركة الصهيونية المتمثلة حاليا في «الكيان الاسرائيلي» وامتداده الاستراتيجي في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا لا تقتر عن المواجهة القومية بكل طاقاتها وفعالياتها.

وتقوم الدعامة الثانية على ان الحركة العربية إسلامية المضمون، فالصراع العربي الاسرائيلي صراع بقاء.. صراع حضاري، الحضارة العربية الاسلامية ومنطلقاتها الانسانية والحضارة الغربية بابعادها المادية، ولا يوجد تناقض بين الفكر القومي العربي والفكر الاسلامي، بل يجب ان لا يخلق مثل هذا التناقض، فالوحدة العربية في اطارها القومي الشامل ذات مضمون إسلامي وفلسفة إسلامية، والعرب هم الذين حملوا راية الاسلام الأولى وانطلقوا بها في العالم القديم وهم قبل غيرهم مؤهلون لمواصلة نشر رسالة الاسلام الخالدة، فليس من السهل ان نتصور وحدة عربية لا تنطلق من الفكر الاسلامي فلسفة ومضمونا، ولا مجال لأي وحدة إسلامية أو تجمع إسلامي ليس للعرب مكان فيه، فالعمق الاستراتيجي للوطن العربي هو العالم الاسلامي.

واذا اعتبرنا في ضوء ذلك أن قضية فلسطين وقضية القدس هي قضية قومية وان حالة الحرب القائمة هي حرب عربية صهيونية فان الاطار الشامل لهذه الحرب هو اطار إسلامي، وان الحضارة الاسلامية والمقدسات الاسلامية مهددة في نطاق هذه الحرب.

ان البعد القانوني لوضع القدس لا يمكن ان يخرجها عن نطاق السيادة العربية الكاملة وان الحلول السياسية المقترحة لوضع المدينة المقدسة لا تتفق مع الحلول القانونية واي وضع لمستقبل المدينة تحكمه تطورات الصراع العربي الاسرائيلي وهذا يفترض معرفة المناخ الدولي السائد فعالم الغد هو امتداد لعالم اليوم.

وبصرف النظر عن الاعتبارات القانونية التي تحكم النزاع وأنتقاد اسانيد الصهيونية بادعائها الحق في فلسطين وثبوت حق الشعب العربي الفلسطيني وبالتالي حق العرب والمسلمين في السيادة على القدس وانه لا يترتب على الاحتلال واجراءات الضم الفعلي نقل للسيادة إلا ان ذلك كله يصطدم في عالم اليوم بأزمة النعيم التي ارى انها ستشغل ايضا انسان عالم الغد وتبدد آماله، كما عانى منها انسان اليوم فالعقلية الاستعمارية مازالت باقية حتى اليوم في امريكا واوروبا وستبقى على ما يبدو من سمات عالم الغد وان تطور الأسلحة النووية والأسلحة الجرثومية، واختلال التوازن بين المعسكرين الكبيرين هي من فرضيات مستقبل البشرية القريب.

والعالم الاسلامي في تصورنا لعالم الغد، وفي غمرة اشتداد الهجمة الصليبية في ثوبها الجديد، سيخلع رداء القرنجة وسيفيق من غفوته ويواجه ازمة القيم وسيعود الى الضفة التوأم ليشكل بحق عمقه الاستراتيجي فمنطق التاريخ يفرض نفسه. ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي كما اتصوره لن يتوقف عند مرحلة ـ كامب ديفيد ـ ونتائجها، ولا عند خطط (بيريز وشامير) فمتغيرات عالم الغد ستفرض واقعا جديدا، عندها فقط يقرر مستقبل القدس مقسما بالشرعية مدينة عربية إسلامية بكامل احيائها عاصمة للعرب وللمسلمين يحج اليها المؤمنون بالله من كل حدب وصوب بحماية ورعاية وتسامح عربي إسلامي عرفه التاريخ وستدركه الاجيال القادمة.

صورة من انتفاضة القدس ضد الاحتلال الصهيوني

وفي دراستها حول الاستيطان في القدس تقول الآنسة منى دروزة من وزارة شؤون الأرض المحتلة انه:

منذ بدايات الحركة الصهيونية وضع المفكرون الصهاينة برنامجا لاقامة (دولة اسرائيل) على ارض فلسطين، وتوطين المهاجرين اليهود من شتى بقاع العالم في انحاء الدولة الجديدة. ومنذ البداية كانت المدينة المقدسة لأهميتها الاستراتيجية والتاريخية والدينية، تشكل تحديا كبيرا للحركة الصهيونية، وحلما بأن تكون عاصمة «موحدة وابدية» للدولة الصهيونية.

وبرغم جميع المحاولات، لم تكن المساحة المملوكة لليهود في أواخر عهد الانتداب البريطاني تتجاوز نسبة ٣٠,٥٪ من اجمالي مساحة قضاء القدس، ونسبة ٢٦,١٢٪ من اجمالي مساحة بلدية القدس، وقد ازدادت هذه النسب نتيجة حرب عام ١٩٤٨ وممارسات عصابات الارهاب الصهيونية من قتل وتدمير وتشريد لتصبح حوالي ٤٥٪ من اجمالي مساحة قضاء القدس و ٨٤,١٢٪ من اجمالي مساحة بلدية القدس.

ولاغراض تهويد المدينة المقدسة والتمهيد للاستيلاء على مزيد من الأراضي العربية واقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها، لجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ الى فرض العديد من القوانين والاجراءات المتعلقة بالقدس اهمها:

اولا: اعلان ضم مدينة القدس الى دولة الاحتلال الاسرائيلي اداريا في ٢٨/٦/١٩٦٧، والغاء القوانين الاردنية فيها، واستبدالها بالقوانين الاسرائيلية، وتوسيع حدود البلدية لتشمل اضافة الى حدود بلديتي القدس الشرقية والغربية مناطق واسعة تمتد من صور باهر جنوبا حتى مطار قلنديا شمالا.

ثانيا: حل مجلس بلدية (أمانة) القدس في ٢٩/٦/١٩٦٧، ونقل جميع املاكها المنقولة وغير المنقولة ووضعها تحت تصرف بلدية الاحتلال الاسرائيلية.

ثالثا: اعلان ضم القدس سياسيا للدولة الصهيونية في ٢٩/٧/١٩٨٠ واعلانها عاصمة موحدة وابدية لدولة اسرائيل.

باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خططها الرامية لتهويد القدس العربية واستيطانها بالعمل على ثلاثة محاور استيطانية هي:

اولا: الاستيطان داخل البلدة القديمة، حيث عملت السلطات، ومنذ الأيام الأولى للاحتلال، على اخلاء السكان العرب من احياء المغاربة، الشرف، الباشورة وحي باب السلسلة، واقامت على انقاض حي المغاربة على مساحة (١١٠) دونم، الحي اليهودي الذي بلغ عدد سكانه (١٧٠١) يهودي عام ١٩٨٣. وتعمل الآن (لجنة الاشراف على الاستيطان داخل البلدة القديمة) التي شكلتها السلطات الاسرائيلية على اسكان مستوطنين يهود في احياء الواد، السعدية، وباب حطة، حيث تدعي اللجنة وجود املاك يهودية سابقة في هذه الاحياء.

ثانيا: الاستيطان داخل حدود امانة القدس حيث عمدت السلطات الاسرائيلية الى مصادرة مساحات واسعة من الأراضي في حدود بلدية القدس بعد توسيعها، واقامت في هذه المناطق (١٣) مستعمرة تشكل طوقا من الاحياء السكنية التي تحيط بمدينة القدس من جميع جهاتها.

ثالثا: الاستيطان في نطاق مشروع القدس الكبرى، وهو المشروع الذي وضعته لجنة من الخبراء والمهندسين الاسرائيليين في عام ١٩٦٨ واقرته الكنيست الاسرائيلية، ويهدف هذا المشروع في مراحله الأولى الى توطين حوالي (١٠٠) الف يهودي مقابل تهجير حوالي (١٣٠) الف عربي هم سكان المدن والقرى العربية التي تقع في نطاق هذا المشروع، والتي ستقام على أراضيها المستعمرات الاسرائيلية الجديدة.

وحتى اوائل عام ١٩٨٦، كانت السلطات الاسرائيلية قد اقامت (٢١) مستعمرة يهودية ضمن حدود ما يسمى (القدس الكبرى) والتي تشمل مدن رام الله، البيرة، بيت ساحور، بيت جالا، بيت لحم. اضافة الى (٦٠) قرية عربية.

وقد بلغت نسبة العرب من سكان بلدية القدس بحدودها الجديدة في عام ١٩٨٥ ٢٨,٥٪ فقط (حوالي ١٣٠ الف عربي)، في حين كانت نسبة السكان اليهود ٧١,٥٪ (حوالي ٣٢٠ الف يهودي). وكان معدل الكثافة السكانية في المناطق العربية (٢,٣) شخص في الدونم الواحد، ومعدل الكثافة السكانية في المناطق اليهودية (٥,٥) شخص في الدونم الواحد.

وفيما يتعلق بمدينة القدس، تنص الخطة الاسرائيلية للاستيطان التي تمتد حتى عام (٢٠١٠) على ضرورة توطين حوالي (٥٠٠٠) مستوطن يهودي جديد في القدس كل عام، وذلك لمواجهة التوقعات التي تفترض زيادة نسبة السكان العرب في حدود بلدية القدس من ٢٥٪ الى ٣٣٪ عام ١٩٨٨، وتفترض هذه الخطة ازدياد عدد السكان عام (٢٠١٠) ليصبح (٦٠٠) الف نسمة منهم (٤٤٠) الف يهودي و (١٦٠) الف عربي.





الصبية لا يسلمون من اضطهاد المحتل

ريجان غير نادم على سياسته الإيرانية رغم إعترافه بأنه كان مخطئاً!

اعترف الرئيس الامريكي ريجان انه كان مخطئا وانه كان عليه ان يستمع الى النصح الذي قدمه اليه اثنان من اعضاء مجلس الوزراء عندما طلبا اليه وقف بيع الاسلحة الامريكية الى ايران.

فقد قال الرئيس ان وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبيرجر نصحاه بقوة الا يمضي قدما في بادرته الايرانية لكنه رفض تلك النصيحة.

رحلة مضنية

وفي تعليق الصحيفة على ذلك قالت ان هذا البيان الذي صدر عن الرئيس في اذاعته الاسبوعية يعتبر احدث خطوة في الرحلة المضنية التي بداها الرئيس الامريكي وهو يصارع لفهم ما حدث خلال الاشهر الاربعة الماضية - اي منذ انفضاح سر ايران جيت وتحويل اموال الاسلحة الامريكية التي بيعت لايران الى المتمردين النيكاراجويين.

ومع ان بيان ريجان الذي يلقيه عادة يوم السبت ذهب الى ابعد من اي حد سابق في الاعتراف بالخطأ فان اصدقاءه ومستشاريه يقولون انه ينتهج في الواقع استراتيجية تهدف الى احتواء الاضرار التي لحقت برئاسته نتيجة الفضيحة التي اخذت تهدد بالقضاء على تلك الرئاسة كليا.

تكرار الخطأ

وهم يقولون ايضا ان ريجان على الصعيد الشخصي الخاص يتخذ موقفا مغايرا: فهو يصر على عدم الاعتراف بالخطأ وغير نادم على بيع الاسلحة. كما ان بعض اصدقائه يعتقدون بأنه على استعداد لفعل ذلك ثانية اذا ما شعر بأن هناك امكانية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين مازالوا محتجزين في لبنان.

ونقلت الصحيفة عن السيناتور بول لاكولت احد اوثق مستشاري الرئيس قوله: «انني اعتقد بأنه مازال يؤمن على الصعيد الخاص بنفس افكاره الاولى وهي ان سياسته الايرانية تستحق المتابعة».

اذ ان لاكولت وغيره من اصدقاء ريجان ومستشاريه الذين يعرفون طريقة تفكير الرئيس يعطون صورة صريحة غير مألوفة للحياة العاطفية التي مر بها لدى مواجهة اخطر الازمات في رئاسته وحياته السياسية.

وما يخرج به المرء من وصفهم هو ان الرئيس اصبح في حالة من القنوط وفقد قوته المعنوية بعد ان ظل متألقا لفترة ست سنوات كاملة. اذ اصبح الان يرى ان سلطته السياسية وتركته التاريخية اخذتا تنهاران كليا.

اخفاء المشاعر

ومع وصول محاولته لتجديد الثقة في رئاسته الى ذروتها كان الرئيس قد وجه خطابه التلفزيوني في الرابع من الشهر الحالي الذي تحمل فيه المسؤولية عن النتائج الحاسمة التي توصلت اليها لجنة تاوار التي حققت في الفضيحة. ولكن بدأ يتضح بشكل مضطرد الان ان ريجان اخفى في ذلك الخطاب مشاعره الحقيقية.

فعلى سبيل المثال انتقدت اللجنة كلا من شولتز وواينبيرجر على اقصائهما نفسيهما عن فضيحة الاسلحة الايرانية وعدم حماية الرئيس من مجازفاتها. وفي خطاب الرئيس الذي القاه يوم السبت الماضي سارع الى الدفاع عن شولتز وواينبيرجر كمستشارين وكتابعين له. ولكنه كان في واقع الامر قد رفض طلبهما بأن يشتمل خطابه في الرابع من الشهر الحالي على فقرة خاصة بهما. الا ان ريجان في رأي المراقبين ورغم خطابيه الاخيرين مازال يرفض الاعتراف بينه وبين نفسه بأنه ارتكب اي خطأ في سياسته الايرانية. وهو مازال يعتقد ان عليه مسؤولية كبيرة تجاه الرهائن وعائلاتهم.

«هيرالد تريبيون»

الرئيس ريجان يترأس اجتماعا لكبار معاونيه وقد ظهر معه شولتز وواينبيرجر

الشعب الامريكي ينتظر عملا غير عادي من ريجان

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية ان الراي العام الامريكي ينتظر من الرئيس ريجان القيام بأي عمل غير عادي من اجل ان يستعيد مصداقيته التي فقدها بسبب صفقة الاسلحة الايرانية وما رافقها من ذيول وتطورات.

واضافت الصحيفة ان الاشخاص الذين اقيلوا او استقالوا في الشهرين الماضيين ليسوا المسؤولين الوحيدين عن المشاكل التي تتخبط بها الادارة الامريكية ولذلك ينبغي على الرئيس ريجان ان يعيد النظر في التركيبة الحكومية بكاملها قبل ان يحين موعد معركة الرئاسة المقبلة، اذا كان يريد ان يفوز الحزب الجمهوري في المعركة.

وانتهت الصحيفة الى القول ان مهمة استعادة مصداقية الولايات المتحدة صعبة، لكن ذلك لا يعني انها لا تستحق القيام بها وبسرعة.

«لوس انجيليس تايمز»

الطبيبة السنغافورية تتحدث عن معاناة وبطولة الفلسطينيين في مخيمات لبنان

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا خاصا عن الطبيبة سوي انج الجراحة البريطانية التي تعمل في المخيمات الفلسطينية في لبنان قالت فيه:

كانت الرحلة التي قامت بها الطبيبة سوي انج قبل اسبوعين الى بيروت، الثالثة، التي تقوم بها منذ عام ١٩٨٢. ولكنها لاتزال في قبرص لان السلطات اللبنانية حجزت تأشيرتها بزعم نقص اوراقها الثبوتية.

وسوي ترأس فريقا من الجمعية الخيرية البريطانية «المساعدات الطبية للفلسطينيين» لكي تتولى المهمة الانسانية التي تقوم بها في تلك المخيمات الان الدكتورة بولين كتنج البريطانية المحاصرة في مخيم برج البراجنة مع الاف الفلسطينيين. اما اعضاء الفريق الاخرون وهم ستة فقد وصلوا فعلا الى بيروت.

مواجهة المصاعب

وسوي تعيش في بريطانيا ولكنها اصلا من سنغافورة. وفي عام ١٩٨٢ قررت بعد ان كانت تعمل في منصب طبي ممتاز بمستشفى سانت توماس في لندن ان تتوجه الى بيروت فجأة عندما كانت المدينة تتعرض للقصف العنيف من الاسرائيليين.

وهي في الثامنة والثلاثين من عمرها لطيفة جدا وناعمة الصوت وحلوة الكلام وتذخر بالدفء. ومهما كانت المصاعب التي تواجهها فهي مصممة دائما على تجاوزها. فهي تعرف جيدا ما هو الخطأ وما هو الصواب وما الذي يجب عليها ان تفعله.

مضى على ممارستها المهنة الطبية ١٤ سنة منها سنتان في سنغافورة والباقي في بريطانيا ولبنان. وهي قصيرة القامة جدا وخفيفة الوزن كثيرا. وهي تعترف بأنها تستمد الكثير من القوة من زوجها فرانسيس كو وتؤيد المبادىء التي يؤمن بها. وهو محام كان يدافع عن الكثيرين من خصوم الحكومة في سنغافورة مما اغضب تلك الحكومة التي طاردته فهرب الى لندن قبل بضع ساعات فقط من اعتقاله. وبعد فراره اعتقلتها الشرطة بدلا منه لاسبوع وهددتها بالاعتقال الدائم. ولكنها غادرت سنغافورة بعد اطلاق سراحها ولحقت بزوجها في بريطانيا.

القرار الصحيح

وقد صادفت مصاعب شديدة قبل ان تتمكن من الحصول على عمل واكمال دراستها في الطب الجراحي. ورغم ذلك قررت بعد كل المشقات التي صادفتها في الحصول على ذلك العمل ان تهجره وتتوجه الى المخيمات الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ لانه لم يكن هناك مجال في رأيها «للمساومة .. وقد كان ذلك هو القرار الصحيح».

وتستذكر سوي كيف كانت انباء الغزو الاسرائيلي للبنان وقصف بيروت والمعاناة تسيطر على الاخبار عام ١٩٨٢، وكيف كانت الاصابات بين المدنيين تتعاظم باستمرار وكيف كان بين المصابين العديد من الاطفال، وتقول: «لقد شعرت بأنه مهما كانت سياسات منظمة التحرير الفلسطينية فان المدنيين هناك يجب الا يصبحوا الضحية بتلك الطريقة. وقد شعرت عندما وجهت احدى الجمعيات الخيرية نداء الى طبيب مثلها لمعالجة الفلسطينيين بان عليها ان تلبي النداء. ولم تتردد لثانية واحدة.

حديث الدموع

وعندما تتحدث الطبيبة آنج عن المخيمات الفلسطينية تغرورق عيناها بالدموع وتقول: «ليس من السهل على النساء في المخيم ان يدعونني الى منازلهن عندما يكون كل ما تبقى من تلك المنازل هو الحطام والدمار او جداران ملأهما الرصاص. ومع ذلك فانني ذهلت لكرم تلك النساء .. الى الدرجة التي كانت البنات الصغار يخلعن معها مناديلهن ليقدمنها هدية الي. وكانت النساء تدير المخيمات .. وتعتني بالجرحى .. كما انهن وقفن صفا واحدا في مواجهة الجرافات الاسرائيلية لمنعها من هدم المخيمات».

اكتئاب وحزن

وعندما تروي بعض جوانب المعاناة في تلك الحقبة تشعر باكتئاب شديد وحزن كبير لدى تذكرها حوادث معينة اذ تقول: «في احدى المرات اجرينا عملية على ام وطفلها. اذ كانت الام مصابة بجروح من الرصاص بينما كان الطفل مصابا بجروح قنابل. وقد نجحت العمليتان عليهما. ثم فجأة ظهرت المشكلات لانه لم يبق لدينا سوى كيس دم واحد. وادركت الام المشكلة فنظرت الي وقالت: ارجوك ان تعطي الدم لطفلي .. وان تعطيني بعض الحبوب المسكنة للالام. ولم تمض اربع وعشرون ساعة حتى توفيت الام!»

كذلك كانت الطبيبة من بين افراد الفريق الطبي الذي ذهب الى مخيمي صبرا وشاتيلا عند وقوع المجازر فيهما. وتقول: «كنا ٢٢ شخصا في المستشفى نجري العمليات في طابق التسوية دون توقف لمدة ٧٢ ساعة. وقد انقذنا حوالي ثلاثين شخصا. ولكن عندما غادرنا التسوية في اليوم الاخير من المذبحة شاهدنا مئات الجثث!»

الملاذ

ومن الواضح ان سوي وجدت لها ملاذا روحيا بين اللاجئين والمحرومين في لبنان: «لاول مرة في حياتي شعرت بالقرب من الله وسط الدمار والانقاض. فمع ان لون بشرتي مختلف وانا لا اتكلم العربية ومن خلفية متباينة فانني وجدت نفسي بين اناس يحترمونني ويحبونني».

وتحدثت عن الدمار الشديد الذي تعرض له المستشفى الذي كانت تعمل فيه ثم كيف غادرت بيروت لتعود الى بريطانيا وبدأت تركز على تأليف كتاب عن خبرتها في لبنان وعلاقتها مع سكان المخيمات التي تصفها بأنها علاقة خاصة جدا.

وفي عام ١٩٨٣ قررت مع مجموعة اخرى من الاطباء تشكيل جمعية المساعدة الطبية للفلسطينيين لمساعدة سكان المخيمات مباشرة.

«الجارديان»

الجزائر تعمل على تحقيق التوازن في موازنتها العامة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية الالمانية تعليقا جاء فيه ما يلي:

تجد الجزائر اليوم نفسها مضطرة لخفض وارداتها من الخارج واجراء تعديل متوازن بين صادراتها ووارداتها في المستقبل، بعد ان تراجعت عائدات النفط والغاز، التي تشكل ٩٨٪ من ايراداتها منها من ١٢,٧ مليار دولار في عام ١٩٨٥ الى ٧,٩ مليار دولار في العام الماضي ١٩٨٦ كما تراجعت قيمة صادراتها خلال هذه الفترة من ١٣ مليار دولار الى ٨,٣ مليار دولار.

وبسبب تراجع هذه الايرادات عمدت الحكومة الجزائرية الى تطبيق برنامج ادخار شامل، يقوم على خفض معدل الواردات، وهي خطوة سهلة بالنسبة للجزائر حيث تشرف الدولة على السياسة التجارية، في نفس الوقت الذي رفعت الدعم عن بعض السلع الاستهلاكية. لاجراء توازن في الموازنة العامة، وقد اعلن وزير التخطيط الجزائري خفض البرنامج العام للواردات بحيث لا تتجاوز اكثر من ٨,٤ مليار دولار، لذلك فقد رحبت الصحف الجزائرية بالازمة الاقتصادية على امل ان تقوم الدولة بالاصلاحات والتعديلات المطلوبة.

اصلاحات اقتصادية

وتشمل الاصلاحات التي تقدم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، اجراء تعديل لتخفيف مركزية المؤسسات الاقتصادية التابعة للدولة وحريتها في التعامل مع المصارف واستيراد المواد الاولية من الخارج، كما تشمل تحسين الخطط والبرامج الاقتصادية والتنسيق بين مشاريع التنمية المختلفة، مع تشجيع القطاع العام ومكافحة البيروقراطية.

وقد حاولت الحكومة الجزائرية اصدار تشريع خاص يهدف الى تشجيع المؤسسات والشركات الاجنبية على المساهمة في المشاريع الاقتصادية والصناعية في الجزائر وزيادة حصصها من الارباح، وتوسيع امكانية تصرفها بالغاز الطبيعي الذي تكتشفه، ولكن يبدو ان البرلمان الجزائري لم يوافق بعد على هذا البرنامج الحكومي.

كذلك تحاول الحكومة الجزائرية اصدار قانون للمشاركة الاقتصادية يسمح للمؤسسات الاجنبية المشاركة في ٤٩٪ من رأس مال الشركات المشتركة، على ان تقوم باعمال نقل التقنية وتأهيل اليد العاملة الجزائرية، بهدف تشجيع هذه الشركات الاجنبية على الاستثمار في الجزائر.

بن جديد

حجم الاستثمارات

ومن الملاحظ ان حجم الاستثمارات تراجع في الجزائر نتيجة لتراجع العائدات، وقد بلغ حجم الاستثمارات في الموازنة العامة للعام الحالي ١٩٨٧ حوالي ١٨,٥ مليار دولار ٣١٪ للصناعة و ٢٥٪ لتوسيع الضمانات الاجتماعية. اما حجم الانفاق فانه يصل في هذه الموازنة الى حوالي ٢٣,٣ مليار دولار، بينما يصل حجم العائدات ٢٠,٧ مليار دولار، اي ان هناك عجزا يبلغ ٢,٦ مليار دولار يشكل ٥٪ من مجموع الناتج العام في الجزائر. وتتركز نفقات الموازنة الجزائرية على قطاع التربية والتعليم (٤,٢ مليار دولار) والدفاع (١,٢ مليار دولار) والصحة (٨٥٦ مليون دولار).

الديون الخارجية

اما ديون الجزائر الخارجية، فانها تبلغ - وفق احصائيات بنك المدفوعات الدولي - حوالي ١٧,٥ مليار دولار، تصل نفقات خدماتها، من فوائد وتسديد، حوالي ٣,٥ مليار دولار. ومن المتوقع ازدياد نفقات خدمات الديون الخارجية هذه ابتداء من عام ١٩٨٨ القادم بعد انتهاء فترة الاعفاء من فوائد الديون التي عقدت في عام ١٩٨٣، علما بأن وزارة المالية الجزائرية اكدت بأنها سوف تسدد اقساط الديون مهما كانت الظروف والصعوبات المحيطة بذلك، وذلك في مواعيدها وبشكل دقيق.

«هاندلسبلات»

انخفاض شعبية رئيس الحكومة اليابانية

افاد استطلاع اجرته صحيفة «اساهي شينبون» اليابانية حديثا ان رئيس الوزراء ناكاسوني وحزبه حظيا بأقل شعبية لهما منذ تولي رئيس الوزراء الحكومة في عام ١٩٨٢.

ونبهت الصحيفة الى ان ضريبة المبيعات وزيادة مخصصات الدفاع كانا من اسباب تدهور شعبية رئيس وزراء اليابان. وتقوم احزاب المعارضة باستغلال الازمة التي يمر بها الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم وتنشر وجهة نظرها الى الشارع الياباني حول معارضتها لضريبة المبيعات الاضافية المثيرة للجدل.

وقال حزب كوميتو الياباني المعارض انه جمع اكثر من ٢٠ مليون امضاء على عريضة مكتوبة ضد ضريبة المبيعات

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن الازمة تتفاقم وان البديل الوحيد المتبقي هو ان يعجل الحزب الحاكم تمرير الميزانية من خلال لجنة الميزانية

انتفاضة اسلامية في جمهورية سوفياتية بعد اعتقال مرشد ديني فيها

ادى اعتقال مرشد اسلامي يتمتع بشعبية كبيرة الى انتفاضة اسلامية في احدى المدن الاقليمية في جمهورية تاجيكستان الواقعة في وسط الاتحاد السوفياتي.

فقد توجه حشد كبير من الناس الى مقر وزارة الداخلية وطالبوا باطلاق سراح المرشد الاسلامي الملا عبد الله سعيدوف وهو من الذين ينادون باقامة جمهورية اسلامية مستقلة.

قالت ذلك صحيفة «ديلي تلجراف» في تقرير لها من مراسلها هناك. وقالت ايضا ان صحيفتين سوفياتيتين شيوعيتين نشرتا خبر الانتفاضة. وقد قام مراقبون للشؤون السوفياتية في ميونخ بالتدقيق في الخبر.

ومضت الصحيفة تقول ان الخبر الذي اوردته الصحيفتان الشيوعيتان كان مقتضبا لكنه يشمل تفاصيل كافية للتأكد من اعمال عنف كبيرة وقعت في شوارع كورغونتيبا وهي مركز اداري اقليمي يبلغ عدد سكانه ٥٣ الف نسمة ولا تبعد سوى ٣٠ ميلا عن الحدود السوفياتية الافغانية.

ويقول باحثون غربيون ان المشاكل يمكن ان تكون قد تزامنت مع مظاهرات اتسمت بالعنف ووقعت في جمهورية كازخستان السوفياتية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ولكنهم يؤكدون ان الحادثتين قد تكونان منفصلتين.

فقد كانت الانتفاضات والمظاهرات في كازخستان التي اسفرت عن مقتل شخصين وجرح حوالي ٢٠٠ اخرين تعبيرا عن المشاعر الوطنية والغضب ازاء مشاكل المواد الغذائية والاسكان بينما انتفاضات كورغونتيبا هي فيما يبدو ذات اسباب دينية. وكان المرشد الاسلامي قد جمع حوله مجموعة كبيرة من الاتباع في غضون السنوات العشرين الماضية.

ويقول تقرير حول محاكمة سعيدوف نشرته صحيفة الحزب الشيوعي في تاجيك ان الاخبار حول اعتقال عبد الله سعيدوف سرعان ما انتشرت ودفعت بانصار عبد الله واتباعه الى الشوارع.

وتشير رواية الصحيفة الشيوعية الى ان عمليات الاحتجاج انتشرت في المناطق المحيطة بكورغونتيبا لكنها اتسمت بالقوة والعنف في شوارع المدينة.

وقد انضم الى الانتفاضة جمهور من المغامرين والمشاغبين مما ادى الى تدمير بعض المتاجر والحاق اضرار ببعض المكاتب الحكومية.

وقال التقرير ان اعضاء الحزب الشيوعي والمثقفين شاركوا ايضا في المظاهرة.

«ديلي تلجراف»

اختفاء ملايين الدولارات من معونة للمجاهدين الافغان

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان وسطاء باكستانيين ربما يكونون قد استولوا على ملايين الدولارات من معونة سرية امريكية للمجاهدين الافغان.

ونقلت المجلة عن مصادر لم تحددها في الكونجرس الامريكي قولها ان الاموال اقتطعت من معونة تقدر قيمتها بنحو ١,٣٥ مليار دولار تنقل منذ عام ١٩٨٠ الى المجاهدين الافغان الذين يحاربون حكومة كابول المدعومة من السوفيات.

وقالت المجلة ان باكستان اشرفت على الجانب الاكبر من عملية امداد المجاهدين وان وكالة المخابرات المركزية الامريكية لم تتمكن ابدا من الحصول على حساب دقيق للاسلحة والذخائر التي تصل الى المجاهدين.

«نيوزويك»

صحافة بلا ساسة

المصابون بمرض الايدز يواجهون قوانين شديدة

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من بيتر ماكجيل في سيول بكوريا الجنوبية ان الحكومة هناك قد تسن قريبا قانونا ضد الايدز يعتبر من اشد القوانين في العالم ضد المصابين بفايروس الايدز رغم ان عدد الذين ماتوا بسبب فايروس الايدز لم يتجاوز شخصا واحدا.

وبموجب هذا القانون سوف يمنع المصابون بهذا المرض من العمل في المناطق التي فيها اتصال باناس آخرين. وقال كيم مون - فيك مدير وحدة السيطرة على الامراض التي تنقل عن طريق الاحتكاك، ان الاجانب الذين يتقدمون بطلبات تأشيرات لقضاء فترة طويلة في كوريا الجنوبية، سوف يكونون بحاجة الى شهادات تؤكد خلوهم من مرض الايدز.

وقالت الصحيفة ان القانون الجديد سوف يمنع المصابين بالايدز من العمل في الاماكن العامة مثل المطاعم واماكن التسلية وسوف تقوم الحكومة بتقديم المساعدة للمصابين الذين يفقدون وظائفهم نتيجة لهذا القانون.

ومضت الصحيفة تقول ان كوريا الجنوبية بقانونها الجديد انما تحذو حذو كل من الصين واليابان في محاولتهما لمكافحة خطر الايدز فالصين تطلب منذ اكثر من عام ورغم ادانة منظمة الصحة الدولية لهذا الموقف، من الذين يتقدمون بطلبات للحصول على تأشيرات دخول الى اراضيها، تقديم شهادات تثبت خلوهم من هذا المرض.

ومن ناحية اخرى فان عدد المرضى بالايدز في اليابان يبلغ ٢٩ مريضا مات من بينهم ٢١ شخصا كما يبلغ عدد الحاملين للفايروس اربعة الاف شخص.

●●●

التحذير الذي لم يسمعه احد!

قالت صحيفة «الجارديان» ان العالم الفلكي دينيس ايلويل بعث بتحذير يشرح فيه امكان وقوع كارثة العبارة البريطانية التي غرقت في بلجيكا.

فقد كتب لاصحاب العبارة (شركة هيرالد اوف فري انتربرايس) في محاولة يائسة للتحذير من الخطر المحدق بالعبارة لكن المسؤولين تجاهلوا هذا التحذير.

وكتب المدير العام للشركة الان لانجلي ردا على تحذير ايلويل، ان الشركة مستعدة لكل حالات الطوارىء.

وقال ايلويل في رسالته «انني انصح جميع العائلات والافراد بعدم السفر على متن هذه العبارة».

●●●

طبيب بريطاني يعالج مرضاه بالضرب!

استمعت لجنة مراقبة السلوك المهني في بريطانيا الى شكوى قدمها عدد من المرضى ضد الطبيب الذي كان يعالجهم.

اذ ان الدكتور كينث هاينز كان يوصي مرضاه من اطفال وكبار على السواء بأن يضربوا انفسهم او ان يطلبوا الى غيرهم ضربهم لكي يتخلصوا من مشاعر التوتر والذنب لديهم.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بعض المرضى ذكروا للجنة ان هذا الطبيب كان يقوم بضربهم بنفسه احيانا.

وقد ذكرت احدى النساء انها عندما زارته اثر مشكلة بينها وبين زوجها اقترح عليها ان افضل طريقة لعلاجها هي تخلصها من شعورها بالذنب من خلال ضربها على قفاها.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — محسن النيدان (الرياض) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — محمد احمد عشماوي (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد — مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني — المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا) — المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة — المكتب الرئيسي ـ لندن — Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية — Jeddah Office: مكتب جدة — Telex: 604397 ARBUS S.J — Fax 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض — Fax 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج — P.O.Box 581 Dammam 31421 — Tel 8576583 - 8756575 — Fax 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب — Rabat Office: مكتب الرباط — Tel 68100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية — Cairo Office: مكتب القاهرة — Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان — Khartoum Office: مكتب الخرطوم — Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة — Washington Office: واشنطن — 1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن — 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063 Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميوست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

فضائح «الموساد»

بعد فضيحة الجاسوس الامريكي بولارد الذي نقل معلومات عسكرية خطيرة الى اسرائيل مما احدث موجة من القلق والتذمر والاستنكار حتى في اوساط يهود الولايات المتحدة.

وبعد فضيحة خطف اليهودي فانونو من قلب العاصمة البريطانية ونقله الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة نشر اسرار عن امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية.

بعد كل هذا يكشف النقاب عن فضيحة جديدة اقدمت عليها المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في بريطانيا عندما عمدت الى تزوير جوازات سفر بريطانية من اجل استخدامها في عمليات ارهابية.

وكالعادة حاولت سلطات العدو الاسرائيلي التخفيف من خطورة الفضيحة زاعمة ان ما جرى كان خطأ لن يتكرر، تماما كما تصرفت عندما انكشف دور الجاسوس الامريكي بولارد.

ومعروف انها ليست هذه المرة الاولى التي تلجأ فيها «الموساد» الى استخدام جوازات سفر بريطانية مزورة لارتكاب عملياتها الارهابية. فقد سبق ان استخدمت امرأة اسرائيلية جواز سفر بريطانيا مزورا في الدخول الى بيروت لتفجير القنبلة التي ادت الى مقتل علي حسن سلامة (ابو حسن) احد ابرز العناصر في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا يدل على ان المخابرات الاسرائيلية مستعدة للجوء الى اي وسيلة تمكنها من تنفيذ خططها الارهابية دون ان تكترث بمصالح الدول الاخرى حتى ولو كانت من الدول التي تساند اسرائيل وتدعمها.

وستبقى العربدة الاسرائيلية مستمرة ما لم تواجه بالحزم والحسم والشدة.

محمود كحيل

الاصبع الإسرائيلي وقصص أخرى في فضيحة الأسلحة لإيران

بقلم: جهاد الخازن

اذا كانت القناعة الاميركية والعالمية العامة هي ان اسرائيل ورطت الولايات المتحدة في صفقة السلاح لايران، فان المراقبين مثلنا في واشنطن لا يفتأون يقعون على امثلة نادرة عن الاصبع الاسرائيلي في كل شيء اميركي.

واوقح مثل توفر لنا كان قطعا من اوقح الاسرائيليين قاطبة، اي مجرم الحرب اريل شارون فهو وقف امام التلفزيون الاميركي في الاسبوع الماضي وطلب من الولايات المتحدة ان تعتذر لاسرائيل بسبب قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

واعتقد لاول وهلة ان شارون اخطأ التعبير فبولارد تجسس على بلده الولايات المتحدة لاسرائيل مقابل مال، وضبط والوثائق المسروقة في بيته، ومع زوجته، ومعه، الا ان شارون لم يخطىء في ما اراد ان يقوم فهو طلب من الولايات المتحدة الاعتذار لانها على حد قوله، لو زودت اسرائيل باسرارها لما اضطرت هذه الى التجسس على حليفتها الكبرى.

واتوقع ان تكون رسالة الاعتذار في الطريق.

ويطالب الاميركيون الان بالعميل الاسرائيلي سيلا الذي ادار نشاط بولارد التجسسي من السفارة الاسرائيلية وفر فور افتضاح جاسوسه. ومرة اخرى يبرز اصبع اسرائيل في العملية فقد اكتشفنا ان محامي سيلا هو ايضا محامي ستيفن براين الذي فضحه المحامي العربي الاميركي مايكل سابا كجاسوس لاسرائيل.

واسم محامي الجاسوسين هو ناثان ليفين، واسمه يدل على اصله.

وكنا قبل سنتين قد لاحظنا ان المنظمات اليهودية تحاول ضمان فوز قاض يهودي هو ستانلي سبوركن بمنصب قاض فدرالي في واشنطن، وكتبنا عن الموضوع في جريدتنا هذه بعد ان اكتشفنا ان الوظيفة الشاغرة تعطي صاحبها حق المصادقة على عمليات التجسس الرسمية على المواطنين والدبلوماسيين في واشنطن. وكان آخر نشاط صهيوني للقاضي سبوركن انه يعرقل طلبات الوثائق التي تفضح جواسيس اسرائيل، وهي وثائق يطلبها العرب الاميركيون النشطون في القضايا العربية بموجب قانون حرية المعلومات.

الا ان القاضي سبوركن يرفض اكثر هذه الطلبات او يرسل الوثائق بعد مراقبتها وحذف المادة الحساسة منها. ويعود العرب الاميركيون فيطلبون، ولايزال شد الحبل بين الفريقين قائما.

ومن الواضح ان استثمار الصهيونيين في سبوركن افادهم كثيرا.

واصبع آخر لاسرائيل هو مايكل ليدين فقد عمل مستشارا لمجلس الامن القومي وتورط في عملية بيع الاسلحة الاميركية لاسرائيل. وسئل ليدين في اثناء التحقيق معه عن حقيقة الاخبار انه قبض ٥٠ دولارا عن كل صاروخ بيع لايران فرفض الجواب مستخدما حقه في التعديل الدستوري الخامس. ويعني هذا انه قبض فعلا.

ومن الاخبار الاميركية الاخرى على هامش فضيحة الاسلحة في الاسبوع الماضي تابعنا التالي:

بوش والانتخابات

تضرر جورج بوش كثيرا من فضيحة الاسلحة فبعد ان كان نائب الرئيس المرشح الاول بين الجمهوريين تراجع ليتقدم عليه روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

وحاول بوش في الاسبوع الماضي تحسين وضعه مع الناخبين فقام بجولة في ايوا حيث تحدث الى جمهوريين متعاطفين معه، الا ان موقفه بقي صعبا، فهو لو تنكر لادارة ريغان التي ينتمي اليها لاتهم بالخيانة، وهو لو اصر على ابراز دوره فيها لخسر الناخبين، لذلك فنائب الرئيس مضطر الى اللعب على حبلين فيبدو قريبا بما يحفظ مصداقيته وبعيدا بما يمنع تضرره انتخابيا.

وقد استفاد بوش قليلا من تقرير لجنة تاور لانه كاد يكون الوحيد بين كبار المسؤولين الذي لم تحمله اللجنة مسؤولية كبيرة في ما حدث. وقد عبر عن موقفه افضل تعبير عندما قال انه جزء من فريق ريغان الا انه لن ينكر انه سر عندما براه تقرير تاور من المسؤولية الجماعية عن صفقة الاسلحة.

الناطق يقول الحق

بقي لاري سبيكس في البيت الابيض سنوات يدافع عن سياسة الرئيس ريغان ويشرحها ويحمي رئيسه من سهام الصحافة.

غير انه استقال وعاد اليوم ليعترف بانه والرئيس ريغان ضللا الشعب الاميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالنسبة الى صفقة الاسلحة.

وقال سبيكس في مقابلة تلفزيونية ان سبب التضليل كان حصوله والرئيس على معلومات خاطئة من روبرت مكفارلين وجون بويندكستر اللذين توليا رئاسة مجلس الامن القوي، وايضا من الكولونيل اوليفر نورث عضو المجلس.

واعترف سبيكس بعد فوات الوقت انه قدم الى الجمهور تسلسلا خاطئا للاحداث بسبب المعلومات التي قدمها له المسؤولون الثلاثة وتعمدوا تزويرها لتغطية ادوارهم.

الابن العاق

اصبح كل من بويندكستر ونورث كالابن العاق بالنسبة الى الاكاديمية البحرية في انابوليس قرب واشنطن، فالطلاب والمدرسون في هذه الكلية المشهورة في التاريخ الحربي الاميركي باتوا يخشون ان يؤثر دور بويندكستر ونورث على سمعة الكلية وبالتالي على قدرتها على اجتذاب خريجين من مستوى عال، وقدرة خريجيها على التقدم في السلك العسكري والدولة عموما.

وقد سأل الصحافيون اعضاء الكلية الحاليين عن موقفهم من الفضيحة فابدوا من دون استثناء قلقهم على المستقبل.

وقال قائد الكلية ان كل انسان يعارض بناء بحرية اميركية من ٦٠٠ سفينة عاملة سيستخدم بعد الان موضوع بويندكستر ونورث في حربه ضدهم.

بقي ان نقول ان شعار الكلية التاريخية هو «حيث يوجد مبدأ انس المصلحة».

وواضح ان بويندكستر ونورث نسيا هذا الشعار.

فقط في اميركا

سؤال العقلاء في الولايات المتحدة وخارجها بعد افتضاح امر الاسلحة لايران كان كيف يمكن ان يحدث هذا؟ والجواب هو من عبارة اميركية مشهورة «فقط في اميركا»، ففي اميركا وحدها يمكن ان يهز الذنب الكلب.

ولعل من القراء من تنبه في الايام الاخيرة الى قصة غريبة ليست لها علاقة مباشرة بفضيحة الاسلحة الا انها من نوع لا يحدث الا في اميركا.

القصة هي ان «مجلة الخدمة الخارجية»، وهي مطبوعة صغيرة تصدر عن وزارة الخارجية وتوزع حوالي ١٠ الاف عدد على مسؤولين حكوميين وغيرهم اجرت تحقيق غلاف مع رونالد سبيرز وكيل الوزارة لشؤون الادارة ونشرت صورة له في مكتبه.

وتبين فورا، ولكن بعد فوات الاوان، انه ظهر مفتوحا في الصورة التقرير اليومي السري جدا الذي تصدره وكالة الاستخبارات المركزية، وان التقرير مفتوح على صفحتين عن لبنان ويمكن قراءة كثير منهما بسهولة.

مثل هذه الامور ـ سواء اكانت صفقة سلاح او تقريرا سريا مفتوحا للناس ـ لا تحدث الا في اميركا.

دور ابراهام صوفير في التستر على اسرائيل

كتبها اليوم: كلوديا رايت

وجهة نظر غير عربية

لعب ابراهام صوفير، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية، واحد الاصدقاء المقربين من وزير الخارجية جورج شولتز، دورا رئيسيا في التستر على وزارة الخارجية وحماية اسرائيل في التحقيق في فضيحة ايران ـ كونترا. ولم تنشر من قبل تفاصيل نشاطات صوفير التي تتضمن ايضا التستر على دور الحكومة الاسرائيلية في قضية الجاسوس بولارد.

لقد بدأ مجلس المراجعة الخاص الذي عينه الرئيس ريجان واصدر تقريره عن فضيحة الاسلحة لايران في الاسبوع الماضي، التقرير باقتباس تحذير عن الشاعر الروماني القديم، جوفينال، يقول فيه: «من سيحرس الحراس انفسهم ؟» وقد قصد مجلس المراجعة بهذا السؤال الاشارة الى تورط البيت الابيض في صفقات اسلحة سرية، ولكنه ينطبق بصورة مساوية على الموظفين الذين اعدوا التقرير. فقد عينت وزارة الخارجية مجموعة رئيسية من اولئك الموظفين، كان ٣ منهم من مكتب صوفير وواحد من مستشاري الوزير شولتز الآخرين لشؤون الشرق الأوسط، مورتون ابراموفتز، رئيس مكتب استخبارات وزارة الخارجية. وقد كتب احد رجال صوفير في مجلس المراجعة الخاص الجزء الاكبر من ذلك التقرير، والذي يقدم تسلسلا زمنيا مفصلا لصفقات الاسلحة السرية بين الحكومات الامريكية، والاسرائيلية والايرانية. وهذا الموظف هو نيكولاس روستو، ابن يوجين روستو الذي كان اول من عينه الرئيس ريجان لرئاسة وكالة السيطرة على الاسلحة ونزع التسلح. وعمه هو وولت روستو، الذي كان مستشار الأمن القومي للرئيس ليندون جونسون خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية في يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وقد تضمن دور روستو في ذلك الصراع المساعدة في التستر على الهجوم الاسرائيلي على سفينة المخابرات الامريكية «ليبرتي» الذي ادى الى قتل ٣٤ بحارا امريكيا. وتدل وثائق مجلس الأمن القومي في ذلك العام ان روستو الأب اعطى موافقة على اول دفعة أموال من الولايات المتحدة لاعانة العمليات السرية التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية، موساد.

ويعمل مع روستو ايضا في مجلس المراجعة الخاص اثنان آخران من مرؤوسي صوفير هما، جفري كوفار وجوي ياتاجيدا. وعين صوفير كوفار عضوا في مجموعة في وزارة الخارجية لا يعرف عنها الشيء الكثير، اسمها «مجموعة العمل الخاصة بايران». وقد شكلت هذه المجموعة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) بعد ان بدأت المعلومات الاولية عن الفضيحة في الظهور، وحصل صوفير على موافقة الوزير شولتز على تمرير كل تحقيقات وزارة الخارجية في فضيحة ايران عبر هذه المجموعة، والسيطرة على الاستفسارات الصحفية عن طريق هذه المجموعة ذاتها المكونة من محامين موثوقين يعملون في مكتبه.

ورغم ان صوفير وروستو كان لهما دور في التقييمات القانونية التي اضطلعت بها وزارة الخارجية بخصوص المقترحات الرسمية المتصلة بصفقات الاسلحة لايران وتزويد المتمردين النيكاراجويين بأموال واسلحة، فان اسميهما لا يظهران بالمرة في التقرير الجديد. وقد استنتج التقرير ان الوزير شولتز كان على علم بجميع القرارات الرئيسية التي اتخذت لعقد صفقات الاسلحة لايران وتوفير أموال للمتمردين النيكاراجويين. وبينما استنتج المجلس ان شولتز قد عارض على الأقل احدى صفقات الاسلحة، فقد استنتج ان تلك المعارضة «لم تكن نشيطة»، وأن شولتز «حمى السجل في ما يتعلق بمواقفه من هذه القضية»، وهذه طريقة لبقة حصيفة لوصف عملية تستر.

وقد ابلغني مسؤولون امريكيون بأن صوفير وروستو استعرضا لشولتز بصورة منتظمة كل «المصادقات» الرئاسية ـ اي الموافقات الرسمية على العمليات السرية ـ وأن ٣ رجال قد وجهوا قرارات شولتز المتصلة بجميع القضايا التي لها تأثير على اسرائيل. وكان صوفير احد هؤلاء. وأما الاثنان الآخران فكانا رئيس مخابراته، مورتون ابراموفيتز، وتشارلز هل، مساعد شولتز التنفيذي الذي كان في وقت من الأوقات قنصل الولايات المتحدة العام في القدس.

وينظر المسؤولون الامريكيون الى صوفير على نطاق واسع على اساس انه احد اقوى المدافعين عن اسرائيل ضمن الادارة. وقد ولد صوفير في بومبي لفرع من عائلة تجار من اليهود العراقيين، واكتسب جنسية الولايات المتحدة. وهو ايضا يقضي جزءا من كل عام في القدس، حيث يحتفظ ببيت وحيث استقر كثيرون من افراد الفرع العراقي من عائلته في عام ١٩٤٩. وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ تراس صوفير وفدا من الولايات المتحدة الى اسرائيل للتحقيق في تورط الحكومة الاسرائيلية في تجسس جوناثان جيه بولارد، المحلل في المخابرات البحرية الامريكية الذي اعتقل بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، واقر بذنبه وصدر حكم ضده منذ ذلك الحين. وتكشف وثائق سرية رسمية سمح لي بالاطلاع عليها النقاب عن ان صوفير مارس ضغطا شديدا على ممثلي الادعاء الامريكيين الذين حققوا في قضية بولارد ليتستروا على مدى تورط الحكومة الاسرائيلية، ويحولوا دون محاكمة المسؤولين الاسرائيليين الذين جندوا بولارد، ووجهوه ودفعوا له اموالا. وحاول صوفير ايضا ارغام المدعي العام الامريكي، جوزيف ديجينوفا، على الحد من تحقيقاته.

وقام صوفير بصفته المستشار القانوني لشولتز بصياغة تقارير لتأييد قيام عملاء امريكيين بعمليات سرية في العالم العربي. وقد ايد خططا امريكية لاغتيال «ارهابيين» عرب مزعومين أو خطفهم الى الولايات المتحدة. ودافع صوفير عن الهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاول من اكتوبر من عام ١٩٨٥ على اساس انها كانت «دفاعا عن النفس ضد الارهاب». وقد دافع عن «شرعية» الغارة الجوية على ليبيا في العام الماضي. وفي عام ١٩٨٤، اي العام السابق لتعيينه في وزارة الخارجية، كان صوفير القاضي الذي تراس في نيويورك المحاكمة التي جرت للنظر في دعوى الذم التي اقامها الجنرال آريل شارون ضد مجلة «تايم». وسمح قرار صوفير في تلك القضية، وهو قرار انتقده خبراء قضايا الذم والتشهير انتقادا حادا، لشارون بأن يدعي انه اثبت ما يريد اثباته، مع ان المحلفين لم يمنحوا شارون اي تعويض عن اي اضرار.

وكان عضو آخر من اعضاء عائلة صوفير المنتشرة، وهو ديفيد ر. صوفير، قد ادين في شيكاجو في شهر اكتوبر ١٩٨٤ بتورطه في تصدير غير قانوني لقطع غيار لطائرة ف ـ ٥ النفاثة المقاتلة وسلع اخرى تم شحنها الى ايران. وقد ولد ديفيد صوفير في اسرائيل ويدير اعماله من لندن. وقد طلبت حكومة الولايات المتحدة رسميا تسليمه اليها. وعندما سئل ابراهام صوفير عن تهمة تهريب الاسلحة الموجهة الى ديفيد صوفير قال «انني لا اعرف ديفيد صوفح الموجود في لندن».

القارة السوداء: مصاعب اقتصادية وسط تناقضات سياسية

بقلم: صلاح قبضايا

الحديث عن الاقتصاد يفرض نفسه في كل مكان. الدول الكبرى الغنية مشاكلها الاولى هي مشكلة اقتصادية رغم كل ما يتحقق لها من دخل قومي هائل ومن فائض سلعي ونقدي يتم استخدامه في مجالات المساعدات الخارجية. حتى الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد أكبر وأغنى دولة في العالم تعاني من الامور الاقتصادية بصورة تنعكس على برنامجها الضخم للمساعدات الخارجية وعلى اتجاهات الكونجرس بالنسبة للقروض والمنح التي تطلبها الدول الفقيرة المشهورة باسم (الدول النامية).

وفي المقابل تزداد مشاكل العالم الثالث الاقتصادية تعقيدا، بعد أن عجزت هذه الدول عن الوفاء بمعظم التزاماتها المالية ازاء الدول الغنية، وبعد أن أصبحت الدول الكبرى غير مستعدة ـ سياسيا واقتصاديا ـ لتقديم تنازلات كبيرة تعفى بها دول منطقة الأزمة من مستحقات خدمة الديون، والفوائد المشتركة.

وكان من أبرز الأمثلة الواضحة في هذا المجال موضوع الديون العسكرية المصرية المستحقة للولايات المتحدة الأمريكية والتي تطالب مصر ـ بإلحاح ـ باعفائها من فوائدها المتراكمة التي جعلت أصل الدين يزداد بنسبة تقترب من ٥٠٪ نتيجة تراكم الفوائد.

وقد بذلت جهود كثيرة في مجال العلاقات الاقتصادية المعقدة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، ودارت مباحثات طويلة بين الطرفين، ولا تزال المشكلة قائمة لم تحقق أي تقدم يذكر! وقد كانت بعض هذه المباحثات تتم بين دولة ودولة على مستوى العلاقات الثنائية وبعضها جرى بين الدول المدينة ـ أي المتورطة في الديون ـ وبين معظم الدول الدائنة كما جرت مباحثات أخرى جماعية بين مجموعة الدول المدينة من ناحية، ومجموعة الدول الدائنة من ناحية أخرى. ولم تتحقق أيضا في هذا المجال نتائج حاسمة، سواء بالنسبة لما دار على المستوى السياسي الاقتصادي، وما يعرف بالحوار بين الشمال والجنوب ـ أي بين الدول الغنية (الشمال) والدول الفقيرة (الجنوب)، أو حتى ما دار داخل منظمة الأمم المتحدة لحسم قضية المضاعفات الخطيرة في اقتصاديات الدول الفقيرة.

١٧٥ مليار دولار:

وقد تحركت منظمة الوحدة الافريقية في شكل تكتل سياسي اقتصادي كبير لتدفع بكل قوتها وثقلها من أجل اعادة جدولة ديون الدول الافريقية المستحقة عليها للدول الغنية والتي تصل إلى ١٧٥ ألف مليون دولار أو تزيد. وطالبت مجموعة الدول الأفريقية بمزيد من الديون لتمويل خطة تنمية واسعة وطموح يخصص جزء من عائدها لسداد الديون على فترات زمنية كبيرة ومقابل فوائد منخفضة جدا.

وكان التفاؤل الافريقي أكثر كثيرا من امكانيات التحرك وقدرات التنفيذ، وأيضا أكبر من استعداد الدول الغنية لأي استجابة.

وانتهى مؤتمر الأمم المتحدة الذي خصصته المنظمة الدولية لحل مشاكل افريقيا الاقتصادية إلى لا شيء من الناحية العملية، مع اعلان بعض النوايا والتمنيات الطيبة.

وظلت المشكلة المعقدة تفرض نفسها على كل تحرك سياسي ودبلوماسي افريقي داخل افريقيا من جهة ودائن واحد أو مجموعة دائنين من جهة أخرى، أو كان تحركا فرديا مثل التحرك الذي بدأته مصر مع الولايات المتحدة مرة، ومع مجموعة الدول الأوروبية ـ قبل ذلك ـ مرة أخرى ـ وفيما يعرف باسم «نادي باريس» الذي ضم مجموعة الدول الدائنة ودعيت إليه مصر لتحقيق تنسيق ينظم حركة سداد الديون المصرية وفوائدها.

مؤتمر القاهرة:

وفرضت المشكلة الاقتصادية نفسها على قمة جدول أعمال القمة الأفريقية المصغرة الذي عقد الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية. وجاء في بيان رسمي صادر عن أمانة المؤتمر ان الزعماء الافارقة الذين اجتمعوا في القاهرة كان عليهم أن يضعوا منهاجا واقعيا زمنيا لحل القضايا الأساسية التي تواجهها قارتهم، وأن في مقدمة ذلك المديونية بأبعادها الرهيبة.

وقد كان استخدام كلمة «رهيبة» في تصريحات رسمية صادرة عن مؤتمر لزعماء مجموعة دول هو شيء يلفت النظر بصورة واضحة، خاصة أن العرف الدبلوماسي يقتضي عدم استخدام مثل هذه العبارات ـ عادة ـ في أي تصريحات رسمية صادرة عن اجتماعات قمة ـ بصفة عامة، وعما يتعلق بالأمور الاقتصادية ـ بصفة خاصة.

وقد طالب مؤتمر القاهرة ـ رسميا ـ بعقد مؤتمر دولي خاص لمعالجة الديون الخارجية للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية، وأعلن زعماء قمة القاهرة أن ديون المجموعة الأفريقية تصل إلى ١٧٥ مليار دولار، وأنها ديون متراكمة، وان الأمر يتطلب تحركا جماعيا من أجل مواجهة الأمر.

وقرر مؤتمر القمة الأفريقية في القاهرة تشكيل لجنة وزارة أفريقية تنعقد على شكل مؤتمر وزاري لتنسيق المواقف الأفريقية المتعلقة بالديون.

وتعهد الرئيس دينس ساسونيجسو، رئيس جمهورية الكنغو الشعبية، والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بمواصلة جهوده واتصالاته مع الدول الدائنة في محاولة لايجاد حل لمشكلة الديون الافريقية بوصفه الرئيس الحالي للمنظمة.

التعقيدات السياسية:

ويسهل كثيرا استنتاج الأسباب التي دعت مجموعة الدول الأفريقية إلى تنظيم تحركات جماعية لمواجهة مشكلة الديون الخارجية من خلال تحقيق تنسيق كامل بين كل الدول. ان مثل هذا التحرك الجماعي لا بد أن تسبقه محاولات ثنائية تقوم بها كل دولة على حدة بهدف حل مشكلتها هي، مع وضع مشاكل الآخرين في الدرجة الثانية من الاهتمام. ولا بد ان ذلك لم يحقق النتائج الموجودة مما أدى إلى الاجماع على التكتل والتحرك في المجال الاقتصادي، وتنسيق آخر في المجالات السياسية بحيث لا تصطدم المصلحة الاقتصادية المشتركة لمجموعة الدول الأفريقية بالتناقضات السياسية التي تبرز أمام كل من يتطلع بامعان في خريطة القارة السوداء.

ودون الدخول في تفاصيل التناقضات السياسية التي تعاني منها بعض دول القارة الافريقية، يمكن أن نستعرض بعض المشكلات والقضايا السياسية التي يجب أن يواجهها أي تكتل افريقي، والتي قد يصعب في بعض الأحيان تجميد مضاعفاتها، وما يكون من آثار هذه المضاعفات على العلاقات الثنائية بين الدول الأفريقية المختلفة، وعلى حركة التوجه الجماعي لمجموعة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

ان هناك مشكلة التمييز العنصري، وهي تأتي في مقدمة المشكلات الساخنة في أفريقيا وهناك الصراع الساخن في تشاد، وما يترتب عليه من صراعات فرعية تدور حوله، وتجذب أطرافا خارجية إلى أتون التناقضات الأفريقية. والشيء نفسه بالنسبة لمشاكل القرن الافريقي وما يصل إلى حد التطاحن المسلح بين عناصر عديدة.

وربما كان أوضح ما صدر عن قمة القاهرة هو ما يتعلق بسياسة التمييز العنصري باعتبارها القضية التي لا تكاد تختلف حولها دولتان. وجاء في بيان مؤتمر القمة أن رؤساء أفريقيا يدينون بشدة سياسة الفصل العنصري لنظام الحكم في بريتوريا، وأنه لا بد من اتخاذ عقوبات شاملة والزامية لحمل هذا النظام على التخلي عن سياسته.

ويأتي تعبير «عقوبات شاملة والزامية» ليتجنب اختلاف وجهات النظر الافريقية في هذا المجال، وإن أكد الزعماء الافارقة على ضرورة عقد اجتماع لرؤساء الدول والحكومات المختصة لأفريقيا الجنوبية لوضع استراتيجية جديدة للكفاح بفاعلية ضد نظام حكم بريتوريا وطالبوا بضرورة حمل جنوب افريقيا على تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن التفرقة العنصرية وناشدوا المجتمع الدولي الضغط على نظام جنوب افريقيا لقبول خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وفيما غير ذلك فقد جاءت العبارات العامة عن مؤتمر القاهرة لتقول ان الرؤساء تدارسوا الوضع في تشاد آخذين في اعتبارهم أن التطورات الأخيرة قد زادت من معاناة شعب تشاد ومن الدمار الذي يحيق بالبنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وإذا كانت مثل هذه العبارات العامة التي صيغت بمهارة دبلوماسية تتناسب مع مثل هذه المؤتمرات التي تعقد على مستوى عال وتضم الزعماء والرؤساء، توحي بأن عناصر الاتفاق تطغى على أية خلافات، فان السؤال الذي يطرح نفسه بعد اجتماعات القاهرة هو مدى امكانية تحقيق تحرك افريقي جماعي ناجح على الصعيد الاقتصادي في اطار وجود خلافات سياسية أفريقية تصل أحيانا إلى حد التناقضات؟

ربما تأتي الاجابة عن هذا السؤال لتكشف عن أن ما يواجه القارة السوداء بالدرجة الأولى هو مشاكل سياسية تتفاعل عضويا مع أزمة اقتصادية تؤثر فيها وتتأثر بها.

برقية عاجلة

جون بويندكستر،
مستشار الامن القومي الامريكي السابق،

جرائمك جميعها في طريقها الى الافتضاح. ادعاؤك بانك التزمت الصمت ورفضت الدفاع عن نفسك لحماية الرئيس ريجان هو عذر اقبح من الذنب. خبراء وزارة العدل الامريكية يستخرجون تفاصيل تجاوزاتك ويتولون صياغتها في تكييف قانوني. ستتحول كل فضيحة الى تهمة محددة.

يتوقع المراقبون ان يتم تشكيل محكمة عسكرية خاصة للنظر في التهم التي ستوجه اليك.

اصدقاؤك في تل ابيب تخلوا عنك. انهم يستنكرون كل كلمة اشرت بها اليهم! يريدونك صامتا وانت تذبح على محراب التفاني في خدمة العنصرية الصهيونية. استنكروا ايضا شهادة وزير الدفاع واينبرجر التي ساعدت على ادانة جاسوس اسرائيل في امريكا جوناثان بولارد!

مثولك امام المحكمة سيكون بتهمة اضعاف الدولة واعاقة سير العدالة وتقديم معلومات خاطئة الى الحكومة. كم غيرك في دول اخرى يلقون التكريم وهو يضعفون دولهم ويعوقون سير العدالة ويقدمون معلومات خاطئة الى الحكومات والى كل انسان آخر؟!

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

المتشددون لا المعتدلون !

كانت الرواية الأولى لرونالد ريجان عن سبب عقد صفقة الاسلحة مع ايران واسرائيل هي: الرغبة في عمل علاقة مع «جناح معتدل» في ايران، لو انه اصبح قويا، او وصل الى الحكم يوما، فانه يميل الى انهاء الحرب في العراق.

وتكررت هذه الرواية على لسان رجال رونالد ريجان في اقوالهم الأولى. وبهذه الرواية ايضا تعلق تجار السلاح الذين ساهموا في الصفقة على اساس ان اهدافهم كانت انسانية تماما، وهي ايقاف الحرب.

ثم كانت الرواية الثانية، ان الصفقة كان هدفها هو اقناع ايران بان توعز الى رجالها في لبنان باطلاق سراح المختطفين في لبنان، مقابل آلاف الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات.

وقد اعترف ريجان، بعد تقرير لجنة التحقيق بهذا بلباقة، اذ قال ان عنصر الرغبة في اطلاق سراح الرهائن طغى دون قصد على عنصر الرغبة في تقوية «المعتدلين».

ولسنا نعرف طبعا كيف يمكن تقوية «المعتدلين» بصفقات السلاح ! فصفقات السلاح تساعد الراغبين في الحرب، لا في انهاء الحرب.

ولكن الصحف الامريكية ـ على اي حال ـ نشرت تقريرا اسرائيليا يقول ان «جورج بوش»، نائب الرئيس الامريكي خلال رحلته الأخيرة الى الشرق الأوسط كان في اسرائيل، عندما عرض عليه تقرير اسرائيلي صريح يقول: اولا: ان الهدف من العملية هو اطلاق سراح الرهائن، ويقول ثانيا: ـ وهذه هي النقطة المهمة ـ اما اسرائيل «في معاملاتها السابقة» مع ايران لا تتصل الا «بالجناح المتشدد» في ايران، وانهم نصحوا امريكا بان تتصل من خلالهم بالجناح المتشدد، وليس بالجناح المعتدل. اما السبب الذي ساقه الاسرائيليون فهو: ان زعماء «الجناح المتشدد»، هم الذين يضعون يدهم على الرهائن، وهم وحدهم القادرون على اصدار التعليمات باطلاق سراح هؤلاء الرهائن ! اما المعتدلون فلا يستطيعون تسليم الرهائن !!

فحجة ريجان الثانية لا اساس لها من الصحة..

طيب، ولكن اسرائيل ليس لها رهائن، فلماذا قال وسطاؤها انهم يحصرون اتصالاتهم برجال الجناح المتشدد في ايران، في صفقات الاسلحة ؟

السبب واضح طبعا، الجناح المتشدد هو الاكثر تصميما على مواصلة الحرب، واسرائيل تريد من بيع السلاح استمرار الحرب، وبالتالي فمن الطبيعي ان تتصل «بالمعتدلين» الذين يريدون انهاء الحرب، او الا تعرفهم على الاطلاق !!

هكذا سقطت آخر ورقة توت حاول ان يتغطى بها ريجان.. او اسرائيل.. او وسطاء صفقات السلاح !!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٠	٥,٠٩	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٧	٥,٠١	٤,٣٧	٥,١٣	٤,٢٣	٤,١٢	٤,٥٢	٤,٥٧	٤,٢٩	٤,٤٢	٥,٤٠	٤,٢٩	٥,٠٥	٤,٣١
الشروق	٦,٢٨	٦,٢٩	٥,٤٦	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,٣٣	٦,٢٧	٥,٥٦	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٢	٦,١٢	٦,٠٧	٥,٤٧	٦,١٢	٧,١١	٥,٥٣	[illegible]	٦,١٥
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٤	١١,٥٨	١٢,٤١	١٢,٢٥	١١,٥٧	١٢,٢٩	١١,٤٧	١١,٥٠	١٢,١٩	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٨	١,١٤	١١,٥٦	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,١٩	٤,٠١	٣,٥٢	٣,٢٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٥	٤,٣٧	[illegible]	[illegible]	٣,٤٤
المغرب	٦,٣٢	٦,٣٢	٥,٥١	٦,٠٤	٦,٠٤	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,٣٦	٥,٤٧	٥,٤٧	٦,٢١	٦,٢١	٥,٤٣	٦,١٥	٧,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٢	٨,٠٢	٧,٠٦	٧,٣٤	٧,٢١	٧,٠٩	٨,٠٥	٧,٥٥	٧,١٤	٨,٠٦	٧,١٧	٧,١٧	٧,٤٦	٧,٢١	٧,٠٢	٧,٣٥	٨,٤٠	٧,١٦	٧,٥٨	٧,٤٢

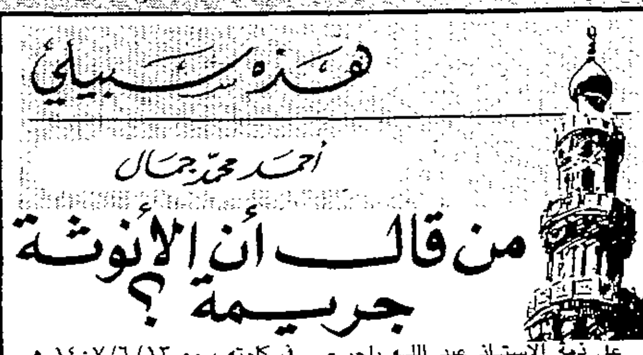
	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٤,٤٥	٥,١٣	٥,٥٢	٥,٠٥	٤,٢٥	٤,٣٧	٤,٥٦	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٤٠	٤,٣٧	٥,١١	٤,٥٦	٤,٣٢	٤,٤٧	٤,٢٥	٥,٠٩	٤,٣٦
الشروق	٦,٥٨	٦,١٧	٦,٥٠	٧,٢٢	٦,٤٣	٦,٠٢	٦,١٥	٦,٣٣	٦,٢١	٧,٥٧	٦,١٨	٦,٠٠	٦,٤٩	٦,٣٣	٦,٠٣	٦,١٥	٥,٥٨	٦,٢٨	٦,١٣
الظهر	[illegible]	١٢,٢٠	١٢,٥٢	١,٢٥	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥٠	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٦
العصر	[illegible]	٣,٤٢	٤,٠٧	٤,٤٨	٤,٠٤	٣,٢١	٣,٢٨	٣,٥٠	٣,٤٠	٢,٥٩	٣,٢٧	٣,٢٨	٤,٠٣	٣,٥٣	٣,٢٨	٣,٤٢	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٣٥
المغرب	[illegible]	٦,٢١	٦,٥٣	٧,٢٦	٦,٤٦	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٣٥	٦,٢٤	٥,٥٧	٦,١٩	٦,٠٤	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٠٧	٦,١٩	٦,٠١	٦,٣٣	٦,١٦
العشاء	٨,٣٣	٧,٤٨	٨,٢٤	٨,٥٠	٨,١٧	٧,٣٦	٧,٤٨	٨,٠٧	٧,٥٥	٧,٢٩	٧,٥١	٧,٢٢	٨,٢٢	٨,٠٨	٧,٣٢	٧,٤٣	٧,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٨

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش : إن رحمتي تغلب غضبي » .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



من قال أن الأنوثة جريمة ؟

على ذمة الاستاذ عبد الله باجبير ـ في كلمته يوم ١٤٠٧/٦/١٣ هـ ـ ١٩٨٧/٢/١١ ـ تقول الأميرة سعاد الصباح: « إن الشرق ينظر إلى الانوثة .. على انها جريمة .. وهي ضد هذه النظرة الضيقة » !

والأميرة تقصد بالشرق الشرق العربي الاسلامي ـ طبعا ـ وتقول إنها ضد هذه النظرة الضيقة.. والحقيقة أنها ليست نظرة ضيقة فحسب، بل هي نظرة غاشمة آثمة إذا كانت تعد الأنوثة جريمة ..

ولكن هل نظرة الشرقيين العرب المسلمين الى الأنوثة ـ او الى المرأة بتعبير اوضح وأصرح ـ هي نظرتهم الى جريمة حقا وواقعا ؟

أم أن الأميرة تعني الدعاة الى المحافظة عليها، ومنعها من التكشف والاختلاط بالرجال، والتعرض لعمليات الخطف والاغتصاب ؟

أعتقد أن الأميرة سعاد تعني المحافظين على « الانوثة » والذين يشددون في الحفاظ عليها ومنعها من التبذل والتسكع والمتاجرة بجمالها وفتنتها !

إن هذه النظرة الشرقية العربية الاسلامية الى « الانوثة » ليست نظرتهم الى الجريمة ـ كما تصورت الاخت سعاد. وإنما هي في حقيقتها نظرتهم إلى « حمى » منيع والى « عرش » رفيع وإلى « جوهرة » ثمينة غالية يجب الحفاظ عليها، والسبر من أجل حمايتها من لصوص الأعراض وصيادي الشهوات .

المرأة ليست جريمة، ولكنها وسيلة الى الجريمة ان هي عرضت نفسها للذئاب والكلاب الناهشة الباطشة .

والدعاة الى منعها من التعرض لهذه الذئاب والكلاب الماكرة والكاسرة هم حماتها، وجيش دفاعها، والمشفقون عليها من الترخص والتبذل والهوان، وهم الذين يريدونها ان تكون دائما في حمى منيع، وعلى عرش رفيع، تؤدي رسالة الزوجية العفيفة الشريفة، ومهمة الأمومة العظيمة الكريمة .

ولتذكر الأميرة سعاد الصباح تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم « ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء » وتحذيره الآخر: « إن فتنة بني اسرائيل ما كانت في النساء » وارجو الا يفهم المستعجلون ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الحط من مكانة المرأة، أو خفض مقامها الانساني.. وانما هو يعني انها بسبب انوثتها كانت ومازال مطمع الرجال، ومثار فتنتهم ومبعث شهوتهم، وهو أمر وإن كان طبيعيا وفطريا خلق الذكر والانثى متجاذبين بسببه.. الا أن الله عز وجل شرع له من الاحكام والآداب ما يجعل أداءه وقيامه بمهمة التناسل ـ وهو الأصل في خلق الذكر والانثى ـ على صراط مستقيم، وبأسلوب كريم يحقق كرامة الجنسين وشرفهما وعفتهما وانسانيتهما.

إن الانوثة ـ والذكورة ـ أيضا ـ أشبه ما تكون بحاجة الطعام والشراب والهواء للانسان: ضرورة فطرية طبيعية. والمحافظة على هذه « الضرورة » من التبذل والتسول ليست جريمة كما تتصور الأخت سعاد .

وانقل للأميرة سعاد تقريرا كتبته الدكتورة « همر » مندوبة الأمم المتحدة التي وفدت الى بعض دول الشرق العربي سنة ١٩٧٥ لتدرس قضية المرأة في هذه الديار العربية الاسلامية، وقد زارت مصر والسودان وغيرهما وخرجت بتقرير تقول فيه :

● « إن المرأة في الشرق العربي وصلت الى قمة حريتها في ظلال الاسلام، بينما المرأة في السويد مازالت تطالب بمثل هذه الحرية، وتفكر في تخصيص سنة دولية للمرأة وسنة أخرى للرجل لأنقاذ حقوقه المهضومة من المرأة .. » .

● وقالت : « ان المرأة في السويد مأساتها هي الحرية التي نالتها وأوصلتها الى درجة خطيرة ورهيبة.. وأن ٢٥٪ من السويديين مصابون بأمراض عصبية ونفسية و٤٠٪ من الدخل في السويد ينفق على معالجة هذه الأمراض العصبية والنفسية وسبب ذلك كله حرية المرأة السويدية غير المسؤولة والتي نتج عنها ممارسات مخزية » .

من قصص التراث

سيد بني عامر

كان عامر بن الطفيل، أفرس وأسود اهل زمانه، فلما مات ودفن، مر على قبره حيان بن سلمى ـ وكان قد غاب عند موته ـ فقال: ما هذه الأنصاب ؟

فقالوا : نصبناها على قبر عامر .

فقال : ضيقتم على أبي علي، وافضلتم منه فضلا كثيرا! ثم وقف على قبره وقال: أنعم ظلاما أبا علي، فوالله لقد كنت تشن الغارة، وتحمي الجارة، سريعا إلى المولى بوعدك، بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل النجم، ولا تهاب حتى يهاب السيل، ولا تعطش حتى يعطش البعير؛ وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا .

ثم التفت اليهم، فقال: هلا جعلتم قبر أبي علي ميلا في ميل ؟!

القضايا الطبية المعاصرة أمام المؤتمر الدولي للطب الإسلامي (٢)

مركز طبي إسلامي لتقنين القضايا الطبية في ضوء الاسلام

تناولت « الشرق الأوسط » يوم الجمعة الماضي الجزء الأول من موضوع القضايا الطبية المعاصرة أمام العلماء في المؤتمر الدولي للطب الإسلامي بالقاهرة حيث تم التركيز فيه على الحلول الاسلامية للعقم وراي الاسلام في قضية تاجير الأرحام وحكم الشريعة الاسلامية في التحكم في نوع الجنين وتتناول اليوم الشق الثاني والأخير من الموضوع القيم .

كما ناقش المؤتمر فكرة بنوك اللبن.. وفي بحث بعنوان: «بنوك اللبن بين الاباحة والتحريم» للدكتور عبد الباسط الاعصر يقول:

هذه القضية تثير مشكلة بين الاوساط الاسلامية من حيث تعريف الاخوة في الرضاع وهل يكون عن طريق خمس رضعات معلومات كما في الحديث الشريف او عن طريق الامتصاص والتصاق بثدي الام كما في الآية الكريمة «وأمهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة» سورة النساء (٢٣) وبنوك اللبن قد تباح أقامتها لعدم توافر شروط الرضاع وهو مص الثدي وعدم التمكن من الاستدلال على المرأة المتبرعة بلبنها ولكنه يثبت وجود اجسام لها خاصية الانتيجين من لبن الأم المرضعة يمكن ان تؤدي الى اعراض مرضية للاخوة في الرضاعة عند الزواج وعلى هذا يكون التحريم جاء لحماية الجنس البشري من هذه الامراض.

ويرى الدكتور عبد الله مبروك في بحثه «موقف الاسلام من بنوك لبن الامهات».. ان ما صدر عن منظمة الصحة العالمية من منشورات تعكس وجهة النظر العلمية والطبية التي تؤكد على أن لبن الأم هو افضل غذاء للطفل لما يحتوي عليه من قيمة غذائية عالية تتناسب مع عمر الطفل وتتزايد مع نموه كما انه يكسبه مناعة ضد كثير من الامراض التي تصيب الاطفال، فضلا عن التكوين النفسي للطفل وهو امر لا يقل خطورة عن نموه الجسماني وانه لما كان بعض الاطفال الرضع لا يجدون هذا اللبن عند ولادتهم فان من المصلحة لهم ان يتوافر البديل له عن طريق امهات اخريات من اللاتي يتوافر عندهن اللبن ولا يحتجن اليه ولا يمكن تحقيق الفائدة المنشودة الا من خلال هذا البنك المأمول فمصلحة بعض الاطفال تقتضي وجوده.

في حين ناقش الدكتور محمد علي البار في بحثه المزايا والمخاطر لهذه البنوك من نواح مختلفة اهمها النواحي الطبية والدينية والاجتماعية ويرى.. ان فكرة بنوك اللبن لا تصلح للتطبيق في البلاد الاسلامية، لما يعتريها من صعوبات فنية ولما تسببه من جهالة الام من الرضاع.

وحول جهاز الانعاش وحقيقة الوفاة .. يتناول الدكتور مختار مذكور مسألة الانعاش الطبي التي زادت الحالات التي تتطلبه مع التقدم الحضاري والتكنولوجي ويوضح المقصود بالانعاش على أنه المعالجة الفورية المكثفة التي يقوم بها الاطباء لمساعدة الأجهزة الحيوية للجسم حتى تؤدي وظيفتها فعدم انقاذ المصاب يؤدي به الى الموت.. ويرى الدكتور مذكور تغير تعريف الموت الى موت الدماغ أو جذع النخاع، كما يشرح الوسائل التشخيصية السريرية للموت .

ويرى أن حكم الانعاش بوسائله المختلفة من الناحية الشرعية ضروري والتقصير المتعمد للمختصين فيه يوجب تحمل المسؤولية .

كما يتعرض في بحثه الى توقيت إيقاف اجهزة الانعاش ويرى.. أن رأي المختصين هو الاساسي وليس رأي المصاب او اهله، فيوقف الانعاش اذا عادت اجهزة الجسم للعمل بصورة طبيعية أو إذا توقفت الأجهزة الحيوية للجسم ومات جذع النخاع، كما يناقش مشروعية التصرف اذا كان الشخص فاقدا المظاهر الاساسية للحياة واستمر التنفس والقلب في العمل بواسطة اجهزة الانعاش .

كما يستعرض الدكتور بكر أبو زيد في بحثه جهاز الانعاش وحقيقة الوفاة بين الأطباء والفقهاء.. حقيقة الوفاة ويشمل التصور لأجهزة الانعاش والعناية المركزة كما أوضح علامات الوفاة وتحقيقها عند الأطباء وكذلك عند الفقهاء ويقول أن علامات الموت يشوبها الشك أحيانا والشرع يتطلع لاحياء النفوس وإنقاذها بأية طريقة .

غض البصر :

وحول غض البصر .. تناول المؤتمر عدة بحوث منها بحثان للدكتور صادق محمد صادق والدكتور محمد محمد الحفناوي وبحث بعنوان غض البصر وحفظ الفرج في القرآن الكريم للدكتور محمود النجار .

وتتناقش هذه البحوث غض البصر ومدى تأثيره النفسي والفسيولوجي على الانسان المسلم .. يقول الدكتور النجار .. أمر الله تعالى عباده المؤمنين بأن يغضوا أبصارهم عما حرم عليهم فلا ينظروا إلا ما أباح لهم النظر إليه فإن وقع البصر على محرم من غير قصد وجب على المسلم أن يصرف بصره سريعا عنه لأن النظر داعية إلى إفساد القلوب حيث تزرع فيه الشهوة، فنظرة العين تدخل في صورة اشعاعات تنعكس على شبكية العين لتصل الى عصب الابصار ثم المخ ومركز الاثارة الجنسية والادراك غير الواعي، وبتكرار ذلك تحدث حالة ضعف في القدرة الجنسية وأحيانا العقم .

ففي دراسة ميدانية على بعض الشباب في ديارنا الاسلامية ومدى أصابتهم ببعض الأمراض الجنسية أوضح لنا الدكتور الحفناوي أن غض البصر حماية الانسان من نفسه ومن غرائزه .

طاعون العصر

وعن الإيدز (طاعون العصر الحديث) ناقش الدكتور عبد الفتاح والدكتور محمد الحفناوي من خلال بحثهما هذا المرض الخطير .

يعرف الدكتور الحفناوي « الايدز » ـ مرض فقدان المناعة المكتسبة ـ بأنه غزو فيروسي يحدث تدميرا في خلايا الجهاز المناعي لجسم الانسان ويسبب الشلل التام في الدفاع ضد غزو الميكروبات والفيروسات له وهذا الفيروس يهاجم جميع انواع خلايا الدفاع التي تدافع عن دخول اي جراثيم في الأحوال العادية.. ويقول الدكتور الحفناوي أنه لوحظ عالميا أن ذوي الشذوذ الجنسي ومدمني المخدرات الذين يستخدمون حقنا وريدية مشتركة يمثلون أكبر نسبة من المصابين بهذا المرض القاتل، وكذلك ظهرت حالات من الإيدز نتيجة نقل دماء من متطوعين حاملين هذا الفيروس، وأن هذا المرض يعد من اكثر الأمراض المعدية خطورة ويشكل نوعا خاصا من الفيروسات ذات تغير مستمر في تكوينها حتى أن العلم الحديث وقف أمامها عاجزا عن تحضير لقاح ضده وصدق الله العظيم حين حذر الانسان من اتيان الفواحش التي انتشرت في العالم نتيجة لتخلي الانسان عن الشرائع السماوية، حين

قال في كتابه الكريم : « **قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن** » سورة الاعراف/ ٣٣ وقوله تعالى: « **إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون** » سورة النور (١٩)، ولقد اوردت البحوث التي القيت في أحدث مؤتمر عقد في باريس عن مرض الايدز في يونيو الماضي أن المرض وصل في انتشاره الى حد كبير من الخطورة وأن سبب ذلك هو الاباحية وسلوك الانسان الجنسي الشاذ وصدق رسول الله حينما قال في حديث شريف : « لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا » (أخرجه الحاكم وابن ماجه والبندار) .

علاقات سوية

وحول العلاقة الزوجية السوية ناقش المؤتمر مجموعة من البحوث منها الدكتور محمود طنطاوي بعنوان « العلاقات الزوجية السوية بين الشريعة والطب » .

يقول الدكتور طنطاوي :

الأديان السماوية اهتمت بالزواج لانه يترتب عليه بناء الأسرة التي هي اللبنة الأولى [illegible] وقد جاء الدين [illegible] العالم [illegible] يعرف [illegible] كفيلة باسعاد [illegible] الأمراض [illegible] البدنية التي [illegible] تعاليم الاسلام [illegible] ياته ان خلق [illegible] إليها [illegible] تسكنوا [illegible] إن في ذلك [illegible] سورة الروم / ٢١ [illegible] تعالى ان الزواج [illegible] الحياة للانسان [illegible] وهو السبيل [illegible] هذا النوع الانسان [illegible] جعل لكم من [illegible] ازواجكم [illegible] (النحل / ٧٢) [illegible] سعادة الانسان [illegible] ارتباط الأسرة [illegible] بين الناس وتدفعهم الى التعاون على البر والتقوى حتى يعمروا الكون وينشروا العدل والأمن والسلام .

كما تقدم الدكتور خالد أمين والدكتور فيصل زاهر ببحثين حول الفوائد الصحية لبعض التعاليم الاسلامية في الزواج، وتم خلالهما مناقشة بعض التعاليم الاسلامية الثقافية في الزواج حيث أن الاسلام حث على الزواج واختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة وتيسير المهر ونفقات الزواج والاحسان الى الزوجة والأولاد وطاعة الزوجة لزوجها وآداب المعاشرة وأرضاع الاطفال لمدة عامين، واستعرضا بعض الآيات والأحاديث النبوية الكريمة الخاصة بهذه التعاليم وعلاقة هذه التعاليم الاسلامية بصحة الانسان النفسية والعضوية .

وحول زواج الأقارب قدم بحثان من الكويت للدكتور صديقة العوضي والدكتور أحمد ابراهيم والدكتور محمد نجيب. الأول يحدد حجم ظاهرة زواج الاقارب في دولة الكويت وتأثير هذا النوع من الزيجات على الاجهاض وموت الجنين ولقد اسفر هذا البحث عن انتشار زواج الاقارب في المجتمع الكويتي كما انه لم توجد أي زيادة في نسبة الاجهاض وموت الجنين، كلما زادت درجة القرابة، أما البحث الثاني فكان عن تسبب الخلل الكروموزومي بأطفال الأزواج الأقارب .

لقد طالب المؤتمرون من علماء الشريعة والطب بمتابعة توصياتهم واقامة مركز للطب الاسلامي في القاهرة وافتتاح فروع له في البلاد الاسلامية ومناقشة كل ما يستجد من قضايا طبية وتوضيح موقف الاسلام منها، واكدوا على ان الاسلام قد وضع لنا منهاجا هو القرآن الكريم، لنسعد في دنيانا وأخرانا .

احدى جلسات المؤتمر

دعاء اليوم

اللهم فارج الهم، وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .

قضية ورأي

بقلم : صالح بن سعد اللحيدان

الفتوى وموهبة العلم

الفتوى .. مسألة مهمة في حياة المسلمين فانك لا تكاد تجد احدا الا وهو بحاجة إليها في أي مسألة يريدها ويلزمه الوقوف على جوابها ولقد مضى حين من الدهر خلال القرون الأول الى الثامن ونصف التاسع الأخير من الهجرة كانت الفتوى ملية بعجب عجاب ما بيد صحة الدليل إلى حد الاجابة وتفصيل المراد إن احتاج اليه المقام وخلال تلك القرون كان الناس يجمحون إلى طلبة العلم للسؤال وطلب الرأي فكانت الصدور مفتوحة والعلم بارز من خلال العقول والطرح والجواب فهناك إزداد الأمر بانتشار العلم وبسطه وظهور مؤلفات علمية شرعية متقنة ومحاضرات مدركة، واعية كل في مجاله تاركين السرد الانشائي والوعظ كيفما اتفق فظهر للأمة أمثال بربرة كبار حقا كبار كشعبه بن الحجاج وأبن عدي وابن زرعة وابن راهوية والمزي والحربي ثم كإبن تيمية.. والشوكاني .. الخ .. الخ وازدهر الأدب وبرز كتبة التاريخ ونشط التدون وظهرت ثمار جهود علماء تقدموا غرسوا البذور فأينعت ثمارا خالدة أبد الدهر .

وجاءت القرون إلى ما نحن فيه والخير لم يزل في هذه الأمة إلى قيام الساعة، إن شاء الله تعالى وبدأ الناس منذ أمد ليس ببعيد منذ مئة عام تقريبا يدركون وضعهم ويقيسون كل كلام يسمعونه أو يقرؤنه وبدؤا يفرقون بين هذا وذاك من العلماء والأدباء عن طريق مقياس دقيق وتلك هي « خلفية الانسان » في هذا الحين الذي تفتح فأراد الجديد والابتكار من خلال .. المحاضرة.. والندوة والتأليف والفتوى، ولا شك كما تقدم أن المسلم بحاجة الى إدراك وقع قدمه خاصة إذا كان بحاجة إلى فتوى شرعية ذاتية مباشرة يتحدد فيها الجواب العلمي المركز بدليله الصحيح تلك حاجة المسلم اليوم دون نكير .

والذي لا ريب فيه أن العلم مع التقوى وسداد الرأي وفهم السؤال والانفتاح على العلوم الحديثة أراه أمرا لازما للمفتي أن يكون عليه لسداد مطلب المستفتي في أي سؤال يكون ولا أذكر خلال نظرى الطويل في كتب الحديث ومطولات الفقه كذلك سير العلماء أن سؤالا ورد فلم يتم الجواب عليه حتى في شؤون « القضاء » وذرع الأطراف دون علم أبدا بما سيكون في هذا العصر، فقد أجاب المفتي عن كل هذا وما قبله عن سابق إدراك ووعي وفهم مكين ولم أقف على جواب طرح سؤاله فمال المسؤول الى بذل النصح والوعظ تاركا حقيقة مطلب السؤال ولعل هذا سبب عظيم لظهور نوابغ الأئمة في حينهم المتقدم .

ولعل اهتمام طالب العلم بسير العلماء المتقدمين وطريقة فتواهم يفيده كثيرا إذا تصدر لمثل هذا الأمر الجلل.. ولعل مهمة الجامعات المتخصصة والدول الاسلامية مهمة عظيمة حيال ايجاد علماء متفتحين لقضايا العصر ومتطلبات الناس وتكوين مجالس متقدمة تضم .. نخبة .. من العلماء الذين وقفوا في حين مبكر على الآراء والمذاهب والنظريات الجديدة بجانب التربية وعلم النفس الاسلامي الصحيح وذلك حتى يمكننا تلبية السؤال اللازم جوابه بوضوح عن فهم ووعي وإدراك بعيد ونكون في هذا قد سدينا بابا لا يدخله علينا غيرنا بصفة أخرى غير صفة الحق المبين .

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

علم الغيب

القارىء حسن الغلدني من السودان يقول في سؤاله الأخير: هل هناك من الناس من يعلم الغيب؟ وهل الأعمال التي أتى بها الخضر تدل على علمه الغيب؟

والجواب على هذا أن القرآن الكريم وردت فيه آيات تفيد حصر علم الغيب في المولى تبارك وتعالى، كقوله عز وجل «**قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون ايان يبعثون**» فهذه الآية الكريمة تحصر علم غيب ما في السموات والأرض في الخالق تبارك وتعالى. كما جاءت آيات أخرى تبين أنه تعالى لا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضاه من رسله فإنه يطلعه على ما شاء من غيبه. قال تعالى «**عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد ابلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم**».

والآية الاولى تدل على احاطة الله الشاملة بالمعلومات الواسعة التي احتوت عليها السموات والأرض. وهذا العلم لا يتأتى لبشر لأن علم الله لا يتناهى. كما تدل الآية الثانية أن المولى جلت حكمته يكشف لمن شاء من رسله بعض علم الغيب، ولكنها ربطت ذلك بالحيطة الشديدة حيث جعل الله الرصد من الملائكة تحيط بالرسول الذي يوحي اليه بعض علمه حتى لا يتدخل جن اوشيطان في الأخذ من هذه المعلومات الغيبية او افسادها. كما ربط هذا الكشف بالبلاغ «ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم» ومن هنا ذهب بعض المفسرين الى ان المقصود بالغيب الذي يكشفه الله لمن شاء من رسله، هو الرسالة التي يوحيها اليهم ليبلغوها الى من أرسلوا اليهم. فالغيب هنا هو الوحي الذي انزله الله على الرسول لانه قبل ايحائه اليه لا علم له به.

ونجد مصداق ذلك في قول الله عز وجل وهو يحدث رسوله عن الطرق التي يجيء عنها الوحي، وانه اوحى اليه بهذه الطرق كذلك فيقول «وكذلك اوصينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فلما اوحي الله ذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فهناك ناحية من الغيب استأثر المولى بعلمها فلم يطلع عليها نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا، فقد جاء في سورة الانعام «**وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو**» وجاء في سورة لقمان «**إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت إن الله عليم خبير**».

هذه الخمسة ـ كما أوضح رسول الله في الحديث الذي سنذكره ـ لم يطلع الله عليها احدا من خلقه، ولذلك لما سأل جبريل رسول الله عن الساعة كان جوابه «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها اذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله «**إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام**».

فهذه الخمس لا يعلمها أحد من خلق الله تبارك وتعالى. واذا كان النزاع قد وقع في أمر الخضر هل هو نبي او ولي، فإن الحديث عن علمه للغيب أو علم أحد من الناس الغيب هو رجم بالغيب ومصادمة للنصوص الواضحة الصريحة أن الغيب الذي لم يطلع الله احدا من خلقه عليه هو هذه الأمور الخمسة الواضحة المحددة. وما عدا ذلك فان الله عز وجل يطلع من شاء من عباده على بعض ما غاب عنا، لا عن طريق الوحي، لانه لا وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن من باب المبشرات التي يلقيها الله في المنام للشخص المخصوص اكراما له وبشرى في نفسه أو من رأى في منامه ولكن ذلك ليس من طرق الاثبات الشرعية التي تقام بها الحجة على الناس.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الطلاق شريعة عدل ورحمة

حكم الطلاق بلفظ واحد (٥)

ان امر الطلاق بلفظ واحد يحتاج الى حكم عام صارم يرفع عن البيت الاسلامي هذا الحرج وهذا الاصر.. ونحن نقترح ان يلغى في جميع البلاد الاسلامية انفاذ الطلاق ثلاثا ـ بلفظ واحد ـ ويعتبر طلقة واحدة ومرة واحدة مهما تلاعب المتلاعبون بدين الله.. ويوضح هذه النقطة ويجليها الدكتور سليمان آتش (بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض) فيقول:

لقد روى النسائي ان رجلا طلق امرأته ثلاثا: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

ـ أتلعبون بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟

فقام رجل فقال:

ـ ألا نقتله يا رسول الله.

وروى ابو داود عن ابن عباس انه قال: «طلق عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة، ونكح امرأة من مزينة. فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة لشعرة أخذتها من راسها، ففرق بيني وبينه. فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية، فدعا بركانة واخوته، ثم قال لجلسائه:

ـ اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد، وفلانا يشبه منه كذا وكذا؟

قال:

إني طلقتها ثلاثا يارسول الله. قال: قد علمت، راجعها. وتلا: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد: طلقها، ففعل ثم قال: راجع إمرأتك أم ركانة واخوته. فقال **«يا ايها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن»**

وأخرج الامام احمد في مسنده عن ابن عباس أنه قال: «طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني عبد المطلب امرأته ثلاثا في مجلس واحد، فحزن عليها حزنا شديدا، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها. قال: طلقتها ثلاثا. قال: في مجلس واحد؟ قال «نعم! قال: فإنما تلك واحدة فارجعها إن شئت، قال: فراجعها.

فالآية الأولى من سورة الطلاق تأمران تطلق المرأة في طهرها وينتظر حتى تنقضي العدة لاكتمال امر الطلاق. والآية (٢٢٩) من سورة البقرة تصرح بأن الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان بعدد الطلقتين. وما دام الطلاق مرتين فهو لا يقع بكلمة واحدة وفي مجلس واحد. لأن الفعل الذي أمر أن يقام به مرتين فلا يتم إلا بالقيام به مرة بعد أخرى. فلنبين هذا بمثال:

لو أمر الاستاذ الطالب: اقرأ الصفحة الفلانية من هذا الكتاب عشر مرات. فهل تكفي قراءة الطالب تلك الصفحة مرة واحدة ناويا انه قرأها عشر مرات؟ لا بل عليه ان يقرأها عشر مرات كل مرة على حدة.

وقد امر الله سبحانه وتعالى الذين لم يبلغوا الحلم ان يستأذنوا ثلاث مرات عند دخول غرفة ابويهم الخاصة. فلا يكفي ان يستأذنوا مرة واحدة بنية الثلاث، وإنما يجب عليهم الاستئذان ثلاث مرات منفصلات.

وكذلك الحال فيما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبح المصلي عقب الصلاة ثلاثا وثلاثين مرة سبحان الله وثلاثا وثلاثين مرة الحمد لله وثلاثا وثلاثين مرة الله اكبر. فلا يتم هذا التسبيح بمجرد ان يقول المصلي: سبحان الله ثلاثا وثلاثين. وإنما يجب عليه أن يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين لينال ما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثواب.

وما كان مرة بعد مرة لا يملك المكلف إيقاع مراته كلها جملة واحدة كاللعان، فإن لو قال اشهد بالله اربع شهادات أني لمن الصادقين كان مرة واحدة. ولو حلف في القسامة وقال: أقسم بالله خمسين يمينا ان هذا قاتله كان ذلك يمينا واحدا. وكذلك الامر في الطلاق: لا يقع الطلاق الثلاث إلا مرة بعد اخرى بصريح الآية وبانتظار العدة.

وكان الطلاق الثلاث بلفظ واحد في عهد النبي خليفته ابي بكر ومدة من خلافة عمر يقع طلقة واحدة كما ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عباس: «كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة. فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة. فلو امضيناه عليهم، فامضاه عليهم. ويروى ان رجلا يقال له ابو الصهباء قال لابن عباس:

الم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله وأبي بكر واحدة؟ فقال: قد كان ذلك. فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فأجازه عليهم. لكن المسلمين مطالبون اليوم وفي ظل هذه الظروف العصرية القلقة بالعودة الى فعل رسول الله وحكمة وسنته عليه السلام حرصا على البيت المسلم.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

البطولة الخامسة للأندية أبطال الدوري الخليجية

الهلال "الأفضل" يخسر بتعادله مع النصر

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

خسر فريق نادي الهلال السعودي مساء امس نقطة ثمينة جدا كان يستحقها عندما تعادل مع فريق النصر الاماراتي بدون اهداف في اولى مباريات الفريقين وثاني مباريات البطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي اجريت باستاد نادي كاظمة الرياضي في الكويت حيث تقام البطولة..

منذ البداية كان الهلال الافضل والاكثر وصولا لمرمى غريمه لكن دون فاعلية تذكر اذ لعب بطريقته التقليدية المعروفة ٤/٣/٣، قابلها النصر بطريقة ٤/٤/٢ مع تقدم عيسى يوسف ناحية اليسار كمهاجم ثالث..

وفي الوقت الذي واصل الهلال فيه اهدار الفرص السانحة خاصة من قبل عبد الرحمن اليوسف ويوسف جازع لم يوفق سعود الحماد عندما استقبل كرة عرضية على صدره وسددها ببراعة الا انها خرجت بجانب القائم الايمن.

ركز النصر هجومه ناحية ظهير الهلال الايسر فهد العشيوي وبادل الهلال الهجمة بمثلها وحصل على ضربات حرة قرب منطقة جزاء الهلال ولم يستغلها بل جاءت تسديدات لاعبيه في الحائط البشري الهلالي..

ومع مطلع الشوط الثاني جهز التخيفي كرة عرضية رائعة لم يحسن جازع او الحماد استغلالها استمر بعدها مسلسل الفرص الضائعة للهلال، فقتل يوسف جازع بعض هجمات الهلال وادت مصيدة التسلل النصراوية والدفاع الجيد الى افشال الهجمات الاخرى، ليقوم مدرب الهلال بتبديل روتيني عرف عن الهلال منذ مطلع الموسم باشراك هذا الدوسري الذي لعب بديلا لسعد مبارك (!!) ولم يكن الاخير يستحق التبديل بل كان الاجدى ابدال جازع او اي من ثلاثي الوسط خاصة عبادي فدوره انتهى بتراجع النصر واصابته الواضحة..

اما محاولات النصر عن طريق العمق في الشوط الثاني بواسطة خالد اسماعيل فقد تصدى لها النعيمة والبيشي بتفاهمهما بالرقابة ودفاع المنطقة.

وفي الدقيقة ٧٤ اطاح المسيبيح بفرصة هلالية ثمينة عندما جهز له العشيوي الكرة داخل منطقة الجزاء بمواجهة المرمى.

بعد ذلك اشرك مدرب النصر في الدقيقة ٨٧ احمد اسحق وعبد الحميد اسماعيل بدلا من خالد اسماعيل وصلاح جلال بهدف المحافظة على النتيجة ويظهر انه اعتقد ان التعادل مع بطل الخليج في مباراة الافتتاح نصر له... والعكس صحيح لانه لو علم حقيقة مستوى الهلال هذا الموسم (؟!)

بعدها مباشرة اشرك مدرب الهلال عادل عبد الرحيم بدلا من عبد الرحمن اليوسف الذي توقف عن العطاء وتمكن الاول من تجهيز كرة عرضية ماكرة كانت كافية لحسم النتيجة لكن الحماد سددها بيسراه بجوار القائم..

حكم المباراة عيسى الجساس من الكويت واعطى وقتا بدل الضائع سبع دقائق بمعاونة عبد الغفار العلوي (الامارات) وحامد حمدان (عمان) وقد اداروا المباراة بنجاح تام وابرز الحكم البطاقة الصفراء مرة واحدة لسالم ربيع من النصر.

فيداتو.. ينقصنا القوة الهجومية الحاسمة

● مدرب الهلال البرازيلي فيداتو صرح للصحفيين عقب انتهاء المباراة قائلا:

«.. الهلال سيطر على المباراة لكن كان ينقصنا القوة الهجومية وتسجيل الاهداف وأنا لست راضيا عن النتيجة كوننا نستحق الفوز بهدف على اقل تقدير، واعتقد ان ظروف لاعبينا الصعبة هي التي حالت دون تحقيق الفوز وقد ابدلت سعد مبارك لهبوط مستواه في الشوط الثاني، ولم استطع بعدها المجازفة بالتبديل الآخر مبكرا لاصابة عبادي!!».

وقد اكد انه هو الذي يطلب من المسيبيح اليوسف تنفيذ ضربات الزاوية بالطريقة التي ينفذها بها (نحو المرمى)!؟ وكشف لـ «الشرق الاوسط» عن انه لا يستطيع عمل تغييرات جذرية واشراك لاعبين جدد «لضيق الوقت».

لابولا سعيد ويرشح كاظمة والهلال

اما لابولا البرازيلي مدرب النصر فقد قال في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط»: «لم نظهر خطورة على مرمى فريق الهلال لان خالد اسماعيل اخطر لاعبينا اصيب في بداية المباراة واكملها متحاملا على اصابته، لكن النتيجة جيدة امام الهلال القوي اذا مانظرنا الى فوزه علينا في الرياض في الموسم الماضي ٥/صفر، وقد حاول الهلال اللعب والتسجيل لكنا ضيقنا الحصار عليهم ولم يستطيعوا اللعب جيدا».

«ولكن رغم النتيجة لازلت أرشح الهلال وكاظمة للبطولة ونحن سنحاول فقط..».

الشيخ فهد .. الهلال سيء!!

● الشيخ فهد الاحمد الصباح صرح للصحفيين قائلا: «المباراة تقاسمها الفريقان على مدار الشوطين وقد قدم الهلال مستوى اسوأ مما توقعت والعكس عن النصر.. والهلال يفقد خطورته حول المرمى تماما».

وعن انسحاب الريان القطري قال: «انا لا اقر مبدأ الانسحاب فهناك اكثر من طريقة للتفاهم غير ذلك ويجب ان يفهم الجميع ان البطولة اسمها بطولة مجلس التعاون الخليجي وليس بطولة قطر!!».



الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت يستقبل الامير عبد الله بن سعد



رؤوساء البعثات مع وزير الشؤون الكويتي

● استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح صباح امس بمكتبه رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وكافة رؤساء الوفود المشاركة بالبطولة حيث تم تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية بين ولي العهد وضيوف البطولة الذين رحب بهم الشيخ سعد ببلدهم الثاني الكويت مشيدا في الوقت نفسه بمثل هذه المناسبات التي تجمع شمل شباب ومواطني دول المجلس، كما استقبلهم بعد ذلك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد.

● في الوقت الذي استبعد فيه فريق نادي الهلال السعودي اسم جناحه الموهوب يوسف الثنيان من قائمة اللاعبين المسجلين للمشاركة في مباريات البطولة، تضمنت قائمة فريق نادي كاظمة نجماه الدوليان المصابان جمال يعقوب ويوسف سويد.

● اعرب يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عن سعادته لنجاح حفل الافتتاح واليوم الاول والثاني من البطولة، وشكر جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية التي تساهم بجهود ملموسة من اجل انجاح البطولة.

الكرة العالمية

نابولي وريال مدريد وبايرن احتفظوا بمواقعهم على القمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

بعد اكتمال عقد الدور نصف النهائي في مسابقة «كاس انجلترا» لكرة القدم بفوز كل من توتنهام هوتسبير وليدز يونايتد على مستضيفيهما ويمبلدون وويجان اثلتيك اجريت قرعة هذا الدور امس فجمعت توتنهام هوتسبير بواتفورد وليدز يونايتد بكوفنتري سيتي.

المباراتان ستجريان في ملعبين محايدين يوم ١١ ابريل (نيسان) المقبل.

خارج انجلترا عزز نابولي صدارته في الدوري الايطالي رغم تعادله سلبيا مع روما بعد تعثر اخطر ملاحقيه انترناسيونالي وحده من الملاحقين تقدم بفوزه على يوفنتوس في مباراتهما المنتظرة بمدينة ميلانو ٢ـ١ (سجل لانتر فانا وجارليتي وليوفنتوس سيرينا) فيما خسر ميلان امام بريشيا صفر ـ ١ بهدف احرزه جريتي.

وفي اسبانيا واصل ريال مدريد انتصاراته وبالتالي ظل على قمة الدوري بعد عرض طيب امام اثلتيك بلباو.. في عقر دار الاخير، فيما حقق برشلونة فوزا ثمينا بعد سلسلة تعثراته الاخيرة التي ادت الى تخلفه عن ريال..

وفي المانيا الغربية احتفظ بايرن ميونيخ بالمركز الاول في الدوري بتعادله مع ا.اف.سي كولون ١ـ١. افتتح كولون ـ في ملعبه ـ التسجيل في الدقيقة ٣٩ من اللعب بواسطة مهاجمه الانجليزي العالمي توني وودكوك غير ان كلاوس اوجنتالر قلب دفاع بايرن اللامع خطف هدف التعادل في الشوط الثاني. كذلك تعادل اتش.اس.في هامبورج مع بوخوم فيما فاز باير ليفيركوزن خارج ارضه على مستضيفه فورتونا دوسلدورف ٣ـ٢ ليبقى ثالثا.

وفي ما يلي ابرز نتائج نهاية الاسبوع:

● **ايطاليا «الاسبوع الـ ٢٢»:**

بريشيا ١ ـ آ.سي. ميلان صفر
كومو صفر ـ اسكولي صفر
امبولي صفر ـ سامبدوريا صفر
انترناسيونالي ٢ ـ يوفنتوس ١
نابولي صفر ـ روما صفر
تورينو صفر ـ اتالانتا صفر
اوديتيزي ٢ ـ افيللينو ٦
فيرونا ٢ ـ فيورنتينا ٢

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٣٤ نقطة يليه روما بـ ٢٩ نقطة فكل من انترناسيونالي ويوفنتوس وا.سي. ميلان بـ ٢٨ نقطة.

● **فرنسا «الاسبوع الـ ٢٧»:**

بوردو ٣ ـ سوشو صفر
طولون صفر ـ مرسيليا صفر
نيس ١ ـ تولوز ٤
سانت اتيان ١ ـ اوزير ١
نانت صفر ـ موناكو صفر
متز ٢ ـ نانسي صفر
ليل صفر ـ لنس ١
بريست ١ ـ لافال ٢
راسينج كلوب باريس صفر ـ باريس سان جيرمان ١
رين صفر ـ لوهافر ١

وهكذا يتصدر بوردو بـ ٣٩ نقطة يليه مرسيليا بـ ٣٨ نقطة فتولوز بـ ٣٢ نقطة.

● **المانيا الغربية «الاسبوع الـ ٢٠»:**

بوروسيا دورتموند ٦ ـ فالدهوف مانهايم صفر
بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ بلوفايس برلين ١
ا.اف.سي كولون ١ ـ بايرن ميونيخ ١
فورتونا دوسلدورف ٢ ـ باير ليفيركوزن ٣
اتش.اس.في.هامبورج ١ ـ في. اف.ال. بوخوم ١
ا.اف.سي. نورنبرج ١ ـ اينتراخت فرانكفورت صفر
شالكه (٠٤) ٤ ـ اف.سي. هومبرج صفر.
في.اف.بي. شتوتجارت ٢ ـ باير اوردينجن صفر
ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ١ ـ فيردر بريمن ٣

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٢٨ نقطة يليه هامبورج بـ ٢٧ نقطة ثم باير ليفيركوزن بـ ٢٦ نقطة.

● **اسبانيا «الاسبوع الـ ٣١»:**

اتلتيكو مدريد ١ ـ ريال بلد الوليد صفر
اتلتيك بلباو ١ ـ ريال مدريد ٢
اشبيلية ١ ـ اسبانيول برشلونة صفر
ساباديل ١ ـ ريال مرسية صفر
قادش ١ ـ لاس بالماس ٢
راسينج سانتاندير ١ ـ ريال سرقسطة ٢
اوساسونا بمبلونا ١ ـ ريال سوسييداد ٣
ريال مايورقة ١ ـ سبورتنج خيون صفر
برشلونة ٢ ـ ريال بتيس اشبيلية صفر

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٤٥ نقطة يليه برشلونة بـ ٤٤ نقطة ثم اسبانيول برشلونة بـ ٤٠ نقطة.

● **هولندا «الاسبوع الـ ٢٢»:**

اكسلسيور روتردام ٢ ـ الكمار ٣
دن هاج ٣ ـ اوترخت ٢
هارلم ١ ـ فيينورد روتردام صفر
رودا جي سي. كيركراده ٢ ـ دن بوش ١
سبارتا روتردام ١ ـ فورتونا سيتارد ١
جو اهيد ايجلز ديفنتر صفر ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٢

وهكذا يتصدر اياكس امستردام بـ ٤٠ نقطة يليه بي.اس.في. ايندهوفن بـ ٣٩ نقطة ثم دن بوش بـ ٢٧ نقطة.

● **الكؤوس الاوروبية:**

ـ كأس اوروبا لابطال الدولي (ربع النهائي ـ ذهاب):

بشيكتاش اسطمبول (تركيا) صفر ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٥

كأس حاملي كؤوس اوروبا (ربع النهائي ـ ذهاب):

اف.اف.مالمو (السويد) ١ ـ اياكس امستردام (هولندا) صفر.

● **اليونان «الاسبوع الـ ٢٢»:**

اولمبياكوس بيرايوس ٢ ـ ايك اثينا صفر
باوك سالونيك ٢ ـ باناثينايكوس ٣
آريس سالونيك ٢ ـ اوفي ايراكليون صفر

وهكذا يتصدر اولمبياكوس بـ ٣٦ نقطة يليه باوك بـ ٢٩ نقطة فباناثينايكوس واوفي ايراكليون بـ ٢٨ نقطة.

● **اسكوتلندا «الكأس»:**

ـ الدور الرابع:
كلايدباك صفر ـ دندي ٤
دندي يونايتد ٢ ـ فورفار اثلتيك ٢
هارتس ١ ـ مذرويل ١
رايث روفرز صفر ـ سانت ميرين ٢

جون بارنز نجم هجوم واتفورد فرحا بتسجيله هدف الفوز على الارسنال

المباراة الثالثة بالبطولة: استمرار تفوق كاظمة.. ام يصنع فنجا المفاجأة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تجري في السادسة من مساء اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي بالكويت ثالث مباريات البطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون بين فريق كاظمة وفريق فنجا العماني الذي يشارك في هذه البطولة للمرة الثانية في تاريخ المسابقة.

فريق كاظمة الذي يلعب على ارضه وامام جمهوره القليل جدا يدخل المباراة برصيد نقطتين وثلاثة اهداف من فوزه في المباراة الافتتاحية على المحرق البحريني، فيما يلعب فريق فنجا المباراة الاولى له وان كان النقاد الرياضيون يتوقعون مستوى متطورا من الفريق العماني عطفا على المستوى العالي الذي ظهر به فريق ظفار في البطولة السابقة والمنتخب الاول في دورة الخليج قبلها بالبحرين، فقد اكد لـ «الشرق الاوسط» احد المدربين الخليجيين العارفين بكرة القدم العمانية ان ما قدمه ظفار في البطولة الرابعة في الرياض لا يتوقع تكراره من فنجا رغم كون الاخير الابرز خلال السنتين الماضيتين بين فرق دوري السلطنة اما فريق كاظمة فقد اظهر استعدادا جيدا للمنافسة بقوة على كأس البطولة رغم ان الفريق يشكو من غياب نجميه الدوليين جمال يعقوب ويوسف سويد والفوز المتوقع اليوم يدفع به نحو صدارة الفرق.. فالفريق الذي يعتمد في العابه الغزو الجانبي والتمرير من العمق والتسديد القوي والمباغت من خارج المنطقة لا شك قادر على ابطال اي خطة دفاعية ربما انتهجها مدرب فنجا اليوم..

ومن ناحية اخرى اكد جمال يعقوب صمام امان دفاع كاظمة والمنتخب الوطني الكويتي رغبته في المشاركة في لقاء اليوم وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مدى جاهزيته بدنيا للعب المباراة قال: «اتمنى بكل شوق ولهفة مشاركة فريقي الذي ذقت معه طعم البطولات اخيرا وأشعر بتحسن كبير حتى لعبت بهدوء دون عنف وقد ابديت رغبتي بها للمدرب وطبيب النادي قدرتي على المشاركة، لكن الطبيب ابدى تحفظه على طلبي مؤكدا ان مثل هذه الاصابة (تمزق اربطة الحوض الامامية داخل الفخدين) تحتاج للراحة الطويلة نسبيا لضمان شفائها باذن الله كافضل السبل لذلك».

ويجدر بنا ان نتذكر بالمفاجأة التي صنعها ظفار العماني عندما هزم العربي الكويتي ٤/٢ في البطولة السابقة (الرابعة).

لابولا وفيلهو.. الى اين؟

● في الوقت الذي جدد فيه نادي الوحدة الاماراتي اتصالاته بالمدرب البرازيلي العالمي روبينز منيلي المعزول من منصبه بالرياض.. اعرب مدرب فريق الجزيرة بالامارات البرازيلي اوتن فيلهو مدرب الهلال السعودي سابقا عن رغبته في العودة للعمل في السعودية مجددا، كون الفريق الذي يشرف على تدريبه فشل في الصعود للدرجة الاولى بفارق نقطة واحدة، وفي ذات الوقت كشف لابولا مدرب النصر الاماراتي عن رغبته في تجديد موقع عمله، كونه امضى اربعة مواسم هناك قال عنها انها كانت من انجح سنواته التدريبية ولكنه يرغب في التجديد لصلحته ومصلحة الفريق نفسه!؟

حمود سلطان.. لست وحدي

● برر حمود سلطان حارس مرمى ورئيس فريق المحرق البحريني الدولي السابق تواضع مستواه في المباراة الافتتاحية التي خسرها فريقه صفر/٣ في حديث سريع مع «الشرق الاوسط» قال فيه: بصراحة الفريق بصفة عامة لم يظهر بمستواه المعهود خاصة في الشوط الاول، وقد سألنا انفسنا لماذا لم نظهر بالمستوى الجيد الذي قدمناه في الدوري ولم نجد اجابة!! سوى ان المباراة كانت افتتاحية وتخلف بعض اللاعبين من عناصر الفريق الاساسية مثل عبد الرحمن راشد وهشام البلوشي وعبد الامير الحايكي ومحمد صالح ويوسف شريدة لايقافه..».

واضاف حمود: «واعتقد ان الشوط الثاني كان فريقنا خلاله الافضل وكان بامكاننا الفوز او الخروج بالتعادل على اقل تقدير لو استغلينا احدى الفرص التي سنحت قبل ان يحرز كاظمة اصابته الثانية، ولكني اعد الجماهير الرياضية باذن الله بتقديم مستوى افضل لي وللفريق في المباريات الثلاثة المستبقية لنا..».

بسرعة من البطولة:

● تعقد لجنة الحكام بالبطولة والتي يرأسها ابراهيم الدوي (رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني لكرة القدم) اجتماعات يومية، بعد ان قررت امس منع الحكام كافة من التصريح لرجال الاعلام حول المباريات التي يديرونها اوغيرهم من زملائهم الاخرين ويبلغ مجموع الحكام ١٦ حكما خليجيا.

والجدير بالذكر ان اسماء حكام المباريات تعلن قبيل المباراة بثلاث ساعات فقط، وكان الحكم عبد الله الناصر قد كلف بادارة المباراة الافتتاحية لكنه اعتذر ظهر يوم المباراة لاصابته بنزلة برد ليؤدي المهمة عنه مواطنه السعودي عبد الرحمن المعتم بنجاح.

● قدم رئيس وفد نادي النصر الاماراتي جمعة جعفر درع نادي النصر التذكاري للاعب حسين العسوس لاعب فريق كرة القدم بالنادي العربي والذي اعتزل الكرة بعد مشوار طويل مع فريق النادي والمنتخب الكويتي الوطني، وقد عبر العسوس عن شكره وتقديره لسؤولي نادي النصر على هذه اللفتة الطيبة التي تنم عن الترابط الوثيق بين رياضيي دول المجلس.

كاينيتي البرازيلي بنفس مواصفات كاستيليو!!

●علمت «الشرق الاوسط» من مصادر حسنة الاطلاع في البطولة صباح امس ان المدرب البرازيلي المغمور كاينيتي.. الذي لم يتجاوز عمره (٥٠ سنة) بعد والمرشح لخلافة مواطنه البرازيل كارلوس كاستيليو اخيرا يعد من اكثر مدربي البرازيل تشابها مع كاستيليو «فالمدربان لعبا في حراسة المرمى قبيل اعتزالهما اذ لعب كاينيتي في حراسة مرمى عدة فرق برازيلية ابرزها جريميو وانترناسيونال الجنوبيان القويان ويتميز بانه يعد من اكثر المدربين في تاريخ كرة القدم البرازيلية الحديثة جدية وصرامة واحتراما لعمله وزملائه العاملين معه من جهازين فني واداري.. ويملك من الجرأة القدر الكبير بدليل ان فريقه الذي يستعد للاستقالة منه جواراني قد تعرض لهزة عنيفة كادت تهبط به للدرجة الثانية في دوري مقاطعة ساوباولو عندما جازف كاينيتي بادخال عناصر جديدة بالفريق وتعرض لنقد كبير تحول الى اعجاب وتقدير بعد ان تمكن بالفريق نفسه في الموسم نفسه في مسابقة اخرى من الوصول للمباراة النهائية التي خسرها بالركلات الترجيحية.

هذا وكان المدرب المثير للجدل بسبب جديته الدائمة قد درب العديد من الفرق البرازيلية المشهورة والمغمورة منها جريميو في الجنوب وفريقا انترناسيونال ليميرا في مقاطعة ساوباولو.

كرة المضرب

الولايات المتحدة والمانيا الغربية تخرجان من تصفيات «كأس ديفيس»!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توضحت معالم المرحلة المقبلة من تصفيات بطولة «كأس ديفيس» (بطولة منتخبات العالم للرجال) لكرة المضرب وكانت ابرز مفاجآت المجموعة العالمية سقوط الولايات المتحدة امام الباراجواي في اسونسيون عاصمة الباراجواي ٣ـ٢ فيما اختتمت السويد معركتها مع ايطاليا بفوز صعب وثمين ٣ـ٢ وكذلك تغلبت اسبانيا بصعوبة على المانيا الغربية (التي ضم فريقها النجم العالمي بوريس بيكر) ٣ـ٢، فيما اكتسحت فرنسا كوريا الجنوبية ٥ ـ صفر.

ومما يذكر ان مباريات التصفية نصف النهائية ستجري ايام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ يوليو (تموز) المقبل.

عودة الى المقابلات، وبالتحديد الى لقاء الباراجواي ـ الولايات المتحدة الذي كان نجمه الاول لاعب الباراجواي العالمي فيكتور بتشي الذي فاز بمباراتيه الفرديتين على جيمي ارياس ٦ـ٢، ٤ـ٤، ٦ـ٤، ٧ـ٥ وعلى آرون كريكشتين ٦ـ٢، ٨ـ٦، ٩ـ٧ فيما سجل مواطنه المغمور هوجو شاباكو عندما تغلب في اليوم الاخير الحاسم في مباراته الفردية الثانية على جيمي ارياس ٦ـ٤، ٦ـ١، ٥ـ٧، ٣ـ٦، ٩ـ٧ وكان الامريكيون قد فازوا بالمباراة النروجية عندما تغلب روبرت سيجوسو وكين فلاش على بتشي وفرانشيسكو جونزاليز ٥ـ٧، ٩ـ١١، ٦ـ٢، ٧ـ٥، ٦ـ٤.

افريقيا، تغلبت نجيريا ـ من دون لاعبها العالمي ندوكا اوديزور ـ على ساحل العاج ٣ـ٢، كما تغلبت البرازيل في قطاع القارة الامريكية على الاوروجواي ٣ـ٢ بفضل لاعبها العربي الاصل لويس مطر وزميله كازيوموتا بينما كان نجم الاوروجواي الابرز ديبجو بيريز.

اما لقاء اسبانيا ـ المانيا الغربية المنتظر في المجموعة العالمية، وقد اقيم في مدينة برشلونة فقد شهد مفاجأة ضخمة ادت الى هزيمة الالمان وذلك عندما لعب الاسباني سيرجيو كاسالز مباراة العمر ضد بوريس بيكر بطل ويمبلدون وفاز عليه ٦ـ٢، صفر ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٣ ليكسب لبلاده مباراتها الثالثة.. ويخرج الالمان من المنافسة بخفي حنين.

كرة اليد

الترشيحات لصالح الاهلي والنجمة والخليج والغموض يكتنف لقاء الاتحاد والعربي..!



فريق النادي الاهلي لكرة اليد.

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تقام عصر يوم الخميس المقبل الموافق ١٩ مارس (اذار) الجاري مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة اليد في السعودية.

ففي الدمام يستضيف نادي النور فريق النادي الاهلي (الساعة الرابعة مساء) ونظرا لفارق المستوى يتوقع الا يجد الاهلي صعوبة في كسب اللقاء والانتقال بسهولة لدور الاربعة (نصف النهائي) ويدير المباراة الحكمان عمر بلقارش وعبد الرحمن تخته.

وفي جدة يتقابل الاتحاد والعربي من عنيزة (في الساعة الرابعة والنصف مساء) في مباراة تعتبر من اصعب لقاءات دور الثمانية ويقودها الحكمان حامد ادريس وحسين باسنبل وسيحضرها سكرتير عام اتحاد كرة اليد عبد العزيز رشيد كمراقب.

اما مدينة بريدة فستستضيف مباراتين الاولى بين النجمة والوحدة (الساعة الرابعة مساء) ويحكمها حمد اللحيد ومحمد الهدباء والثانية طرفاها الحزم والخليج وكل الدلائل ترجح كفة الخليج الذي يأتي في المرتبة الثانية في هذه اللعبة بعد النادي الاهلي إلا اذا حدثت مفاجأة ويحكم اللقاء ابراهيم التركي وعبد الرحمن المزعل (الساعة الخامسة والنصف مساء).

اعفاء مدرب فريق نادي الشباب

الرياض ـ «الشرق الاوسط»

بعد اجتماع طارىء لمجلس ادارة نادي الشباب برئاسة الامير خالد بن سعد وافق المجلس على طلب مدرب الفريق الاول لكرة القدم اوتاسيليو (برازيلي) بالغاء عقده نتيجة الظروف العائلية التي يمر بها على حد قوله.

سيقيم النادي مساء اليوم حفل توديع تقديرا لجهود المدرب.

وقد عبر الامير خالد عن شكره وامتنانه له لعمله السابق وتمنى له التوفيق في حياته التدريبية.

الرياضة في سطور

الامير مقرن بن عبد العزيز استقبل اداريي ولاعبي الطائي

● **حائل** ـ استقبل الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل بمكتبه في الامارة لاعبي واداريي فريق نادي الطائي بمناسبة حصولهم على المركز الرابع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم.

وقد هنأهم الأمير على حصولهم على هذا المركز وحثهم على التمسك بالروح الرياضية والمحافظة على التمارين والتقيد بخطط المدربين..

جهانجير خان يحرز لقب البطولة الفرنسية للاسكواش

● **باريس** ـ فاز البطل الباكستاني العالمي جهانجير خان ببطولة فرنسا الدولية للاسكواش في نهاية الاسبوع بعد ان تغلب على منافسه العنيد النيوزيلندي روس نورمان في ثلاثة اشواط ممتعة.

اثبت خان خلال اللعب انه مازال لاعب العالم الأول وأن هزيمته في نهائي بطولة العالم في تولوز في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لم تكن الا حادثا عارضاً.

تصفيات «كاس تونس» لكرة اليد

● **تونس** ـ صعد فريق نادي الترجي الرياضي التونسي الى الدور ربع النهائي من تصفيات «كاس تونس» لكرة اليد بعد فوزه على فريق النادي الاولمبي للنقل (درجة ثانية) بنتيجة ٢١ ـ ١٤.

كما صعد الى نفس الدور منافسه الكبير فريق النادي الافريقي الذي فاز على فريق الملعب التونسي ٢٣ ـ ١٤. وفريق النجم الساحلي بفوزه على اتحاد المنستير ٢٤ ـ ١٧. وسبورتنج المكنين بفوزه على جمعية الحمامات ٢٠ ـ ١٨ وبعث بني خيار بفوزه على سكك الحديد التونسي ١٨ ـ ١٤.

بعثة قطر للبطولة الخليجية لألعاب القوى توجهت الى البحرين

● **الدوحة** ـ توجهت بعثة المنتخب القطري للشباب لألعاب القوى الى البحرين للاشتراك في البطولة الأولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لألعاب القوى التي تبدأ اليوم وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

تشتمل منافسات البطولة على سباقات ١٠٠م و٢٠٠م و٤٠٠م و٨٠٠م و١٥٠٠م و٥٠٠٠م و١١٠م حواجز و٤٠٠م و٤في ٤٠٠ تتابع و٢٠كلم جري ومسابقة العشاري الى جانب الوثب الطويل والعالي والوثبة الثلاثية والزانة ورمي الجلة والقرص والمطرقة.

مارادونا يحاول تجاوز احد مدافعي روما.

الرياضة العربية

هـزائـم بالجملة لعشرة فرق بالدرجـة الأولى في "كأس العـرش" المغـربي لـكـرة القـدم

الرباط ـ «الشرق الأوسط» :

خرج فريق نادي الوداد البيضاوي العريق من تصفيات بطولة كاس «العرش» بعد ان مني بهزيمة مفاجئة مساء الأحد امام فريق نادي الرشاد البرنوصي بالدار البيضاء. وشهد هذا الدور ايضا خروج عشرة فرق من فرق الدرجة الأولى ابرزها الرجاء البيضاوي والدفاع الحسني الجديدي وأولمبيك خريبكة والنادي القنيطري والمغرب الفاسي.

وهنا النتائج :

● فرق الدرجة الأولى مع فرق الدرجة الأولى :

فاز شباب المحمدية على الرجاء البيضاوي ١/صفر.

والقوات المساعدة على اولمبيك خريبكة ١/صفر.

والكوكب المراكشي على الدفاع الحسني الجديدي ١/صفر.

والنهضة السطاتية على شباب الساقية الحمراء ١/صفر.

وتعادل اتحاد المحمدية على حسنية اغادير ٢/٢ (بعد وقت اضافي) وستعاد المباراة.

كما فاز هلال الناضور على النادي المكناسي ٤/١

واتحاد الفتح الرباطي على النادي القنيطري ١/صفر.

والنهضة البركانية على المغرب الفاسي ١/صفر

والاتحاد القاسمي على امل بلقصيري ١/صفر.

● فرق الدرجة الأولى مع فرق الدرجة الثانية :

فاز فريق الرشاد البرنوصي (الدرجة الثانية) على الوداد البيضاوي ١/صفر.

والمولودية الوجدية (الدرجة الأولى) على فريق سطاد الرباطي (الدرجة الثانية) ٢/صفر.

وتأجلت مباراة فريق الجيش الملكي (الدرجة الأولى) مع فريق اليوسفية (الدرجة الثانية).

● فرق الدرجة الثانية :

تعادل نجاح سوس مع الرجاء الملالي ١/١ بعد وقت اضافي وستعاد المباراة.



الرجاء البيضاوي



الدفاع الحسني الجديدي

الوداد البيضاوي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ صرخ ـ إحسان.
٢ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ قاوم.
٣ ـ عدل ـ جدها في (ريش).
٤ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ اكره.
٥ ـ عاصمة عربية.
٦ ـ مقياس ـ حرف موسيقي.
٧ ـ من الزواحف ـ من الاحجار الكريمة.
٨ ـ بين اثنين ـ صعب المذاق.
٩ ـ عاصمة اوروبية ـ ايراد.

عموديا :

١ ـ قرب ـ ضمير متصل ـ مدينة سورية.
٢ ـ رحالة عالمي شهير.
٣ ـ حمى ـ ارضي شوكي.
٤ ـ زوابع شديدة ـ نعم (بالأجنبية).
٥ ـ يدوس.
٦ ـ القادم الجديد (معكوسة).
٧ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ متشابهان ـ من الكواكب.
٨ ـ صاحب ـ نوع من العصافير.
٩ ـ معبودة الفينيقيين.

الكلمة الضائعة

تجارب، قارب، تقدم، حمال، شمعة، جمع، فراق، فرح، غلام، جهاد، محطة، حطب، وجع، محارب، سرداب، عظم، سراط، عد، كاتب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	ط	ح	ب	ح	م	ا	ل	ف
د	ع	ظ	م	ر	ب	ف	ب	ا
ا	ت	ر	ب	ر	ا	ب	ت	ر
ه	ي	م	ا	ا	ر	ق	ا	س
ج	ن	ح	د	ا	د	م	ك	ة
ع	م	ق	ج	ق	ة	ر	م	ط
ج	م	ت	ا	ع	ت	ا	س	ح
ر	ا	ج	م	ر	ل	ع	د	م
ق	م	ش	ي	غ	ف	و	ج	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حلول العدد الماضي: ممثلة مصرية — الرياض

الرياضة الآسيوية

تصفيات منطقة اسيا بين تايلاند وماليزيا !

كوالالمبور (ماليزيا) ـ أ.ف.ب : صرح بول موني السكرتير التنفيذي لاتحاد كرة القدم الماليزي بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرر اقامة مباراة الاياب بين منتخبي تايلاند وماليزيا (نتيجة الذهاب هدف مقابل لا شيء يوم السبت لصالح تايلاند) في تصفيات الكرة بالألعاب الاولمبية في سيوول يوم غد الاربعاء في كوالالمبور ما لم يصل منتخب كوريا الشمالية (امس) الاثنين الى العاصمة الماليزية.

وجاء في رسالة بعث بها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى اتحاد كرة القدم الماليزي ان «لجنة الفيفا المكلفة بتنظيم الألعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ درست الموقف وقررت انه في حال عدم اشتراك كوريا الشمالية لن يتغير مكان اقامة الدورة».

وكانت القرعة قد اسفرت عن تحديد لقاء ماليزيا وتايلاند وكوريا الشمالية في تصفيات منطقة آسيا ووقع الاختيار على اقامة المباريات في كوالالمبور. وفي اعقاب انسحاب كوريا الشمالية التي طالبت بالصعود تلقائيا بوصفها دولة مشاركة في تنظيم الدورة مع كوريا الجنوبية طلبت تايلاند اقامة مباراتها مع ماليزيا على ارضها وتقرر موعدها مبدئيا يوم ٢٥ مارس (آذار) الجاري.

وذكر الجنرال شالور كردين رئيس اتحاد كرة القدم التايلاندي ان المسؤولين عن الاتحاد سيجتمعون مساء الأحد ليقرروا ما اذا كانوا سيستأنفون قرار «الفيفا»!!

وصرح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بانه سيوصي «الفيفا» بتوقيع العقاب على كوريا الشمالية ما لم يصل فريقها كما هو مقرر (امس الاثنين) الى كوالالمبور ليلعب مباراته امام تايلاند.

ألعاب القوى

بطولة سباق فوكووكا الياباني للكيني ميراند بونفاس

فوكووكا (اليابان) : فاز العداء الكيني ميراند بونفاس بسباق العدو الريفي الدولي في فوكووكا (اليابان) ومسافته ١٢كلم.. قطع بونفاس السباق في ٣٤,٥٩د. واحتل مواطنه سوم موج المركز الثالث قاطعا المسافة في ٣٥٠٢د.

وهنا النتيجة

● الرجال :
١ ـ ميراند بونفاس (كينيا)
٢ ـ ستيف بلاسنسيا (الولايات المتحدة)
٣ ـ سوم موج (كينيا)
٤ ـ كازويا نيشيموتو (اليابان)

● السيدات (لمسافة ٦ كلم) :
١ ـ اليسون رو (نيوزيلندا)
٢ ـ سو فرانس (كندا)
٣ ـ سواري تيراكوشي (اليابان)

تهنئة للنصر

اجمل تعليق سمعته من قارىء عبر الهاتف بعد فوز فريق كرة القدم بنادي النصر بـ «كأس خادم الحرمين الشريفين» كان «الرأس الذهبي أعاد الكأس الذهبي للنادي الذهبي».. ويقصد طبعا ان المهاجم الفذ ماجد عبد الله احرز هدفا رائعا برأسه الذهبي في مرمى فريق الهلال انتهت عليه المباراة ونال معه فريق النصر «كأس الملك» المصنوعة من الذهب الخالص ذي العيار النادر مما جعل الكأس تعود للمرة الثانية الى مقر نادي النصر ذي الشعار «الاصفر والازرق».

هذا القارىء الكريم وغيره كثيرون من مشجعي نادي النصر بالرياض لا تسعهم الفرحة هذه الايام اثر فوز فريقهم بكأس الملك للمرة الخامسة خلال تاريخ المسابقة وللمرة الثانية على التوالي.. وقد تكون فرحتهم هذا الموسم اكبر لانهم نالوا الكأس من امام منافسهم وجارهم فريق الهلال بعد مباراة تعتبر من اجمل وارقى مباريات الموسم.

اننا اذ نهنىء فريق النصر اليوم بفوزه بـ «كأس الملك» لا نفعل ذلك مجاملة، فالنصر والبطولات صنوان وتتوافر في النصر مجموعة من عوامل التفوق قد لا تتوفر للكثير من الاندية منها الاستقرار الاداري ووجود رئيس للنادي لفترة تقترب من ربع القرن هو الامير عبد الرحمن بن سعود ووجود جهاز تدريبي متكامل على افضل مستوى ووجود لاعبين افذاذ مثل ماجد عبد الله وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان ويوسف خميس يستطيعون ان يغيروا نتيجة اي مباراة في اي لحظة عند اي غفلة او هفوة من المدافعين وحارس المرمى المقابل.. ويضاف لكل هذا الدعم المادي والمعنوي من اعضاء الشرف والجمهور.

قد يكون كل هذا مصدر سعادة وفرح للنصراويين ولكن ما يسعدنا ويفرحنا جميعا كرياضيين هو ان نادي النصر لم يعد فريق كرة القدم.. او اللعبة الواحدة.. كما كان يشاع. ففريقه لكرة السلة اقتسم في الموسم الماضي احدى البطولتين مع فريق احد محتكر امجاد السلة.. وفريقه لكرة اليد صعد في الموسم الماضي للدوري الممتاز ومع انه هبط هذا الموسم فانه اكد وجوده رغم حداثة اللعبة.. ويتربع فريق النصر في قلب فرق الدوري الممتاز للكرة الطائرة.. وهناك لعبات اخرى عديدة ومشاريع غير رياضية مقبلة ابرزها مركز الامير سلطان بن سلمان الثقافي بنادي النصر.

أفلا يحق لنا بعد هذا ان نهنىء الرياضة السعودية بنادي النصر حامل لقب «فارس نجد».

كمال حامد ـ جدة.

الرياضة التونسية

ميدالية ذهبية للتونسي طراب بدورة تونس الأهلية لرفع الأثقال

تونس ـ الوكالات : حصل الرباع التونسي العربي طراب على الميدالية الذهبية في وزن ٥٢ كجم برفعه ٢٠٢,٥ كجم في اطار منافسات دورة تونس الدولية لرفع الأثقال التي بدأت في نهاية الاسبوع بمشاركة رباعين من الجزائر وتركيا وايطاليا والاتحاد السوفياتي وبلغاريا والمجر بالاضافة الى تونس البلد المنظم.

وحصل على المركز الثاني في هذه المسابقة الجزائري الشريف بن موسى برفعه ١٨٥ كجم.

وكانت بقية نتائج اليوم الاول من هذه الدورة الدولية كما يلي..

● وزن ٥٦ كجم.
١ ـ لوفانت اردا (تركيا) ٢٢٥,٠٠ كجم
٢ ـ شلامنكو (الاتحاد السوفياتي) ٢١٥,٠٠كجم
٣ ـ رضا العياشي (تونس) ٢١٠,٠٠ كجم.
٤ ـ سليم التواني (تونس) ١٦٢,٥٠٠كجم.

● وزن ٦٠ كجم
١ ـ ليناردا فيراتز (المجر) ٢٥٧,٥٠٠كجم
٢ ـ بيتر بيتروفا (بلغاريا) ٢٤٥,٠٠٠كجم
٣ ـ عز الدين بسباس (الجزائر) ٢٤٠,٠٠كجم
٤ ـ توفيق معاوية (تونس) ٢٣٢,٥كجم.

● الخيط الأبيض

صورة العربي في الأدب الصهيوني

● خيرة الشيباني

● كانت مبادرة طيبة تلك التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عندما تولت نشر مجموع الابحاث والدراسات التي قدمت بندوة «الاعلام الصهيوني ومتطلبات المواجهة العربية» التي نظمتها المنظمة العربية بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين خلال شهر مايو (ايار) ١٩٨٥ بتونس... وقد قام الدكتور مجدي حماد بوضع مقدمة تحليلية ابرز فيها اتجاهات الندوة، التي ركزت على المقولات الاساسية التي يقوم عليها الاعلام الصهيوني، مستندا على الايديولوجية الصهيونية العنصرية. وقد استطاع الدكتور حماد ان يصوغ هذه المقولات في تراتب منطقي ـ حتى لو كانت مادته غير منطقية تقوم على التضليل وتزوير الحقائق والعنف ـ يكشف التحول الذي لحق بالايديولوجية الصهيونية من «الحقوق المعنوية الى الحقوق التاريخية الى الحقوق القانونية»، كما يكشف «تاريخ التطور الاقتصادي والاجتماعي والنظامي الذي لحق بالدولة والمجتمع في اسرائيل منذ قيامها وانعكس بالتالي على المقولات التي تبناها الاعلام الصهيوني وسواء حللنا مضامين المادة الاعلامية الموجهة للخارج، او تلك التي توجهها قنوات الاعلام الصهيوني الى الاسرائيليين، والى سكان الاراضي المحتلة من الفلسطينيين اصحاب الأرض الاصليين، فإننا نجد ان هذه المضامين لا تخرج عن تثبيت مقولة مبدأ العودة الى ارض الميعاد، وعن الادعاء بان اسرائيل تقوم «برسالة حضارية» في المناطق الخالية التي هي «ارض بلا شعب»، والى استعراض «الانجاز الصهيوني» في فلسطين المحتلة في مجال تحويل «الصحراء الى جنة» وبناء «قيم ثقافية» وبناء الديموقراطية «الوحيدة في الشرق الأوسط» ثم زعم الحركة الصهيونية ـ كما يروج اعلامها. انها تندرج ضمن «حركات التحرر الوطني» لانها تحل مشكلة المجتمعات التي تعيش بها اقليات يهودية حيث توجد بالضرورة ظاهرة العداء للسامية، كما تحل مشكلة اليهود انفسهم «ضحايا هذه الظاهرة».

كما ان الاعلام الصهيوني قام باستغلال الرفض العربي لمبدأ قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ ليزيف الحقائق ويدعي ان اسرائيل دولة مسالمة، تحيط بها دول تتكتل حول هدف محو الكيان الاسرائيلي من خريطة الوجود، وتدميرها تدميرا نهائيا بدافع موقف عربي عنصري لا يختلف عن الموقف النازي الذي اعد المحارق ليهود اوروبا.

لذلك اباحت اسرائيل لنفسها الدفاع عن السلام الصهيوني وحفظ امنها القومي، وفرض «مجال حيوي» تمد اليه سيطرتها من الفرات الى الاطلس، مرورا بلبنان الذي دخلته غازية دفاعا عن «امنها القومي». ولأن اسرائيل دولة مسالمة، ولأن «الشعب المختار» كان «ضحية الشتات» فان اسرائيل ترفع شعار بناء ديموقراطية انسانية تحقق للاسرائيليين كرامة العيش، ولكن هذه الديموقراطية تواجه مشكلة السكان الاصليين الذين عليهم ان يختفوا من الوجود تماما.

هذه المقولات الاساسية التي يتبناها الاعلام الصهيوني تقوم الابحاث المتقدمة بفضحها ودحضها، كما يقوم الدكتور مجدي حماد في مقدمة الكتاب بتفكيكها من الداخل والكشف عن طبيعتها الاستعمارية المرتبطة بمشروع استعماري اشمل، يهدف الى اخضاع المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا، وضرب مشروع الوحدة العربية «ذات الابعاد العصرية والانسانية والتقدمية».

ونحن نجد صدى لهذه المقولات بل ترسيخا لها ودفاعا عنها في الادب الصهيوني، كما توضح ذلك الاستاذة بديعة امين في بحثها «موقف الاعلام الصهيوني من الشعب الفلسطيني» حيث تحرص الكتابات الادبية الصهيونية على التاكيد على مبدأ «شرعية» قيام الكيان الصهيوني واعتباره «ضرورة تاريخية» من خلال تقديم نماذج لشخصيات عربية غير منتمية في التاريخ والحضارة، وربطها «بادنى المستويات الاجتماعية واشدها بدائية وتخلفا وبعدا عن مقومات ومستلزمات قيام مجتمع بشري حضاري مستقر» حيث ان الانماط الفلسطينية المقدمة لا تتجاوز في اغلب الاحوال مرحلة البداوة والرعي، وان ارتبطت بالمدينة، فانها تمثل في قاعها القتلة واللصوص الشذاذ، وتتابع الباحثة هذه الصورة التي يرسمها الأدب الصهيوني للعربي مروجا مقولات الايديولوجية العنصرية الاستعمارية وفي روايات: «الارض القديمة، الحديثة» لهرتزل و «اكسودس» لليون اوريس، و «اللاعب» لمايكل بلانكفورت و «غبار» ليائيل دايان، و «السراء والضراء» لليزي غوريس حيث يظهر العربي مصابا بالجذام، قادرا على الغدر، عديم الاخلاق، اشبه بالكلب.

وتذكر الباحثة ان القرية العربية تشكل جزءا من المشهد العربي الفاقد لانسانية، الفاقد لكل رابط يشد ما بين الارض والانسان الذي هجر ارضه لفقدان تلك الرابطة يقول الكاتب الاسرائيلي يزهار في كتابة «السجين» «كنا نقترب من قاعدة عملياتنا، وكانت الدلائل تشير الى القاعدة: قرية عربية خالية، اصبحت اكثر تكرارا. اصداء مقطوعة، كتيب نوبل مهجور. نتن الهجران. عفن الانسانية المبتلاة المقملة فقر وحذر القرويين البائسين. بل الوجود الانساني، كشف مفاجيء لحدود بيوتهم وزرائبهم، ولكن ما فيها. فراغ مفاجيء. الموت بالسكتة القلبية الغربة، الكراهية، الثكل».

وفي رواية «هو ذا النار» لمايكل بلانكفورت نجد العربي دون هوية ثقافية او اجتماعية او سياسية. فالعرب كما تقول الرواية «لا يستطيعون ان يدركوا الظروف التي بهم، والتطورات الجارية في العالم من حولهم. وحتى لو كانت الحرب تدق فانهم لا يتخلون عن لعب الورق. وكان العالم ينتهي عند موائدهم»؟ ان مثل هذا الوصف للعرب، لا يستطيع الا ان يبدد ـ في ذهن قراء الرواية ممن تتبعه اليهم بمحاولة غسل الدماغ ـ «المهمة الحضارية الانسانية» التي يدعي الكيان الاسرائيلي القيام بها، تلك المهمة الحضارية التي تستدعي صرخة رامي في رواية «غبار» ليائيل دايان «من واجبي قتلهم» لان لا ارض لهم، ولا اخلاق، ولا حس بالحضارة وبالزمن... ليس ثمة الا الفراغ والصحراء، والموت والغياب المطلق للفلسطيني: وجودا، وفكرا وحضارة.

وانطلاقا من مقولة الفراغ الفلسطيني ينفي الادب الصهيوني فكرة النضال الفلسطيني في الداخل والخارج، واذا ما كان ثمة نضال فانه يحول الفلسطينيين الى قتلة ومجرمين وارهابيين، وتشير الباحثة بديعة امين الى ما جاء في رواية اكسودس من اشارة الى خيانة الفلسطينيين، وعدم ولائهم لوطنهم، وذلك امعانا في تشويه الصورة حين تذكر الرواية «انهم باعوا الاسرار العسكرية لا للالمان والبريطانيين ولكل من يدفع فقط بل هم يبيعون انفسهم واوطانهم لمن يدفع». ولا غرابة في ذلك فاليهود كما تذكر الرواية «هم الوحيدون الذين جاؤوا بالنور لهذا الجزء من العالم خلال الف عام».

هذه بعض من مقولات الاعلام الصهيوني كما يعكسها الادب الصهيوني من خلال تشويه صورة الفلسطيني والعربي بشكل عام، وهي مقولات وردت في كتاب «الاعلام الصهيوني: اطروحات ومواقف» الذي نشرته كما ذكرت انفا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ولا شك ان متطلبات المواجهة العربية لهذا السلاح الذي ـ استطاعت اسرائيل ان تجر به اليها المزيد من الانصار الذين يرون فيها الكيان المسالم المدافع عن حقه في الوجود ـ لا تحتاج فقط الى قيام اعلام عربي موحد لنقض الادعاءات الاسرائيلية، بل الى رؤية سياسية شاملة تنقض المشروع الصهيوني الاستعماري بمشروع وحدوي يحافظ على استقلالية العرب، بل وعلى وجودهم المادي المهدد ايضا.

● تونس

حكمة اليوم

كَمْ مِنَ الجَرائِمِ تُرْتَكَبُ سعياً وراءَ الشُّهرةِ!



ثقافة عربية

رواد المسرح

● القاهرة

حول عدد من رواد المسرح المصري الاوائل: عمر وصفي وعبد العزيز خليل اولاد عكاشة، أمين صدقي، منيرة المهدية، عبد الرحمن رشدي، علي الكسار، محمد يونس القاضي، انطون يزبك، زكي طليمات صدر كتاب (من رواد المسرح المصري) للباحث منح محمد ابراهيم.

يتضمن الكتاب جهدا تعريفيا بنشاط هؤلاء الرواد في عالم المسرح في مرحلة بداياته، بعض هؤلاء الرواد قدمت عنهم دراسات جامعية والبعض الآخر لم ينل حظه من التعريف والتقويم رغم ان عطاءهم لا يقل في بعض الاحيان عن عطاء الآخرين.

أهدى المؤلف كتابه الى واحد من هؤلاء الرواد: عمر وصفي.

سمراء



● جدة

صدر حديثا في جدة ديوان شعري جديد للشاعر السعودي يحيى توفيق حسن بعنوان «سمراء» يتضمن مجموعة من قصائد الشاعر الغزلية الرائعة، التي نظمها في فترات مختلفة.

الديوان هو الثاني للشاعر بعد ديوانه «اودية الضياع» ويمتاز بشفافية تعبيرية لا تبارى هي نتاج تمازج بين صور جميلة ولغة رقيقة دقيقة تتدفق بجمالية عرفت اشعار يحيى توفيق الغزلية بها.

بيت الحكمة

● الرباط

صدر في الرباط العدد الرابع من مجلة «بيت الحكمة» المغربية المتخصصة في الترجمة والعلوم الانسانية، وتضمن العدد ملفا حول المفكر الفرنسي كلود ليفي شتروس الذي اعتبرته المجلة من «ابرز وجوه المدرسة البنيوية في مجال الانتروبولوجيا على الخصوص» القارات التي تضمنها العدد والتي تشكل مادة هذا الملف مترجمة من الفرنسية الى العربية وهو تحد يبدو على هيئة الترجمة في المجلة انها تواجهه باصرار رغم العناء الشديد في نقل الافكار ومضامين الكتابات بالأمانة المطلوبة.

ولا تقلل الكثير من المصطلحات وتراكيب المصطلحات من قيمة موضوعات ملف المجلة.

ختـــام!

شعر: د. زكي الصراف

في ليلةٍ.. لملمتَ أسمالَ الصِّبا
وبصمتُها.. ودَّعتَ كلَّ رِغابِي
اطفأتُ ما كانتْ تُؤانسُ وَحْشتي
بدموعِها.. وهَرقتُ كاسَ شَبابِي
وجمعتُ كلَّ الذكرياتِ بدمعةٍ
وذرفتُها.. كانتْ ختامَ كِتابِي
حملتْ فصولًا لا تُعدُّ مِنَ الأسى
وجهادَ قلبٍ هائمٍ وعَذابِ
دوَّنتُها بدمِ الجِراحِ بِخَافِقي
وختَمْتُها بالدَّمعِ مِنْ أوْصَابِي
كانتْ بدايتُها ومِسْكُ خِتَامِها
همًّا تكنَّفَ غدْوتي وإيابِي

● لندن

همسة

الخُطوط الجَويَّة!

سجنت في لحرف تحبني.. تهمس بهدوء صراخا يردد صدى «ماذا افعل، الوقت يداهمني، والزمن يتحداني، وانا نفسي لا ادري أامدده ام اتعجل؟

توقفت الاجابات عن الادلاء باي تصاريح.. فالوقت يسن سيفه ويضحك، تجمدت في مكاني، حقل الالغام يزحف تجاهي حتى استعمرني وصار يهدد خطواتي فاخاف ان اكبر ولو ثلاثة ايام وما عشت من الايام الا القليل.. اعد الساعات ترقبا للحدث وما سيجري بتسهيلات القدر.

تراودني مخاوفي.. هل سالحق بالطائرة؟ هل سانجح في خططي واحلامي؟ الن يخيب املي في جواز السفر ولا في نقل امتعتي؟!

هل سيتركونني ادخل الطائرة بأكبر قلب حملته في حياتي وملأته بكل انواع المشاعر وشتى الوان الامل؟

هل ستسمع دهاليز المطار دعائي وشكري وامتناني؟!

هل ستتضايق صالات الانتظار من اهتزازات قدمي الرتيبة؟!

لعل دمائي ستمتنع عن السريان، لاني ساقفل لها كل الاتجاهات واضع لها اشارة مرورية تقول «تحويلة الى القلب».

رهبتي من التحليق في اجواء حلمي العربي سيتحقق فوق السحاب.. تربكني وتنذرني ان الزمن قد يتعجل ويغدر وقد يتاخر فيظلم.

المهم ان مشاعري ستتدفق بعكس اتجاه الجاذبية الارضية، لان الحدث اقوى من كل المخاطر، من كل الصعوبات، لان الحدث قد حدث.

عندها سانسى الكلام، فلا معنى للصوت امام هذا الحلم، فالقلب سيؤثر، ولا معنى للدم في العروق، ولا اهمية لركاب الطائرة، ولكل من لا يعرف اسمي في تلك اللحظة، لا اهمية ان كان التحليق نهارا او ليلا، فوق السحاب او تحته.

المهم.. اني ساعيش الحلم الرائع الذي سيتحقق.

فادعو لي ان القى قائد الطائرة واقول له شكرا لانك اوصلتني للحلم.

● ناهد عصمت الشوا

الأديب السعودي عبد الفتاح أبو مدين لـ «الشرق الأوسط»:

النقد مهمة شاقة، لا بدَّ لها من ثقافة وحسٍّ!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من فاروق بسلامة:

عبد الفتاح ابو مدين اسم لامع في ساحة الأدب العربي السعودي، ولصاحبه دور على هذه الساحة يمتد منذ انشائه جريدة «الاضواء» في العام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦م) وحتى اليوم حيث يراس النادي الأدبي في جدة.

ورحلة الابداع لدى الأديب الناقد عبد الفتاح ابو مدين تمخضت عن ثلاثة كتب هي «امواج واثباج»، «في معترك الحياة»، «وتلك ايام»، وآلاف المقالات النقدية والأدبية، وتجربة صحفية غنية يمكن ان يجد فيها كل مهتم بهذا المجال ثروة ينهل منها.

«الشرق الأوسط» حاورت الأديب السعودي عبد الفتاح أبو مدين وكانت هذه الحصيلة.

● في البدء هل من تعريف للدور الفكري لنادي جدة الأدبي؟

ـ الدور الذي يضطلع به نادي جدة الأدبي الثقافي والأندية الأدبية والثقافية الاخرى في المملكة العربية السعودية، هو النشاط المنبري من محاضرات وامسيات شعرية وقصصية، يتخير لها رواد الأدب والنقد وكذلك استقطاب الشباب المتميز في الشعر والقصة، الى جانب طباعة الكتب، كالدراسات ودواوين الشعر والمجموعات القصصية والطباعة تخضع لتقويم من المتخصصين قبل الاقدام على طباعتها، فما كان مفيدا طبع، واذا كان غير ذلك رد الى صاحبه. ان كل هذه الأعمال تمثل فكرا متخيرا ومركزا.

النقد تعبير

● الناقد هل يكون اديبا بالضرورة اذا سلمنا جدلا ان الاديب هو المبدع دون ان يكون ناقدا؟

ـ ان الأديب المتميز، يجب ان يكون مبدعا في ادائه ونتاجه، اذا كان راوية ومهتما بالأدب. والنقد يبدأ بالتذوق والقدرة على التمييز ثم التحليل والتقويم، والنقد مهمة شاقة، لا بد لها من ثقافة عريضة وحس مرهف واستقلالية ورؤية جليه. والنقد تعبير عن موقف متكامل في رؤية الفن. وانا امرؤ احب الأدب واتذوقه، ولا استطيع ان اسلك نفسي في عداد الأدباء، فلست اكثر من هاو للأدب، اعشقه واستمتع به، وليس الأدب عندي ترفا، ولكنه ضرورة، لانه قيمة فنية عالية، واشعاع حضاري رفيع.

● انت اديب او صحفي والى ايهما ترتاح ان تنتمي ولماذا؟

ـ كل فن له مجاله وله رسالته. انني اجد نفسي في الأدب، اذا استطعت ان اشارك بشيء ذي قيمة، فتلك هوايتي، وانا امارس العمل الصحافي حينما اجد نفسي قادرا على ان اؤدي واجبا على ساحة الكلمة الهادفة، التي تحقق هدفا ينفع الناس. ان كل عمل له مواصفاته واهتماماته وحين تجدني صحافيا، تجد ان الصحافة تغلبت على نفسي من الموقع الذي انا فيه، وكذلك الحال في الأدب، والأدب أبقى ما في ذلك شك.

الصحافة الأدبية

● الصحافة الأدبية هل تقوم بدور ايجابي وفعال حاليا على مستوى الوطن العربي؟

ـ الصحافة الادبية في العالم العربي تتعثر وتكبو، لانها لا تجد الاهتمام والدعم المادي والعملي، فهي تعيش هامش الاهتمامات كانه شيء ثانوي لا يستحق ان يعتنى به، ولذلك فهي لا تعمر، ذلك ان الاعلام بوسائله المختلفة، يلتهم الأخضر واليابس وحده، وهذه حال لا تسر احدا، فهل الأدب هين الى هذا الحد، ذلك ما يدل عليه الواقع؟ وأعني حال المجلات الأدبية.

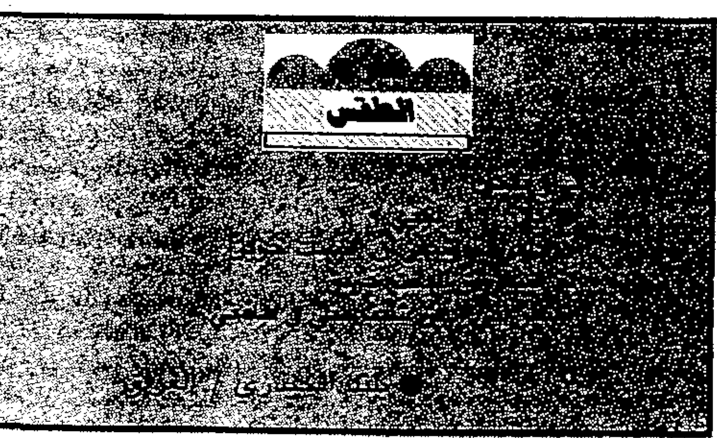
● مثالية الاديب في افكاره هل تفقده الناحية الاجتماعية لايصال ادبه الى الجمهور؟

ـ الأدب للحياة، ومادام الأمر كذلك فهو يتناول الجانب الاجتماعي تلقائيا. ومثالية الأدب علو وسمو، ومع ذلك فانه لا يغفل دوره في الحياة بكل متناقضاتها لانه جزء منها، ولا يكون ادبا حيا الا اذا امتزج بالحياة.. وعبر عنها ووصفها وصورها، حتى اذا اوغل في غموضه فانه يمتح من الحياة وينبع منها، ودع مقولة الفن للفن، لانها لم تعش، وانما الفن للحياة، بتصوير راق مبدع جميل، لانه جمال في صوره ومظهره ومضمونه.

● ماذا تعد للقارىء من مؤلفات جديدة مما هو جاهز او تحت الطبع؟

ـ بحق: ليس عندي الوقت الذي يتيح لي ان افرغ للكتابة وقبل ذلك.. القراءة الجادة. والتأمل يتطلب وقتا وشيئا من فراغ وهدوء، فاعطني وقتا اعطك انتاجا. وليس تحت يدي الآن شيء اعد به، مع شكري وتقديري.

عبد الفتاح ابو مدين



من عيون الشعر

صُورَتُه.. تُضِيءُ الليلَ!

شعر: الخنساء

يا عَيْنِ، فِيضي بِدَمْعٍ مِنْكِ مِغْزارِ
وابكي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكِ مِدْرارِ!
إنِّي أرقتُ، فَبِتُّ الليلَ ساهرةً
كأنَّما كُحِلَتْ عَيْني بِعُوَّارِ!
أَرعى النُّجومَ، وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها،
وتارةً اتغشَّى فَضْلَ اطْمارِ.
وقد سمعتُ، فلمْ ابهجْ بِهِ، خبراً
محدِّثاً قامَ يَنْمي رَجْعَ اخْبارِ
قالَ: «ابنُ امِّكِ ثاوٍ بالضَّريحِ، وقدْ
سوَّوا عليهِ بألواحٍ وأحْجارِ!»
فاذهبْ، فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ
منَّاعِ ضَيْمٍ، وطلّابٍ بِأوْتارِ،
قدْ كنتَ تحملُ قلباً غيرَ مهتضَمٍ
مركَّباً في نِصابٍ غيرِ خوَّارِ،
مثلُ السِّنانِ تُضيءُ الليلَ صُورَتُهُ،
جلْدُ المريرةِ، حرٌّ وابْنُ أحْرارِ.
ابْكي فَتى الحيِّ نالتْهُ منيَّتُهُ،
وكلُّ نفسٍ إلى وقتٍ بِمِقْدارِ!
وسوفَ أبكيكَ، ما ناحتْ مُطَوَّقةٌ،
وما أضاءَتْ نجومُ الليلِ للسّاري!

● معاني الكلمات:

● اطمار: ثياب بالية.
● مهتضم: مظلوم.
● خوار: ضعيف.
● جلد المريرة: حازم الراي.

إبحار

مفيد فوزي

■ الصحافة هي صوت الشعب الى الحاكم، وليست صوت الحاكم الى.. الشعب.

■ حين تنطلق الدموع الحبيسة معبرة عن حزن ما، او عن جيشان عاطفي، فهذا صحي تماما، بل ان اطباء النفس ينصحون بامطار الدموع التي تفتت صخور النفس المتراكمة.

■ الحب الصادق هو احتياج انساني. احتياج لنفهم انفسنا من خلال من نحب. اننا نبحث عن مرايا صادقة غير مزورة نرى فيها انفسنا بوضوح!

■ الحوار مع الآخرين مهم جدا لانه ينطوي على معنى المشاركة. وما المقهى الا رمز لمساحات الحوار في حياتنا، لقد اصبح شائعا ان نرى بشرا يتحدثون في الأماكن العامة مع انفسهم. انهم ليسوا بمجانين. انهم عطشى.. للحوار!

■ الحرية شقيقة المسؤولية.

■ لماذا توقفت كلماتها في حلقها ورفضت ان تتسلل من بين شفتيها؟ لقد اكتشفت ان بقاءها في الصدر افضل من العيون الفضولية التي تكشف سرها وتمزق ساترها الذي حافظت عليه طويلا..

■ قالت له وهي تودعه قبل سفره «وستظل يا حبيبي اعلى قمة اهفو اليها. فاذا ما نعق البوم، لجأت اليك باكية.. استمد منك الصلابة. واعتصم بحبل حبك!».

■ التدخين، مسؤولية كل «أب» يحافظ على اولاده وعلى بيته. ولا ينوي الانتحار.. ببطء!

■ يجب ان نتعلم فن «البهجة» لاننا حين نبتهج نضع ايدينا على طريق «الجدية». مشكلتنا ببساطة اننا نخلط الجد بالهزل. ففي موقع الجد، نهزل. وفي موقع الهزل نفكر بجد. وفي اوروبا، البهجة.. بهجة، والجدية.. جدية.

■ أي قرار يتخذه الانسان لا تدعمه الارادة او توقع عليه لا قيمة له. فالارادة.. افضل الفضائل!

■ صدق من قال: إن «العادة طبيعة ثانية». التحرر من عاداتنا السيئة، رحلة ليست سهلة. لأن الادمان، ادمان اي شيء، عبودية.

■ قالت له «حين احببتك وملأت ايامي، اعلنت عليك.. العتاب. فبحجم عذابي معك، يأتي العتاب، العتاب محطة تنتشلني دائما من حجم الصدام بك، فافقدك»!

■ كان عبد الحليم حافظ موعودا بالعذاب، و.. النجاح!

■ وقفت لحظة وتساءلت: ماذا بعد ان سرقوا عمري ورحل شبابي؟ من يعوضني الايام التي تسربت من يدي؟.. واجابتها.. دموعها!

■ الحيوان، كائن حي اخرس، لا يملك ان يعبر عن نفسه ومن هنا جمعيات الرفق بالحيوان، لكن هناك بشرا طحنتهم الحروب والحصار والمجاعات. يستحقون الرفق ايضا.. اسوة ـ عفوا ـ بالحيوان!

● القاهرة

غزليات عربية

وينك انتي
والله اني لو لقيت
وين في الدنيا سكنتي
لترك الماضي وتذكر
واحرم لبالي واساقي
واقصدك مهما بعدتي
وينك انتي

كلام شعبي

مرونة امْرِيكا سُموم ولُعبةْ ثَعالبْ
وطيبة العَربْ جَربْ وفُرْقاهُم مصايبْ
ولخَوسَات الرّوسْ فُؤُوسْ وعَفَن الشّوائبْ
وقالُوا لشَاطِرْ يا منافِسْ المشْطورْ..
بَلاهة الطّازِجْ مَكَاسِبْ
وقالوا: بسّ اخْصُرك من قُولهم يا فْلان

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من : احمد البراء الأميري
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود/الرياض

الحصيات

لم (الق محمد اقبال خان) منذ بضع سنين.. والحق أنني لم أكن اذكر اسمه ورسمه إذا ذكرت به، ولكنني لو رأيته لعرفته، ولو سمي نفسه لي لعاد اسمه الى ذاكرتي المكدودة .. لقد كان طالبا عندي في معهد تعليم اللغة العربية، التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض، وكان من الطلاب الجيدين، وهو الان مدرس بمعهد الامام المودودي في لاهور، يؤدي الرسالة مجاهدا محتسبا في خدمة ابناء المسلمين الذين حلوا ضيوفا على المعهد يتعلمون فيه.

لم أكن أتوقع ان أرى (اقبالا) في انتظاري بمطار لاهور.. فلما تقابلنا تعانقنا على الطريقة الباكستانية التي تجعلك تحس بحرارة نبض المحبة، او برودة العادة والمجاملة.. وأصر على حمل حقيبتي، مع انه اليوم يحمل شهادة مثل شهادتي! الم أكن معلمه يوما؟

ولازمني (اقبال) ملازمة الظل طيلة الايام الثلاثة التي اقمتها في لاهور، يأتي إلي في الثامنة صباحا، ويودعني قبيل انتصاف الليل!

قلت له: يا اقبال، لا تغب عن زوجتك وأهلك اليوم كله فأنا استطيع ان اكون وحدي اكثر من نصف النهار. فقال لي: عندما اخبرت زوجتي بالامس ان استاذي سيصل غدا، قالت: استاذك، لازمه، واحرص على خدمته، ففي ذلك سروري وراحتي! هذا طرف مما رايته من أدب (الاعاجم)!!

وفي ضحى اليوم الثاني لزيارتي، وبعد زيارتنا لمستشفى يعالج فيه المشوهون من المجاهدين الافغانيين، خرجنا وكل واحد منا تعتصر فؤاده مشاعر شتى: منها الحزن، ومنها الغضب ومنها الخوف من الله اذا سألنا يوم الحساب: لماذا لم تفرغوا وسعكم في دعم من نوروا كرامتكم بعد ان مرغها الظلام، وفي نصرة الأيامى واليتامى والمستضعفين من الشيوخ والنساء والولدان؟

قال (اقبال) اتذكر يا استاذ زميلنا الافغاني (اكبر)؟ قلت: نعم، لماذا؟ قال: لقيته منذ اسابيع عائدا من افغانستان، يستجم من تعب الجهاد ليعود اليه، فقص علي القصة التالية، قال:

ضللت عن اصحابي ذات يوم في منطقة لم اكن بها خبيرا، وبينما انا اسير مجتهدا في التعرف على الطريق لالحق بهم فوجئت بنفسي وسط قاعدة روسية شيوعية، فاضطربت وأيقنت انها النهاية.. اقتادني الجنود الى قائدهم، فقال لي من انت؟ فاجبت: انا واحد من المجاهدين .. قال ـ مشيرا الى سلاحي ـ وما هذا! قلت: (كلاشينكوف) أقتلكم به ايها الغزاة الجبناء. لم يغضب، بل سألني بهدوء ـ عن طريق احد مترجميه ـ اخبرني .. لقد سمعت عن بعض المجاهدين يلقون على دباباتنا بحصيات يلتقطونها من الارض فتنفجر الدبابات محترقة بمن فيها.. فهل تستطيع ان تفعل مثلهم؟ قلت: ولم ادر كيف زل لساني ـ نعم! قال: فهيا!! واضطرب قلبي اضطرابا شديدا. لقد سمعت بمثل هذا وغيره مما اكرم الله به بعض مجاهدين، ولكني انا الضعيف الصغير، كيف يجري الله على يدي كرامة، وهو يعلم مني أكثر مما اعلم من نفسي من ذنب وتقصير؟

قلت: اريد ان أتوضأ وأصلي ركعتين. قال: فدونك! توضأت، وصليت صلاة مودع، ركعتين يللهما الخشوع والخضوع والدموع، والرهبة من القدوم على ملك الملوك بغير زاد.

وتمتمت وانا ساجد: اللهم لا رياء ولا سمعة.. بل جهادا في سبيلك، وابتغاء مرضاتك.. انا الفقير وانت الغني، انا العاجز وانت القاهر، أنا الضعيف وأنت القوي، انا الذليل وانت العزيز، وانت على كل شيء قدير.

سلمت، وقمت حافيا، فالتقطت حصاة من الارض وقذفت بها الى الدبابة الجاثمة على مقربة مني.. لم اصدق عيني لقد احترقت..

ومن خلال الدموع المنهمرة تبلل وجنتي ولحيتي رأيت القائد الروسي يحيني بتحيته العسكرية، ويعيد الي سلاحي وجنوده جامدون رهبة وتحيرا. وسرت لا ادري من يسوق خطاي حتى وصلت الى معسكر المجاهدين.

احمد البراء الاميري

قصة قصيرة

رحلة نحو الماضي

رحلة عودة مفاجئة تلك التي يقوم بها تترجم القلق وتقلب في صفحات هذا الوجه الشاحب الشارد نحو البعيد، مستغرقا في استدعاءات زمنية راحلة تراءت له في حضور ملح دونما سبب او تعليل.

الرحلة مستمرة... تتجه الى منزل قديم وشجرة كهلة وبعض اطلال من ذكريات يغشاها اليوم ظل كثيف. لم تسعفه عقلانيته واستواء منطقه في دفع هذا الخاطر المجهول.

وجد نفسه يتوقف في الطريق... يقترب منه يجتهد في خطواته الواهنة ينتظره.. يرافقه السفر.. يسأله :

ـ الى أين ؟

ـ معك حيث تتوقف.

ـ أين وجهتك الاخيرة ؟

لاحت بسمة شاردة !!

ـ لا أعلمها بيقين !!

الرحلة تستأنف المسير... الضيف الصامت لا يريد الكلام يشاركه قلقه.. يقاسمه الشرود، ظل هكذا لم يتجاوز حيزه الذاتي، لكنه يسبح في داخله يلاحق شيء !!

تركه في مداخلاته الجوانية.. من حقه أن يبقى هكذا (قال لنفسه) وليس من حقي أن اكون طرفا في تلك المداخلات، هناك بالتأكيد ما يستحوذ عليه بل يحتويه.. لعلها قضية او مشكلة.

الرحلة مستمرة... الشمس على زاوية الأفق الغربي، يهدأ الطريق.. يتسع.. أسرابا من الطيور تعود، تقطع الفراغ. يقع شعاع الشمس في عينيه يبسط حاجز الضوء قبالته تسقط ورقة كانت خلف الحاجز يميل لونها الى القدم فيها رائحة الزمن يضعها امامه دون اهتمام.. الا بالرحلة، أرسل خواطره الى هناك حيث المنزل القديم والشجرة العجوز وتلك الذكريات.. يكتشف أن كل شيء يتضح الآن تزول الظلال، تتغير الألوان تتخلص من المرحلة الداكنة في سلاسة وانسياب، ينتبه الى الطريق، ينعكس ضوء الورقة على الزجاج، ازاحها اقصى اليمين، تمتد يد الرجل اليها، يضع نظارته الطبية على عينيه، يقرأ فيها...

تصرف غريب.. من هذا الصامت الذي تخلى فجأة عن انفعالاته الذاتية وتحول الى فضولي تهم الى سطور لا تعنيه في شيء.

بسمة سخرية وندم... هذا الذي استشرقت حيرته يتحول بالصدفة الى قرصان !!.. ينتهي من القراءة يعيد نظارته بعناية وثقة، وفي جيبه يضع الورقة باطمئنان، ويعود الى صمته... يدركه شعور بالارتياح ترتسم على وجهه صور كثيرة للتفاؤل !!

يضيق بهذا الاستخفاف والتجاوز. يتوقف

... يترجل الغريب يتكلم اخيرا

ـ شكرا يا بني.. يحاول الانصراف ويرسل عينيه الى الوراء في نصف لفتة من رأسه...

ـ أيها الرجل.. ماذا فعلت.. هاتها سلوك غير متحضر الذي فعلت.. يبدو انك... (تتوقف الكلمة)... مسلكك هذا.. اعتداء صريح على حقوق الغير بل يضعك موضع المساءلة والاتهام.

ـ انك تعني ولا شك أن الورقة تدخل في نطاق حقوقك الخاصة ولكن عفوا تذكر انك قلت.. حقوق الغير..!

ـ يتعين عليك ان ترد علي حيازتي

ـ اعلم انها كانت في حوزتك، وهذا لا يعني انها حقا لك، فالحيازة لا تعني بالضرورة حقا في جميع الأحوال.

ـ دعك من هذه المناظرة ردها الي

ـ انه خطاب لا يفيدك الآن في شيء.. ولا أظن انك تذكر محتواه.. دعني اقراه لك.

يقرأ .. والآخر يستمع.. دون اعتراض ! يملأ الصوت سمعه.. يذكره بالمنزل القديم بالشجرة العتيقة بكل الذكريات. تتجسد الصورة حية أمامه.. يتحرر وجهه من قيود تلك الانفعالات لأول مرة منذ ايام يستشعر السكينة والهدوء يتأمل الغريب.. يستوقفه ذلك الوجه طويلا.

ـ توقف أيها الرجل الطيب.. ذاكرتي لم تسافر تستطيع ان تحتفظ به.. بامكانك ان تعيده الى كاتبه.. لقد تأخر ردي كثيرا

ـ أظنك يا بني ستعود.. وداعا



تستدير السيارة.. تزيد من سرعتها.. التفاتة أخيرة الى الوراء... تتنثر القصاصات على الطريق.

المستشار احمد ابو المكارم

ما نقص مال من صدقة

يكثر الحديث في هذه الايام عن الزكاة والصدقة.. وهل هي تنقص المال ام تزيده؟ خاصة في ظل تغيير اسعار الصرف للعملات المحلية والاجنبية.. بل ان البعض يحاول التنصل من اداء الزكاة بتقليل صافي الربح حتى لا يخرج ما عليه للفقراء والمساكين، ومن ذكرتهم الآية الكريمة، ناسين ان الصدقة تطفىء غضب الله، وغضب الناس، وتدفع عن مؤديها الاذى والكراهية والحقد، فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصدقة تطفىء غضب الرب وتدفع ميتة السوء» اخرجه الترمذي. وليس معنى ان يتصدق المسلم ان يدفع الى المستحقين اخبث الطعام والشراب واللباس بل ان الصدقة لا بد وان تكون من اطيب الطعام والشراب واللباس.. الخ. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما تصدق احد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وكلتا يديه يمين، وان كانت تمرة فتربو (تزيد) في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل، كما يربي احدكم فلوه او فصيله». اخرجه الستة الا ابا داود، والمراد بالفلو: المهر اول ما يولد، والفصيل: ولد الناقة.

اي ان الصدقة تزيد المال ولا تنقصه كما يتصور البعض حتى ان التمرة التي يتصدق بها المسلم تنمو حتى تصبح اكبر من الجبل.. فكيف لو تصدق بالقمح والارز والطعام والشراب والنقدين فان الله يضاعف لمن يشاء. بالاضافة انها تزيد علاقة المسلمين مودة واحتراما وتقديرا وتؤلف بين قلوب المسلمين، وتطفىء غضبهم وتكون اكثر تأثيرا لو كانت من طيب اي من جنس ما يأكل ويشرب ويلبس المتصدق فان تأثيرها يكون اكبر وافضل. واذا كانت الصدقة للاقارب يكون ثوابها اعظم وتأثيرها كبيرا ونفعها عظيما. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول» اخرجه البخاري وابو داود والنسائي. وفي هذا الحديث اشارة الى ان المسلم عليه واجب كبير نحو اخيه المسلم واذا تصدق فيبدأ بمن يعولهم فهم اولى واحق.. واذا كفاهم انتقل الى من يليهم في الترتيب.. وفيه اشارة ايضا الى الاقارب الذين لا يقعون ضمن من يستحق الزكاة فهي لهم صدقة ومودة وصلة رحم.

هذا ولا تقتصر الصدقة على الانسان المسلم المستحق لها بل انها تجوز على الطيور والحيوانات كما جاء في الحديث الشريف عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة» اخرجه الشيخان والترمذي.

وينبغي على المسلم اذا صدق لا يعود في صدقته البتة، لأنه يكون مثل العائد في قيئه، عن عمر رضي الله عنه قال: «حملت على فرسي في سبيل الله فاضاعه الذي عنده، فأردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا تشتره، ولا تعد في صدقتك، وان اعطاكه بدرهم، فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه» اخرجه الستة، وفي رواية لمالك: «كالكلب يعود في قيئه» وفي هذا التشبيه البليغ يبين لنا الرسول عليه الصلاة والسلام مقته لهذا العمل البغيض، وردا على ما يحدث في هذه الايام بل اصبح شائعا من يصدق او يزكي ببعض ماله ثم يعود من جهة اخرى ليشتريه بثمن بخس مستغلا حاجة المحتاجين. وفي هذا نهي وزجر على من يرجع في صدقته مرة ثانية حتى يسد الزرائع على ذوي النفوس الضعيفة. فان المال هو مال الله يأتيه من يشاء، ويصرفه عمن يشاء، ولا تنقص الاموال بمقدار ما يخرج منها، كما يظن البعض بل تنمو الاموال بالزكاء والصدقات كما جاء في الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقص مال من صدقة، وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا، ولا تواضع عبد لله الا رفعه الله» اخرجه مسلم ومالك والترمذي.

فهذه دعوة الى اداء الركن الثالث في الاسلام وعدم تعطيله بل انه لا يكفي ان تلتزم به وتقول هذا هو الغرض فقط بل يجب على المسلمين في هذه الايام التصدق على اموالهم للفقراء والمجاهدين ومن اصابهم القحط ومن يمرون بازمات مالية فان المال لا ينقص بهذه الصدقات بل يزيد وينمو، ويربو، الى اضعاف مضاعفة ويزيد المؤمن عزا ويرفعه مجدا اذا كان عن تواضع ولين جانب قال تعالى «وتلك الايام نداولها بين الناس» صدق الله العظيم.

عبد الفتاح محمد موسى

الفن النوبي العريق

الفن النوبي فن عريق عراقة الحضارة النوبية. وقد تجلى هذا الفن في مجالات عدة نخوض في واحد منها باختصار فمثلا تطورت الزخارف المعمارية في بلاد النوبة وقادها فنانون بدائيون اكتسبوا فنهم بالفطرة لذا خرجت اعمالهم معبرة عن واقع المجتمع النوبي. لقد ابدع هؤلاء وحولوا المنزل النوبي الى تحفة فنية ابتداء من البوابة الخارجية وحتى «الديواني» و«الديواني هاسل» كما كان يسمى. اما الغرف الداخلية الاخرى فكانت تترك بدون نقوش وزخارف وخاصة «المندرة». كذلك «الدهليز» او المدخل فقد كان يترك خاليا من النقوش والزخارف. لقد كان المنزل النوبي في حد ذاته تحفة فنية اذهلت خبراء المعمار الحديث. فكان الناس يستجلبون اطباق الصيني ويزينون بها منازلهم وباشكال هندسية جميلة ويتجانس ملفت للنظر ويقال ان هذه العادة موروثة من العهد الفرعوني. كذلك كانت توضع بعض الحيوانات المحنطة في مداخل المنازل منعا لشر العين واحيانا قرون الحيوانات. لقد غرق كل هذا الفن وذاب في مياه النيل، لكنه ظل باقيا في القلوب. وستظل الاجيال تذكر رواد هذا الفن امثال عبده صابر وطه بابا وخليل صالح وداود عثمان وحسن عرابي وجبر باب الخير وبتول وغيرهم.

محمد حسن شوربجي

ردود سريعة

الاخ / كلديس احمد وهب

شكرا على مشاعرك الطيبة تجاه مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق . نرحب بكتاباتك وبالتأكيد ستأخذ طريقها للنشر اذ انك تملك لغة جيدة وافكارا مفيدة .

●●●

الاخت / سناء السعدي ـ الكويت

شكراً على اقتراحاتك القيمة. سنأخذ ببعضها لم البقية منها فنحن نطبقها حاليا في صفحاتنا. وأظن انك تلاحظين ان الكتابات النسائية تحتل حيزا جيدا من صفحات «الشرق الأوسط». ونحن نرحب بالاخوات الكاتبات وسننشر الصالح من كل ما يرد إلينا منهن.

●●●

الاخ / عربي ـ الدانمارك

نعتذر عن نشر موضوعك لانك لم تذكر اسمك وعنوانك الصريحين . ننتظر منك كتابات اخرى باسمك الصريح .

الاخ / جوزيف مكرم ـ الخرطوم

اعتقد ان موضوع تغيير اسم السودان او عدم تغييره قد نال حظه من البحث والنشر. ولا أظن انه موضوع يستحق كل هذه الضجة. فالسودان يمر بمرحلة بناء، ومن الافضل المساهمة في مسيرته البنائية بدلا من الوقوف عند اسمه.

●●●

الاخ / عبد العزيز الطويل ـ الخرطوم

لقد نشرنا عن موضوع «تغيير اسم السودان» الكثير، ولا نرى اية ضرورة لنشر المزيد عنه ، نرجو ان توجه اهتمامك الى مشاكل اساسية يعاني منها السودان بدلا من اسمه .

●●●

الاخ / محمد عبد الله

تتطلب كتابة القصة القصيرة تقنية معينة ، وقدرا كافيا من المعلومات العامة بالاضافة الى لغة جيدة قادرة على التعبير .

ننتظر منك كتابات اخرى وشكرا .

قضية

«نواصل نشر التعليقات الواردة حول دراسة الدكتور مختار محمد بلول «نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا» المنشورة في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ٦ و٧ فبراير (شباط) ١٩٨٧. وننشر اليوم هذا التعليق من الدكتور محمد شوقي الفنجري.

بل اقتصاد اسلامي، ونظريات ونظم اسلامية متعددة

لما كان منطلق الدراسة التي نشرتها «الشرق الأوسط» للاخ الدكتور مختار محمد بلول بعنوان (نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا مفاهيم خاطئة يجب ان تصحح) قد جانب الصواب، وتضمنت مفاهيم خاطئة، فقد تعين تصحيحها على نحو ما سنبينه.

اولا: منشأ الاقتصاد الاسلامي:

ظهر الاسلام منذ اربعة عشر قرنا كخاتم الاديان، ومن ثم فقد جاء كاملا وللبشر كافة. فهو لم يأت شأن الديانة اليهودية رسالة خاصة لفئة معينة، ولا شأن الديانة المسيحية لمجرد الهداية الروحية شعارها (ان اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله).

وانما جاء الاسلام كخاتم الاديان السماوية، تنظيما متكاملا لكافة البشر، وفي مختلف نواحي حياتهم العقائدية والاخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن هنا كان الاقتصاد الاسلامي قديما قدم الاسلام، وان كان تدريسه كمادة مستقلة حديثا للغاية.

ومن هنا يتبين ايضا خطأ ما ابداه الاخ الدكتور بلول بان (النظام الاقتصادي، قام ابان العصر الذهبي للخلافة الاسلامية).

ثانيا: ماهية ومفهوم الاقتصاد الاسلامي:

الاقتصاد الاسلامي بعبارة مبسطة، هو الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه وفقا لاصول الاسلام ومبادئه الاقتصادية.

فالنشاط الاقتصادي امر واقع، ويأتي الخلاف حول كيفية توجيه هذا النشاط وتنظيمه وفقا لاصول ومبادىء معينة، حسب ما يدين او يتصف به كل مجتمع اسلاميا كان او ماركسيا او رأسماليا.. الخ.

ومن هنا كان اختلاف (الاقتصاد الاسلامي) بمختلف تطبيقاته ونظمه الاقتصادية الاسلامية، عن (الاقتصاد الفردي) بمختلف تطبيقاته ونظمه الرأسمالية، وكذا اختلافه عن (الاقتصاد الجماعي) بمختلف تطبيقاته ونظمه الاشتراكية.

وبعبارة اخرى ان للاقتصاد الاسلامي وجهين:

اولهما: وجه ثابت يتعلق بالمبادىء والاصول الاقتصادية التي جاء بها الاسلام منذ اربعة عشر قرنا حسبما وردت او كشفت عنه نصوص القرآن والسنة، وذلك ليلتزم بها المسلمون في كل زمان ومكان، بغض النظر عن درجة التطور الاقتصادي للمجتمع او اشكال الانتاج السائدة فيه. ومن قبيل ذلك اصل ان المال مال الله والبشر مستخلفون فيه، واصل ضمان حد الكفاية لا حد الكفاف اي المستوى اللائق للمعيشة وليس مجرد المستوى الادنى للمعيشة، تلتزم الدولة الاسلامية بتوفيره لكل مواطن يعيش في كنفها ايا كانت ديانته او جنسيته متى عجز ان يوفره لنفسه لسبب خارج عن ارادته كمرض او عجز او شيخوخة، باعتبار ذلك حق الله الذي يعلو فوق كل الحقوق. ومن قبيل ذلك ايضا اصل كفاية الانتاج وعدالة التوزيع، واصل الملكية المزدوجة الخاصة والعامة لكل منهما مجاله بحيث يكمل كلاهما الآخر ولا يغني احدهما عن الآخر، واصل الحرية الاقتصادية وتشجيع المبادرات الفردية والباعث الشخصي بحيث لا تتدخل الدولة في مباشرة النشاط الاقتصادي الا كعنصر مكمل او مصحح وليس كعنصر بديل او منافس، اي يكون تدخلها حيث يعجز الافراد عن القيام بنشاط معين كالصناعات الثقيلة او يعزفون عنه كاستصلاح الاراضي وتعمير الصحارى او يقصرون فيه كعدم كفاية المستشفيات او المساكن.. الخ.

وهذه الاصول الاقتصادية الاسلامية حسبما وردت او كشفت عنه نصوص القرآن والسنة، جاءت قليلة وعامة تتعلق بالحاجات الاساسية لكل مجتمع، وهي الهية بحتة (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد). ومن ثم فانها: (١) منزهة عن الخطأ بحيث لا يجوز بأي حال من الاحوال المجادلة فيها او الخلاف بشأنها (٢) وهي ثابتة بحيث لا يجوز المساس بها او تناولها بأي تغيير او تبديل (٣) وهي صالحة لكل زمان ومكان بحيث يلتزم بها كل مجتمع اسلامي ايا كانت درجة تطوره الاقتصادي وايا كانت اشكال الانتاج السائدة فيه.

ولقد عبرت في مختلف مؤلفاتي عن هذه المبادىء والاصول الاقتصادية الاسلامية او ذلك الوجه الثابت من الاقتصاد الاسلامي باصطلاح المذهبية الاقتصادية الاسلامية او (المذهب الاقتصادي الاسلامي). ومهمة الباحث في هذا الخصوص، هو محاولة الكشف عن هذه الاصول الاقتصادية الاسلامية بلغة عصره ومجتمعه، اي محاولة عرضها وشرحها وبيانها بالصيغة الملائمة التي يعيها الناس ويقدرونها، فيزدادوا بها تمسكا عن وعي وقناعة، وليس فحسب لمجرد انها اصول الهية او اسلامية.

ثانيها: وجه متغير يتعلق بالتطبيق اي كيفية اعمال الاصول الاقتصادية الاسلامية حسبما وردت او كشفت عنه نصوص القرآن والسنة، في مواجهة مشكلات المجتمع المتغيرة. فهو عبارة عن الاساليب والخطط العملية والحلول الاقتصادية الاسلامية التي تتبناها السلطة الحاكمة في كل مجتمع اسلامي، لاحالة اصول الاسلام ومبادئه الاقتصادية الى واقع مادي يعيش المجتمع في اطاره. ومن قبيل ذلك بيان مقدار حد الكفاية او الحد الادنى للاجور، واجراءات تحقيق كفاية الانتاج وخطط التنمية بحسب ظروف كل مجتمع، واجراءات تحقيق عدالة التوزيع وحفظ التوازن الاقتصادي بين افراد المجتمع وتقريب الفوارق بينهم، وبيان مدى تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ونطاق وحجم الملكية العامة.. الخ مما يتسع فيه مجال الاجتهاد وتتعدد فيه صور التطبيق بحسب ظروف كل مجتمع.

ولقد عبرنا عن هذه التطبيقات على المستوى الفكري باصطلاح (النظرية او النظريات الاقتصادية الاسلامية)، وعلى المستوى العملي باصطلاح (النظام او النظم الاقتصادية الاسلامية). وهذه النظريات او التطبيقات، هي من عمل المجتهدين في الاقتصاد الاسلامي، وهو ما قد يختلفون فيه تبعا لتغير ظروف الزمان والمكان، بل وفي الزمان والمكان الواحد باختلاف فهمهم للادلة الشرعية. وتعتبر هذه التطبيقات في الاصطلاح الشرعي، سواء كانت في صورة نظريات اقتصادية اسلامية او نظم اقتصادية اسلامية، كاشفة عن حكم الله وذلك ظن المجتهد او تقدير ولي الامر، لا حسب الحقيقة التي لا يعلمها الا الله. وهي لا تعتبر كذلك، اي كاشفة عن حكم الله، ولا توصف بأنها اسلامية الا اذا توافر فيها شرطان اساسيان (١) التزامها بالاصول الاقتصادية الاسلامية، اي بالمذهب الاقتصادي الاسلامي، حسبما كشفت عنه نصوص القرآن والسنة (٢) وان يتواصل اليها بالطرق الشرعية المقررة من قياس واستصحاب واستحسان واستصلاح .. الخ. ذلك ان الباحث في الاقتصاد الاسلامي، ليس كشأن اي باحث اقتصادي، حرا في بحثه وانما هو مقيد بنصوص القرآن والسنة، وان يتوصل الى حلوله الاقتصادية الاسلامية بمقتضى الطرق الشرعية المقررة، فهو باحث (كاشف) وليس (بمنشىء).

ويتبين مما تقدم ان الاقتصاد الاسلامي يجمع بين الثبات والتطور، الثبات من حيث الاصول الاقتصادية الاسلامية وهو ما عبرنا عنه باصطلاح (المذهب الاقتصادي الاسلامي)، والتطور من حيث التطبيقات او كيفية اعمال هذه الاصول الاقتصادية الاسلامية في مواجهة مشكلات المجتمع المتغيرة في صورة نظم اقتصادية اسلامية، تختلف باختلاف ظروف كل مجتمع.. ومن يتبين خطأ ما ذهب اليه الاخ الدكتور بلول داعيا الى (نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصاد اسلامي).

ثالثا: الاقتصاد الاسلامي يقوم على مذهب اقتصادي واحد. ينبثق عنه نظريات ونظم اقتصادية اسلامية متعددة:

ونخلص مما تقدم انه ليس في الاسلام سوى مذهب اقتصادي واحد، هو هذه الاصول والمبادىء الاقتصادية الاسلامية حسبما وردت او كشفت عنه نصوص القرآن والسنة. ولكن في الاسلام تطبيقات اقتصادية متعددة بحسب ظروف كل مجتمع سواء كانت هذه التطبيقات في صورة انظمة اقتصادية اسلامية او في صورة نظريات اقتصادية اسلامية.

ومن هنا فقد رأينا ان النظام الاقتصادي الاسلامي المتبع في عهد الخليفة ابو بكر، غيره في عهد الخليفة عمر، غيره في عهد الامويين او العباسيين. كما انه في العصر الحديث يختلف النظام الاقتصادي الاسلامي المتبع في السعودية عنه في الكويت او المغرب او غيره، بل ان النظام الاقتصادي الاسلامي بالسعودية اليوم غيره بالامس. وهذا الخلاف بين النظم او النظريات الاقتصادية الاسلامية، هو امر طبيعي لاختلاف ظروف الزمان والمكان، وهو امر لا يخشى منه طالما لا يتجاوز الاصول الاقتصادية الاسلامية الثابتة، ولا يتناول سوى التفاصيل والتطبيقات بحسب ظروف كل مجتمع، حتى لقد رأينا للصحابي ابوذر الغفاري وللامام بن حزم ولشيخ الاسلام ابن تيمية وللمفكر الاسلامي ابن خلدون وللفقيه الدلجي وغيرهم.

(يتبع)

دكتور محمد شوقي الفنجري
وكيل مجلس الدولة المصري سابقا
واستاذ الاقتصاد الاسلامي

عالم بلا حدود

فاتورة الحرب والدخان

في نهاية شهر يناير وبداية فبراير من هذا العام اشتد التوتر بين الهند وباكستان وحشدت الدولتان الآسيويتان مليون جندي على جانبي الحدود على مدى مئات الكيلومترات . وبجانب المليون جندي مئات الدبابات والمدافع الآلية والمدرعات ومعها مئات الطائرات وفي البحر ما تيسر من بوارج وغواصات . وفي غضون اسابيع التوتر والتهديد بالحرب كان على الدولتين ان تنفقا ثروة طائلة بالنسبة لهما على امداد مليون جندي وآلياتهم بالمؤن والمواد الغذائية والماء الصالح للشرب والبنزين الذي تستورده الدولتان من الخارج .

ومن حسن الحظ سادت الحكمة تصرفات الحكومتين واتفقت دلهي واسلام اباد على تخفيف التوتر وسحب قواتهما من الحدود وتخفيض درجة استعداد الجيشين . اذ انه كلما رفع طرف درجة اضطر الطرف الآخر الى مجاراته حتى تصل الدرجة الى نقطة الاشتعال واللاعودة فتقوم الحرب .

واثناء ذلك اطلعت على مقال مدعم بالارقام بل ان تسعين بالمائة منه كان عملية حسابية عن ثمن الحرب لو قامت بين الهند وباكستان وهما كما نعلم من افقر بلدان العالم اذ لا يتجاوز دخل الفرد فيهما ٥٠٠ دولار سنويا مقابل اربعة عشر الف دولار للفرد سنويا في اليابان وابوظبي وسويسرا مثلا .

نشر المقال في مجلة اسبوعية هندية تصدر في نيودلهي «انديا توداي» او الهند اليوم تلفت نظر قرائها الى ما ستكلفه الحرب ضد الباكستان لو نشبت . وقد اتسم المقال بالواقعية المريرة ويقيني انه كان اكثر فعالية وتأثيرا في النفس من الف افتتاحية وقصيدة شعر ومقال فلسفي او رومانسي او حماسي . وسأوجز هنا اهم ما جاء فيه من معلومات بعد تحويل العملة من الروبيات الى الدولارات على اساس الدولار عشر روبيات هندية . وان تكاليف الحرب في الهند تساوي تكاليفها في باكستان لتجاور البلدين وتماثل مستويات المعيشة وتكاليفها هناك واضطرار الدولتين الى استيراد معظم احتياجاتهما العسكرية من الخارج واكثرها من الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية بالنسبة للهند والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بالنسبة لباكستان . ولنستعرض الان بعض التكاليف المذكورة .

● كل قذيفة دبابة تكلف ٣٠٠ دولار فاذا كانت كل دبابة تطلق معدل ٤٠ قذيفة يوميا فتصور ما تصرفه ٤٠٠ دبابة محاربة في اليوم بالنسبة للطرف الواحد . مع العلم بأن الدبابة الثقيلة الحديثة تكلف مليون دولار وبامكان لغم قوي تدميرها .

● قذيفة السيارة المدرعة الواحدة تكلف ٢٠٠ دولار وكذلك قذيفة مدفع ميدان عيار ١٠٥مم . اضرب المبلغ بمئات العربات والمدافع ثم مئات القذائف يوميا .

● كل صلية ـ عدة قذائف تطلق دفعة واحدة ـ تكلف ٤٠٠٠ دولار . اضرب المبلغ بمئات الصليات . سعر القذيفة المضادة للدبابات عشرة الاف دولار وهو ما يعادل ثمن سيارة شاحنة صغيرة في بعض الدول .

● الصاروخ الحديث المضاد للطائرات يكلف مائة الف دولار للواحد . اضرب الرقم بالعشرات او المئات يوميا في حالة حرب حامية الوطيس بين دولتين قويتين نسبيا كالهند والباكستان .

● كل دبابة شغالة تستهلك الف لتر من البنزين كل ساعتين وكل عربة خفيفة مائتي لتر في اليوم ضرب الاف يوميا بسعر نصف دولار للتر واحد .

● كل طائرة هليكوبتر تكلف ١٥٠٠ دولار في الساعة وكل طائرة مقاتلة ضعف ذلك للوقود فقط بدون قنابل او صواريخ . واذا فقدت طائرة مقاتلة او قاذفة متطورة قد تعني خسارة خمسة ملايين الى عشرة ملايين دولار. اضرب تلك الارقام بعدة مئات لكل يوم قتال .

اضف الى تلك الارقام تكاليف اخرى منظورة وغير منظورة لتصل الى ما تتكبده الدولة المقاتلة في اليوم الواحد من جراء اشتراك نصف مليون جندي في حرب شاملة او حتى محدودة ضد دولة اخرى لتصل الى ٣٥ مليون دولار في اليوم للجانب الواحد قد تزيد او تنقص قليلا بدون اضافة قيمة الطائرات المفقودة والدبابات المدمرة طبعا لان المبلغ المذكور لن يغطي فاتورة استيراد ثلاث طائرات قاذفة او مقاتلة مع عشر دبابات ثقيلة . وكل ذلك يتحول في النهاية الى دخان وقبور بالجملة .

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	فرانكفورت	-٤	٦	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو	جنيف	-٢	١	غائم
الرياض	١٥	٣١	صحو	هلسنكي	-١٠	صفر	صحو
جدة	١٦	٣١	صحو	هونج كونج	٢١	٢٢	غائم
الظهران	١٧	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١١	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	١٢	٢٦	صحو	لشبونة	١٣	١٩	غائم
البحرين	١٢	٢٦	صحو	لندن	صفر	٧	صحو
القاهرة	١١	١٩	صحو	مدريد	٨	٢٠	غائم
بيروت	١١	١٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٥	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو	مونتريال	-٢٠	-١٠	صحو
تونس	٨	١٢	صحو	موسكو	-٩	-١	صحو
الرباط	١٠	١٨	صحو	نيودلهي	١٥	٣٠	غائم
امستردام	-٢	٤	صحو	نيويورك	-٩	-٢	غائم
اثينا	-٢	٦	صحو	نيقوسيا	٣	١٣	ممطر
برلين	-٦	٣	صحو	باريس	صفر	٨	صحو
بروكسل	-٣	٤	صحو	روما	-١	٩	صحو
كوبنهاجن	-٦	٢	صحو	استوكهولم	-٦	١	صحو
دبلن	١	٩	صحو	سيدني	١٤	٢٢	صحو

اسبوع مرور دول مجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا: قام رؤساء واعضاء وفود مرور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركون في اسبوع المرور الرابع لدول المجلس امس بزيارة متحف قطر الوطني حيث استمعوا الى شرح حول نشأة المتحف وتطوره ومحتوياته.

وقد اعرب رؤساء واعضاء الوفود عن اعجابهم بمحتويات المتحف التي تعبر عن تراث دولة قطر وتقدمها في مختلف المجالات.

وتتضمن انشطة الاسبوع تنظيم ندوة مرورية في البرنامج الاذاعي «حوار مفتوح» يتحدث فيها رؤساء الوفود حول التنسيق والتعاون بين دول المجلس في هذا المجال وسبل مواجهة مشكلات المرور بالدول الاعضاء واهداف اسابيع المرور لدول المجلس والرد على تساؤلات الجمهور.

كما تتضمن انشطة الاسبوع تنظيم حملات تفتيشية في الشوارع والدوارات في عدد من المناطق للتوعية باهداف اسبوع المرور الرابع وتوزيع النشرات والمطبوعات والزهور على جمهور السائقين وتنظيم حركة المرور.

كما تنظم في السابعة والنصف من مساء اليوم ندوة مرورية بالنادي العربي يشارك فيها مدير شرطة مرور قطر والسادة رؤساء وفود مرور دول المجلس وذلك بالتنسيق مع العلاقات العامة بوزارة الداخلية حول مشكلات المرور وسبل التصدي لها ودور الجمهور في هذا الشأن اضافة الى التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات المرورية.

وكان اسبوع المرور الرابع لدول مجلس التعاون قد بدأ يوم السبت الماضي وذلك تحت شعار «مدلول الخطوط الارضية».

ترجمة معاني القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ ق.ن.ا : انتهت رابطة العالم الاسلامي من ترجمة معاني الاجزاء الخمسة قبل الأخيرة من القرآن الكريم، من بداية الجزء ٢١ الى نهاية الجزء ٢٥ الى اللغة البرتغالية تمهيدا لطباعتها بمجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

وصرح السيد عبد الحميد قطب مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي بان الرابطة كانت قد ترجمت عشرين جزءا الى اللغة البرتغالية التي يتحدث بها سكان البرازيل وتم تسليمها لمجمع الملك فهد لمراجعتها وطباعتها.

واوضح ان تكلفة مشروع ترجمة القرآن الكريم الى البرتغالية تبلغ ٣٠٠ الف ريال سعودي في حين ان تكاليف الطباعة والتوزيع يقوم بها المجمع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية

جوائز مهرجان «سينما الحقيقة»

باريس ـ ا.ف.ب : اعلن منظمو مهرجان سينما الحقيقة المخصص للافلام التسجيلية الاجتماعية في باريس ان جائزة المهرجان وقدرها ٢٥ الف فرنك منحت لايال سيفان (فرنسا) عن فيلمه «حياة عابرة».

كما منحت هيئة التحكيم الدولية برئاسة لوران بيتي جائزة الفيلم القصير وقدرها خمسة الاف فرنك لشكري عوض (مصر) عن فيلمه «قطار الجنوب». ومنحت جائزتا تقدير لفيلم «ايكس فيتو» لايريك لانجار (سويسرا). وفيلم «برزيدنت» لاندريه فيديك (بولندا).

وحصل فيلم «قصة قدر» لايلان فلامير (فرنسا) على جائزة المكتبات وقدرها ٢٥ الف فرنك.

وقد اشترك ٧١ فيلما من ٣٦ دولة في مسابقة مهرجان افلام الحقيقة الذي تنظمه المكتبة العامة للاعلام من ٧ الى ١٥ مارس (آذار) وتتضمن مسابقتين اخريين ، الافلام القصيرة وجائزة المكتبات.

تعزيز المواصلات بين المغرب ودولة الامارات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة على اتفاق يقضي باحداث خطوط مباشرة للمواصلات اللاسلكية وربط مكاتب البريد بين البلدين .

كما وقعا اتفاقا خاصا باحداث خط مباشر للنقل الجوي يربط المغرب والامارات .

عائلة فهمان

ممنوع الدخول بهالوثيقة.. روح جيب من الموساد جواز سفر بريطاني مزوّر وفش !

E.E.C

عرب و عجم

● الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أصدر اوامره بادخال حرم ياسين طه رجل الاعمال السعودي والكاتب الصحفي المعروف للمستشفى العسكري بالرياض ومعالجتها حيث ستجرى لها عملية يوم غد الاربعاء وقد سافر زوجها الى الرياض لهذا الغرض وسط دعوات الاهل والاصدقاء بأن يمن الله عليها بالشفاء، والسيد ياسين طه وعائلته يشكرون الامير سلطان على مساعدته وعطفه وعونه.

● تنظم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالتعاون مع مكتب رابطة العالم الاسلامي بالرياض محاضرة باللغة الانجليزية للدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وذلك بهدف تعريف ابناء الجاليات المقيمة في المملكة خاصة من غير المسلمين بقيم ومبادىء ديننا الاسلامي الحنيف والذي كان من نتائجه هذا المستوى الحضاري والامني والاجتماعي الذي تعيشه المملكة العربية السعودية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين والمساهمة في ازالة ما قد يكون في نفسيات هؤلاء من صور مشوهة للاسلام والمسلمين وذلك بمركز الخزامي يوم غد الاربعاء الساعة الثامنة والنصف مساء وسوف تخصص القاعة الشرقية للرجال والقاعة الغربية للنساء.

* * *

● المقدم حسن عباس شتيوي قائد وحدة أمن ميناء جدة الاسلامي تم ترفيعه الى رتبة (عقيد) ووعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة .

* * *

● كمال تاج الدين مدير مكتب شركة طيران الخليج بالخرطوم غادر جدة بعد ان تلقى العلاج من الازمة الصحية التي مر بها وشفي منها والحمد لله .

* * *

● الدكتورة جميلة محمد علي فارسي تسلمت عملها رسميا كوكيلة لقسم الطالبات بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك بعد حصولها على درجة الدكتوراة في طب الاسنان من جامعة تورينتو بكندا .

* * *

● اتحاد الاذاعة والتلفزيون بجمهورية مصر العربية ، قدم دعوة للفنان السعودي محمد عبده للاشتراك في الحفل الساهر الكبير الذي تقيمه اذاعة جمهورية مصر العربية بمدينة العريش خلال شهر ابريل (نيسان) القادم .

* * *

● فيصل عبد الله مصلي الجواهرجي ورجل الاعمال السعودي، وصل الى جدة بعد رحلة عمل شملت اسبانيا وايطاليا .

* * *

● عبد الرحمن عثمان الحصيني رجل الاعمال السعودي، ورئيس شركة الحصيني واليحيى التجارية وكلاء ساعات (سيكو) بالمملكة ، غادر جدة اليوم الثلاثاء في زيارة عمل تشمل سويسرا وعددا من الدول الاوروبية .

* * *

● سليمان محمد تقي، مساعد المدير بالبنك السعودي الامريكي بجدة، تمت ترقيته الى درجة مدير بالبنك السعودي الامريكي بالمنطقة الغربية.

* * *

● اسامة نعيم المفتي امين عام الغرفة التجارية بينبع تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على كريمة فوزي يماني رجل الاعمال السعودي، وذلك بالمسجد الحرام بمكة المكرمة يوم الخميس الماضي .

* * *

● احمد رغد ماريديني، مدير مكتب الدكتور عبد الرحمن ابار، عاد من اسبانيا الى جدة بعد انتهاء اجازته هناك.

● النقيب عبد العزيز المنجومي من ادارة المرور بجدة تولى الاشراف على فريق كرة القدم الذي سيشارك باسم مرور جدة في دوري الشركات والمؤسسات والمصالح الحكومية .

● المهندس كمال برهان قلمبان مدير محطة الطائرات بقاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة يوسف فيدا وذلك يوم الخميس الماضي بمدينة جدة .

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يفتتح مساء اليوم الثلاثاء المعرض الفلسطيني الفني الثقافي الثامن وذلك في مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

ويشارك في حفل الافتتاح البعثات الدبلوماسية في المملكة وعدد من رجال الصحافة والاعلام.

* * *

● تقديرا للدور الكبير الذي يقوم به المسؤولون بالمرور في المملكة وضمن فعاليات اسبوع المرور الخليجي الموحد لهذا العام تنظم ادارة خدمات بترومين (بتروسيرف) ندوة عن السلامة المرورية بالتعاون مع مرور جدة باشراف العقيد شحات احمد مفتي مدير مرور جدة ونخبة من المسؤولين في هذا المجال وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء في مركز بترومين الاجتماعي بشارع الاربعين .. ذكر ذلك عوض احمد جلال نائب الرئيس للشؤون الادارية والمالية الذي اضاف ان مشاركة (بترومين) في هذا الاسبوع تأتي تأكيدا للروابط المتلاحمة بين المؤسسات والدوائر الحكومية والمواطنين في مختلف المجالات وان التعاون المستمر بين كافة الافراد ورجال المرور ليزيد من نشر الوعي ورفع معدلات السلامة في المجتمع .

* * *

● الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض يفتتح صباح اليوم الثلاثاء الدورة التدريبية السادسة عشرة لاطباء الرعاية الصحية الاولية الناطقين باللغة الانجليزية وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز بالرياض.

* * *

● سليمان عايد الرحيلي رجل الاعمال السعودي احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنته عبير الرحيلي على الشاب خالد جداوي وذلك في داره بمكة المكرمة.

* * *

● الزميل خالد دراج ، الصحافي الرياضي، بجريدة «عكاظ» السعودية تسلم هذا الاسبوع اعباء رئاسة القسم الرياضي .

* * *



● مارجريت جون انستيه الدبلوماسية البريطانية اصدر الامين العام للامم المتحدة قرارا بتعيينها مديرة عامة لمكتب الامم المتحدة في فيينا خلفا للدبلوماسي السوري موفق العلاف. والمديرة الجديدة تعمل منذ مدة طويلة في الامم المتحدة .

* * *

● وصل مدير عام وكالة انباء برس تراست أوف انديا يونيكريشنان الى المنامة في زيارة لدولة البحرين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاعلاميين تتناول سبل تدعيم التعاون الاعلامي. ويجري يونيكر يشنان محادثات مع مدير عام وكالة انباء الخليج نبيل يعقوب الحمر تتناول زيادة التبادل الاخباري بين الوكالتين والسبل الكفيلة بتطوير هذا التعاون.

افتتاح للنشاطات اللامنهجية لكلية التربية للبنات بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا:

احتفلت كلية التربية للبنات (الاقسام العلمية) في الرياض بافتتاح النشاطات اللامنهجية. رعت الاحتفال الاميرة موضي بنت خالد بن عبد العزيز وحضرت الندوة العلمية التي تناولت «المخدرات واثرها على الفرد والمجتمع» كما شهدتها كل من الاستاذة رائدة عبد العزيز الكحيمي عميدة الكلية والاستاذة هيام حسن موسى وكيلة الكلية وعميدات كليات البنات وعضوات هيئة التدريس ورئيسات الاقسام والهيئة الادارية بالكلية وطالبات الفرق الدراسية.

بدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلتها الطالبة اسماء الزيد بالفرقة الثانية قسم كيمياء.. ثم القت الاستاذة رائدة الكحيمي العميدة كلمة رحبت فيها بالحاضرات وشكرت الاميرة موضي بنت خالد بن عبد العزيز تشريفها الحفل وتوليها هذا الصرح العلمي عنايتها واهتمامها قائلة «بان الاميرة موضي لا تدخر جهدها في تشجيع بنات الكلية». وقالت الاستاذة رائدة ان الموسم الثقافي لهذا العام السابع عشر غني بالعطاء لما اعد له من محاضرات قيمة بذلت فيها جهود كبيرة. واشادت الاستاذة رائدة الكحيمي في كلمتها بدور الحكومة برعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لما فتحته لبناتها من دور علم وما هيأته من امكانيات لم يسبق ان تحققت لمثيلاتهن.

ثم القت الدكتورة ليلى شلبي رئيسة المجلس التنفيذي للنشاط الثقافي ورئيسة قسم الكيمياء بالكلية كلمة اشادت فيها بمجهودات رئيسات الاقسام العلمية في مجالات النشاط وتعاونهن المثمر ورائدات الاسر ورئيسات اللجان واعضاء الهيئة التعليمية والهيئة الادارية بالكلية ودور المسؤولين بالوكالة في تطوير خطة النشاط بناء على اقتراحات الكليات خلال الندوات التلفزيونية والتقارير السنوية عن برامج النشاط.

وتناولت المحاضرة سعاد عبد الله السعري (ماجستير في الكيمياء الحيوية) تأثير المخدرات على الانسان بتدمير خلايا العقل ونقله الى جنس آخر (هو جنس الحيوان) فالانسان بلا عقل يصبح حيوانا بكل المقاييس العلمية وان جميع انواع المخدرات والخمور لها تأثير مثبط اي مهبط ومخدر للقشرة المخية والقنطرة المخية وهي الاماكن التي يوجد فيها الضمير وكلما زادت جرعة المخدرات او الخمور زاد تحرر الانسان من سيطرة الضمير الى ان يصل الى مرحلة الادمان.. ومن هنا تأتي الخطورة ويأتي الاجرام وتكون النتيجة وخيمة عليه وعلى اسرته والمجتمع باسره..

وقالت ان الدماغ هو مصنع كيميائي طبيعي.. يصنع بنفسه مواد كيميائية هي بمثابة مهدئات يحتاجها للقيام بنشاطه وقد حرم الله سبحانه وتعالى استعمال المواد الضارة المسكرة والمخدرة لانه عليم بخلقه وصنعته وهو عليم بما اودعه في هذه الصنعة من مواد وتركيبات قد نعلم بعضها او لا نعلم.

وللوقاية من تعاطي المخدرات قالت ان اصدار التشريعات والقوانين للحد من الحصول على المخدرات والاقلال من فرص الحصول عليها بمكافحة الاتجار غير المشروع لها والتصدي في جميع مراحلها بمناطق زراعتها وانتاجها وتهريبها وترويجها يتم بالتعاون الدولي بين الدول التي تواجه هذه المشكلة وتدعيم الاجهزة المحلية المنوط بها اعمال المكافحة والتوعية الاعلامية عن طريق وسائل الاعلام والتوعية الدينية وتوفير الوسائل الاجتماعية الفعالة التي تساعد في منع تعاطيها مثل النوادي الترفيهية والاجتماعية الرياضية وعلاج المدمنين وتأهيلهم ومتابعتهم بعد الاقلاع عن المخدرات..

ثم اعقبت الندوة العلمية الرد على بعض الاسئلة وتقرر اقامة معرض يتضمن افلاما تسجيلية وصورا ومجسمات عن اخطار المخدرات على الانسان والمجتمع.

مصورة في خبر

«صافولا» تكرم عملاءها وتوزع جوائز «الطيب»



لقطة من حفل صافولا تجمع الفائزين بجوائز «الطيب» .

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «انت وصافولا على طريق النجاح» اقامت الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي «صافولا» حفلها السنوي لتكريم موزعي منتجاتها من الزيوت النباتية بالمنطقة الغربية . كما جرى توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل من المنطقة الغربية الذين شاركوا في مسابقة زيت الطيب التي نظمتها الشركة قبل ثلاثة اشهر. ومن المقرر ان تنظم الشركة حفلين مماثلين بالرياض والدمام لتكريم موزعيها وتوزيع جوائز زيت الطيب للمشاركين بالمنطقتين الوسطى والشرقية .

وفي بداية الحفل استعرض المهندس عادل فقيه العضو المنتدب لصافولا النمو السريع لمبيعات الشركة ، الذي تمكنت معه بفضل من الله ثم بالجهود الايجابية التي بذلها الموزعون الى جانب الشركة ، في تحقيق رقم قياسي من المبيعات خلال عام ١٤٠٦هـ بلغ ١٢٦٠٠٠ طن متري اي ما يزيد عن ٣٦ مليون جالون وبهذه المناسبة فقد اعلن المهندس عادل فقيه عن تأسيس الشركة لناد اطلق عليه نادي المليون كرتونة ويشارك فيه جميع الموزعين الذين تصل مبيعاتهم خلال العام الى مليون كرتونة او اكثر ، ونظرا لتجاوز مبيعات شركة عمر قاسم العيساني هذا الرقم ، فقد اعتبرت العضو المؤسس لهذا النادي .

ومن ناحية اخرى اوضح المهندس فقيه ان الشركة نجحت في كسب ثقة المستهلك الذي انعكس اثره لنجاحها في تحويل الكثيرين من استعمال الزيوت الحيوانية الى الزيوت النباتية ، في الوقت الذي بلغت حصة صافولا من حجم المبيعات الكلي للزيوت النباتية في المملكة ما يزيد عن ٨٥٪ .

وعقب ذلك قام فيصل الصيرفي نائب المدير العام لصافولا بالقاء بعض الضوء على انشطة الشركة وجهودها التسويقية والترويجية في كلمة صاحبها عرض بالشرائح والافلام التصويرية لنماذج من هذه الانشطة .



مواليد السعادة

● الدكتور حمدي الحديدي من شركة العويضة للمقاولات في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عيسى.

* * *

● حارس محمد عبد الحليم مسؤول الاسعار في سوق الجمعة في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها نورهان.

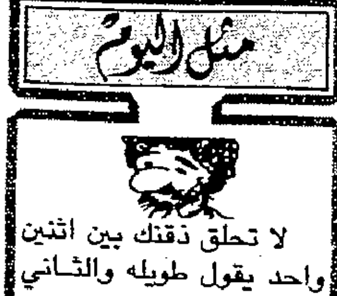
في ذمة الله

ممدوح النجار

● انتقل الى رحمة الله تعالى ممدوح النجار الاستاذ في كلية الملك خالد العسكرية بالرياض وزوج الدكتورة ليلى سليمان بمعهد الخدمة الاجتماعية بالرياض.. وتم دفنه بالبقيع في المدينة المنورة..

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم



لا تحلق ذقنك بين اثنين واحد يقول طويله والثاني يقول لك قصيره.

ابيض و اسود

البطالة القرائية

● قرار تخفيض الاشتراكات الحكومية في منطقة الخليج العربي للصحف والمجلات في الداخل والخارج هو قرار له جوانب ايجابية، وكذلك جوانب اخرى سلبية.

فسلبيته تكمن قطعا في فقدان المطبوعة لمورد ثابت كان يغطي الكثير من مصروفاتها، كما انه يشكل معونة حكومية غير مباشرة.

اما جوانبه الايجابية فمتعددة لعل اهمها:

ـ ان هناك كثيرا من الحيف في مساواة بعض المطبوعات الناجحة بغيرها من المطبوعات ذات المحدودية في الانتشار والمحتوى وفي الاطر وهو والحق كان يشكل كثيرا من الظلم لتلك الصحف المجتهدة المتميزة.

ـ الامر الثاني وهو المهم، ان الاشتراكات الحكومية عودت القارىء ـ والموظف الحكومي يشكل نسبة كبيرة منه ـ على الكسل «القرائي» او على ما يسمى بـ «البطالة القرائية».

فهو يستيقظ صباحا يمضي الى مكتبه، يطلب صحف اليوم، ومجلاته تأتي اليه يحملها الخادم او الفراش، فيقرأها قراءة متعجرفة فيها كثير من الحيادية البرية، يتأمل في الوجوه والكتاب وفي المقالات والاخبار والتغطيات بكثير من الاستعلاء والشعور بالتفوق، ويمارس استعلاء آخر في النقد واطلاق الاحكام على ما يقرأه، سواء كان يفهم او لا يفهم، يجيد القراءة بالمايل او المعتدل، ثم يقذف بها في سلة المهملات. واذا تلطف مشكورا حملها السائق او حملها هو الى البيت، ثم نفح بها اهله او استخدمها مفرشة للاكل.

ولم لا؟

اليس ما يقرأه مجانا لا يدفع فيه بنسا او قرشا او فلسا؟

ومن هنا تعودت طبقة كبيرة من القراء على هذا الدلع الذي لا مثيل له في البلدان المتحضرة وتعودت هذه الطبقة ان تقذف امامها عشرات المجلات والصحف تتسولها وتتطلع الى قراءتها.

والتجارب علمتنا، وكذلك الامثال، ان الزبون بحسه يبحث عما ينفق عليه، لا عن البضاعة المعروضة بأبخس الاثمان، فضلا عما اذا كان في الاصل بالمجان، وتأتي الى مكتبه كل صباح.

وهدف الدول كان ساميا، يذهب الى تعميم الثقافة لدى منسوبي اداراتها، لكنه تحول الى تلك النتائج التي اشرنا اليها.

ولعل اجراء التخفيض يعيد الامور الى نصابها، لأن المواطن عليه ان يفهم ان القراءة، كالحليب وكالخبز وكالبيض، ضرورة حضارية، وانه بقدر ما يخسر من اجل شراء حاجيات استهلاكية عليه ان يعرف ان الثقافة ومصاحبة الصحافة كل صباح وكل اسبوع، عمل يقوم به الانسان بحكم الواجب لا للترفيه.

ان الدول التي عودت شعوبها على فعل القراءة وحولتها الى سلعة مهمة، تشهد حركة ازدهار لا مثيل لها في انتاج الصحف والمجلات وظهور الكتب. وترى بعينيك الطوابير امام المكتبات وانهماك الناس في مطالعة المطبوعة في كل مكان تتطلع عينك اليه. بينما فشلت تجربة «مجانية المطبوعة» في اكثر من دولة، خاصة تلك الدول التي حاولت تقليد تجربة البلدان الاشتراكية في هذا المجال، بل تقلص انتاج الكتاب، واصبحت تعاني من ضعف ازدهار حركة النشر الطبيعية.

الاعدام لمروجي ومهربي المخدرات في السعودية

●● ترتعد فرائص مهربي المخدرات حين يأتي ذكر ماليزيا بعد قيامها بطريقة حازمة باقرار عقوبة الاعدام لمهربي المخدرات.

ولعل الجميع يذكرون قصة البريطاني الذي تم اعدامه مؤخرا هناك رغم رجاءات وحملات بعض الصحف البريطانية وهي رجاءات وحملات لم تزحزح السيدة تاتشر عن موقفها بالتزام الحياد تجاه تلك القضية وكذلك البريطاني الاخر الذي ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه.

الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي نجح في الحصول على قرار يتضمن فتوى شرعية بتطبيق اقصى العقوبات الرادعة بما فيها الاعدام لمهربي ومروجي المخدرات هذا القرار الذي يهدف منه رجل الامن السعودي الذي حافظ على نعمة الامن في البلاد من خلال حكمته وحزمه وانسانيته معا سوف يساعد في تقليل حجم محاولات من يحاولون تصدير هذه السموم لبلاد آمنة كالمملكة العربية السعودية.

وفي تقديري ان هذا القرار لا بد ان يأخذ مداه الاعلامي واعني ان تقوم اجهزة الامن في المملكة بتعميمه على مداخل البلاد وفي قنصلياتها وكذلك لدى الشركات التي تتعامل مع المملكة حتى يتسنى للجميع التعرف على نوعية ردع مثل هذا في حالة الشروع او محاولته لادخال مثل هذه السموم للبلاد.

انني واثق من ان وزارة كوزارة الداخلية في السعودية وضعت على عاتقها منذ البداية اقرار الامن وتوطيده لم تتبن هذا القرار الا بعد دراسة مستفيضة وبعد قناعة مسبقة ان الحزم في هذه الامور هو العلاج الاجدى والانجع اضافة بالطبع الى عوامل التوعية والتعليم وعوامل المحافظة على الشباب بتوجيههم للهوايات الجيدة المفيدة وكذلك بتوسيع قاعدة وسائل الترفيه المتعددة التي لا تصيب العقل وتقتل الروح في الامة وشبابها.

عثمان العمير



ازياء عراقية



ازياء سودانية

امسية عربية ـ عالمية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت جامعة ريتشموند الامريكية في لندن جريا على عادتها كل سنة مساء السبت الماضي امسية عالمية في هاي ستريت كينزينجتون حضرها عدد من السفراء العرب والشخصيات.

واستمرت الحفلة الى ما بعد منتصف الليل قدم خلالها ٢٥٠ طالبا يمثلون عشرين بلدا من بلدان العالم استعراضات تمثل تراثهم الشعبي.

والدول العربية التي شاركت في الاستعراض كانت: العراق وسورية ولبنان وفلسطين وجمهورية اليمن الديمقراطية والسودان.

وقدم طلبة بلدان اخرى من افريقيا وآسيا مثل تركيا واليابان والهند استعراضات جميلة مما جعل الحفل ممتعا. وقد اعجب المسافرون باستعراض طلبة العراق بملابسهم الزاهية، وبالدبكة الشعبية التي قدمها الطلبة اللبنانيون.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

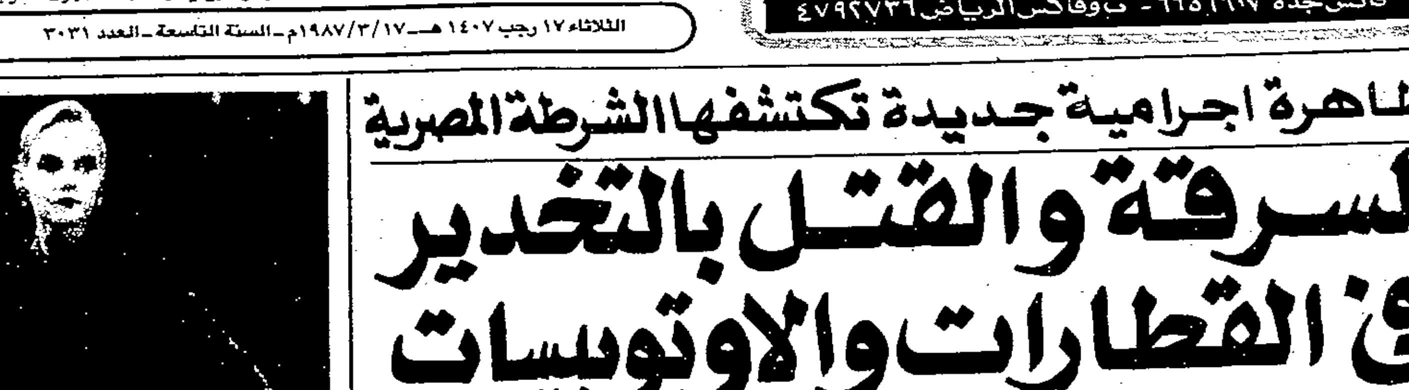
الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ١٧ رجب ١٤٠٧هـ - ١٧/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣١

London - Tuesday, 17 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3031

ظاهرة اجرامية جديدة تكتشفها الشرطة المصرية



السرقة والقتل بالتخدير في القطارات والاوتوبيسات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«السرقة بالتخدير».. ظاهرة حديثة توصل اليها دهاقنة السرقة في مصر لارتكاب جرائمهم دون مقاومة.. ولجمع غنائمهم في هدوء تام. ورغم ان تاريخ تلك الظاهرة يرجع الى عام ١٩٨٣ فقط الا انها حققت رواجا كبيرا وانتشارا ملموسا بجميع محافظات مصر والغريب ان القطارات والاتوبيسات والسيارات الاجرة. والشقق المفروشة هي افضل الاماكن التي ازدهرت فيها هذه الظاهرة المبتكرة الماكرة.

يقول اللواء جلال الشرقبالي نائب مدير مركز بحوث الشرطة في مصر ان هذا الاسلوب لم يقتصر على محافظة واحدة، انما امتد الى محافظات كثيرة. حيث تبين من تحليل ارقام هذه النوعية من الحوادث ان عدد الجناة فيها من رجال ونساء في زيادة مطردة من عام لآخر.

ويضيف ان الجناة ينتحلون بعض الصفات لكسب ثقة المجنى عليهم. لينجحوا في تخديرهم والاستيلاء على ما معهم، واهم هذه الصفات ادعاء صداقتهم للمجنى عليهم او تحت ستار تقديمهم عرضا بتوصيل سيارة او استئجار سيارة للمجنى عليهم اوكذلك انتحال صفة طبيب.

ويرى ان الاماكن التي ارتكبت فيها جرائم للسرقات بالتخدير قد تنوعت فغالبيتها ارتكب في قطارات السكك الحديدية ووسائل النقل العام والمستشفيات والفنادق.

ويشير اللواء جلال الشرقبالي الى ان الاسلوب المتبع في معظم تلك الجرائم هو استخدام العقاقير الطبية غير المدرجة بجداول المخدرات لمزجها بمأكولات او مشروبات.

علبة عصير

يقول: انه في الفترة الاخيرة تعددت بلاغات سرقة الركاب داخل القطارات بهذه الطريقة. الامر الذي دعا اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام الى تشكيل فرق بحث واعداد اكمنة داخل القطارات اسفرت عن ضبط طالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية تشترك مع نجار وسباك في تخدير راكب بالقطار لسرقة حقيبته «السمسونايت» وحافظة نقوده وذلك بتقديم علبة عصير فواكه للضحية.

ويضيف ان الجناة اعترفوا بارتكاب اكثر من واقعة اخرى بالقطارات والاتوبيسات منها سرقة مواطن سوداني.

ويؤكد العميد كمال عبد الشهيد رئيس ادارة البحوث بمركز بحوث الشرطة انه قد اكتشف ايضا ان بعض الجناة يستخدمون العقاقير الطبية للاستيلاء على اموال ومتعلقات الضحايا حيث عثر على سيارة اجرة بها ٣ اشخاص فاقدي الوعي منهم السائق وراكبان كانا قد استقلا السيارة من السويس الى مغاغة وتعرضوا لحالة اغماء عقب تناولهم علبة عصير قدمها لهم راكب ثالث استقل السيارة معهم.. ثبت من التحليل احتواؤه على مخدر قوي.

ويقول العميد كمال عبد الشهيد ان الراكبين بعد ان استردا وعيهما فوجئا بسرقة اموالهما.

التخدير والقتل

ويضيف انه تم اكتشاف سرقات بالتخدير اقترنت بالقتل ايضا عندما ابلغه موظف بجمعية استهلاكية بغياب عامل عن شقته وظهور رائحة كريهة داخل الشقة رغم وجود قفل على بابها وبعد فتح الباب لمعرفة مصدر الرائحة عثر على جثة العامل منتفخة ومغطاة بملاءة ملطخة بالدماء.

وقد نجحت اجهزة البحث في ضبط الجناة حيث اعترفوا بوضع حبوب مخدرة في مشروب احتساه المجنى عليه حتى غاب عن وعيه فطعنوا رقبته بسكين واستولوا على مبلغ ٣٥٠٠ جنيه مصري وبعض محتويات الشقة.

ويقول ان سيدة ابلغت عن وقوع حادث سرقة لها عندما دعاها ساكن وزوجته يقيمان بشقة مفروشة بمنزلها لتناول الغداء معهما وبعد انتهائها من الطعام فقدت وعيها نتيجة لمخدر وضعه الساكن وزوجته فيه ثم سرقا مصوغاتها ومجوهراتها وجهاز فيديو واختفيا بعد ذلك.

البرد يقتل ٤١ باليونان

اثينا - ا. ف. ب: اعلنت السلطات اليونانية المحلية ان موجة البرد التي تجتاح اليونان منذ اسبوعين قد اسفرت عن مقتل ٦ اشخاص خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ليصل عدد ضحايا البرد منذ يوم ٣ مارس (اذار) الحالي الى ٤١ شخصا.

ولاتزال مئات القرى في شمالي ووسط اليونان وكذلك في بيلوبونيز (الجنوب) معزولة بسبب الثلج الذي بلغ ارتفاعه مترين.

ومازال الاضطراب يسود حركة المرور لاسيما في الطرق البرية بعدة مناطق في البلاد اذ لاتزال محاور عديدة مقطوعة من جراء الثلج.

وطلب يانيس بوتاكيس وزير الزراعة اليوناني امس مساعدة المجموعة الاوروبية لمجابهة الاضرار البالغة التي لحقت بالمزروعات والماشية والتي تقدر الى الان بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

جرائم خطيرة كل دقيقة بانجلترا

لندن - «الشرق الاوسط»:

في انجلترا وويلز فقط ترتكب ٧ جرائم خطيرة كل دقيقة واحدة.. هذا ما تقوله الاحصاءات الرسمية لدى شرطة سكتلنديارد البريطانية مصورة الى اي مدى اصبحت للمجرمين اليد العليا في الشارع البريطاني..

تقول الاحصاءات ان الامن العام يتقهقر امام شذاذ الآفاق وان جرائم القتل العمد والاغتصاب والسرقة بالاكراه في الطريق العام والسطو وسرقة السيارات قد سجلت جميعها زيادة محسوسة خلال العام الفائت.

تكشف الاحصاءات لدى سكتلنديارد ان الجرائم الخطيرة في منطقة عمل شرطة العاصمة قد سجلت زيادة نسبتها ٥ في المائة خلال عام ١٩٨٦. وان كانت الاحصاءات المنتظر ان تعلنها وزارة الداخلية تشير الى زيادة في عموم البلاد نسبتها ٧ في المائة.

وبهذا الشكل يكون عدد الجرائم التي ابلغ عنها في انجلترا وويلز خلال عام ١٩٨٦ نحو ٣ ملايين و ٨٥٠ الفا بعد ان كان الرقم المقابل عن عام ١٩٨٥ نحو ٣,٦ مليون جريمة.

صباح الخير

ما وراء الفضيحة (١)

اجريت حسابا سريعا على اساس تقرير لجنة تاور والمعلومات الاخرى المتوفرة لي عن فضيحة بيع الاسلحة الاميركية الى ايران ووجدت ان المبلغ الضائع هو في حدود ١٧ مليون دولار.

هذا المبلغ، اذا كان صحيحا، لا يعدو ان يكون فكة او فراطة اذا قيس بالملايين التي سيدرها مصنع الفضيحة بطريقة شرعية جدا.

لو كتب بطل الفضيحة الاول اوليفر نورث كتابا عن دوره لاستطاع الحصول على خمسة ملايين دولار كدفعة على الحساب قبل ان يدق اول حرف على آلته الكاتبة.

ونورث لم يكتب بعد غير ان بن برادلي الابن فعل، فهو انتهى من تاليف كتاب اسمه «الشجاعة والمجد: قصة اوليفر نورث»، ويتوقع ان ينزل الكتاب الى السوق في اواخر العام، ومثله عشرات الكتب الاخرى عن فضيحة الاسلحة وابطالها. او اشرارها.

وقد حدث في السابق ان كتب برادلي مثلت افلاما للسينما او التلفزيون مما يعني ان الملايين الاولية سيتبعها ملايين كثيرة اخرى من افلام الفضيحة.

ولعل افضل مقياس على مدى الاهتمام بالموضوع هو ان تقرير تاور، الذي يخلو من اية حبكة او اثارة، سبق اكثر الكتب رواجا، فقد بيع منه ٤٠٠ الف نسخة في اليومين الاولين فقط من صدوره، كما ان ٢٠٠ الف نسخة اخرى هي قيد الطبع وان ١٠٠ الف نسخة اضافية تم التعاقد على طبعها، اي ٧٠٠ الف نسخة خلال اسبوع واحد. وتباع النسخة الواحدة بستة دولارات فيكون الدخل من تقرير، لا كتاب او فيلم، هو ٤,٢٠٠,٠٠٠ دولار.

وكانت مجلة «بلاي بوي» المعروفة، قد عرضت على فون هول، سكرتيرة نورث الحسناء، ان تنشر صورا لها في المجلة الفاضحة مقابل مبلغ في حدود مليون دولار. الا ان السكرتيرة حسناء وشريفة فقد رفضت العرض بحزم.

وربما كانت السكرتيرة ذكية ايضا، فهي لا تريد ان «تكشف» كل اسرارها في مجلة فاضحة لانها تعرف انها تستطيع ان تؤلف كتابا عن دورها في الفضيحة من اول مقابلة مع نورث الى احراقها وثائق الفضيحة، وربما دخلت عن طريق الكتاب السينما او التلفزيون لذلك فلا سبب عندها الان ان «تحرق» مستقبلا زاهرا بالظهور عارية في مجلة فاضحة حتى ولو كان الثمن مليون دولار.

ويلاحظ القارىء اننا تحدثنا حتى الان عن الحصول على مال عن طريق الكتب والسينما والتلفزيون. ويبقى الفيديو.

وجاء فعلا من اخذ يبيع «فيديو كاسيت» من وحي فضيحة الاسلحة.

والبائع اسمه «كريسكين العجيب»، وهو مشعوذ يزعم انه وضع برنامجا لتحسين الذاكرة وقد ارسل فيديو هذا البرنامج الى الرئيس ريغان بعد ان زعم الرئيس انه نسي هل امر بارسال الاسلحة او لم يامر.

والتقطت الصحافة القصة فاشتهر الفيديو العجيب واسمه «وسع قوة ذاكرتك»، وجنى صاحبه مالا شرعيا من قضية غير شرعية. (البقية غدا)

جهاد الخازن





من لندن للنساء فقط: «الروب» الدوامة

ازياء لندن للخريف والشتاء المقبلين بينها «روب» ليس لاستخدام القضاة او اساتذة الجامعات فهو «روب» حريمي من نوع خاص..

مصمم الازياء اليستير بلير استوحى فكرة الروب الحريمي من الدوامة فجاءت فضفاضة تلتف حول صاحبتها كما تفعل دوامة الماء، لكنها في نهاية المطاف عباءة من الساتان الاحمر الداكن فوق بلوزة من الساتان الكحلي مع فيونكة متدلية وجونلة توركواز.

والى اليسار احدث تصاميم بول كاستيلو لخريف وشتاء ١٩٨٧.. الموضة عنده تتألف من معطف اشبه بالعباءة ايضا تحت قبعة باطار واسع، وتحت الاثنين تأتي صدرية من الكشمير الابيض ثم جونلة. سوداء.

مضغ اللبان يحمي اسنان الاطفال من خطر التسوس

شيكاجو - ي ب. ا: الاطفال يحبون مضغ اللبان اكثر من حبهم لفرشاة الاسنان، هذا مؤكد، لكن الباحثين المهتمين بالامر يقولون الان ان باستطاعة الصغار مضاعفة الميزات الصحية لاسنانهم بالجمع بين الاثنين، الفرشاة واللبان.. تقول دراسة اجريت بين الاطفال الفنلنديين ان مضغ اللبان المحلى بمادة اكسيليتول (وهو بديل طبيعي للسكر) من شانه ان يقلل معدلات تسوس الاسنان باكثر من النصف، اذا استخدم مضغ اللبان وسيلة ضمن برنامج منتظم لرعاية الاسنان.

كاوكو ماكينن، استاذ الكيمياء البيولوجية بجامعة ميتشيجان في مدينة آن اربور يقول في ذلك انه يوصي بمضغ قطعة لبان بعد الوجبات الرئيسية وبعد الوجبات الخفيفة خاصة اذا كانت سكرية فهذا - حسب قوله - هو ما نود ان يفعله الاطفال..

وكان ماكينين يتحدث في لقاء دولي لاطباء الاسنان خلال العطلة الاسبوعية في شيكاجو وقال ان اللبان المحتوى على الاكسيليتول يبدو انه يؤثر ضد نمو البكتيريا المحدثة للتسوس والفجوات التي تحتاج الى الحشو اجمالا، فضلا عن كونه يخلص الاسنان من بقايا الطعام بين الوجبات وخلوه من السكر.

وكان ماكينن الذي درس مادة الاكسيليتول منذ عام ١٩٧٠ قد شارك في دراستين طويلتي الاجل في فنلندا وانتهى منهما الى ان مادة التحلية المستخدمة في اللبان تقاوم التسوس.

وقد طلب في الدراسة الاولى من ١٧٢ طفلا في الحادية عشرة والثانية عشرة مضغ قطعتين او ٣ قطع من اللبان المحتوي على الاكسيليتول، واحدة بعد الافطار وواحدة في العصر والثالثة قبل النوم. وقورنت هذه المجموعة مع مجموعة اخرى من الاطفال الذين لم يمضغوا اللبان لكنهم اتبعوا برنامجا وقائيا معروفا يتضمن استخدام الفرشاة والماء المعالج بالفلورايد..

وبعد عامين جاءت نتائج الدراسة تقول ان الاطفال الذين مضغوا ٣ قطع من اللبان قلت عندهم حالات التسوس بواقع ٦٠ في المائة، فيما قلت هذه الحالات عند الذين مضغوا قطعتين يوميا بواقع ٣٠ في المائة وذلك بالمقارنة مع المجموعة «الضابطة» - اي

الشمس تسبب الاصابة بسرطان الجلد والرقبة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت دراسة اعدها فريق من اطباء جامعة الاسكندرية ان جو مصر المشمس طوال العام واشتغال نسبة كبيرة من المصريين بالزراعة يؤدي الى الارتفاع النسبي لحالات سرطان الجلد.

واضافت الدراسة التي اعدت عن سرطان جلد الراس والرقبة ان نسبة حالات سرطان الخلايا القاعدية ٦٧٪ وسرطان الخلايا القشرية ٣٠٪.. واعراضها المبدئية قرحة او ورم لمدة تتراوح بين ٣ شهور و ٣ اعوام مع افرازات ونزيف وقشور والام. ويتراوح حجم الورم بين ١ و ٢ سنتميترات.

اشترك في اعداد الدراسة الدكتور مصطفى شحاته استاذ الانف والاذن والدكتورة عفاف سليمان والدكتور ياقوت غنيم بطب الاسكندرية.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

غير البريطانيون الكثير من عاداتهم الغذائية ونالوا بذلك ثناء مسؤوليهم.

فقد جاء في تقرير اصدره الوزير بوزارة الزراعة البريطانية، دونالد تومسون، ان الناس في بريطانيا قللوا كثيرا من تعاطي اللحوم والشحوم واتجهوا بدلا عن ذلك الى الخضروات والفواكه الطازجة والخبز «الاسمر» والحليب المنزوع الدسم..

واوضح الوزير ايضا ان السكر والبيض والزبد لم يعد بالكثرة التي كان عليها من قبل في طعام البريطاني الذي استفاد من حملة التوعية الصحية واصبح حريصا على تجنب ما يسبب له امراض القلب..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القس الاسباني الذي قتل احد المشيعين في جنازة بدأ اول من امس تنفيذ حكم بالسجن صدر ضده.

القس ايلاديو بلانكو كان قد حظر اقامة الجنازة في المدفن التابع لكنيسته باقليم اورنيس في شمال اسبانيا.. لكن اهالي المتوفى اصروا على تشييعه في هذا المدفن دون سواه.

وبطبيعة الحال توافد المعزون والمشيعون وحملوا النعش الى قبره فيما استشاط القس غيظا فاخرج مسدسه واطلق منه رصاصة على واحد منهم فارداه قتيلا..

توقع امطار متوسطة على مناطق بالسعودية

جدة - واس: اعلن المركز الوطني السعودي للارصاد والبيئة ان مناطق السعودية الوسطى والشرقية واجزاء من الغربية تأثرت امس بمرور منخفض جوي حركي ادى الى نشاط الرياح السطحية المثيرة للاتربة والغبار والتي بدورها ادت الى تدهور مدى الرؤيا الافقية الى كيلومتر واحد واقل احيانا.

وتوقع المركز ان يطرأ تحسن نسبي في مدى الرؤيا الافقية على هذه المناطق اليوم.

واضاف المركز ان المناطق الجنوبية تتأثر بالحالة نفسها في حين يوجد منخفض جوي حركي يقترب من شرق حوض البحر المتوسط ويتوقع ان يؤثر على المناطق الشمالية الغربية والشمالية والاطراف الشمالية للمنطقة الغربية اليوم برياح جنوبية غربية نشطة تؤدي الى تدهور مدى الرؤيا الافقية.

ولا يستبعد هطول امطار متوسطة على هذه المناطق، وقد تميز الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع بمرور عدة منخفضات جوية حركية سريعة وهذه دلالة على بداية المرحلة الانتقالية والتي تفصل بين فصلي الشتاء والربيع.

حماس النعاس!

الفاه المفتوح فتح تثاؤبا وليس لاي غرض آخر، غناء كان او صياحا.. المشهد من سان فرانسيسكو ليلة امس حيث وقفت الصغيرات في مهرجان لتلميذات المدارس الصغيرة ديفيد اودونيل التي تبلغ من العمر ٤ اعوام غفلت او غافلها النعاس فراحت تتثاءب في حماس فيما رفيقاتها يرددن الاناشيد.



السلطان قابوس يحذر من مخاطر المغالاة في المهور

مسقط - واخ: حذر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من مخاطر ظاهرة المغالاة في المهور ونتائجها السلبية على المجتمع العماني.

وطالب السلطان قابوس الذي يقوم حاليا بجولة في الولايات العمانية بضرورة معالجة هذه الظاهرة التي اعتبرها دخيلة على المجتمع العماني.

وقال السيد حمد بن حمود المستشار الخاص للسلطان قابوس ان الحكومة العمانية ادركت مخاطر هذه الظاهرة ونبهت اليها منذ فترة ووضعت ضوابط لذلك.

كما اكد السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني ان ظاهرة ارتفاع المهور في السلطنة ليست ظاهرة عمانية وانما هي دخيلة وساعد على نموها في المجتمع العماني بعض المفاهيم الخاطئة من طمع وجشع لدى البعض وحب المباهاة والتنافس.

واعلن ان السلطان قابوس امر بالا يتجاوز الحد الاعلى المسموح به الفي ريال عماني مبينا ان هذا المهر يشمل المقتدرين فقط.

الامطار تكشف عن آثار فرعونية بلبنان

بيروت - ق.ن.ا: ادى سقوط الامطار الغزيرة خلال الاسبوعين الماضيين على الساحل اللبناني الى الكشف عن عدة تماثيل فرعونية وعدة تحف فنية بالغة الاهمية في مدينة صور بجنوب لبنان.

وذكر مسؤول حماية الاثار في منطقة صور ان عمال الاثار اكتشفوا بعد توقف الامطار عددا من التماثيل الفرعونية ومصنعا صغيرا لتصنيع هذه التماثيل البالغة الاهمية والتي ستغطي فترة هامة من الوجود الفرعوني في المشرق العربي.

الحكم اليوم في قضية سفر ماجدة الخطيب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

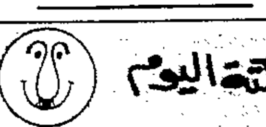
طلبت الممثلة المصرية ماجدة الخطيب السماح لها بمغادرة مصر والغاء حكم المحكمة بمنعها من السفر للخارج..

وتنظر محكمة استئناف القاهرة اليوم الدعوى التي تقدم بها محاميها طالبا فيها ببراءتها من تهمة تعاطي المخدرات.

وكانت محكمة النقض قد رفضت الحكم السابق الصادر ضد ماجدة الخطيب بسجنها لمدة خمسة اعوام قضت منها اكثر من عام داخل سجن القناطر.

كانت ماجدة قد حصلت من قبل على حكم بالافراج وليس بالبراءة، وعلى هذا فهي لاتزال في انتظار الحصول على الحكم آملة ان تحصل على البراءة في الجلسة المقبلة.

نكتة اليوم



جمل فقط

المريض: كلما اريد ان انام ارى جملا امامي.

الطبيب: هل رأيت طبيبا نفسانيا؟

المريض: لا.. جمل فقط.

من القارىء: علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

قانون اللعبة

مازلنا في الوقت بدل الضائع بعد المباراة بيننا وبين حكام كرة القدم ومازلنا نبحث قضية التحكيم وهي كما قلنا مشكلة تواجه الرياضة الشعبية الاولى في جميع انحاء العالم.. وفي العالم العربي بوجه خاص.. العالم الذي يواجه نقصا واضحا في وسائل الترفيه النظيفة والشريفة.. ويرى في الملعب افضل وسيلة للترفيه والتفريج عن اعصابه الثائرة او المتعبة.

ولكن بعض الحكام يحولون هذه الساحة الخضراء (الملعب) عن هدف الترفيه والاستمتاع الى مأساة.. او الى مسرحية تراجيدية.. وذلك بتعمدهم الانحياز الى فريق على حساب فريق.. لاسباب بعضها ظاهر وبعضها خفي.. وما خفي كان اعظم.

وقد قلنا امس ان من صفات الحكم - الذي يستحق صفة القاضي - ان يكون لائقا بدنيا ونفسيا لادارة المباراة وان يكون فاهما ومتفهما لنصوص قانون اللعبة.. وان يكون حازما لا يتردد في اتخاذ قرارته.. او لا تتاخر صفارته في احتساب هدف.. او «فاول» او رمية تماس.. الى آخره.

واهم من هذا كله ان يكون عادلا.. وصفة العدل هي الصفة الضرورية التي يجب ان تتوفر في الحكم.. وبغيرها لا يصبح حكما ولا قاضيا.. بل يصبح متهما.. او كما يقولون يتحول الى اللاعب رقم (١٣) في الفريق الذي ينحاز له.

وانحياز الحكم كارثة.. كارثة اخلاقية اولا.. لان جماهير الكرة لم تعد جاهلة بنصوص قانون اللعبة.. فثمن القانون خمسة ريالات يمكن ان يدفعها اي شخص ويحفظ القانون «صم»، ويعرف متى انحاز الحكم.. ومتى عدل.. اكثر من هذا ان المعلقين الرياضيين عادة ما يذكرون المشاهدين في البيوت بنصوص القانون في احتساب الهدف.. وفي التسلل.. وفي احتساب الضربة الحرة المباشرة او غير المباشرة.. بحيث يكون من الصعب على اي حكم ان ينحاز دون ان ينكشف تحيزه امام الناس ويعرف الملايين ان السيد «القاضي» بلا اخلاق.. وانه بدلا من ان يجلس على المنصة.. يجب ان يجلس في قفص الاتهام.

والى الشوط الثاني من المباراة غدا...

هامش: جماهير كرة القدم.. تركوا لغيرهم حب الثروة.. وحب السلطة.. وحب الشهرة.. واكتفوا هم بحب قطعة من الجلد المستدير!!

عبد الله باجبير